الجمعة
٦ صفر ١٤٠٧
١٠ اكتوبر - تشرين اول ١٩٨٦
٣٠ توت ١٧٠٣
10 OCT 1986
Al-Ahram

أسس الأهرام فى ٥ أغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام
السنة ١١١ - العدد ٣٦٤٦٥

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ستة وثلاثون جنيها مصريا للسنة
ثمانية عشر جنيها مصريا لستة شهور
تسعة جنيهات مصرية لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة اولى

مبارك يحذر من مخاطر السماح بتوقف عجلة السلام

□ الرئيس فى حديث لصحيفة الوطن العربى :

• العرب مطالبون بالاتفاق فيما بينهم قبل أن يتوجهوا بمطالبهم للاسرائيليين
• مصر لاتعارض اى اقتراح موضوعى وعملى من أجل حل القضية الفلسطينية
• نرحب بكل من يريد اعادة العلاقات وحريصون على علاقتنا الأزلية مع السودان
• هناك بالفعل تجاوزات من المعارضة ولكن لاخوف على التجربة الديمقراطية

حذر الرئيس حسنى مبارك الأمة العربية من مخاطر السماح لعجلة السلام بأن تتوقف لأن ذلك سوف يعنى ترسيخ الاحتلال للأراضى العربية وتضييع القضية الفلسطينية .

واوضح الرئيس ان مصر تبذل قصارى جهدها من اجل دفع عجلة السلام بدلا من توقفها وتعرضها للصدأ ، وانه ينبغى بذل كل الجهود من اجل عقد المؤتمر الدولى للسلام والجلوس على مائدة المفاوضات للوصول الى مانريد .

واشار الرئيس مبارك الى انه على اتصال مستمر مع الملك حسين وان التنسيق الاردنى المصرى يسير بصورة ايجابية .

وتطرق الرئيس فى حديثه مع وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربى الى لقاء الاسكندرية مع شيمون بيريز ، واوضح الرئيس انه لم تكن هناك قضية معلقة بين مصر واسرائيل وانما كان الهدف الاساسى حل القضية الفلسطينية ودفع جهود السلام .

ودعا الرئيس مبارك العرب الى الاتفاق فيما بينهم اولا قبل ان نتوجه بمطالبنا التى نريدها من الاسرائيليين . وقال ان اسرائيل - لاول مرة - تعترف بمؤتمر دولى للسلام ومن هنا تاتى اهمية وضرورة الاتفاق العربى المسبق على اسلوب ومنهج التحرك لأنه بغير التوصل الى مثل هذا الاتفاق نكون كمن ينفخ فى الهواء .

واكد مبارك ان مصر لاتعارض اى اقتراح موضوعى وعملى لحل القضية الفلسطينية سواء كان من خلال الاتفاق الاردنى الفلسطينى او من خلال المؤتمر الدولى للسلام على اساس قرارات الأمم المتحدة ، وحتى الذين يطرحون قرارات قمة فاس فانها دعت الى الحل بالطرق السلمية .

وفيما يتعلق بالعلاقات العربية المصرية قال الرئيس مبارك اننا لانستجدى علاقة مع احد فمصر هكذا منذ القدم ، ونحن لن نتخاذل فى علاقاتنا العربية الجيدة فمصر بلد العرب كلهم ونحن نرحب بكل دولة تريد اعادة العلاقات ولانريد ان نحرج احدا فعلاقتنا بكل الدول العربية طيبة للغاية ماعدا ليبيا وسوريا .

وكرر الرئيس التاكيد على ان مصر حريصة كل الحرص على العلاقات الازلية مع السودان وانها تتعامل مع النظام الشرعى الذى اختاره الشعب السودانى .

واشار الرئيس فى حديثه الى الزوابع المثارة بشان وجود نميرى فى القاهرة فقال ان مصر عبر تاريخها لم تسلم لاجئا سياسيا ، وان هناك موقفا مشرفا مماثلا للرئيس الاثيوبى منجستو الذى مورست عليه ضغوط رهيبة لكى يسلم على ناصر محمد الى السلطات اليمنية الجنوبية ولم يستجب لهذه الضغوط لأن تسليم لاجىء سياسى مسألة غير مشرفة لأية دولة .

واوضح مبارك ان موقف مصر الرسمى واضح تماما ضد تقسيم السودان وان اى عاقل لايمكن ان يصدق ان مصر ترسل اسلحة لاذكاء الصراع بين الجنوب والشمال . فمهما حدث بيننا وبين السودان فان علاقاتنا الاستراتيجية معها ليست محل نقاش .

واشار الرئيس الى انه سيزور الولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة من الرئيس ريجان وانه تم الاتفاق على موعد الزيارة لتكون بعد ٢٠ يناير من العام القادم بناء على رغبة الرئيس مبارك الذى راى ان تاخير موعدها سيكون افضل حيث تكون امور كثيرة قد تبلورت ربما تكون مفيدة للتحركات المقبلة ، وتكون الولايات المتحدة قد انتهت من شواغلها بشان انتخابات مجلس الشيوخ .

وكشف الرئيس مبارك النقاب عن ان الحكومة المغربية كانت قد طلبت اعادة العلاقات معنا وان الرد المصرى كان واضحا فى اننا لانريد ان نضع احدا فى حرج وانه حين تسمح ظروفكم عمليا فاهلا وسهلا ، ثم تكرر الكلام مرة اخرى وقالت مصر نفس الرد .

وحول المدى الذى يمكن ان تصل اليه مصر لمواجهة اى تهديد قد تتعرض له دول الخليج قال الرئيس انه لابد ان يكون بيننا وبين الدول المعنية اتصالات ثم لابد ان نعرض على مؤسساتنا الدستورية الموقف لاننى لااستطيع ان ارسل جيش مصر فى اى مكان بدون راى هذه المؤسسات .

وفيما يتعلق بالممارسة الديمقراطية وبعض تجاوزات المعارضة اكد الرئيس مبارك فى حديثه الى مجلة الوطن العربى على النقاط الهامة التالية .

(١) ان هناك بالفعل تجاوزات مؤسفة ولابد ان يكون لها حدود ولكن ليست حدودا بقوانين او قمع فهذه ليست سياستنا لاننا لانريد العودة الى الوراء وانما ينبغى على الشعب ان يشعر بهذه التجاوزات وان يشارك فى الرد عليها .

(٢) ان البعض يفهم الحرية على انها شتائم والذين يفعلون هذا يضربون المثل السيىء للديمقراطية .

(٣) انه لاخوف على التجربة الديمقراطية مادام النضج السياسى مستمرا .

مبارك يستقبل سفير المانيا الاتحادية لتوديعه

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس بالقصر الجمهورى بالقبة السيد كورت ميللر سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة الذى صرح عقب المقابلة بان لقاءه بالرئيس كان لوداع سيادته بمناسبة انتهاء مهمته بالقاهرة .

واضاف انه سيظل يذكر واسرته السنوات الجميلة والاوقات السعيدة التى قضاها فى مصر .

.. وسفير مصر باليونان

كما استقبل الرئيس السفير احمد قدرى سفير مصر فى اليونان .

(الصورتان ص ٨)

ابوغزالة يشهد غدا الاحتفال بتسلم دفعة من طائرات اف ١٦ المتطورة

يشهد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع غدا احتفال القوات المسلحة بتسلم دفعة جديدة من طائرات « إف - ١٦ سى و دى » الأمريكية المتطورة التى تم تزويدها بأجهزة الكترونية متقدمة تمكنها من العمل بكفاءة مع الاهداف المعادية من مسافات بعيدة ، وتتمتع بقدرة فائقة

[البقية ص ٢٠ عمود ٣]

□ فى لقاء القمة غدا :

الزعيمان الأمريكى والسوفيتى يبحثان قضية الشرق الأوسط

(التفاصيل ص ٦)



الرئيس حسنى مبارك يصافح أعضاء مؤتمر أصحاب الاعمال الأفارقة الذى يضم مندوبى ٤٢ دولة افريقية عقب لقائه بهم. امس . (تصوير فاروق ابراهيم)

□ مبارك لأصحاب الأعمال الأفارقة :

مصر بلدكم الثانى ومفتوحة أمامكم فى أى وقت

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس اعضاء مؤتمر اصحاب الاعمال الافارقة الذى يعقد حاليا بالقاهرة ويضم مندوبى ٤٢ دولة افريقية . وحضر اللقاء المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .

وصرح الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية بان الرئيس مبارك رحب باعضاء المؤتمر واوضح لهم ان مصر تعتبر بلدهم الثانى ومفتوحة امامهم فى اى وقت ، وقال ان المؤتمر يستهدف بحث دعم الترابط بين الدول الافريقية خاصة فى مجال التدريب والتنمية .

واعلن السيد جانج جاك اوشلون رئيس المنظمة الدولية لاصحاب العمل والمتحدث باسم اصحاب الاعمال داخل منظمة العمل الدولية ان لقاء الرئيس باعضاء المؤتمر هو علامة مشجعة لجهودنا ويضاعف من شعورنا بالمسئولية كاصحاب للاعمال فى افريقيا وفى مناطق اخرى من العالم .

وقال اننى سعدت جدا بزيارة الرئيس مبارك لمنظمة العمل الدولية فى جنيف عام ١٩٨٢ وما زلنا نذكر ماقاله الرئيس فى كلمته امامنا .

واعرب السيد فيصل عبد الرحمن نائب المدير العام لمنظمة العمل الدولية عن شكره للترحاب الذى لقيه مندوبو منظمات اصحاب الاعمال فى افريقيا فى مصر ووجه الشكر للرئيس مبارك لتفضله بمقابلتهم .

■ على لطفى فى مؤتمر الادارة العليا بالاسكندرية :

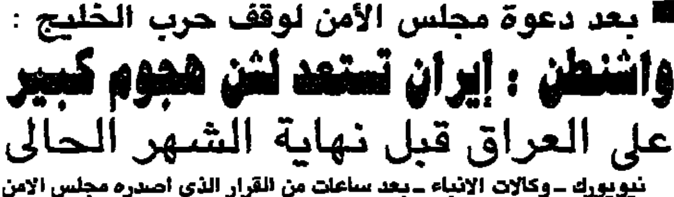
١٧٫٨ مليار جنيه زيادة فى انتاجنا الصناعى
اقرار ٤٨٢ مشروعا استثماريا فى المجتمعات الجديدة

اكد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ان الحكومة تركز على الانتاج من خلال برنامج اصلاحى شامل حيث تم زيادة الانتاج الصناعى خلال عام ٨٥/١٩٨٦ الى ١٧,٨ مليار جنيه كما سيتم خلال السنوات القادمة زيادة رقعة الاراضى المستصلحة بمقدار نصف مليون فدان بمعدل ١٠٠ الف فدان سنويا وقال انه نتيجة للتسهيلات والتيسيرات التى اعطيت للقطاع الخاص تم التصديق على ٤٨٢ مشروعا استثماريا فى المجتمعات الجديدة منذ بداية هذا العام .

واضاف رئيس الوزراء فى كلمته خلال افتتاح المؤتمر الثانى والعشرين لجماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا بالاسكندرية ان الموقف الاقتصادى الصعب الذى تواجهه مصر له جذوره كما طرات عليه تغييرات خارجية زادت من تعقيداته وصعوبته وبالرغم من ذلك فان هناك جهودا كبيرة لانقاذ الموقف وتطوير البنية الاساسية للمرافق حيث تم تحسين الخدمة التليفونية والمياه والكهرباء كما سينتهى قريبا العمل فى انشاء مترو الانفاق الذى سيكون الاول من نوعه فى الشرق الاوسط بالاضافة الى ان تجديد شبكات الصرف الصحى فى القاهرة والاسكندرية وباقى المحافظات سيتكلف ٦ مليارات جنيه .

[البقية ص ٢٠ عمود ٢]

■ بعد دعوة مجلس الأمن لوقف حرب الخليج :



واشنطن : إيران تستعد لشن هجوم كبير على العراق قبل نهاية الشهر الحالى

نيويورك - وكالات الانباء - بعد ساعات من القرار الذى اصدره مجلس الامن بالاجماع ويدعو العراق وايران الى وقف القتال فورا وانسحاب قواتهما الى الحدود الدولية .. اكدت الادارة الامريكية على لسان ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية استعداد ايران لهجوم كبير ضد العراق قبل نهاية الشهر الحالى .. كما اكدت امكانية تصدى العراق لهذا الهجوم .

وكان مجلس الامن قد اصدر قرارا ليلة امس الاول بشأن النزاع العراقى الايرانى تضمن :

- مطالبة ايران والعراق ان تطبقا حرفيا ودون ابطاء القرار رقم ٥٨٢ الذى وافق عليه المجلس بالاجماع فى فبراير الماضى ويدعو الى وقف القتال فورا والانسحاب الى الحدود الدولية .
- مناشدة السكرتير العام للامم المتحدة تكثيف جهوده لتطبيق القرار وتقديم تقرير الى المجلس - حول هذا الشأن قبل نهاية الشهر القادم .
- يقرر المجلس انه سينعقد من جديد لبحث تقرير السكرتير العام وظروف اقامة سلام دائم بالتفاوض بين الدولتين طبقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء العدل والقانون الدولى .

ومع استمرار مقاطعة ايران لاجتماعات مجلس الامن ورفضها

[البقية ص ٢٠ عمود ٣]

□ مبارك لصحيفة المانية :

لا حل لقضية الشرق الأوسط بدون المنظمة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

بون - ا . ش . ا : اكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر تجرى مفاوضات مع مختلف الأطراف من اجل التوصل الى مخرج لكيفية تمثيل الفلسطينيين فى المؤتمر الدولى للسلام .

وقال الرئيس - فى حديث لصحيفة « دى فيلت » الألمانية نشرته امس - انه لايمكن حل قضية الشرق الأوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، وجلاء القوات الاسرائيلية عن الأراضى المحتلة ، واعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

وذكر الرئيس انه سيثير قضية اعطاء دفعة للسلام فى الشرق الأوسط مع الرئيس الأمريكى رونالد ريجان خلال زيارته المقبلة لواشنطن فى بداية عام ١٩٨٧ .

وتساءل الرئيس مبارك عن السبب الذى من اجله تريد بعض الأطراف اخراج الاتحاد السوفيتى من حلبة التسوية بالرغم من تعدد اللقاءات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة



محمد حسنين هيكل
يكتب الحلقة السابعة من
ملفات السويس
رجال المخابرات الاسرائيلية وصلوا الى فايد لمعرفة حقيقة القادة الجدد

[ص ٧]

□ بيريز يؤكد :

لن اتردد فى اسقاط الحكومة اذا اوقف شامير عملية السلام

باريس - ا . ب - اكد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل انه لن يتردد فى اسقاط الحكومة الائتلافية التى يشارك فيها حزبه مع تكتل الليكود اذا عمل اسحاق شامير زعيم الليكود على تجميد عملية السلام فى الشرق الاوسط وذلك بعد ان يتولى رياسة الحكومة بدلا من بيريز يوم ١٤ اكتوبر الحالى .

وقال بيريز الذى يزور فرنسا حاليا ان الحفاظ على عملية السلام هو اكثر الاعتبارات اهمية ولن تكون هناك فرصة لاستمرار الحكومة اذا هى اوقفت هذه العملية .

اشتباكات فى جنوب لبنان بين المقاومة وميلشيات اسرائيل

بيروت - وكالات الأنباء - قصفت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا للميلشيات جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل فى تلة السويداء .

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبنانى ان قوات المقاومة الوطنية قصفت ايضا بالقذائف الصاروخية موقعا اخر للجيش العميل فى تلة سجدا وخلة الخازن مما ادى لالحاق اضرار مادية فادحة بهذه المواقع وانقطاع التيار

[البقية ص ٢٠ عمود ٣]

□ ميرفى يعلن :

ادراك متزايد بالعالم العربى للاتصالات المباشرة مع اسرائيل

واشنطن - ر - اكد ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية ان هناك ادراكا متزايدا فى العالم العربى بقبول وفائدة الاتصالات المباشرة مع اسرائيل على غرار اجتماع الملك الحسن

[البقية ص ٢٠ عمود ١]

القبض على صحفى بجريدة الوفد
ومدير اعلاناتها بتهمة تقاضى رشوة ١٠٠ ألف جنيه

تحقق نيابة شمال القاهرة مع سعيد عبد الخالق الصحفى بجريدة الوفد ومحمد احمد ابو الفتح مدير اعلانات جريدة الوفد ونجل الكاتب الصحفى احمد ابو الفتح وفاروق عقل رئيس مجلس ادارة نادى الشمس سابقا وزوج ابنة الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وذلك فى الاتهامات المنسوبة الى الاول بتقاضى ١٠٠ الف جنيه رشوة من الدكتور عبد الرحمن البيضانى مقاول مشروع الصرف الصحى وذلك لوقف حملات الجريدة عليه واتهام الآخرين بالتوسط فى تقاضى مبلغ الرشوة وذلك عقب القبض على الثلاثة متلبسين بتسلم المبلغ .

وكان الدكتور البيضانى قد ابلغ منذ شهرين اللواء حسن الألفى مساعد وزير الداخلية للأموال العامة انه يتعرض منذ فترة طويلة للهجوم عليه فى جريدة الوفد وخاصة فى باب العصفورة الذى يشرف عليه الصحفى سعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير الجريدة وان بعض الأشخاص قد عرضوا عليه التوسط لدى سعيد عبد الخالق لوقف هذه الحملات مقابل دفع مبلغ كبير له وراحوا يساومونه على المبلغ المطلوب والذى تدرج من ٢٥ ألف جنيه حتى وصل الى ١٠٠ الف .

[البقية ص ٢٠ عمود ٢]

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

الرجل والمسيرة

فى شهر مايو سنة ٦٨ ومصر مثقلة بالاحزان فى اعقاب الهزيمة زار الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قاعدة بلبيس الجوية ضمن زياراته للمواقع العسكرية فالتقى بقائد الكلية الجوية العسكرية آنذاك وساله عن رأيه كطيار مقاتل فى موقف القوة الجوية المصرية وامكانات صمودها فى اى معركة قادمة وانطلق الطيار الشاب يبدى اراءه بشجاعة وصراحة وموضوعية . واستمع اليه الرئيس الراحل فى اهتمام شديد ثم نظر اليه طويلا نظرته الشهيرة التى تسبر اغوار الرجال وقال له كانه يحدث نفسه : ماذا تفعل فى هذا المكان ؟ وبعد شهرين بالضبط من هذا اللقاء ابلغ وزير الحربية الفريق محمد فوزى قائد الكلية الجوية الطيار الشاب العقيد محمد حسنى مبارك قرار اختيار الرئيس عبدالناصر له رئيسا لاركان القوات الجوية .

وفى مارس سنة ١٩٦٩ كان رئيس اركان القوات الجوية المصرية فى السودان مع عدد من الطيارين والطائرات المصرية يقومون بمهمة تدريبية حين وقعت احداث جزيرة أبا خلال محاولة الانقلاب العسكرية التى قامت بها وحدات الجيش السودانى وكان رئيس الاركان المصرى موضع حفاوة وزير الدفاع السودانى ورئيس اركان الحرب .. فجرت مناقشة الوضع فى أبا .. ومناقشة خطة لاستخدام الطيران فى ضرب مواقع الثائرين واشترك العميد حسنى مبارك فى مناقشة الخطة حتى اذا جاءت اللحظة الحرجة طلب اليه وزير الدفاع السودانى ان يقوم طياروه المصريون بهذه المهمة .. فأعلن بنفس الصراحة التى ناقش بها معهم الخطة رفضه لان يريق مصرى دم سودانى مهما كانت الاسباب وبعد حوار طويل صمد خلاله العميد مبارك لكل الحجج والمبررات بل والضغوط السياسية . تمسك العميد بالرفض واضطر وزير الدفاع السودانى ان يكلف طياريه وطائراته بهذه المهمة الثقيلة .

وفى ابريل ١٩٧٢ كان رئيس اركان القوات الجوية فى مكتبه يؤدى عمله بجديته المعروفة حين رن جرس التليفون ليسمع صوت وزير الحربية آنذاك الفريق محمد صادق يبلغه ان الرئيس السادات سوف يستقبله الساعة السابعة من مساء نفس اليوم فى بيته بالجيزة لامر هام .. وفى الموعد المحدد كان رئيس الاركان يجلس امام الرئيس الراحل انور السادات الذى استقبله بحرارة وتحدث اليه طويلا عن الاستعداد للمعركة وعن الدور الرئيسى الذى يتوقع ان يقوم به الطيران المصرى فيها . ثم انهى حديثه بابلاغه قرار اختياره قائدا للقوات الجوية المصرية فبدأ من ذلك اليوم الاستعداد الكبير للدور الهام الذى اداه الطيران المصرى فى حرب اكتوبر المجيدة .

ورغم كثرة ما قيل عن اهمية الضربة الجوية الاولى فى حسم المعركة لصالح القوات المصرية فلم يسمع احد حسنى مبارك نفسه فى خطبه او فى احاديثه العامة او الخاصة يتحدث مرة واحدة عن دوره الشخصى فى الاعداد لهذه الضربة .. ولا سمعه احد ينسب امجادها اليه شخصيا .. وانما كان حديثه دائما فى ذكرى حرب اكتوبر عن امجاد الرجال وتضحيات الرجال فى كل المواقع .. بغير ان

[البقية صفحة ٣]

اذاعة وتليفزيون

اللغز الساهر !؟

□ □ بدت شاشة القناة الاولى لغزا محيرا للمشاهدين ، وهى تنقل الحفل الساهر الذى اقيم بمناسبة عيد النصر على مسرح نادى القوات المسلحة بمصر الجديدة وتصور الجالسون امام شاشات التليفزيون ان الصلة مقطوعة بين منقلى الحفل والتليفزيون .. مع ان الحقيقة ليست كذلك !؟

قال جانب ان التليفزيون مشارك فى الاعداد فقد كانت له مذيعة فى الحفل ، ولكنها لم تظهر على الشاشة لتقرا الاغنيات مثلا ولتشغل فراغ مابين الفقرات باجراء لقاءات مع الفنانين المشاركين ، واتصور انه موقف رفض من المذيعة قارئة النشرة المثقفة لكلمات مكررة وساذجة فى معظمها ولالحان غير عبقرية لا تتناسب مع احتفالنا بالنصر الغالى ، واتصور ايضا انهم لم يجدوا غيرها لتذهب الى الحفل ، وقد تكون اعتذرت ولكنهم اصروا عليها ، ولقد كان من المفروض بالطبع ان يكون مذيع التليفزيون بالحفل واحدة او اكثر من مقدمى برامج المنوعات وسهراتها !!

لذلك بدت الصلة مقطوعة بين التليفزيون والحفل والصمت يطول بين الفقرات وعند اسدال الستار مع كل تغيير ، خاصة عندما اختفت ايضا مذيعة الهواء من الاستوديو بمبنى التليفزيون وخلت الشاشة منها فى بعض فترات اسدال الستار والانتقال لمبنى التليفزيون واتصور انها اختفت بعد ان فقدت الشعور بمبرر وجودها وقد يكون ذلك لعدم توافر ما تتحدث عنه او تقدمه للمشاهدين او لاعتمادها على ان بالحفل زميلة لها !؟

وللحديث بقية .

محمد صالح

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٤ سينما الأطفال
- ١١,١١ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون وموضوع الخطبة « الحرية فى الاسلام » للدكتور عبدالرحمن النجار والتلاوة القرآنية للشيخ عبدالله شلبى
- ١٢,٣٦ نشرة اخبار الأطفال
- ١٢,٥٦ مجلة المرأة
- ١,٢٦ عالم الحيوان وحلقة عن الذئاب والأيائل اخراج : ابراهيم عكاشة
- ١,٥٥ اللقاء الاسبوعى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وتفسير قوله تعالى [وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين]
- ٢,٤٢ اغنية الفرحة المصرية لماهر العطار
- ٢,٥٤ مباراة الأهلى والاسماعيلى تعليق : على زيوار
- ٤,٥٠ موضوع للشباب
- ٥,٢٢ حياتى تستضيف فايزة واصف الصحفية سكينة فؤاد
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٢ ندوة للرأى مع الجزء الأول من اللقاء مع العاملين بشركة الحديد والصلب بحلوان والدكاترة عبدالله شحاتة واحمد عمر هاشم ومحمد عبدالمنعم القيعى
- ٧,٢٤ الحلقة الخامسة من مسلسل [الذئب الازرق]
- ٨,٠٧ من اغانى الأفلام يقدم [وحشتونى] و [راح توحشينى] و [عاشقة وغلبانة] و [حبك نار] و [كلمة فى قلبى] و [علشان ماليش غيرك] و [ياقلبى سيبك] .
- ٨,٥٤ « حديث الروح » والوفاء بالعهد من القيم الاسلامية
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,١٥ نهاية الأسبوع
- ١٠,٠٠ قالوا عن اكتوبر
- ١٠,١٥ تمثيلية [العاطفة والواجب]

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن [النفس]
- ١,١٥ مايطلبه الأطفال
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما وعرض لاهم افلام الأسبوع الاجنبية
- ٤,٣٢ اغنية « ياغلى نجم فى سمانا » لعفاف راضى .. ويليها دعاء « ياخالق الزهرة » لعبدالحليم
- ٤,٤٥ المكتبة الاسلامية تعرض كتاب « فقه السنة » لفضيلة الشيخ السيد سابق
- ٤,٥٧ عالم النبات عن نباتات الطحالب
- ٥,١٥ الاخبار بالفرنسية ..
- ٥,٣٠ الأسبوع الرياضى يستضيف مدحت شلبى : الناقد الرياضى اسماعيل البقرى وحديث عن البطولة التاسعة للمصارعة ولقاء آخر مع محمود عثمان بمناسبة تجديد عمله كحكم دولى .
- ٦,٠٩ الحلقة الثامنة من مسلسل [غوايش]
- ٧,٠٠ المجلة الاقتصادية عن المشكلات الاقتصادية للثروة السمكية فى العالم
- ٧,١٣ اضواء تستضيف امال مكاوى : د . محمد الهاشيمى رئيس جامعة عين شمس وفوزى عبدالظاهر وكيل اول وزارة التعليم العالى وحديث عن بدء العام الدراسى الجامعى
- ٧,٤٠ فيلم تسجيلى [ارض الأجداد]
- ٨,٠٣ النشرة الجوية
- ٨,٠٧ فى مثل هذا اليوم
- ٨,١٥ الأخبار بالانجليزية
- ٨,٣١ مسلسل [مدينة بالنز] الحلقة السادسة .. الجزء الأول
- ٩,٢٣ فن الباليه تقدم منى جبر « باليه باكيتا » اخراج : فيكتور ميخائيل
- ١٠,٠٣ نافذة على العالم
- ١٠,١٣ فيلم المطرب المجند

التليفزيون يبث برامجه التعليمية من السبت بعد القادم ..

○ ○ يبدأ التليفزيون فى بث برامجه التعليمية المختلفة من ١٨ الحالى [السبت بعد القادم] على القناتين الاولى والثانية ستقدم القناة الاولى يوميا من الخامسة مساء ولمدة ساعة درسين لطلبة الثانوية العامة ماعدا يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع .

أما القناة الثانية فتخصص لتقديم دروس لطلبة المراحل الابتدائية والاعدادية والتعليم الفنى من السابعة مساء ولمدة ساعة .

* * بعد الظهـــر * *

مبـــاراة الأهـــلى .. والاســـماعيلى

□ تنقل القناة الاولى ٢,٥٥ بعد الظهر على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الأهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى فى بطولة افريقيا ابطال الكؤوس من استاد القاهرة .

الليلة تسهر مع

تمثيلية : العاطفة والواجب

ق : ١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة تمثيلية « العاطفة والواجب » قصة د . بهاء الدين ابراهيم وبطولة كمال الشناوى ومحمود الجندى وخيرية احمد وليلى حمادة واخراج ثروت الافندى .

خيرية احمد

فيلم : المطرب المجند

ق : ٢



□ سهرة القناة الثانية الليلة ستكون مع فيلم [المطرب المجند] بطولة : الفيس بريسلى واخراج : نورمان توروج وتدور احداثه بين مجموعة من الجنود المتطوعين فى القيادة العليا بينهم شاب يهوى الموسيقى والغناء ويعد لانشاء مسرح ليلى فى وحدته العسكرية .. ولكن ياتى الأمر بنقله الى بلد آخر .

الفيس بريسلى

مهرجان اسبانيا السينمائى يدعو يوسف شريف ويختار بركات عضوا فى لجنة تحكيمه ..

كتب : جمال اسماعيل

□ يسافر غدا الناقد السينمائى يوسف شريف رزق الله الى فالنسيا الاسبانية لحضور مهرجانها السينمائى بناء على دعوة خاصة .. يجرى خلالها لقاءات تليفزيونية واذاعية فى هذا المهرجان المخصص للانتاج السينمائى لدول البحر المتوسط الذى تشترك مصر فيه باربعة افلام داخل وخارج المسابقة وهى [البداية] لصلاح ابو سيف و [الطوق والاسورة] لخيرى بشاره و [البرىء] لعاطف الطيب و [للحب قصة اخيرة] لرافت الميهى .. ويحضر المهرجان ايضا مخرجو الافلام الاربعة .. وقد اختار المهرجان المخرج السينمائى [بركات] عضوا فى لجنة تحكيمه الذى يستمر حتى ٢٠ اكتوبر الحالى .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٧
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١١,٤٢
العصر	٣,٠١
المغرب	٥,٣١
العشاء	٦,٤٨

اذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب المسلم : ـ ٥ مساء : بين شباب الشرقية وبنى سويف المستوى الثانى

□ قرآن السهرة : ـ ١٠,٤٥ مساء

شخصيات تحت الشمس

□ يقدم برنامج شخصيات تحت الشمس ٧,٤٥ مساء من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن حياة د . احمد لطفى ابو النصر مؤسس معهد الاورام ورائد جراحة الاورام فى مصر

ساعة من البرنامج العام مع : امين بسيونى

□ امين بسيونى رئيس شبكة صوت العرب هو ضيف برنامج سمار الليالى الذى تقدمه اسماء ابو عيش ٢,٠٠ صباحا من البرنامج العام ليتحدث عن مفهوم السمر على مر العصور وانه لم يكن يعنى فقط مجرد الترفيه وانما التثقيف ايضا ويستضيف فى البرنامج المؤلف الاذاعى كمال اسماعيل ، والناقد حسن امام عمر والاذاعى فاروق شوشة .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ الاخبار ٥,١٠ حديث الجمعة حول الالقاب فى الاسلام ٥,٢٠ كارتون للاطفال بعنوان [فريق الانقاذ] ٥,٣٧ أصدقاء المعرفة ٥,٥٧ جائزة ٦,٠٧ ريبورتاج ٦,٢٢ اهلا وسهلا مع احدى العائدات من امريكا ٦,٣٩ دليل المشاهد ٦,٥٢ يعقد فى ٧,٢٢ نجوم التليفزيون : مع حسن عابدين وحلقة من مسلسل [ماشى بالدنيا ماشى] ٧,٤٥ الاخبار ٨,٠٧ الكاميرا فى الملعب وتغطية كاملة لمباراة الاهلى والاسماعيلى فى كاس افريقيا ٨,٣٧ مسافر زاده الخيال ٩,٠٧ يوم فى حياتى ٩,٣٧ غدا تقول الصحافة ٩,٤٧ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

ألف ليلة وليلة

شاهدت فى الفترة الصباحية فى التليفزيون مسلسل الف ليلة وليلة ، وكان يعاد للمرة الثالثة ..

ومضيت اشاهد البرنامج للمرة الثانية ، بعد ان فاتتنى رؤيته فى المرة الأولى واعاد لى البرنامج ذكريات الأيام التى إشتغلناها فيه .

كان الوقت ضيقا ، وكنا نجرى وقد الهب ظهورنا سوط الزمن ، وقد ظهر هذا فى الحلقات بشكل جلى ..

رغم كل ما يمكن ان يوجه من نقد الى المسلسل .. فقد أحسست ان هناك مواهب كشف عنها هذا المسلسل بجلاء ، كما احسست ان هناك مواهب اشار اليها ..

كشف المسلسل موهبة رشاد سيدهم مهندس الديكور ، كما اشار الى موهبة المخرج عبد العزيز السكرى .

ان موضوع الحلقات هو الف ليلة وليلة ، ونحن نعلم ما لالف ليلة من جو اسطورى خاص .. ونعلم ان فيها جزرا من المرجان وجزرا من النحاس .. ونعلم ان فيها مدنا من ذهب وقصورا من فضة .. وهى فى نهاية الأمر تنطوى على كل اخيلة القاص الشعبى بكل جنوحها وجنونها .

وكان المفروض فى الديكور ان ينقل المشاهد لهذا الجو . وان يقنعه به .. وان يرتفع لمستوى احلام القارىء حين يقرأ ويتصور بذهنه الذى لا تحده حدود .

وقد فعل رشاد سيدهم هذا كله .. وكانت ديكوراته تسبق خيال الفنانين الذين تعاقبوا على الف ليلة وليلة يكتبونها ليلة بعد ليلة ، حتى وصلت الى ايدينا اليوم .

كان خياله جريئا .. غامضا .. مضيئا بالسحر والسر والأسطورة ، وكانت الملابس والألوان والاضواء والظلال كلها فى مكانها الذى تخدم فيه هدف الرواية الأصلية .

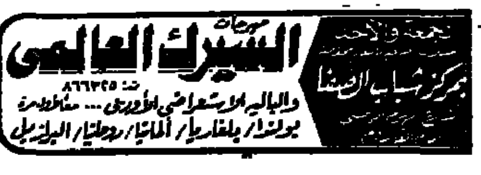
اما مخرج المسلسل عبد العزيز السكرى فقد ظلمه كثير من النقاد ، ولولا الوقت لجاء عمله جديدا على الشاشة الصغيرة .

إن إحساس المخرج باللون والظل ممتاز ، وقدرته على تحريك الممثلين جيدة . لكن اكثر ما فيه من امتياز هو هذه النعومة التى يحرك بها كل عناصر العمل الفنى امام عدسة المصور ..

ولقد اختلف اسلوب المخرج من حلقة لأخرى ، كان يبدو احيانا شاعريا واسطوريا وشديد النعومة ، ثم تجىء حلقة اخرى فنفتقد هذه الشاعرية والنعومة .. ولعل الوقت الضيق كان يقف وراء هذا كله ..

ولقد حصل هذا المسلسل على ١٢ جائزة ، ولكن النقاد نسوا جائزة البطل الحقيقى للمسلسل .. وهو رشاد سيدهم .

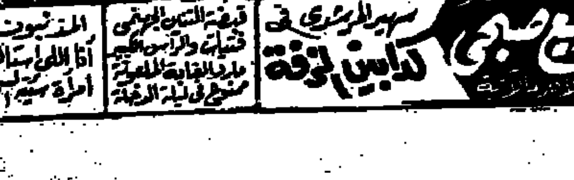
أحمد بهجت



















الرجـــل والمســيرة

بهدوء



بقلم: **إبراهيم نافع**

« يخطىء » مرة فيشير الى انه هو نفسه صانع الضربة الجوية التى قلبت الموازين وغيرت حسابات المعركة .. وهذا ملمح اخر اساسى من ملامح شخصية محمد حسنى مبارك .

وفى ابريل سنة ٧٥ وكان اليوم يوم اربعاء واللواء محمد حسنى مبارك فى مكتبه كقائد للقوات الجوية يستعد للانصراف لتناول الغداء فى بيته لكى يعود الى مكتبه بعد ساعتين .. دق جرس التليفون ليسمع منه صوت وزير الحربية آنذاك « المشير الجمسى » يبلغه بان الرئيس السادات سوف يستقبله فى استراحة القناطر الساعة السابعة من مساء نفس اليوم . فغادر مكتبه على الفور الى بيته ليستطيع اللحاق بالموعد فى الوقت المناسب ، وفى حديقة استراحة القناطر استقبله الرئيس الراحل انور السادات بنفس الحرارة التى استقبله بها مرات عديدة ، ولم يفصح له عن سبب استدعائه على الفور وانما انطلق يتحدث باسهاب عن تاريخ ثورة ٢٣ يوليو والمراحل التى مرت بها وحقائق الموقف بعد حرب اكتوبر المجيدة ومنهجه بالنسبة للحرب والسلام .. وواصل السادات حديثه على مائدة العشاء حين حان موعده واعلن عزمه على اختيار نائب لرئيس الجمهورية ثم فى حوالى الساعة ٩,٣٠ مساء انهى حديثه معه بابلاغه قراره التاريخى باختيار قائد القوات الجوية الشاب اللواء محمد حسنى مبارك نائبا لرئيس الجمهورية .

ورغم المسئوليات العديدة التى تولاها القائد الشاب خلال حياته العسكرية التى خاض خلالها ثلاث حروب .. الا انه يعترف ببساطته الآسرة انه فوجىء بهذا الاختيار مفاجأة كاملة .. وانه لم يكن ضمن اهدافه او تصوراته لخططه المستقبلية .

وكان أول ما قاله « للرئيس السادات بعد ذلك اننى اتصور ان القرار سوف ينفذ بعد عام او عامين لكى استطيع ان استعد لاداء هذه المسئولية الجسيمة .. ففوجىء بالسادات يقول له : لا بل سوف ينفذ بعد ايام وعليك ان تستعد خلال هذه الايام القليلة وان تختار لنا من يحمل مسئولية القوات الجوية بعدك .

وفى ١٤ اكتوبر سنة ٨١ اعطى الشعب المصرى بجميع اتجاهاته صوته لنائب رئيس الجمهورية الذى عرف بالجدية والطهارة والبساطة فى كل مراحل حياته ليكون رئيسا لجمهورية مصـــر عقب حادث المنصة وليقود السفينة فى هذه المرحلة العصيبة من تاريخها وليستكمل تحرير التراب الوطنى من عار الاحتلال .. وليحقق اهداف شعبه فى البناء والتنمية ودعم الديمقراطية .

وبدأت صفحة جديدة من تاريخ بلادنا ارتبط بها مبارك وارتبطت به وواصل خلالها عطاءه الدؤوب المخلص لمصر بنفس قيم المواطن المصرى الجاد البسيط الذى كانه فى كل هذه المشاهد السابقة والذى لا يتغير بتغير دوره فى الحياة .

فهو مازال يعتز كطبيعة المواطن المصرى الأصيل بما كان يقوله وهو طيار شاب فى بداية عمره وفى كل مراحل حياته : انا رأس مالى سمعتى وليس فى الدنيا ما يستحق ان يدنس الانسان شرفه او ذمته من اجله .

وهو مازال كما كان فى كل مراحل حياته يعتز بان طبيعته تنفر من اى ضغط عليه وان اى شبهة ضغط عليه تستفز مقاومته لكى يرفضه ويقف امامه صلبا مقاوما كما ان فى طبيعته شيئا ما ينفر راغبى الاستفادة من الاقتراب منه وطوال سنوات عمله نائبا لرئيس الجمهورية لم يطلب احد وساطته لتسهيل اى امر لسبب بسيط هو ان صرامته فى الحق وطهارته التى لا ترقى اليها الشبهات قد اعفته من اى محاولة من هذا النوع .

وهو مازال كما كان يؤمن بالحوار ويطيل السمع لمن يستشيرهم ولمن يختلفون معه فى الرأى ويؤمن بان الوفاق الوطنى هو الركيزة التى ينبغى ان يقوم على اساسها البناء .

وهو مازال كما كان فى كل مراحل حياته يحيا حياته الجادة البسيطة ومحورها خارج مسئولياته الجسيمة هو واسرته الصغيرة التى يشرف على شئونها كاى رب اسرة مصرى .. فان كان « يحن » لاى شىء من حياته الماضية فانه يحن الى حريته الشخصية فى ان يخرج الى الشارع كما يخرج اى مواطن .. فلقد كانت حرية الحركة هى وسيلة التنفيس الوحيدة فى حياته الجادة المثقلة بالاعباء طوال حياته ... وهو الآن تحت اثقال

المسئولية وتبعاتها الجسام يكاد يعيش ايامه كلها بين الجدران فى الاجتماعات واللقاءات والمقابلات والزيارات .

ان هذه الكلمات ليست تقييما لحسنى مبارك .. ولا تعريفا بقيمه ومثلـه العليا ومبادئه .. لكنها مجرد مشاهد من حياته وخواطر عنه تذكرتها حين فكرت فى ان اكتب بضعة سطور امهد بها لتقديم هذا السجل الذى شارك فيه مركز الدراسات السياسية فى الاهرام عن السنوات الخمس الماضية التى تحمل خلالها الرئيس حسنى مبارك امانة المسئولية عن بلاده وهو سجل موثق وحقائق مجردة لم نتدخل فيها بالتحليل او التقييم وهو سجل للتاريخ لا نتحدث فيه عن حسنى مبارك وانما عن عطائه .. ولا نروى فيه عنه وانما عن عصره الذى استحق ان ينسب اليه بانجازاته وعلاماته الوضيئة على الطريق الطويل الى التنمية والبناء والعدالة الاجتماعية واعلاء صرح الديمقراطية والحرية والحوار الوطنى فى بلادنا .

إبراهيـــم نافـــع

حصـاد ٥ سـنوات مـرت على رئاسة مبارك لمصر علـى صفحتـى ٤ ، ٥

على صفحتى ٤ ، ٥

حــرب الخـليج .. ومستقـبل الوحـدة العربيـة !

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

من الحقائق المسلم بها فى التاريخ السياسى للعالم المعاصر ، ان وجود خطر او تحد خارجى مشترك ، يؤدى إلى تكتيل قوى الشعب الواحد ، او الامة الواحدة ، او الاقليم الجغرافى الواحد ، فى مواجهة ذلك الخطر

د . أسامة الغزالى حرب

على أن الامة العربية تشهد ـ منذ بدايات الثمانينات ، واندلاع حرب الخليج بين العراق وايران ـ ظاهرة معقدة ، تتمثل تحديدا فى أن الخطر الخارجى الذى تتعرض له ، لم يؤد إلى توحيدها او تكاتفها فى مواجهة ذلك الخطر المشترك ، بقدر ما أدى ـ ولايزال ـ إلى تفككها ، واضافة المزيد من عوامل الصراع بين أقطارها ، وفى داخل مجتمعاتها ذاتها .

ان التساؤل الأول ، الذى يفرض نفسه هنا ، على المحلل السياسى ، هو : هل يجوز ـ ابتداء ـ أن نعتبر ايران مصدر خطر على الأمة العربية ، ونصل ، فى ذلك إلى حد مقارنتها بالخطر الاسرائيلى ؟ إن مشروعية هذا التساؤل واهميته ، ترتبط ـ بالأساس ـ بما ولدته الثورة الايرانية ، من آمال كبرى فى أن تكون تلك الثورة معينا لا ينضب لدعم الأمة العربية ، خاصة فى كفاحها من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، والرباط الذى يجمع العرب وايران (اى الاسلام) والذى لم يمنع نظام الشاه السابق من التعاون الوثيق مع اسرائيل على كافة المستويات ، بدا بعد الثورة ، وكأنه قد اتخذ الوجهة الصحيحة التى ينبغى أن يتخذها . واصبحت « اسلامية » ايران وثورتها ، مصدرا لتعاطف شعبى من فئات عربية عديدة ، راودتها الآمال فى أن تكون ايران « الجديدة » هى النموذج الذى تفتقده بلاد العالم الثالث ، للعدل الاجتماعى والحرية السياسية .

لقد كانت تلك الملابسات وراء مواقف الادانة للعراق التى تبنتها بعض النظم والقوى السياسية العربية ، والتى دارت حول ثلاث حجج رئيسية :

أولها ، أن العراق ، بدخوله هذه الحرب ، قد ساعد على ابعاد الانظار عن الصراع المركزى للعالم العربى ، اى صراعه مع اسرائيل ، وحرم الجانب العربى من الامكانيات الكبيرة للعراق وايران معا .

ثانيها ، أن العراق بهذه الحرب قد شق الجبهة المعادية للامبريالية الأمريكية ، التى تجمع ايران والنظم « الراديكالية » العربية معا .

ثالثا ، ومن وجهة نظر القوى المعارضة الداخلية فى العراق ، فان النظام العراقى القائم نظام غير ديمقراطى ، وسقوطه ـ ولو على يد ايران ـ هو فى النهاية لمصلحة الشعب العراقى ، ولمصلحة التضامن الشعبى العربى الحقيقى .

لقد وجدت هذه الحجج اقوى تأييد لها فى المراحل الأولى لحرب الخليج ، وتحت تأثير تلك الحجج أو بعضها ، فإن بعض الدول العربية التى لم تعلن تأييدها لايران ، أبدت تململها من نشوب الحرب ، ولم تجاهر بموقف حاسم مؤيد للعراق .

على أن الامر الخطير ، والذى ينبغى ان يطرح الآن بأقصى قدر من الوضوح ، هو أن تطورات حرب الخليج ، التى دخلت الآن عامها السابع ، حملت أدلة متزايدة ، على وجود خطر ايرانى حقيقى ، يرتبط بنظام الحكم القائم هناك الآن ، ويطعن فى الصميم امكانيات القوة العربية ، ويفرض بشدة مراجعة الحجج المؤيدة لايران .

ولعل نظرة واحدة إلى المسار العام لتلك الحرب تثير الدهشة والتساؤل : فلقد نشبت الحرب فى سبتمبر عام ١٩٨٠ وشهدت شهورها الأولى تفوقا عراقيا واضحا ، رافقه احتلال العراق لأراض ايرانية . واستمرت هذه المرحلة حوالى ثمانية شهور ، ثم بدأت فى الانتهاء منذ يونيو ١٩٨١ عندما أخذت القوات الايرانية تستعيد الاراضى الايرانية المحتلة ، إلى ان أعلن العراق انسحابه من كافة الاراضى الايرانية فى يوليو ١٩٨٢ . أى ان فترة التفوق العراقى واحتلال الأراضى الايرانية استمرت حوالى عشرين شهرا ، انتهت فى يوليو ١٩٨٢ . ومنذ ذلك الحين ، أى لمدة تزيد على خمسين شهرا حتى الآن ، فإن تاريخ حرب الخليج هو تاريخ المحاولات الايرانية العنيدة والمتكررة ، لهزيمة العراق ، واحتلال اراضيه ، وتدمير موارده ومنشآته . والهدف المعلن للنظام الايرانى ، هو اسقاط نظام صدام حسين كشرط لانهاء تلك الحرب . وفى سبيل تحقيق هذا الهدف (!) يدفع الحكم الايرانى بمئات الآلاف من الشباب والصبية ليحصدوا فى ساحة القتال ، وتدمر الثروات ، وتعرقل خطط التنمية ، ويفتح الباب أكثر وأكثر للقوى الأجنبية . وفى الوقت نفسه ، فإن النظام الايرانى رفض كافة محاولات الوساطة

وبعبارة محددة ، فاننا نجد أنفسنا الآن ـ للأسف ـ ازاء حركة قومية شديدة التعصب ، تسعى ـ تحت غطاء من الشعارات الدينية ـ إلى فرض سيطرتها وهيمنتها ، على ابناء قومية أخرى . ولا تترك ممارسات حكام ايران ، وخطبهم ، وشعاراتهم المعلنة أى لبس حول ذلك التوجه . فالحرب مع العراق ، تقدم باعتبارها حرب « الاسلام » ضد « الكفر » ... ، واستنادا إلى ذلك يعلن النظام الايرانى رفضه لانهاء الحرب قبل اسقاط نظام « البعث الكافر » ! . وفى رد للخمينى على المطالبين بايقاف الحرب لأن القوات العراقية لم تعد داخل ايران ، يقول : « تلك هى الوطنية التى يرفضها الاسلام . هل الاسلام اقل منزلة من شعبنا وبلدنا ؟ اننا الآن نفكر فى سبيل الاسلام .. ! وبتلك الحجة البراقة ، يبرر النظام الايرانى تدخله فى شئون العراق الداخلية . وكما أعلن على خامينى رئيس الجمهورية فى خطاب له فى مارس ١٩٨٢ : « ليست هناك حكومة أو أمة أخرى فى العالم ، غير إيران ، لها الحق فى الاهتمام بمستقبل العراق . أن الحكومة القادمة فى العراق يجب أن تكون اسلامية وشعبية .. ان سياسة الامام الخمينى سوف تكون هى سياسة العراق المستقبلة ، وقائد الأمة الاسلامية هو الامام الخمينى ، وليس هناك فارق بين الامتين الايرانية والعراقية فى القبول بقيادة الامام ... ان الحكومة والدولة تحدهما الحدود الدولية ..ولكن الامام لا تحده حدود جغرافية » ! .

فاذا كانت ايران قد نجحت فى تحقيق بعض اهدافها من خلال استنزاف القوى البشرية والمادية للعراق ، فان بقية العالم العربى ، تشهد الآن بفعل حرب الخليج ، ثلاثة مظاهر خطيرة للتفكك والتشرذم فى مواجهة ذلك الخطر الخارجى :

□ فهناك اولا : التفكك على مستوى الاقطار العربية ، والذى تقف الآن بمقتضاه سوريا وليبيا إلى جانب ايران ، والذى وصل إلى حد تقديم ليبيا لصواريخ أرض ـ ارض إلى ايران ، تضرب بها الأراضى العراقية ، فضلا عن اعلان تحالف « استراتيجى » مع ايران . أما سوريا ، وبالرغم من محاولاتها المتأخرة للتخفيف من موقفها المتحيز لايران ، فانه يظل من قبيل الامور المثيرة للسخرية ، أن سوريا التى كانت دائما حاملة لواء « القومية العربية » ، تجد فى تناقض نظامها مع النظام العراقى ، ما يبرر وقوفها مع ايران ضد قطر « عربى شقيق » . وفى هذا المناخ ، يكون من الطبيعى أيضا ان تتولد مشاعر بالمرارة والألم ، لدى قطاعات من الشعب العراقى ، ازاء « اشقائه العرب » الذين وقفوا بجانب ايران ، حتى مع تصميمها على الاستمرار فى الحرب ورفض كافة جهود الوساطة .

□ وهناك ثانيا : التفكك الطائفى بين السنة والشيعة . وليس هناك من شك فى أن الثورة الايرانية ، ثم تداعيات الحرب العراقية الايرانية ، كانت هى الاسباب المباشرة وراء اصطناع او تزكية تناقض محمل بامكانيات خطيرة للتفجر . واذا كان العراق نفسه ، الذى تقدر بعض المصادر عدد الشيعة فيه بما يزيد على نصف السكان ، هو الهدف الأول لايران ، فان ما يحدث « بالفعل » فى لبنان من ناحية ، وما يحدث « بالرمز » فى دويلات الخليج الصغيرة ، يكمل لنا ابعاد التهديد الكامن للمنطقة كلها . واذا تذكرنا هنا ، حقيقة ان بعض دويلات الخليج يزيد فيها « الوافدون » عن السكان الاصليين انفسهم ، بدت لنا هشاشة تلك المجتمعات وحدود مقاومتها لتهديد الصراع الطائفى !

□ وهناك ثالثا : الانقسام « السياسى » بين القوى السياسية « العلمانية » ـ اذا جاز هذا التعبير ، والقوى السياسية « الدينية » الصاعدة فى أغلب بلدان العالم العربى ، من المحيط إلى الخليج . حقا ، لقد وجد هذا الانقسام لفترات مبكرة قبل انتصار الثورة الايرانية ، ومع ذلك ، فلا شك أيضا أن انتصار تلك الثورة ، وتداعيات الحرب مع العراق ، قد دعمت ـ من بين التيارات السياسية الدينية ـ اكثر تلك التيارات تعصبا وتشددا ، وعمقت من تناقضها مع القوى المعارضة لها . وبعبارة أخرى ، فان قيام حكم رجال الدين فى ايران اتاح ـ لأول مرة ـ نموذجا مجسدا للحكم « الاسلامى » يشير إليه ممثلو بعض التيارات السياسية ـ الاسلامية ، مثلما يشير الماركسيون إلى النموذج السوفيتى ، والليبراليون للنموذج الأمريكى . والمأساة هنا ، ان النظام الشيعى فى ايران يقدم باعتباره النظام المسلم الحقيقى فى العالم ، وهى مقولة ترفضها تماما المعارضة الايرانية نفسها .

الخطر الذى تمثله موجة « التعصب القومى » الايرانى ، الشوفينية الايرانية ، على الأمة العربية ـ إذن ـ لم يعد مجرد أوهام مجردة ، وانما أصبحت تجسده ايديولوجيات متعصبة ، ونظم حكم متنافسة ، وتناقضات كامنة ، وتنظيمات سياسية سرية وعلنية ، منتظمة ومسلحة . ومع ذلك كله ، فان رد الفعل العربى ، بما فيه رد فعل قوى قومية وشعبية ، يبدو مثيرا للدهشة : ففيما عدا استثناءات قليلة ، تلوذ الغالبية بموقف « الحياد » الذى ربما كان مفهوما فى المراحل الأولى من الحرب ، ولكنه ينطوى الآن على قصر نظر خطير . فحدوث انتصار واضح لايران على العراق ، أو حدوث انكسار مفاجىء فى الجبهة العراقية ، سوف يؤدى إلى تفاقم مظاهر التفكك والتشرذم المشار إليها . واذا كانت الدول العربية قد عجزت « بحيادها » ازاء الصراع عن أن تغير الموقف الايرانى الرافض لايقاف الحرب والتفاوض ، والمشبع بروح التعصب القومى والدينى ، فربما يمكنها بالتضامن معا ، والوقوف بإيجابية وحسم إلى جانب العراق ان تحقق ما عجزت عن تحقيقه بالحياد .

رأى الأهرام

معركة البناء .. وروح اكتوبر

كلما حل اكتوبر من كل عام تستعيد مصر وتستعيد الامة العربية ذكريات ايام مجيدة واعمال مجيدة لا تكفى بشأنها الكلمات ولا يخلدها اى شكل من الاشكال التقليدية للاحتفالات .

ان العمل العظيم الذى صنعه ابطال قواتنا المسلحة خلال معارك حرب اكتوبر ١٩٧٣ والدماء الذكية التى استرخصها شهداؤنا الابرار فى ملحمة العبور ، لم يستردا لنا فقط ارضا مغتصبة ولم يستعيدا لنا كرامة ضائعة فحسب ، ولكنهما ـ وبكل الصدق ـ ارسيا لنا مبادىء ينبغى ان نحتذى بها مدى الحياة ، اذا كنا بالفعل نريد لوطننا ونبتغى لامتنا التقدم والرقى والازدهار .

ان انجاز السادس من اكتوبر هو المثل الحى على عظمة التخطيط الذى ينبغى ان يسبق اى مشروع ، وهو الدليل الصادق على اهمية الاسلوب العلمى فى البحث والدراسة لحل ما نصادفه من مشكلات مستعصية قد يرى البعض انها مستحيلة .

ولم يكن من السهل ان ننجز ماانجزنا لولا ان روح الفريق كانت تسيطر على فكر الجميع وادائهم . فلا اتكال ولا سلبية ولا روتين ولا بيروقراطية ، وانما عطاء بغير حدود وعمل يصل الليل بالنهار وتعاون فى البر والبحر والجو والتحام بين الجيش والشعب والشرطة . وتجاوب ملحوظ بين القاعدة والقمة . وتواضع فى السلوك والتعامل بين الرؤساء والمرءوسين لا يلغى الفواصل ولا يهز الانضباط . وفوق كل هذا وذاك ايمان لايتزعزع بالله وثقة فى قوله عز جل : « إنا لا نضيع اجر من احسن عملا » .

ولاشك اننا جميعا نتساءل الى حد الاستغراب احيانا .. السنا نحن المصريين الذين قهرنا المستحيل وصنعنا المعجزة فى السادس من اكتوبر بضرب كل المعوقات وتجاوز كل السلبيات ... واذا كنا بالفعل نحن هؤلاء ـ وهذا صحيح ـ فلماذا لا نستعيد روح اكتوبر فى مواجهة التحدى الرهيب لمعركة اعادة البناء الداخلى واجتياز الازمة الاقتصادية .

والجواب ببساطة ان روح اكتوبر مازالت بيننا وان دعوة الصحوة الكبرى التى اطلقها الرئيس مبارك لم تكن تستهدف سوى الاستثمار الامثل لوجود هذه الروح ، التى اذا نجحنا فى اعادة حشدها وحسن توظيفها لخدمة معركة البناء والتعمير ، فاننا سوف نستطيع بعون الله ان نستزرع الصحارى الشاسعة وان نحقق ما نصبو اليه من اجل بيت لكل مواطن وعمل لكل شاب وطعام لكل فم ودواء لكل مريض .

ولان ما حدث فى اكتوبر ١٩٧٣ لم يكن مجرد طرح للشعارات او تعلق بالاحلام فان ما نحن مطالبون به اليوم هو خطة واضحة المعالم لقهر المستحيل الاقتصادى وان تتضمن الخطة دورا محددا لكل فرد من ابناء مصر من اجل انجاز هذا الهدف العظيم .

لبنان ... وكيف يعبر محنته ؟

لسنا نعتقد ان احدا يستطيع الآن ان يملك تفسيرا لما يجرى فوق الساحة اللبنانية من تطورات ابسط ما يمكن ان يقال بشأنها ، انها تطورات لا تصدر عن عقلاء يبحثون عن نهاية عاجلة لمحنة طال امدها وتجاوز خطرها حدود المسرح اللبنانى نفسه .

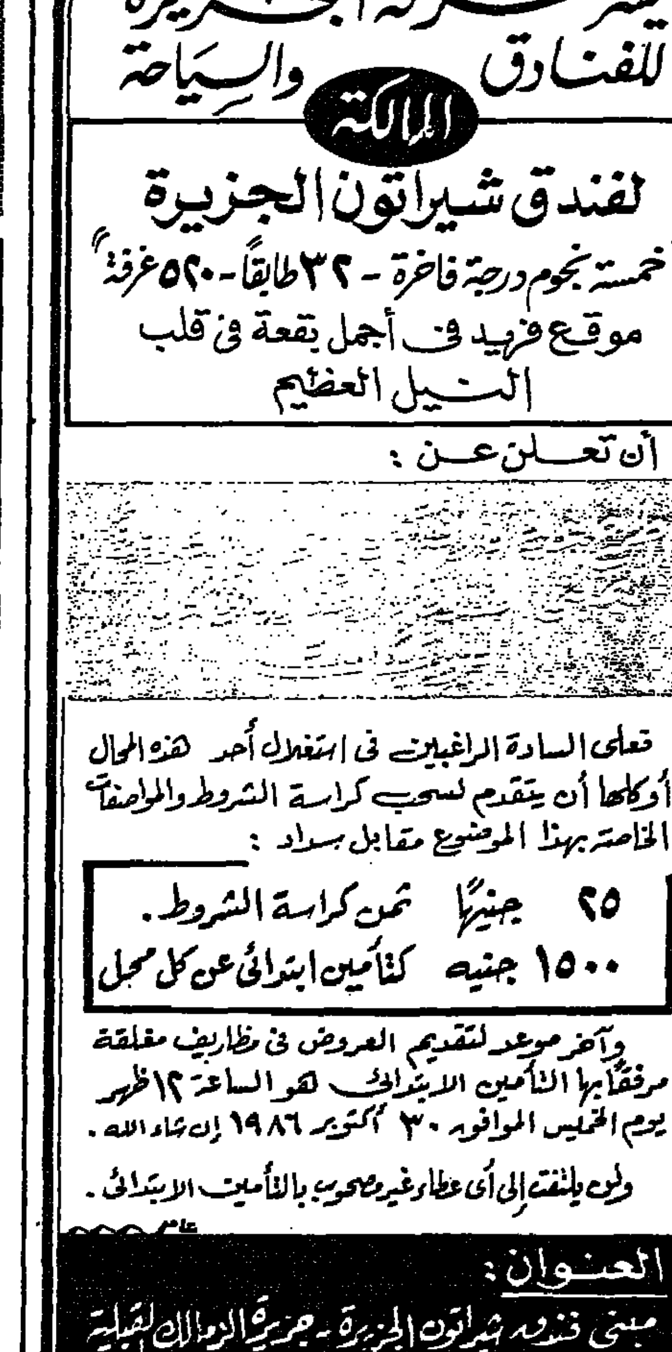
ولسنا نعتقد ان المناخ الراهن يمكن ان يفرخ فى النهاية حلا مؤقتا او حلا دائما لان بقاء الاصابع الاجنبية تمارس عملها وتصفى حساباتها وتعقد صفقاتها على حساب الشعب اللبنانى ومصالحه : يعنى بقاء التوتر وترسيخ الصراع بما يهدد الوجود اللبنانى ذاته .

ان جوهر المشكلة اللبنانية ان بعض من يمسكون فى أيديهم بزمام الامور فى لبنان على مدى السنوات العشر الاخيرة ، قد ارتضوا لانفسهم القبول بدور الادوات خدمة لهذا الطرف العربى او ذاك ، وبعضهم تصور فى المقابل ان امنه وامانه لن يتحقق الا بالتحالف المكشوف مع اسرائيل ، فى حين سمح آخرون للتطرف والارهاب الايرانى ان يغرس بعض جذوره فى التراب اللبنانى .

وكان طبيعيا نتيجة لذلك ان تتغير التحالفات فى الساحة اللبنانية من فترة لاخرى حسبما يحدث من متغيرات فى علاقات الاطراف الخارجية . وما يحدث بينها من صفقات سرية او مواجهات علنية . ومن هنا نشأت اضخم عملية لخلط الاوراق واصبح من العسير اعادة ترتيب البيت اللبنانى ترتيبا صحيحا دون ان ترفع كل القوى الاجنبية ايديها من لبنان .

ولم يعد يكفى بشأن ما يجرى فى لبنان محاولات للوساطة تجرى هنا او هناك . ولم يعد مقنعا القول باقتراب الحل بخطة امنية ترضى عنها دمشق او تباركها اسرائيل .

ولكن الذى يحتاجه لبنان الآن هو روح جديدة وعقول جديدة وتوجه جديد تفرزه الساحة اللبنانية افرازا طبيعيا بعيدا عن كل الضغوط والمؤثرات الخارجية .



٥ سنوات مرت على رئاسة مبارك لمصر

حصاد العطاء سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. على الصعيد الدولى والعربى والداخلى

وسط تطورات سياسية حادة وضغوط اقتصادية موروثة وظروف إقليمية ودولية متقلبة بدأ مبارك مسئولياته مصمما على توجهات أساسية :

• إصرار على الديمقراطية .. • التزام بعروبة مصر

فى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨٦ تنقضى خمسة اعوام على تولى الرئيس حسنى مبارك رئاسة الجمهورية فى مصر . ولاشك ان الاعوام الخمسة بين اكتوبر ١٩٨١ واكتوبر ١٩٨٦ كانت اعواما حافلة فى التاريخ السياسى المصرى المعاصر : لقد تزامنت فيها مصاعب وضغوط اقتصادية موروثة عن فترات بعيدة سابقة . مع تطورات سياسية صعبة عانى فيها النظام السياسى من مشكلات مولد التعدد الحزبى الذى لم تتوطد أركانه بعد . كل ذلك فى اطار ظروف اقليمية شديدة التقلب . وضغوط دولية عاتية .

فى وسط كل هذه العواصف والانواء . قاد حسنى مبارك مصر . مصمما على ان يحافظ على التوجهات الأساسية التى يفرضها تاريخ مصر وموقعها ومسئوليتها . اى : عدم الانحياز . والعلاقة الطيبة مع كافة القوى الدولية . والالتزام بعروبة مصر . والاصرار على الديمقراطية . والسير قدما فى طريق الانجاز والانتاج . وفى نفس الوقت فإنه لم يشأ ابدا ان يحكم حكم الفرد أو ان يتجاهل الخبراء والمؤسسات الدستورية . ولكنه على العكس مكن كل مسئول وكل مؤسسة لتمارس عملها بكل حرية . وأبدى اقصى درجات الصبر والتسامح مع كافة الآراء المعارضة والحادة .

وان ذكرى مرور خمسة اعوام على تولى حسنى مبارك لرياسة الجمهورية فى مصر . لهى مناسبة ملائمة كى نلقى الضوء على تلك الأعوام الخمسة . وعلى حصادها على الصعيد الدولى . والعربى . والداخلى : سياسيا واقتصاديا .

انتقال هادىء للسلطة

ولعله من الأمور ذات المغزى الهام هنا . ان تولى حسنى مبارك للسلطة فى مصر إنما جاء فى اعقاب احداث خطيرة كادت تودى بالوطن كله فى محنة دامية لايعلم مداها إلا الله . وكان اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ هو ذروة المأساة بعد فترة طويلة من التوترات والقلاقل شهدها ذلك العام الحافل : عام ١٩٨١ . ومع ذلك كله . وعلى عكس توقعات الكثيرين من المراقبين فى ذلك الوقت . تم جاء انتخاب حسنى مبارك وتوليه للسلطة سلميا . ووفق نصوص الدستور . ولنتذكر هنا أحداث ذلك الاسبوع الحافل . بين ٦ اكتوبر و١٣ اكتوبر ١٩٨١ :

□ ففى السادس من اكتوبر ١٩٨١ وعقب اعلان وفاة الرئيس السادات رسميا . أصدر حسنى مبارك . بصفته نائبا للرئيس - بيانا الى الأمة . يعلن فيه تمسك مصر بمعاهداتها الدولية واستمرار المؤسسات وسيادة القانون . واستمرار السير على درب السلام والديمقراطية والرخاء .

□ وطبقا للمادة ٨٤ من الدستور تولى رئيس مجلس الشعب . منصب الرئيس المؤقت للجمهورية . وأصدر القرارات التى تضمن استمرار العمل فى الدولة على النحو المعتاد . والتى ترتب لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية .

□ وفى نفس اليوم . اعلن المكتب السياسى للحزب الوطنى الحاكم ترشيح حسنى مبارك لرياسة الجمهورية . كما تقرر ان يجرى الاستفتاء الشعبى على الرئيس الجديد فى يوم ١٣ اكتوبر ١٩٨١ .

□ وكان من المنطقى تماما . ان اعلن مجلس الشعب فى اليوم التالى (الأربعاء ٧ اكتوبر ١٩٨١) ترشيحه بالاجماع لحسنى مبارك رئيسا للجمهورية .

□ وفيما بين اعلان الترشيح . ويوم الاستفتاء . بدا واضحا للجميع الارتياح الذى قوبل به ترشيح حسنى مبارك لرياسة الجمهورية . من كافة الأحزاب والقوى السياسية والهيئات والنقابات وفئات الشعب المختلفة .

□ وفى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ أعلن ان الغالبية الساحقة من شعب مصر قد اختارت حسنى مبارك رئيسا للجمهورية . وفى خطابه امام مجلس الشعب فى ذلك اليوم أعلن حسنى مبارك ان الالتزام بقانون الطوارىء (الذى اعلن قبلها بأيام بسبب الظروف التى احاطت باغتيال الرئيس السادات) لن يكون إلا فى الحدود التى يتطلبها أمن مصر وامانها .

واكد مبارك عدم المساس بالاستقرار الاقتصادى . واستمرار سياسة الانفتاح الاقتصادى ببعده الانتاجى وفتح المجال امام مزيد من الاستثمار ورؤوس الاموال حسب أولويات الخطة . والالتزام ببذل اقصى الجهود لاستمرار مفاوضات الحكم الذاتى لتمهيد الطريق ليقرر الشعب الفلسطينى مصيره .

ومنذ ذلك اليوم . بدأ حسنى مبارك رحلته كرابع رئيس لمصر . منذ ان الغى النظام الملكى واعلنت الجمهورية عام ١٩٥٣ وحرص حسنى مبارك على ان يؤكد استقلاليته وتميزه عن سابقيه .

واعلن اكثر من مرة : « ان اسمى هو حسنى مبارك » . وترك اسلوب حسنى مبارك . وطريقة ممارسته للرياسة . بصماته القوية على مختلف النواحى السياسية والاقتصادية . الداخلية والخارجية . طوال النصف الاول من عقد الثمانينات .

■ أولا : على الصعيد الدولى :

مع الواقع المضطرب داخليا عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات . ومع العزلة التى فرضتها الدول العربية على مصر فى اعقاب مؤتمر بغداد الشهير . فإن الوضع الاقليمى والدولى لمصر لم يكن يقل اضطرابا عن الأول . ولاحساسية عن الثانية . فقد كانت الحرب العراقية الايرانية مشتعلة وتزداد اشتعالا كل يوم . وكانت هناك اوضاع قلقة ومنذرة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ناتجة عن وقف هش لاطلاق النار هندسته الادارة الأمريكية فى يونيو من عام ١٩٨١ . وكان هناك وضع دولى متوتر ناجم عن احتدام الحرب الباردة الثانية بحيث لايمر يوم دون تراشق وازمات بين موسكو وواشنطن . ولم تكن هذه الأمور بعيدة عن مصر ومايحيط بها . خاصة وان مصر كانت قد فقدت تدريجيا بعضا من مكانتها لدى منظمات عالمية . فبعد تجميد عضويتها فى الجامعة العربية . نجحت الدول العربية فى الحصول على نفس النتيجة فى المؤتمر الاسلامى . ثم شنت هجوما كاسحا على مصر فى منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز وكافة المنظمات الدولية الأخرى بما فيها الأمم المتحدة . ورغم ان مصر نجحت فى الابقاء على عضويتها فى هذه المنظمات . فإنها كانت فى وضع دفاعى . بطرح اتفاقيات كامب ديفيد دائما .

تأمين الانسحاب

وسط هذه الأعاصير والعواصف . فإن المشكلة الكبرى . وقضية القضايا بالنسبة لمبارك كانت تامين استكمال الانسحاب الاسرائيلى من سيناء باعتباره القضية القومية الأولى لرئيس الدولة . وباعتبار استرداد الأرض المصرية المقابل الموضوعى لكل ماقدمته مصر من تضحيات بشرية ومعنوية طوال الفترة التى أعقبت العدوان الاسرائيلى على مصر فى يونيو ١٩٦٧ وحتى تولى الرئيس مبارك سلطاته الدستورية . وكان هناك الكثير من النذر وبالونات الاختبار التى بدأت اسرائيل وغيرها فى المنطقة تطلقها للتعرف على معدن الرئيس الجديد :

● انطلقت الأصوات داخل اسرائيل . بل ومن داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها . تطالب بتاجيل الانسحاب من سيناء . حتى يمكن التثبت من « نوايا النظام المصرى الجديد » . ورغم ان ذلك كان يحمل فى طياته . الشك الاسرائيلى التقليدى . فإن المقترحات المطروحة كانت تعنى موضوعيا ليس فقط تاجيل الانسحاب وإنما أيضا تعليقه ورهنه بتطورات الأوضاع فى المنطقة .

● ولم يكد الرئيس الراحل يوارى التراب . حتى بدأت اسرائيل . وكذلك الولايات المتحدة فى مطالبة الرئيس مبارك بالتوقيع على وثيقة جديدة تشير الى تمسكه بمعاهدة السلام مع اسرائيل . من خلال الرحلات المتعددة التى قام بها الكسندر هيج وزير الخارجية الأمريكى الاسبق الى القاهرة .

● وكنوع من اختبار النوايا . طولب الرئيس بزيارة القدس . وكانت الدعوة تعنى فى جوهرها مطالبة لمصر بالاعتراف بالمدينة المقدسة عاصمة لاسرائيل . ومن خلال زيارة قام بها الثالوث الاسرائيلى : وهم شامير وزير الخارجية وايريل شارون ومدير المخابرات الاسرائيلية فى ذلك الوقت .

وكان كل ذلك يعنى تشكيكا فى النظام السياسى والشرعية الدستورية المصرية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها الدولية . وهو مايلقى ظلالا على المصداقية الدولية لمصر . وكان الحزم والحسم معا هما اداة مبارك لمواجهة التعنت الاسرائيلى المتصاعد . فبعد رفض مبارك لكل الدعاوى الاسرائيلية بتاجيل الانسحاب . ورفضه للتوقيع على وثيقة سلام جديدة . ورفضه لزيارة القدس . لم تجد اسرائيل بدا من الانسحاب فى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ لتعود سيناء مرة أخرى الى الوطن الام . وكان ممكنا ان يكون ذلك بداية عهد جديد فى المنطقة يبشر بالسلام . وينهى العنف إلا ان اسرائيل ابت ذلك :

□ فقامت بمشهد استحق سخط العالم اجمع بنسف مستوطناتها فى ياميت . وفى اللحظات الاخيرة اختلقت نزاعا حول ١٤ نقطة على الحدود ابرزها عند طابا . قاصدة بذلك خلق رد فعل مصرى عنيف يؤجل الانسحاب نفسه الى اجل غير مسمى . او خلق سابقة - تطبق على باقى الاراضى العربية المحتلة - بأن الانسحاب الاسرائيلى لايعنى ابدا الانسحاب من كامل الاراضى التى احتلتها فى عدوان ١٩٦٧ .

□ ولم يمض وقت طويل على الانسحاب من سيناء فى ٢٥ ابريل ١٩٨٦ . حتى هاجمت اسرائيل لبنان فى ٦ يونيو من نفس العام متذرعة بمحاولة الاغتيال التى تعرض لها السفير الاسرائيلى فى لندن . ولكن الهدف من الغزو كان متعدد الابعاد وربما فى مقدمة اغراضه اعادة تفسير معاهدة السلام مع مصر . بحيث تعنى اطلاق يد اسرائيل فى منطقة الشرق العربى بأسرها وعزل مصر عنها .

فى مواجهة اسرائيل

وفى مواجهة الخطوات الاسرائيلية . فإن الرئيس مبارك عمل على تفويت الاغراض الاسرائيلية واحدا بعد الاخر . فاصر كنقطة أولى أن تتم اسرائيل انسحابها من سيناء . اما النقاط التى تريد التنازع حولها فتدخلها القوات الدولية متعددة الجنسيات لكى تكون موضوعا للتفاوض ثم التحكيم تبعا لاحكام معاهدة السلام . ورغم ان اسرائيل قد وافقت على ذلك فى اتفاقية ٢٥ ابريل إلا انها فى الوقت نفسه منعت القوات الدولية من الدخول الى منطقة طابا . وهو الامر الذى اصبح موضوعا للنزاع بين مصر واسرائيل طوال السنوات الاربع التالية . والذى تداخل وتشابك مع السلوك الاسرائيلى فى لبنان وغيرها من الدول العربية . ولم تقف مصر مبارك مكتوفة الأيدى امام الغزو الاسرائيلى للبنان . فبعد ان استنكرت العدوان وأدانته انطلاقا من مسئولياتها القومية . فإنها شاركت فى تامين خروج منظمة التحرير وقادتها من بيروت . وقامت بسحب السفير المصرى من تل ابيب . وكان ذلك اشارة واضحة لاسرائيل بأن السلام مع مصر لايعنى اطلاق يدها فى المشرق العربى . وهكذا وبخطوات محسوبة كان مبارك يدير العلاقات المصرية - الاسرائيلية بطريقة لاتخل باصرار مصر على الانسحاب الاسرائيلى من كل شبر من الأراضى المصرية . مع عدم الانتقاص من مسئولياتها القومية . فدخلت هذه العلاقات فى مرحلة طويلة عرفت بالسلام البارد . حاولت فيها اسرائيل مرارا أن تربط بين انهاء مشكلة طابا واجراءات تطبيع العلاقات مع مصر . ونجح مبارك تماما فى الفصل بين القضيتين . كما نجح فى تفويت الفرصة على اسرائيل فى أن تماطل تجاه مشكلة طابا عن طريق التفاوض تارة والمطالبة بالتوفيق تارة أخرى . وانتهى الأمر بأن سلمت اسرائيل فى الشهر الماضى بإحالة القضية للتحكيم الدولى وهو الموقف الذى تمسكت به مصر مبارك منذ البداية . ووفقا للسؤال الذى تمسكت به مصر منذ بداية المفاوضات وليس كما ارادت له اسرائيل أن يكون طوال اربع سنوات .

منجزات دولية

واذا كان الانسحاب الاسرائيلى من الأراضى العربية المحتلة هو الشاغل الأول لجهود مبارك خلال السنوات الخمس الماضية . فإنه لم يغفل لحظة عن اعادة ترتيب العلاقات الدولية لمصر لكى تكون فى خدمة السياسة الخارجية المصرية . ومتطلبات التنمية الاقتصادية فى مصر . وكخطوة اولى فى هذا الاتجاه فقد كان لابد من اعادة تكييف علاقات مصر بالقوتين العظميين فى عالمنا : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . فرغم العلاقات المتميزة بين القاهرة وواشنطن والتى كفلت استمرار المساعدات والمعونات الاقتصادية والعسكرية لمصر . فإن ذلك لم يكن مقايضة مع السيادة المصرية . فاعلن مبارك بحسم أن مصر ليست على استعداد لاعطاء قواعد عسكرية لأمريكا . وان العلاقات بين الطرفين يجب أن تقوم على أسس المساواة والندية وخدمة السلام فى المنطقة وفى الوقت نفسه فإن الفجوة التى استمرت فى العلاقات المصرية السوفيتية لسنوات . تم عبورها وعادت العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وموسكو . ونشطت التجارة بين البلدين . وتحسنت العلاقات الاقتصادية والفنية بين الطرفين بطريقة محسوسة . والأهم من ذلك كله . أن مصر مبارك جعلت من اهدافها انعقاد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الأوسط والذى انتزع مبارك موافقة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى عليه فى ١١ سبتمبر الماضى بمشاركة الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة على قدم المساواة بالاضافة الى باقى الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولى .

وكخطوة ثانية . فإن مبارك عمد من خلال نشاط سياسى ودبلوماسى مكثف . الى استعادة مكانة مصر فى الساحة الدولية . وادى ذلك الى نتائج باهرة :

● انتخاب مصر لعضوية مجلس الأمن الدولى نشاط سياسى ودبلوماسى مكثف . الى استعادة استحقاقها لهذه المكانة الدولية وقدرتها على تمثيل العالم الثالث كله فى هذا المحفل الدولى الهام .

● استعادة مصر لعضويتها الكاملة فى منظمة الدول الاسلامية . بعد اجماع الغالبية من هذه الدول على ان مصر الأزهر لايمكن أن تكون بعيدة عن مؤسسة تجعل من الاسلام رابطة بين اعضائها .

● اوقفت كافة الأصوات التى تطالب بتجميد عضوية مصر فى مجموعة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الأفريقية وانتقلت الدبلوماسية المصرية من موقع الدفاع الى موقع المشاركة الكاملة فى تحقيق اهداف المجموعتين الدوليتين من اجل التنمية الاقتصادية والسعى لانشاء نظام اقتصادى عالمى جديد وتنمية العلاقات التجارية بين دول الجنوب وبعضها .

وهكذا فإن مبارك خلال السنوات الخمس من حكمه يكون قد احدث تغيرا كيفيا فى موقف مصر الدولى . ولم يكتف فقط بتدعيم علاقات مصر بالدول الغربية فى أوروبا وامريكا والدول الاشتراكية . بل امتدت خطواته لتشمل العالم باسره . واصبح لمصر مكانة متميزة فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ولم يكن ذلك امرا سهلا فمصر بموقعها المتميز ومكانتها تصبح دائما هدفا يسعى الكثير من القوى الى احباط دورها وعزلها واشعال التناقضات من حولها . وازاء ذلك فإنه كان على مبارك بالحكمة والارادة معا ان يسير بالسفينة بحيث تحقق مصر اهدافها .

مبارك والمعارضة :

حريات غير مسبوقة

□

مبارك والاقتصاد :

محاولات لعلاج جذرى

□

مبارك والجيش :

تحديث كامل للسلاح

محليا :

تأكيد حرية المواطن وهيبة القضاء .. والتصدى لأخطر قضايا الفساد وتحقيق الاستقرار السياسى

■ ثانيا : على الصعيد العربى :

عندما تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم كانت علاقات مصر مع غالبية دول واقطار الوطن العربى فى اسوأ حالاتها منذ نشأة مصر الحديثة . ولم تكن المشكلة كما ادركها الرئيس مبارك هى قيام جميع الدول العربية باستثناء السودان وعمان والصومال بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر تطبيقا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والمالية العرب فى بغداد عام ١٩٧٩ بعد توقيع مصر على اتفاقيات كامب ديفيد . فالعلاقات الدبلوماسية فى تصور الرئيس حسنى مبارك ليست هى الجوهر . وانما الجوهر هو العلاقات السياسية الفعلية التى تعبر عن درجة القرابة والانتماء من ناحية والمصالح المتبادلة من ناحية أخرى . وبالتالى فقد كان تشخيص مبارك للمشكلة الحقيقية فى علاقات مصر العربية هى ان الصراع بين الدبلوماسية المصرية والدبلوماسيات العربية قد وصل الى درجة من الشطط انطوى على انكار إنتماء مصر العربى . وللتعاون المتبادل بعيد المدى بين مصر والبلاد العربية . ولذلك فإن قلب السياسة العربية لمصر فى عصر مبارك يتمثل فى اعادة التاكيد على معانى الانتماء العربى لمصر واخلاصها للمبادىء والقواعد التى تقرها القوانين الدولية لحسن الجوار والتعاون بين الدول العربية . وفى سياق مساعيه لوضع هذه المعانى موضع التطبيق ادخل الرئيس مبارك نوعا من التجديد فى أساليب الممارسة السياسية . فما يهم الرئيس مبارك ليس هو التعبير اللفظى والتصريحات والبيانات . بل انه قد أبدى نفورا حقيقيا من شكليات السياسة الدولية والعربية . إذ اصر على ان الحكم على سلوك دولة ما او حدث معين هو مضمون المواقف التى يحملها . ولذلك فقد نادى بانسجام السياسة الخارجية عموما والعربية خصوصا واتفاق الاقوال والأفعال .

حسم هوية مصر العربية

ولم تكن المناظرة الدائرة داخل مصر حول هوية مصر العربية قد حسمت من الناحية الرسمية عندما تولى مبارك رياسة الجمهورية . فقد سعى بعض من المفكرين الى سلخ مصر تماما من هويتها وانتمائها القومى والعربى . وحاول البعض فى خضم تبريرهم لاتفاقيات كامب ديفيد وللمعاهدة المصرية الاسرائيلية انشاء هوية لمصر مستقلة ومنعزلة عن الوطن العربى بالقول بان مصر دولة بحر متوسطية تنتمى الى حضارات هذا البحر لا الى الحضارة العربية على وجه التحديد . وقد رفض مبارك هذا الشطط . وميز بين الضرورات العملية والظروف الطارئة التى قد تملى سياسة معينة من ناحية والانتماء والهوية التاريخية لبلادنا من ناحية ثانية . وتحيز مبارك بوضوح لعروبة مصر على المستوى الفلسفى .

عدم التدخل فى الشئون الداخلية

ولم تكن هذه الافكار فلسفة مجردة . اذ انها قد تضمنت تجديدات هامة فى السياسة العربية لمصر بالمقارنة بالحقبتين الناصرية والساداتية . كما انطوت على سياسات عملية محددة كان لها اثار هامة على الاوضاع العربية . فنفور الرئيس مبارك من الإعلانات السياسية الملتهبة والمتطرفة جعله يرفض الانسياق وراء الاساليب السياسية التى ميزت الحرب العربية الباردة التى دارت رحاها بحدة شديدة منذ منتصف السبعينيات ولذلك كان من اول القرارات الهامة التى اتخذها مبارك وهو فى كرسى الرئاسة وقف الحملات الاعلامية ضد الدول العربية التى خاضتها كافة مؤسسات الدولة والاعلام فى الفترة السابقة . اذ اعتقد الرئيس مبارك ان وقف حملات الكراهية ورفض توجيه زورقه الى تيار الحرب الباردة العربية ليس فقط هو اضعف الايمان وانما هو ايضا اجراء يوفر فرصة التفكير الهادىء والتخطيط السياسى الفعال والمجدى والتفاعل على اساس المصلحة لا تبنى المواقف السياسية المتشنجة .

ومع ذلك فان الامر لايتوقف عند مجرد وقف الحملات الدعائية بإرادة مصرية منفردة وانما كان اصرار مبارك على مبدا ان الاتفاق بين الدول العربية ضرورى للخروج من المأزق العربى قد دفعه لاحترام الارادة الحرة للشعوب العربية . وكان لذلك تطبيقات سياسية على جانب كبير من الخطورة . التطبيق الاول يتعلق بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية . ورفض التدخل العربى فى الشئون المصرية الداخلية والتطبيق الثانى يتعلق بتقديم المساعدة المصرية للدول العربية فى اطار التضامن العربى .

وربما كان اهم مناسبة طبقت فيها قاعدة عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية هى ثورة ابريل ١٩٨٥ فى السودان الشقيق فقد كان نجاح هذه الثورة رهنا بتطبيق عدم التدخل فى مواجهة الارادة الحرة للشعب السودانى الى حد بعيد . ولكى ندرك مدى اهمية هذه القاعدة يمكننا المقارنة بين انتفاضات الشعب السودانى المتعددة التى اجهضت اثناء الوجود العسكرى الرمزى ونجاح ثورة ابريل ١٩٨٥ من ناحية اخرى حيث رفض

←

الاستثمارات المنفذة خلال خمس سنوات

	فعلى ٨٢/٨١	فعلى ٨٣/٨٢	فعلى ٨٤/٨٣	فعلى مبدئى ٨٥/٨٤	متوقع ٨٦/٨٥
□ القطاع العام	٤٣٩٤	٥٠٣٧,٨	٥٣٦٨,٦	٥٧١٩,٢	٥٦٢٢,٢
□ القطاع الخاص	١١٥٧,١	١٤٦٠,٨	١٤٥١,٩	١٦٨٨,٨	١٨٣٧
■ جملة	٥٥٥١,١	٦٤٩٨,٦	٦٨٢٠,٥	٧٤٠٨	٧٤٥٩,٢

الاستثمارات الموجهة لقطاعات البنية الأساسية

□ الكهرباء	فعلى ٨٢/٨١	فعلى ٨٣/٨٢	فعلى ٨٤/٨٣	فعلى ٨٥/٨٤	متوقع ٨٦/٨٥
□ التشييد	٣٧٢	٥٤٧,٩	٥٠٢	٤٨٦,٦	
□ الاسكان	٣٣٩,٩	٢١٤,٢	٢٠٩,٧	١٩٤,٥	
□ المرافق العامة	٦٦٨,٠٠	٨٨٤,٨	٨٢٨,٢	٩٤١,٧	٩٤٥,٨
(مياه وصرف صحى)	٣٧٤	٣٦٦,٣	٥٣٢,٣	٥٦٢,٣	-

قبل وبعد الخطة

	قبل الخطة الخمسية	فعلى الخطة الخمسية			تقديرى
	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤	٨٦/٨٥
الاجور بالمليون جنيه	١٩٨٥	٢٢٠٣	٢٦٢٠	٣٢٩٥	٣٦٥٠
عدد العاملين [الرصيد بعد الزيادة بالمليون]	١١,٧	١٢,١	١٢,٥	١٢,٩	١٣,٣
عدد الوحدات السكنية [الزيادة السنوية قطاع عام وخاص]	—	١٦٢ الف وحدة	١٦٧ الف وحدة	١٦٣ الف وحدة	١٥٠ الف وحدة
عدد التليفونات [الزيادة السنوية] [يكون الرصيد بعد اربع سنوات من الخطة مليون و٣٠٠ الف خط]	٥٠٠ الف خط	٧٥٢٤٧	١٤٧٦٠٠	٤٠٩٨٠٠	٢٢٥٥١٠
الانتاج الكلى للكهرباء بالكيلووات / ساعة	١٨,٥ مليار	٢٤,٥ مليار	٢٨ مليارا	٣٦ مليارا	٤٠ مليارا

* ملاحظة : فى مجال الاسكان بلغ ماتم بناؤه من عام ٧٠ الى عام ١٩٨٠ حوالى ٤٠٧ آلاف وحدة سكنية تم بناء ٤٩٢ الف وحدة سكنية جديدة اعوام ٨٣/٨٢ . ٨٤/٨٣ . ٨٥/٨٤ . وانفق على الاسكان فى السنوات الأربع الاولى من الخطة ٣٥١٣ مليون جنيه

فى مجال الصرف الصحى	انفقنا فى اربع سنوات	٢٣٠٠ مليون جنيه
فى مجال مياه الشرب	انفقنا فى اربع سنوات	١٢٠٠ مليون جنيه

٧٤٣



دوليا :

إتمام وتأمين الانسحاب الاسرائيلي

.. موازنة العلاقات مع القوتين العظميين

.. واستعادة ثقل مصر دوليا

عربيا :

حسم هوية مصر العربية .. وإعلاء مضمون المواقف فوق شكليات السياسة .. والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

الرئيس مبارك تثبيت شخصية لايرتضيها الشعب السوداني ورفض ان يقطع الطريق على حق الشعب السوداني وكفاحه في سبيل الديموقراطية .

اما التطبيق الثاني فيتمثل في رفض مبارك الحاسم لتوريط مصر في حرب ضد ليبيا! وقد نشرت الاهرام تقريرا موجزا بقلم رئيس تحريرها في مارس١٩٨٦ حول المحاولات الامريكية المتكررة لجر مصر الى جهد حربي مشترك ضد ليبيا ورفض مبارك المتكرر لهذه الضغوط .

لقد كانت هذه المقاومة الشديدة لتوريط مصر في حرب ضد ليبيا موضع تقدير الرأى العام والقيادات السياسية المختلفة داخل مصر ـ ذلك ان حروب التدخل العدوانية ـ في راى الرئيس مبارك ـ مهما كانت مبررة شكلا بسلوك القيادةالليبية فانها لاتحل اية معضلة سياسية وتلقي باعبائها على كاهل الشعب الليبي وتجلب كارثة خطيرة للعلاقات العربية كما انها لن تخمد الارهاب بل هي بالتحديد تعبير مغامر وخطر بصفة خاصة عنه ـ اى ارهاب الدولة ـ

وما التطبيق الثالث لمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية فله اهمية فريدة لانه يتعلق بمجرى وجهود التسوية للصراع ـ العربي الاسرائيلي . فقد استهدف الاسرائيليون من مفاوضات الحكم الذاتي ان تجبر مصر على تحمل المسئولية الاخلاقية في تقديم اطار لحكم ذاتي جزئي وهزيل في اطار السيادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة باعتباره الحل النهائي للمسالة الفلسطينية وللصراع العربي ـ الاسرائيلي . وقد كان الرئيس السادات يرمي من وراء هذه المفاوضات الى الحصول على الحل الذى نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد اى حكم ذاتي كامل لفترة انتقالية تنتهي بانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . وكان الامل ان يقدم مثل هذا الحل باعتباره انتصارا سياسيا ودبلوماسيا مصريا يحبط المحاكمة العربية لكامب ديفيد مهما كان هذا الحل بحد ذاته ناقصا من وجهة النظر العربية . على ان الموقف المصرى قبل مبارك لم يكن من المستبعد ان ينزلق الى وضع الحصول على مايمكن الحصول عليه باعتباره اقصى مايمكن من الاسرائيليين الذين بات واضحا كالشمس انهم لايزمعون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على كامل الاراضي التي تم احتلالها في ١٩٦٧ . وعندما تولى مبارك رئاسة الدولة رفض بحزم ان يتحمل مسئولية فرض اى حل على الشعب الفلسطيني ولذلك فانه لم يوقف فقط مباحثات الحكم الذاتي في ١٩٨٢ نهائيا ، بل انه اعترف بضرورة التخلي عن صيغة كامب ديفيد نهائيا كاطار لحل القضية الفلسطينية حلا سليما وعاد لتبني صيغة المؤتمر الدولي الذى تحضره كافة الاطراف المشتبكة في الصراع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية او من ترتضيهم المنظمة والشعب الفلسطيني .

بل ان مبارك قد رفض كثيرا من الافكار التي بدأ شكلا ان بعضها يمنح لمصر مزية او يعطيها ماليس من حقها على حساب الشعب الفلسطيني مثل رفضه لفكرة التفاوض على عودة غزة للادارة المصرية . فقد راى مبارك ان القضية الفلسطينية كل لايتجزا وان مصير غزة مثل بقية الاراضي الفلسطينية لايجب ان يتقرر الا في اطار حل شامل للقضية الفلسطينية وبما يرتضيه الشعب الفلسطيني وممثلوه .

التضامن العربي والمصلحة العليا لمصر :

وقد تفرع عن تصور الرئيس مبارك لسياسة مصر العربية ان تبذل مصر مايمكنها من اوجه المساعدة للدول العربية التي تطلبها في مواجهة خطر خارجي داهم في حدود مايراه المصلحة العليا لمصر . وهناك ثلاثة تطبيقات كبرى ملموسة لهذا المبدأ العام .

● التطبيق الاول : يتعلق بدعم ومساندة العراق على مواجهة التهديد بالغزو الايراني لاراضيه وقد التزمت مصر بمساعدة العراق بصور مباشرة وغير مباشرة في جهوده الدفاعية منذ تحولت العراق من الهجوم الى الدفاع في الحرب بينها وبين ايران . ويلاحظ المراقبون ان هذه المساعدة قد اتسمت بدرجة عالية من النزاهة . فلولا لم تعمل مصر على استغلال ظروف العراق المتأزمة من اجل الحصول على مقابل سياسي فحتى مجرد اعادة العلاقات الدبلوماسية لم تكن شرطا مصريا في مقابل المساعدة الثمينة للعراق بالاسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية كما ان الزام العراق بتبين وجهة النظر المصرية ازاء موضوعات الخلاف العربية الكبرى لم يكن مطلبا مصريا في مقابل المساعدة .

● التطبيق الثاني يتصل بمساعدة السودان : في مواجهة مازق الحرب الاهلية والتمرد في جنوب السودان . فقبل ثورة ابريل لم يكن مبارك راضيا عن الاجراءات والقوانين التي اثارت اهل الجنوب ودفعتهم لحمل السلاح . وظل الموقف المصرى بعد نجاح ثورة ابريل ثم تنصيب الحكومة السودانية المنتخبة برئاسة الصادق المهدى يصر على ان المفاوضات هي السبيل القويم لحل مشكلة الجنوب . ولم تتردد الدولة في مصر عن تقديم مايمكن ان يسهل هذه المفاوضات .

بل ان مبارك قاد تغييرا هادئا في سياسة مصر نحو اثيوبيا التي كانت قد وصلت الى خصومة وعداء صريح وحتى مصادمات عسكرية غير معلنة في عهد الرئيس الراحل . وانطلق هذا التغيير من اعتبارات عديدة بعضها يتعلق بضرورة تهدئة الاوضاع الدولية في المنطقة المطلة على جنوب السودان بما يلائم ويفرز فرص الوصول الى حل سلمي عادل لمشكلة الجنوب تحقق هدف وحدة السودان . وبطبيعة الحال فان مبارك لايستطيع ان يقوم بفرض رؤيته لحل هذه المشكلة ولا ان يقدم المساعدات المطلوبة للسودان قبل ان تطلب الحكومة السودانية ذلك عن اقتناع كامل بجوهر الدور المصرى في حل المشكلة بمزيج من الوسائل العسكرية والسياسية .

● اما التطبيق الثالث : لمبدأ التضامن العربي كما يراه مبارك فيتمثل في استعداد مصر للاسهام في توفير وسائل ضمان امن دول الخليج العربي الصغيرة وقدرتها على الدفاع عن ذاتها في مواجهة التهديدات الخارجية وحملات الارهاب والتخريب الداخلي . وقد اعلنت مصر عن هذا الاستعداد مرات عديدة . ولايخفى على العديد من المراقبين ان مصر تقوم فعلا بتقديم مساعدات امنية هامة وان كانت غير مباشرة لدول الخليج العربي وخاصة الكويت .

■ ثالثا : على الصعيد الداخلي

عندما بدا الرئيس حسني مبارك عهده بالافراج الفورى عن كافة الشخصيات السياسية التي جرى التحفظ عليها في خلال احداث سبتمبر علم ١٩٨١ ، كان ذلك اشارة واضحة الى الملامح التي اخذ النظام السياسي المصرى في ظل الرئيس مبارك يكتسبها والتي تمثلت اساسا في :

- احترام سيادة القانون .
- تاكيد الديمقراطية السياسية خاصة حرية التعبير .
- الحرص على الاستقرار السياسي .

احترام سيادة القانون

كان الافراج عن المتحفظ عليهم في احداث سبتمبر ١٩٨١ بادرة اولى قدمها نظام الرئيس مبارك مدللا على احترامه لسيادة القانون ، بمعنى رفض ادانة اى مواطن ، او تقييد حريته ، الا من خلال القضاء العادى وكانت هذه المبادرة بداية تاكيد هيبة القضاء المصرى باعتباره السلطة الوحيدة القادرة على اتهام المواطن . وادانته او تقييد حريته او تبرئته طالما توافر لها من الادلة القانونية مايبرر اجراءاتها وفضلا عن ذلك فقد كان القضاء هو الجهة المحايدة التي امكن من خلالها حل الخلاف او النزاع بشان كثير من القضايا ذات الطابع السياسي الواضح . مثل النزاع حول احقية حزب الوفد في العودة الى ممارسة الحياة السياسية ، وهو الامر الذى اكده القضاء المصرى عام ١٩٨٣ والاحكام الخاصة بالغاء العزل السياسي . كما ظهر نفس المبدا في عديد من الاحكام التي صدرت بشان بعض القضايا الهامة مثل قضية تنظيم الجهاد في ١٩٨٥

على ان الجانب الاكثر وضوحا لاحترام سيادة القانون والذى تبدى في عهد الرئيس حسني مبارك ، تمثل في محاربة الفساد ، والدعوةالى الطهارة والنقاء الثورى . ولم تكن مصادفة ان شهدت سنوات حكم مبارك الخمس محاكمة اخطر قضايا الفساد ، وعلى راسها قضايا عصمت السادات ورشاد عثمان ، وتوفيق عبدالحي فضلا عن قضايا العملة وانحرافات بعض البنوك وفي كل من تلك القضايا اطلع الراى العام على كافة التفصيلات بشان التهمة الموجهة الى المتهمين والحجج التي قدمها الدفاع ، في ظل احترام كامل للاجراءات القانونية الضامنة لحقوق المتهمين والدولة .

وقد توازنت مع ذلك كله ، الانجازات التي ساهمت في تاكيد الاستقلال الحقيقي للسلطة القضائية فشهد عام ١٩٨٤ عودة المجلس الاعلى للهيئات القضائية كمجلس له طبيعة قضائية صرفة ، بدلا من ان يكون تحت رئاسة رئيس الجمهورية . كذلك كسب النظام القضائي اسباغ الحصانة على النيابة العامة وعدم فصل اعضائها بغير الطريق التاديبي .

تأكيد الديمقراطية

تكاد تجمع كافة القوى والتيارات السياسية في مصر ، على ان مصر تتمتع في ظل الرئيس حسني مبارك بدرجة من حرية التعبير ربما لم تشهدها الا قليلا في تاريخها المعاصر وتتم ممارسة حرية التعبير من خلال الصحافة بالدرجة الاولى . ثم من خلال الممارسات العلنية المشروعة للاحزاب القائمة ، بما في ذلك عقد المؤتمرات واللقاءات الجماهيرية وكما قال الرئيس مبارك : نحن نصر على ترسيخ مفهوم الديمقراطية في التجربة المصرية وحمايته من اوهام المتشككين وشطط الغلاة المتطرفين الذين لايدركون او لعلهم لايبالون بان الديمقراطية اذا تحولت الى فوضى فانها تصبح من اسوا صور الديكتاتورية .

وفي موقف اخر اكد الرئيس مبارك ، ان من النقاط التي نتفق عليها جميعا وجوب العمل لتعميق الممارسة الديمقراطية وتثبيتها في الواقع السياسي المصرى باعتبارها احسن وسيلة لضمان حياة جماعية سليمة .

الحرص على الاستقرار السياسي :

في خطابه امام مؤتمر « الشرطة المصرى عام ٢٠٠٠ » في يوم ٢٥ يناير ١٩٨٤ قال الرئيس مبارك ....:

> في غيبة الاستقرار لايستطيع اى منا ان ينعم بديمقراطية حقيقية : وان يشارك في الحكم وان يتطلع الى المستقبل بالامل والرجاء . بل ان الديمقراطية تصبح عندئذ مجرد شعار اجوف بغير مضمون .. ومن هذا المنطلق كان إصرارى على الحفاظ على التوازن الدقيق بين ضرورات الاستقرار والحاجة الى التجديد والتغيير ، بحيث ياتي التغيير اضافة ايجابية لرصيد هذا الشعب العريق ، وليس انقلابا على انجازاته ، وانقضاضا على مكاسبه ، وتهديدا لمصالحه .

وفي هذا السياق ، وبحثا عن تحقيق الاستقرار اللازم لنمو وتقدم المجتمع اصر النظام السياسي المصرى في ظل الرئيس مبارك على اللجوء الى التغيير والتبديل في المناصب التنفيذية الا في اضيق الحدود . وفي خلال السنوات الخمس من تولى الرئيس مبارك للحكم وحتى الان تشكلت اربع وزارات استمرت الاولى سبعة شهور والثانية اقل قليلا من سنتين وكلاهما برئاسة الدكتور فؤاد محيي الدين اما الوزارة الثالثة فقد استمرت فوق العام بقليل وراسها كمال حسن على بعد وفاة الدكتور فؤاد محيي الدين وتشكلت الوزارة الرابعة ، والقائمة حتى الوقت الحالي ، برئاسة الدكتور على لطفي في سبتمبر ١٩٨٥ . اى انه بالنسبة للوزارات الثلاث الاولى بلغ عمر الوزارة في المتوسط ١٦ شهرا وفضلا عن ذلك فان التغيير في المناصب الوزارية والمناصب القيادية بشكل عام لايتم الا في نطاق ضيق يفرضه تطبيق السياسات العامة للدولة

وكانت احداث الامن المركزى في فبراير ١٩٨٦ اختبارا لحقائق الاستقرار السياسي التي سعى وعمل الرئيس مبارك على ارسائها منذ توليه الحكم في ١٩٨١ . وقد فشلت هذه الاحداث واحبط مدبروها في نشر عدم الاستقرار بمصر . وذلك بسبب ما ابداه النظام بقيادة الرئيس مبارك من حكمة وسرعة في التصرف والتعامل العقلاني مع الازمة . وفي ٢٥ و ٢٦ فبراير ١٩٨٦ ، جاء الدور على الديمقراطية التي امن بها الرئيس مبارك ودافع عنها لكى تحمي مصر وشعب مصر . فالديمقراطية هي التي علمت هذه الشعب كيف يحمي الممتلكات وييسر الحياة في ظل الظروف الصعبة في هذين اليومين .

مبارك والاقتصاد المصرى

لقد تطور الاقتصاد المصرى خلال السنوات الخمس الاخيرة ، منذ تولى الرئيس مبارك القيادة ، في اطار نفس السياسة الاقتصادية المعلنة في مصر ما بعد اكتوبر ١٩٧٣ . وهكذا فان استراتيجية الانفتاح الاقتصادى من حيث اهدافها وادواتها وتشريعاتها ، حافظت على ملامحها الاصلية ، رغم ما شهدته من محاولات ترشيد الاداء . ويمكن رصد التطورات في الاقتصاد المصرى خلال هذه السنوات من خلال التعرف على عدد من المتغيرات هي : استراتيجية التنمية الاقتصادية ، وركائز الاقتصاد القومي ، وتطور الهيكل الاقتصادى ، ونتائج الخطة الخمسية .

استراتيجية محددة للتنمية

لقد حددت التوجهات الاستراتيجية والاهداف المعلنة للانفتاح الاقتصادى مجرى تطور الاقتصاد القومي ، حيث تمثلت هذه التوجهات والاهداف ، منذ اعلنتها ورقة اكتوبر ١٩٧٤ في : توجيه القطاع العام الى تنفيذ المشروعات الاساسية التي لا يقدم عليها غيره ، وتوفير الضمانات والظروف التي تشجع استثمارات القطاع الخاص المصرى في مجالات الانتاج ، والسعي الى الحصول على موارد خارجية واستثمارات اجنبية لدعم الاقتصاد القومي والتعجيل بالتنمية الاقتصادية . وتطلب تحقيق هذه الاهداف الاساسية استمرار نفس السياسات التي استهدفت تحرير التجارة الخارجية والجهاز المصرفي ، وجذب الاستثمار الاجنبي والقروض الخارجية ، واطلاق هجرة العمالة ، وتعديل اسعار الصرف وتخفيف اعباء الموازنة الخ .. وبشكل خاص ، فان السياسات الاقتصادية واصلت في عهد مبارك تشجيع نشاط القطاع الخاص ، وتاكيد الدور الجديد للقطاع العام ، باعتبارهما

تشجيع القطاع الخاص

وقد اصبح القطاع الخاص ، في ظل التطورات الاقتصادية الاجتماعية التي شهدتها مصر بين منتصف السبعينات ومنتصف الثمانينات ، يشمل راس المال الخاص المصرى ، وراس المال الاجنبي والعربي ، وراس المال المشترك العام والخاص . ويمتد نشاط هذا القطاع الخاص من الزراعة والصناعة والطاقة ، الى التشييد والتخزين والنقل ، الى جانب التجارة والمال والسياحة . فضلا عن التعليم والصحة والاسكان الخ .. كما يتراوح حجم اعماله من المؤسسات الراسمالية الكبيرة الى تلك المنشات الراسمالية المتوسطة والصغيرة ولقد تلقى القطاع الخاص اجمالا كافة الوان الدعم والتشجيع والحماية لكى يمارس نشاطه في كل مجالات الاقتصاد القومي . ولم تمس اجراءات ضبط نشاط هذا القطاع وترشيد اداء الاقتصاد القومي ، تلك الامتيازات المتعاظمة التي تقدمها سياسات الانفتاح الاقتصادى له .

> ولقد افاد القطاع الخاص من الحد من سيطرة الدولة على التجارة الخارجية ، وتعاظمت اربلحه من تجارة الاستيراد وبالاخص وفق نظام الواردات بدون تحويل عملة من السوق الراسمالية العالمية . ونال نصيبا متزايدا من العملات الصعبة بالغاء احتكار الدولة للصرف الاجنبي ومن القروض المحلية بانهاء انفراد الدولة بملكية الجهاز المصرفي . واتيحت له فرصة التوظيف الصناعي في المجالات الاعلى ربحية مستفيدا من الوفورات الخارجية التي تقدمها مؤسسات القطاع العام في المجالات الاقل ربحية ، وكسب هذا القطاع من الاعفاءات الضريبية والجمركية التي توسعت تشجيعا لنشاطه وبالاخص طبقا لقانون الاستثمار وقانون الشركات ، كما تعاظمت ارباحه من الاستغلال الراسمالي الزراعي سواء بسبب الامتيازات التي نالها في الاراضي الجديدة او بتخفيف القيود على تركيب وتوريد وتسعير الحاصلات فضلا عن مزايا الائتمان الزراعي ..

وتظهر مكاسب القطاع الخاص من نمو قيمة رؤوس اموال المشروعات الموافق عليها للعمل داخل البلاد طبقا لقانون الاستثمار والتي زادت بنحو ٢٠ ٪ سنويا بين آخر علم ١٩٨٠ ومنتصف علم ١٩٨٥ . ونلاحظ زيادة نصيب راس المال الخاص المصرى فيها من ٣٣,٥ ٪ الى ٤٤ ٪ والعربي من ١٣,٣ الى ١٦ ٪ على حساب راس المال الاجنبي الذى هبط نصيبه من ٢٣,٣ ٪ الى ١٤ ٪ ورغم تميز قانون شركات المساهمة المصرية بالنص على ملكية المصريين لـ ٤٩ ٪ من راس المال وضمان الاغلبية لهم في مجالس الادارة فان الشركات المنشاة طبقا له تمتعت بالعديد من المزايا التي ضمنها قانون الاستثمار فضلا عن غيرها من الامتيازات في اجراءات التاسيس وفي الهيكل المالي وفي الادارة وفي الضرائب .. الخ .

وفي الزراعة افاد راس المال الزراعي من التسهيلات المقدمة لمشروعات الأمن الغذائي في مجالات تنمية الثروة الحيوانية ، ومن التوسع في زراعة الفواكه والخضر على حساب الحاصلات الرئيسية الخاضعة لنظم التوريد والتسعير الجبريين . فضلا عن التسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الزراعية في مجال التوسع الافقي ، فضلا عن المزايا التي حملها قانون الايجار لمالكي الارض الزراعية . واما فيما يتعلق بالائتمان المصرفي . فقد زادت القروض والسلفيات المقدمة لقطاع الاعمال الخاص من البنوك التجارية حيث بلغت ٤١,٣ ٪ في علم ١٩٨٥/٨٤ مقابل ٢٥,٩ ٪ لشركات القطاع العام ، وزاد نصيب قروض البنوك التجارية المملوكة للدولة الى القطاع الخاص من ٦,٣ ٪ الى ٣٦,٤ ٪ بين منتصف عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وفي نفس العامين نال من البنوك التجارية المشتركة حوالى ٩١,٥ ٪ وزاد نصيبه من قروض بنوك الاستثمار والاعمال بنحو ١٢٠ ٪ ومن فروع البنوك الاجنبية ٩٣,٥ ٪ الى ٩٤,٤ ٪ وفي علم ٨٤/ ١٩٨٥ وعلى حين لم يتعد نصيب شركات القطاع العام ٠,٩ ٪ فان قطاع الاعمال الخاص نال ٦٢,١ ٪ من قروض البنوك المتخصصة ونشير هنا الى انه نال ٩٧ ٪ من قروض بنك التنمية الصناعية . وافاد القطاع الخاص من دعم الدولة لاسعار الفائدة على القروض المقدمة لاغراض الاسكان ، فضلا عن التعديلات في قانون ايجار الأماكن . ونلاحظ هنا ان القروض التي يقدمها بنك التنمية الصناعية قد استاثرت بها المؤسسات الخاصة الكبيرة حيث مثلت القروض التي تزيد على نصف مليون جنيه نحو ٤٤ ٪ من الاجمالي بين عامي ٧٦ ، ٨٤/ ١٩٨٥ . والى جانب المزايا التي تمتع بها قطاع الاعمال الاجنبي طبقا لقانون الاستثمار ، فقد نال العديد من الامتيازات في مجال استخراج البترول حيث بلغت المساحة التي تغطيها اكثر من مائة اتفاقية للبحث عن البترول والغاز ما يزيد على حوالى ٨٠٠ الف كم^2 .

دعم دور القطاع العام

استمر هذا القطاع يشغل وزنا رئيسيا وخاصة في مجال الصناعة والبنية الاساسية كما واصل تقديم النصيب الاكبر من الاستثمارات القومية ، وعكس هذا الادراك الذى تزايد الاعلان عنه في عهد مبارك لاهمية دوره . انه ضمان الاستثمار الضرورى طالما انه يخضع لقرارات الزامية على حين لا يتعدى قرار الاستثمار الخاص مجرد تقديم الوان التشجيع . وهو المنوط به ان يقوم بانشاء المشروعات منخفضة الربح او بطيئة العائد او عالية التكلفة التي يحتلجها القطاع الخاص وان احجم لو عجز عن تنفيذها . والى جانب هذا فانه ضرورة اجتماعية وسياسية واقتصادية سواء بما يتيحه من فرص واسعة للعمالة او بما يقدمه من سلع مسعرة للاستهلاك النهائي للطبقات الفقيرة او للاستخدام الانتاجي لاصحاب الاعمال . ونلاحظ هنا ، ان القطاع العام قد نفذ خلال السنوات الاربع من الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٧ استثمارات قيمتها ٢١,٧ الف مليون جنيه بنسبة ٧٧,٢ ٪ من الاجمالي بزيادة ٦,٦ ٪ من المستهدف له . على حين بلغ قصور الاستثمارات المنفذة للقطاع الخاص بنحو ٢٤,٤ ٪ من الاستثمارات المخططة له . وفي علم ١٩٨٥/٨٤ قدم القطاع العام حوالى ٦٧ ٪ من اجمالي قيمة الانتاج الصناعي ، وترتفع هذه النسبة بدرجة هامة اذا ما لاحظنا القيود المفروضة حكوميا على اسعار منتجاته .

ولقد قدم القطاع العام الصناعي النصيب الاكبر من منتجات الصناعة الثقيلة وخاصة من الحديد والصلب والاسمنت والاسمدة الكيماوية والالومنيوم الخام حيث قدم ٨٤ ٪ من منتجات الصناعات المعدنية الاساسية ومنتجاتها و ٩٤,٣ ٪ من الكيماوية ولكنه قدم ايضا ٧٦ ٪ من الغزل والنسيج و ٦٧,٩ ٪ من منتجات الصناعات الغذائية . ومع تراجع الاستثمار الاجنبي في قطاع البترول المصرى في النصف الأول من الثمانينات ، تزايد الاعتماد على القطاع العام في هذا المجال . حيث زاد نصيبه بين عامي ١٩٨٢ . و ١٩٨٤ من ٢١,٢ ٪ الى ٣٢,٤ ٪ من اجمالي الاستثمارات في مجالات الكشف عن البترول . فضلا عن انتاجه وتطويره وتكريره وتصنيعه ونقله وتوزيعه . على حساب الشريك الاجنبي .

وفضلا عن تقديم القطاع العام للنصيب الاكبر من الضرائب المباشرة وغير المباشرة فان نصيب الحكومة من ارباح شركاته زادت على مدفوعات الخزانة العامة لها بنحو ٥٤ ٪ في علم ١٩٨٥/٨٤ . اضف الى هذا كله ان القطاع العام الذى زادت العمالة فيه بنحو ١٩ ٪ بين عامي ١٩٨٤/٨٠ قد استوعب نحو ١,٦ مليون من العمالة . اذا اضفنا لها العاملين بالقطاع الحكومي بما في ذلك الهيئات الاقتصادية والمرافق العامة تصل الى ٤,٨ مليون وهو ما يعني اعتماد ما يقرب من نصف سكان مصر على الدخول المدفوعة من الدولة .

أسلوب متميز في القيادة :

● تعامل عقلاني مع المشكلات لتصفيتها

● عدم التغيير إلا لخدمة السياسة العامة للدولة

جهوده لتخليص العالم من الارهاب

ولعل ظاهرة الارهاب الدولي التي تفجرت في السنوات الاخيرة كانت من الظواهر التي عمل مبارك على مواجهتها والسعي لتخليص العالم من شرورها ، وفي هذا الصدد فقد حرص على ادانة ارهاب الدولة الذى مارسته اسرائيل في غارتها على تونس في العام الماضي بقدر ماادان المحاولة الارهابية لجماعة مشبوهة كمحاولة اختطاف السفينة الايطالية اكيل لاورو . وحينما قامت الولايات المتحدة باختطاف الطائرة المصرية التي حملت مختطفي السفينة الى تونس لمحاكمتهم امام قاضيهم الطبيعي منظمة التحرير الفلسطينية . فإن الرئيس لم يتردد في ادانة موقف واشنطن رغم كل الروابط الخاصة بين مصر وامريكا . واكد مبارك على موقف مصر المستقل مرة اخرى حينما ادان العدوان الامريكي على ليبيا خلال العام الحالي وعدم السماح باستخدام سماء او بحار مصر رغم كل مايقوم به القذافي من هجوم على مصر ، مؤكدا بذلك على موقف مصر المساند للشعب الليبي . وحينما تعرضت طائرة مصرية للاختطاف الى مالطة من قبل جماعة ارهابية مشبوهة مرة اخرى في نهاية العام الماضي . وازاء قيام المختطفين بقتل الرهائن . فإن مبارك حسم الموقف بالتدخل العسكرى لانقاذ الرهائن . ولكن مبارك في الوقت نفسه حاول ببعد نظره ان يجد حلا جذريا لمشكلة الارهاب كلها تتجاوز محاولات الرد على الارهاب بالارهاب فاعلن مبادرته لعقد مؤتمر دولي لمناهضة الارهاب وبالتالي فإن المجتمع الدولي كله ، وليس دولة من الدول ، يتحمل مواجهة هذه الظاهرة ويبحث في اسبابها وجوهرها ولايتعامل فقط مع قشورها واعراضها .

نتائج محققة بالأرقام

تعتبر انجازات الخطة الخمسية الراهنة فقد تمثلت [illegible] تقرير متابعة السنوات الثلاث الاولى في استثمار [illegible] حوالى ٢٠,٨ مليار جنيه ، واتاحة نحو [illegible] فرصة عمل سنويا ، وزيادة الناتج [illegible] خفض للعجز الصافي [illegible] ميزان المدفوعات [illegible] الزراعة التوسع في [illegible] . واعمال [illegible] الحيواني والـ[illegible] اعمال الرى والـ[illegible] جديدة من المحاصيل وزيادة [illegible] في الصناعة تزايد [illegible] الصناعية وخاصة [illegible] مستلزمات التشييد والبناء [illegible] الوسيطة الكيماوية وسكر [illegible] والملابس الجاهزة وحديد [illegible] مشروعات اعادة تاهيل شركات [illegible]

لقد تمثلت [illegible] الخطة في مجال انتاج الكهرباء [illegible]

● على سبيل [illegible] المحطات الجديدة لتوليد [illegible] خلال السنوات الاربع الاولى نحو [illegible] ، واما بالنسبة للشبكات الكهربائية ذات الجهد الفائق (٢٢٠ ـ ١٣٢ كيلو فولت) فقد تم تركيب وتشغيل محطات محولات بسعة اجمالية تبلغ [illegible] ميجافولت امبير وخطوط هوائية [illegible] تصل الى ٧٨٦ كم [illegible] الجهد العالي (٦٦ ـ ٣٣ كيلو فولت) [illegible] اعمال كهربة الريف حيث تمت انارة جميع [illegible] الرئيسية والتوابع [illegible]

● زاد انتاج البترول من [illegible] مليون طن وانتاج الغازات [illegible] ٤,٩ مليون طن كما [illegible] تحقق فصل الغازات [illegible] منها بدلا من حرقها ، او [illegible] الزيوت الاساسية الثقيلة [illegible] تمكن من الاستفادة [illegible] للمنتجات الثقيلة للتكرير [illegible] لصناعة الالومنيوم وغيرها .

● في مجال النقل والمواصلات [illegible] مقارنة بالموجود في علم ٨١/٨٢ ، ٢٢,٥ ٪ من اجمالي القاطرات [illegible] ١٢,٨ ٪ من اجمالي العربات [illegible] ٢٠,٦ ٪ من الخطوط الحديدية وزيادة حوالى ٤ ٪ في اطوال الخطوط . الى جانب الانجازات في مشروع مترو الانفاق . وانشاء كبارى السيارات والمشاة خاصة في القاهرة . كما جرى مقارنة بالموجود في عام ١٩٧٩ انشاء ورصف نحو ٢١,٦ ٪ من الطرق الرئيسية بما في ذلك سيناء وتوسيع نحو ١٥,٣ ٪ من الطرق . الى جانب انشاء كوبرى المنيا وكوبرى بني سويف وتم انشاء العديد من الارصفة في الموانى الى جانب الانتهاء من المرحلة الاولى لميناء دمياط الجديد . فضلا عن تدعيم اسطول النقل البحرى والجوى للقطاع العام ، الى جانب استكمال وتدعيم وتطوير اعمال التكسيات والتوسع والتعميق وتنفيذ المرحلة الاولى لتطوير قناة السويس للوصول الى عمق يسمح بعبور سفن حمولة ٣٥٠ الف طن فارغة . كما زادت السعة الاجمالية للخطوط التليفونية من ٥٤٢ الف خط علم ٨١/٨٢ الى ١٢٠ الف خط علم ١٩٨٦/٨٥ . فضلا عن زيادة سعة كابل الوجه القبلي ، وشبكات سنترالات الوجه البحري . الى جانب زيادة خطوط التلكس من ٣٠ الى ٨٥٠ وتطوير خطوط الإتصال التليفوني اوروبا والخليج وآسيا . وزاد الانتاج من [illegible] بنحو [illegible] القاهرة والاسكندرية ٦٠ [illegible] شبكات ومحطات الصرف [illegible] واحلال وتجديد المحطات القائمة خاصة بالاسكندرية [illegible]

مثل هذا التطور في مجال البنية [illegible] الاقتصادية في ظل الاعتماد على دور [illegible] في الخطة الخمسية القادمة [illegible] انيط به تنفيذ ٥٠ ٪ من [illegible] من هذا الانفاق الحكومي [illegible] خارجية هائلة .

[illegible] بانتاج [illegible] مصر من الاسلحة ، كما شهدت تزايدا في [illegible] مصر العسكرية بكثير من الدول وخاصة [illegible] والافريقية . وقد صاحب ذلك زيادة في مجال [illegible] العسكرى . وقد كان من اهم العوامل التي [illegible] على ذلك عدم التورط في صراعات مسلحة [illegible] للمحاولات الامريكية لزج مصر في الصراع مع ليبيا ، ورغم استمرار احتلال اسرائيل لطابا ، واعتداءاتها على دول عربية آخرى .

واشتمل تطور القوات المسلحة كميا على زيادة حجم القوات المسلحة الذى قدر علم ١٩٨١ بحوالى ٣٦٧ الف فرد و ٤٤٥ الف فرد عام ١٩٨٦ . كما زاد عدد الفرق المدرعة والميكانيكية على حساب فرق المشاة . واعيد تنظيم بعض الوحدات المستقلة في تشكيلات كبرى . كما يقدر حجم الزيادة في اعداد دبابات القتال الرئيسية بحوالى ٢٢,٦ ٪ وفي العربات المدرعة باكثر من ٧٠ ٪ وفي الغواصات بحوالى ٥٦ ٪ وفي الفرقاطات بنسبة ١٣٣ ٪ وفي زوارق الصواريخ بنسبة ٥٠ ٪ واستبدلت مدمرات زوارق طوربيد حديثة بالمدمرات .

وتشير المراجع الدولية الى ثبات تقريبي لعدد طائرات القتال خلال هذه الفترة مع تغير في نوعيتها فاستبدل ببعض الطائرات السوفيتية [illegible] طائرات حديثة الصنع [illegible] غربية من طراز [illegible] وميراج [illegible] الفانتوم [illegible] محليا [illegible] القليلة القادمة [illegible] وميراج ٢٠٠٠ [illegible] طائرات توكانو [illegible] انتاجها محليا كما [illegible] النقل واستبدل بالطائرات السوفيتية الصنع طائرات س ـ ١٣٠ هيركيوليز . وتشير المراجع الى اضافات هامة الى الدفاع الجوى من خلال تضاعف صواريخ الدفاع الجوى من طراز هوك ، وادخال نظام الدفاع الجوى أمون اليه ، كما تطورت رادارات الدفاع الجوى بادخال انظمة جديدة حديثة .

[illegible] قوات الولايات المتحدة الامريكية الاولى « ابرن كوبرا » للنقل الجوى الثقيل والثانية « رياح البحر » وهي مناورات بحرية تشترك فيها وحدات جوية ووحدات من الدفاع الجوى وبالاضافة الى ذلك قامت القوات البحرية المصرية باجراء مناورات بحرية مع كل من البحرية البريطانية في علم ١٩٨٣ و البحرية الفرنسية علم ١٩٨٦ .

كانت مصر قد حصلت خلال السبعينات على ترخيص بانتاج بعض الاسلحة وتوسعت في ذلك خلال الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ بان حصلت في عام ١٩٨١ على ترخيص بانتاج الطائرة الفرنسية الفاجيت وهي طائرة تدريب متقدمة وتعمل كمقاتلة مقاتلة ايضا . والهليكوبتر جازيل . وفي خلال عام ١٩٨٣ حصلت على تراخيص بانتاج طائرة التدريب البرازيلية توكانو وهليكوبتر لخرى فرنسية ، كما تفاوضت على انتاج [illegible] خفيفة مع بريطانيا وفي سبتمبر علم ١٩٨٥ اتفقت مع الولايات المتحدة الامريكية على [illegible] بانتاج مشترك للرادار التكتيكي .

وقد زادت صفقات [illegible] الاسلحة وخاصة في الفترة منذ علم ١٩٨٣ [illegible] على تصدير بعض [illegible] [illegible] الولايات المتحدة [illegible] بريطانيا وايطاليا [illegible] فقد تزايد [illegible] وخصوصا [illegible] العربية وتبرز [illegible] الدول [illegible] وعمان والا[illegible] المتحدة ، وقطر والكويت ، والـ[illegible] وجيبوتي واليمن الشمالية والـ[illegible] بتنظيم دورات تدريبية لدارسين عسكريين من دول من افريقيا السوداء (جنوب الصحراء) في خلال علم ١٩٨٥ . ويحضر الى المعاهد العسكرية المصرية كثير من طلبة الدول الافريقية .

وازداد نشاط القوات المسلحة خلال هذه الفترة لصالحة باقي اجهزة الدولة وشملت قطاعات مختلفة منها مجال الامن الغذائي والتدريب والتصنيع والاسكان والمواصلات والطرق والانشاءات ولعل ابرز هذه المجالات هو تشييد الكبارى وانشاء الطرق ، وتجديد خطوط السكك الحديدية ، وانشاء شبكات المواصلات التليفونية وانشاء مجمعات المخابز وبناء بعض القرى واعادة بناء لخرى تهدمت . وقد شرعت القوات المسلحة في انشاء بعض المصانع اشتملت على مصانع للغذاء وللاسمنت ومصنع للبصريات . وآخر للعبوات ولاحتياجات المساكن

قالوا هذا الأسبوع : إن لمصر منزلها العزيزة في قلوب العرب وإن الكويت تنظر الى مصر من موقعها الاستراتيجي والعسكري والسياسي والدولي - (ولي عهد الكويت)

□ لقاء القمة الامريكية السوفيتية يبدأ غدا :

شولتز ينتقد بشدة انتهاكات حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي
وموسكو تتهم ريجان بغموض نواياه تجاه القمة

واشنطن - موسكو - وكالات الانباء - تصاعدت امس حدة الاتهامات المتبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وذلك قبيل ٢٤ ساعة فقط من لقاء القمة الذي يعقد غدا في ريكيافيك عاصمة ايسلندا بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي جورباتشوف .

فقد وجه جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية إنتقادات لاذعة للاتحاد السوفيتي بسبب ماوصفه بالانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان فيه . وقال شولتز ان لم يطرأ اي تحسن يذكر بالنسبة لحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي واضاف في كلمة له امام وفد لليهود الأمريكيين أن الرئيس ريجان ينوى اعطاء هذه القضية اهمية كبيرة في مباحثاته مع جورباتشوف . واستطرد شولتز قائلا ان ريجان سيوضح لجورباتشوف انه طالما استمر حرمان الشعب السوفيتي من حرية الحديث والقراءة والعبادة والسفر فلن يكون هناك تحسن حقيقي في علاقات البلدين على حد تعبيره .

وفي موسكو إتهمت صحيفة « برافدا » الرئيس الامريكي ريجان بغموض نواياه تجاه المباحثات التي سيجريها في ريكيافيك وقالت الصحيفة أن إصرار ريجان على عدم التركيز على قضية نزع السلاح يعكس نوايا أمريكية لا تريد أن يثمر لقاء القمة عن نتائج عملية وجادة .

وأشارت الصحيفة إلى أن ريجان يثير عدة قضايا ومسائل أخرى تحت تأثير الضغوط الداخلية وخاصة المتشددين من حزبه الجمهوري .

وقبيل ساعات من مغادرته واشنطن امس في طريقه إلى ريكيافيك اعرب ريجان عن أمله في إجراء مناقشات مفصلة وصريحة مع جورباتشوف للاعداد لقمة ثالثة تعقد في واشنطن أواخر العام الحالي . وأستبعد ريجان في تصريحات ادلى بها أمس التوصل خلال قمة ريكيافيك إلى توقيع إتفاقات هامة بين الدولتين .

وقد حث ريجان اعضاء الكونجرس مجددا عدم إقرار تحفظاتهم على ميزانية الدفاع مشيرا إلى أن هذه التحفظات تكبل يديه في مفاوضات مع جورباتشوف ويذكر أن هذه التحفظات تشمل حظر إجراء التجارب النووية لمدة عام وعدم تطوير اسلحة كيماوية جديدة .

في الوقت نفسه أكد مسئول امريكي كبير أن الرئيس ريجان سيتخذ موقفا متشددا في المفاوضات إزاء برنامج « حرب الكواكب » وقال المسئول الذي رفض ذكر اسمه أن ريجان لن يقدم اى تنازل للسوفيت في هذا الصدد . وأشار المسئول الأمريكي إلى أن هناك إحتمالا لتوصل الزعيمين لاطار للخطوط العريضة لاتفاق حول خفض الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوربا وتحديد عددها بالنسبة لكل منها الى ١٠٠ رأس نووى .

واضاف المسئول أن التوصل لمثل هذا الاتفاق يرتبط مع ذلك بموافقة السوفيت على المطالب الأمريكية الخاصة بخفض صواريخهم النووية من طراز اس . اس ٢٠ في أسيا بنسبة ٨٠ ٪

وأكد المسئول أن قضايا الشرق الأوسط وافغانستان وحرب الخليج والجنوب الافريقية ستكون الموضوعات الأربعة التي سيتم مناقشتها عند بحث القضايا الاقليمية .

وفي موسكو اعلنت السلطات السوفيتية انه تم منح أرنولد لوكشين وهو عالم امريكي متخصص في أمراض السرطان حق اللجوء السياسي للاتحاد السوفيتي بعد أن هرب من الولايات المتحدة أمس الأول .

واشـــنطن .. عن طـريق ريكيافيك

غدا تبدأ في مدينة ريكيافيك ، عاصمة أيسلندا في اقصى شمال الدنيا ، وقائع القمة الثانية بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان . والزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف.. والمفروض أن هذا اللقاء خطوة على الطريق المؤدى إلى عقد قمة أخرى قبل نهاية هذا العام في واشنطن .. وهناك احتمالات كبيرة في أن تتفق القوتان العظميان في لقاء أيسلندا على الخطوط الأولية للتعليمات التي يجب إعطاؤها للمفاوضين من الطرفين حتى يمكن تحريك مفاوضات الحد من الأسلحة باوجهها المختلفة الاستراتيجية والنووية المتوسطة المدى في أوروبا ، والتجارب النووية تحت الارض ولو تحقق هذا لأصبحت ريكيافيك فعلا ، خطوة على طريق عقد مؤتمر كامل للقمة الأمريكية السوفيتية في واشنطن يتم فيه إبرام إتفاقيات محدودة في اخطر مجالات العلاقات الأمريكية السوفيتية واعقدها، وأشدها تاثرا على الأوضاع الدولية.

حازم عبدالرحمن

وبوجه عام ، وبصرف النظر عما قد يسفر عنه لقاء الغد ، فإن مجرد اجتماع جورباتشوف وريجان لمدة يومين ، وتبادلهما الرأى وجها لوجه ، هو امر لاشك في تاثيره المخفف لدرجة توتر الأوضاع الدولية ، ولتفادى احتمالات نشوب الحرب النووية بطريق الخطأ.

إن هذه الحقيقة هي أوضح ماتكون من خلال النظر إلى حادثة الغواصة النووية السوفيتية قرب الشواطىء الامريكية بالمحيط الاطلنطى . فقد بادر جورباتشوف من جانبه ، بابلاغ ريجان بالحادث قبل أن ان يعرفه احد في العالم . وترتب على هذا ان إكتفت اجهزة الاعلام الامريكية بشكل لافت للنظر ، عند تغطية الحادث بنشر الأنباء المؤكدة بعيدا عن الرغبة في اثارة جو من الفزع والرعب . رغم أن الغواصة بها مفاعلان نوويان ، و١٦ صاروخا نوويا . ويكاد لسان الحال الامريكي ان يقول إن هذا الحادث يمكن ان يقع لأى دولة مهما كانت ! ويبدو إنه لولا القمة لتصرف الطرفان بشكل مختلف .

وبطبيعة الحال فإن رد الفعل الامريكي بالذات في مجال التغطية الصحفية والاعلامية للحادث جاء هادئا . ليس فقط بسبب ذلك الخطاب من جورباتشوف إلى ريجان بل يبدو انه نبع أساسا من الرغبة في عدم خلق شعور عام بين المواطنين في الولايات المتحدة واوروبا الغربية معاد للاسلحة النووية بكل انواعها . وحتى لا يتحول هذا الشعور إلى عنصر ضاغط على الطرف الامريكي في القمة يقلل من قدراته على المناورة ، ثم ان التوقيت الغريب للحادث ، قبل اللقاء مباشرة يثير شكوكا امريكية في إحتمال ان يكون السوفيت دبروا الحادث برمته لانتزاع مكاسب في ريكيافيك؟

وللحقيقة ، فإنه الظواهر اللافتة للانتباه ، في مجال العلاقات بين العملاقين ، خلال الفترة الاخيرة هو سيطرة قصص يبدو للوهلة الاولى أن لاقيمة لها ، أو انها ليست على إتصال مباشر بالمسائل ذات الشأن في هذه العلاقات ، على اجواء هذه العلاقات من ذلك مثلا ، قصة دانيلوف وزخاروف. ويبدو واضحا ، ان احدا لم يكن يعتقد حقيقة ، خلال مختلف مراحل التصعيد الدرامي لهذه القصة ، في ان قصة من هذا النوع ، ممكن ان تمنع عقد لقاء قمة كان هناك إتفاق مبدئي على عقده منذ قمة جنيف الأولى بينهما

ولذلك ، لم تكن هناك دهشة كبيرة عند تسوية موضوع دانيلوف وزخاروف . بل قد يذهب المرء إلى حد القول بان الأثر الاجمالي لهذا النوع من مثيرات الخلاف بين الدولتين العظميين ، هو اثر طيب ! فالقصة بذاتها محدودة الابعاد . وليس هناك إحتمال بان تتجاوز إطارها المرسوم .فضلا عن انه في وسط الخضم الهائل من المسائل المتشابكة الشديدة التعقيد بينهما ، ووسط المفاوضات الشاقة والعسيرة المجهدة للاعصاب . ربما وفرت امثال تلك القصص المجال المأمون العواقب ، الذي يمكن من خلاله لكل من الطرفين ان يعبر عن إحساسه بالسخط والغضب تجاه الطرف الاخر والناتج عن التعاملات في مجالات اخرى وهذا التنفيث عن المشاعر المتراكمة ليس سلبيا بالمرة بل إنه يتيح للطرفين ان يواصلا التفاوض بصدد المسائل الشائكة.

واذا تذكر العالم ، ان السوفيت والامريكيين اصبحوا يتشاجرون على دانيلوف وزخاروف . بعد ان كانوا يتشاجرون ابان ازمة الصواريخ الكوبية مثلا بالتهديد باستخدام القوة ضد بعضهما البعض ، لاكتشف مدى النضج والتطور الذي لحق بفن ادارة العلاقات الامريكية السوفيتية وكيف ان حافة الهاوية قد إنتقلت نقلة هائلة ، من اليوم التالي لحرب نووية إلى اليوم التالي لتبادل احتجاز شخصين أيا كانت اهميتهما ، او إلى اليوم التالي لغرق غواصة...

وفي حدود هذا التصور ، فانه من السذاجة الحديث عن ان احدهما كان احرص من الاخر على عقد هذه القمة إن الحجم الهائل للمصالح التي لكل من الطرفين عند الاخر تفرض هذا الحرص المتبادل . ثم إن القدرة الرهيبة على إلحاق الضرر والتي بحوزة كل منهما ، تفرض هذا

وفوق ذلك الانلاحظ انه خلال خمس سنوات كاملة اعقبت دخول ريجان البيت الأبيض لم تعقد قمة واحدة ، وعندما إتضح له إستحالة التفوق على امبراطورية الشر على حد قوله وان مبدأ المعاملة بالمثل والعين بالعين هو الامثل لادارة العلاقات الامريكية السوفيتية إنطلقت مركبة القمة من جديد!

المهدى يزور بريطانيا الأربعاء القادم

لندن من مكتب الاهرام - يصل الى لندن يوم الاربعاء القادم السيد صادق المهدى رئيس وزراء السودان في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام وذلك في ختام جولته الحالية التي قام خلالها بزيارة الولايات المتحدة والقاء خطاب امام الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة، ثم تركيا بعد ذلك .

ويجرى رئيس الوزراء السوداني خلال زيارته للعاصمة البريطانية محادثات مع السيدة مارجريت تاتشر تتناول الوضع الدولي والمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان ، وآخر تطورات الوضع في الجنوب والعلاقات الثنائية بين البلدين .

إسرائيل تفرض حظر التجول على قرية بالضفة الغربية

القدس - ا . ف . ب - اذاع راديو إسرائيل امس ان الجيش الاسرائيلي فرض « حظر التجول الجزئي » على سكان قرية الهوارة جنوب مدينة « نابلس » بالضفة الغربية المحتلة وذلك على اثر قذف اتوبيس إسرائيلي بالحجارة .

أخبار قصيرة

اغتيالات هندية

■ نيودلهي - لقى ١١ شخصا مصرعهم في « باتنا » عاصمة ولاية « بيهار الهندية » على يد جماعة متطرفة تابعة لحركة سرية ، وقد اوضح « باك سينغ » المسئول عن الشئون الداخلية في باتنا والذي اذاع النبأ ان هذه الاغتيالات تعتبر اعمالا ثأرية انتقاما لاغتيال بعض اعضاء المنظمة قبل ذلك ببضعة ايام .

ســطو مســلح

بيروت - قام اربعة مسلحون صباح امس بالسطو على فرع مصرف « فرانسيس بنك » في منطقة المزرعة ببيروت الغربية .

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان ثلاثة مسلحين دخلوا مبنى المصرف وسلبوا مبلغ ٥١٨ الف ليرة بعد ان احتجزوا موظفى البنك وفروا بسيارة « مرسيدس » كانت بانتظارهم عند مدخل المصرف مع شخص مسلح .

٣٤ مليون جريمة

□ واشنطن - اشارت دراسة إحصائية عن الجريمة في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٥ الى انخفاض معدل الجرائم ذات الطابع العنيف وجرائم السرقة الى ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٧٣ كما انخفضت بنسبة ١٦ ٪ عن عام ١٩٨١ الذي يعتبر عام الذروة في معدلات الجريمة في البلاد .

وقد حددت الدراسة عدد الجرائم عن عام ١٩٨٥ بنحو ٣٤٫٩ مليون جريمة .

دراسة أمريكية

□ نيويورك - اشارت دراسة قام بها الباحثون الامريكيون الى ان نحو ٤٠ الى ٦٠ مليون حالة اجهاض تحدث سنويا في العالم و ١٠ الى ٢٥ مليون منها غير قانونية .

تقرير بريطاني عن سوريا

مدير مخابرات السلاح الجوى الرجل الثاني بعد الأسد

توقع حركة تطهير تطيح بوزير الدفاع وأنصاره

لندن - محمد الحناوي - أكد تقرير الفورين ريبورت الذي تصدره المجلة الايكونوميست البريطانية ان اللواء محمد الخولي مدير مخابرات السلاح الجوى السوري قد أصبح الان الرجل الثاني في سوريا بعد الرئيس السوري حافظ الأسد .

وقال التقرير الذي يصدر في لندن غدا « السبت » أن الخولي قد إستطاع إستقطاب كل من اللواء حكمت الشهابي رئيس الأركان وفاروق الشرع وزير الخارجية وعلى اصلان مستشار الأسد للشئون العسكرية وشئون المخابرات وأنه على علاقة وثيقة بباسل الأسد نجل الرئيس السوري والمسئول عن أمنه الشخصي . وأشار التقرير الى ان اللواءين مصطفى كلاس وزير الدفاع وعلى حيدر قائد القوات الخاصة يعارضان المكانة الجديدة للواء الخولي وأنه من المتوقع أن تجرى حركة تطهير يطاح فيها بطلاس وحيدر واللواء ابراهيم صافي رئيس مخابرات الجيش وغازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان ويذكر التقرير أن السبب الرئيسي في زعزعة مركز المسئولين الاخرين هو تدهور موقف سوريا في لبنان - من ناحية اخرى اشار التقرير الى أن مخابرات السلاح الجوى السوري التي يرأسها اللواء الخولي كانت وراء عدد من العمليات الارهابية التي وقعت في عدد من عواصم العالم وأن الخولي على معرفة تامة بما يجرى في معسكرات الارهابيين في وادي البقاع بلبنان والذي تسيطر عليه سوريا .

□ المواجهة في جنوب افريقيا :

بريتوريا تتجه لحظر نشاط الجبهة الديمقراطية
اتحـاد العمـال يهدد باغـلاق المناجـم

جوهانسبرج - وكالات الانباء - قرر بيتر بوتا رئيس حكومة بريتوريا العنصرية امس منع الجبهة الديمقراطية المتحدة وهي التجمع الرئيسي المشروع للمنظمات المناهضة للفصل العنصري في جنوب إفريقيا . من تلقي اية مساعدات مالية من الخارج وتقييد بعض انشطتها ، وذلك في أول إجراء انتقامي ضد هذه الجبهة التي تضم حوالي ٦٠٠ جماعة سياسية ودينية مناهضة للعنصرية .

كما قررت الحكومة العنصرية إعلان الجبهة التي تم تأسيسها في أغسطس عام ١٩٨٣ كمنظمة لا تمارس عملها بشكل سليم وهو إجراء يسبق عادة حظر المنظمات والغاء شرعيتها .

ويأتي هذا القرار بعد ١٢ ساعة فقط من قرار الحكومة العنصرية بوقف هجرة عمال موزمبيق للعمل بها وطلبها من ٦٠ الف عامل منهم مغادرة جنوب إفريقيا خلال عام واحد .

وقد أعلن راديو موزمبيق أن هذا الاجراء يعد ابتزازا وأن موزمبيق ستعرف كيف تواجهه ، ويذكر أن قرار بريتوريا بحظر دخول عمال موزمبيق اليها سيكبد حكومة مابوتو خسائر تقدر بـ ٣٠ مليون دولار سنويا .

في الوقت نفسه ، أعلن اتحاد العمال الافارقة في جنوب إفريقيا أنه يبحث اغلاق المناجم في جميع أنحاء الدولة كرد على قرار الحكومة ضد عمال موزمبيق .

وعلى صعيد آخر ، تقدم عدد من الدول المشاركين في المؤتمر الـ ٧٦ للبرلمان العالمي المنعقد حاليا في الارجنتين ، بمذكرة تدين نظام التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا وتطالب باستقلال ناميبيا .

غـاندى يتهم باكستان بالتورط في المحاولة الفاشلة لاغتياله

سيدني - ي ب ا - أعلن راجيف غاندى رئيس وزراء الهند أمس أن باكستان قد يكون لها دور في محاولة الاغتيال الفاشلة التي وقعت ضده في نيودلهي في الأسبوع الماضي .

وقال غاندى في حديث لتليفزيون استراليا التي يزورها الأسبوع القادم ، ان باكستان تدرب وتساعد المتطرفين السيخ ، وأضاف أن لديه معلومات أخرى لا يستطيع الافصاح عنها في الوقت الحالي .

اتصالات باكستانية سوفيتية لايجاد حل لمشكلة افغانستان

اسلام اباد - وكالات الانباء - اعلن شهاب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان في اسلام اباد أمس عقب عودته من اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة أن بلاده على اتصال بالاتحاد السوفيتي لايجاد حل سريع للمشكلة الافغانية .

السودان يحذر اللاجئين من أي نشاط ضد زائير

الخرطوم - ا ف ب - حذر اللواء بيتر سيريلو الحاكم العسكري في مدينة جوبا عاصمة المديرية - الاستوائية بالسودان الرعايا القادمين من زائير من ممارسة اى نشاط ضد حكومة زائير إنطلاقا من الاراضي السودانية .

رجال المخابرات الاسرائيلية وصلوا الى فايد لمعرفة حقيقة القادة الجدد

محمد حسنين هيكل يكتب ملفات السويس

الحلقة السابعة

تاريخ كل أمة خط متصل وقد يصعد الخط او يهبط وقد يدور حول نفسه أو ينحني ولكنه لاينقطع ! [هـ]

لولا شخصية نجيب لما حصلت الثورة على التأييد الشعبي منذ لحظاتها الأولى

١

كانت تاشيرة الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية اكثر صدقاً وتعبيراً عن الحقيقة من ملاحظة رئيس الوزراء البريطاني « ونستون تشرشل » ، فإن سير الامور كان فعلاً ابعد ما يكون عن البساطة التي تشير إليها ملاحظة رئيس الوزراء.

امام أجهزة الحكم الدائمة في الأمبراطورية ، لم يكن كافيا لأحد ان يحكم على ما وقع في مصر على اسس ما تقول به ظواهر الأمور ، فعلى الواجهة الظاهرة من شكل ما جرى في مصر كان هناك « ضابط كبير » يقود ما بدا انه انقلاب عسكري ضد نظام فاسد . وكان واضحاً ان هذا « الضابط الكبير » يتصدر مجموعة من الضباط الشبان الذين لا يعرف عنهم احد اى شيء .

وفيما يتعلق بـ « الضابط الكبير » فقد كان هناك عدد من العسكريين الانجليز العاملين في مصر يعرفونه من واقع عمله ، خصوصا في الفترة التي تولى فيها قيادة سلاح الحدود ، وكان تقدير هؤلاء الضباط الانجليز للواء « محمد نجيب » هو انه وطني معتدل ، طيب السمعة ، نشيط الحركة ، ودود ومجامل . وبمعرفة هؤلاء الضباط الانجليز له - فقد كانوا مستعدين للتاكيد أنه ، بمزاجه وطبيعته ، لا يمكن ان يكون ثوريا أو انقلابيا . وبناء على هذا ، فقد تأكد للسلطات البريطانية في مصر ان القوة الحقيقية وراء ما جرى في مصر هي هؤلاء الضباط الشبان - وراء « محمد نجيب » - وهم غير معروفين على الاطلاق بالنسبة لكل البريطانيين العاملين في مصر ، بما فيهم الضباط الانجليز ، بواقع ان رتبهم الصغيرة لم تجعلهم على المستوى الذي يمكن - أو يجوز - ان يتصل بهم الانجليز .

وقد كان السؤال الملح في تلك الايام هو : من هم هؤلاء بالتحديد ؟ وما هي طبيعة تركيبتهم ؟ وما هي ابعاد اهدافهم ؟ .

ولبعض الوقت فإن شخصية « محمد نجيب » غطت على كل شيء ، والحقيقة ان دوره في نجاح « الانقلاب » كان كبيرا . فلولا شخصيته التي بدت هادئة وواثقة صباح يوم ٢٣ يوليو ، ولولا ابتسامته المطمئنة ، لما استطاع الانقلاب من اول لحظة ان يحصل على تأييد لا تحفظ فيه من جانب الشعب المصري ، وتعاطف قطاعات واسعة من الرأى العام العالمي .

ومن المؤكد ان الضباط الشبان الذين كانوا وراءه لم يكونوا في ذلك الوقت على استعداد لمواجهة جماهير مصر والعالم ، وحتى لو كانوا على استعداد لمثل هذه المواجهة ، فإن من المشكوك فيه انهم كانوا في تلك الأوقات قادرين على عرض انفسهم بنجاح داخليا وخارجيا ، خصوصا امام شعب تعود ان يحترم اسبقية السن ، ثم امام منطقة حافلة بالمتغيرات لم تحدد لنفسها اتجاها تصل فيه إلى مداه . ثم إن هذه المنطقة كانت ملتقى اهتمامات العالم ومحط انظاره .

□

ولقد كانت شكوك اجهزة صنع القرار البريطاني فيما حدث في مصر - وإلى درجة معارضتها كتابة لـ « تبسيط » رئيس الوزراء - متصلة بادىء الأمر بواقع انها فوجئت بما جرى ، وكان هذا في حد ذاته امرا بالغ الخطورة . فقد كان الانجليز في فترة حكمهم الامبراطوري في مصر يتصورون انهم يعرفون ادق التفاصيل في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فإذا هم الآن يفاجأون بانقلاب كامل يغير شكل السلطة السياسية فيها ، وقد يغير على ارجح الاحتمالات فيما هو أبعد من شكل السلطة السياسية .

وقد كانت القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط هي أول من سجل كتابة قلقه من المفاجأة . ففي برقية شفرية منها بتاريخ أول أغسطس ١٩٥٢ إلى وزارة الدفاع في لندن ، قالت هذه القيادة : « إننا مستعدون لحدوث تغيير مفاجىء وعنيف جدا تجاه الاسوأ خلال الاسبوع المقبل ، ولكننا لابد ان نسجل قلقنا إزاء عدم كفاية التحذيرات التي تلقيناها تجاه الانقلاب العسكري الاخير . وقد طلبنا إعادة النظر في كل الترتيبات الخاصة بالاستخبارات والمعلومات ؛ لاننا نرى انه من المحتم علينا ان نكون متيقظين ضد اية مفاجآت اخرى »[١] .

وهكذا فإن عنصر « المفاجأة » في حد ذاته كان أكثر ما اثار القلق لدى اجهزة الحكم الامبراطوري في لندن . ولقد ضاعف منه أن « المفاجأة » حدثت في نفس اليوم تقريبا الذي تراجع فيه شاه إيران أمام القوى الوطنية في بلاده ، وعين الدكتور « محمد مصدق » رئيسا للوزراء يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٢ .

وكان العنصر الثاني في قلق اجهزة صنع القرار الامبراطوري في لندن هو حجم التأييد الشعبي الذي لقيه « الانقلاب العسكري » في مصر . ولم يكن هذا التأييد الشعبي عاطفيا فقط ، وإنما كان تأييدا إيجابيا تجلى في ان الشعب حافظ بنفسه على امن الشارع المصري وحراسته ، فكان هو المسئول الحقيقي عن المرافق والمصالح و « ارواح الاجانب » في مصر . وقد بدا ذلك شيئا جديدا امام هؤلاء المراقبين بالشك في لندن .

وكان العنصر الثالث في القلق ان عددا من الاجراءات والتصرفات راح يتوالى وراء بعضه . فاذا سياسات تعلن بتحديد ملكية الأرض الزراعية في مصر ، وإذا إجراءات بمصادرة املاك الملك واسرته وتوجيهها الى الخدمات : وإذا قرار يصدر بإلغاء الألقاب . وإذا مجلس للانتاج ينشأ ، وإلى جانبه مجلس للخدمات .. الخ .

كانت معاني ذلك كله واضحة ، فالطبقة المتميزة التي اعتمد عليها الانجليز في حكم مصر تضرب عند القاعدة الأساسية لسلطتها في مصر ، وهي ملكية الأرض الزراعية :

وإلغاء الالقاب معناه بداية تصفية حكم الباشوات ، على حد تعبير اللورد « كيلرن » .

ثم إن إنشاء مجلس للانتاج ومجلس للخدمات معناه وجود رغبة لدى السلطة الجديدة في مصر بتجاوز الجهاز البيروقراطي التقليدي ، الذي عرفه الانجليز ، وشاركوا في تكوينه ، واعتمدوا عليه في حكم مصر .

وكان العنصر الرابع ، هو ان ما جرى في مصر احدث ردود فعل واسعة النطاق في العالم العربي كله ، فقد توالت في الأيام والاسابيع التالية ليوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تطورات في العالم العربي كان لابد ان تلفت النظر :

□ ففي لبنان : استقال رئيس الجمهورية الشيخ « بشارة الخوري » ، وكان قبلها يحاول مستميتا ان يمد رئاسته خلافا للدستور اللبناني ، فاذا هو لا يقرر الاستقالة فحسب ، وإنما يسلم السلطة للجنرال « فؤاد شهاب » ، حتى يتولى الجيش اللبناني الاشراف على انتخابات جديدة .

□ وفي الأردن : أنهت الأسرة الهاشمية فترة حيرة طويلة في مشكلة الملك « طلال » فقررت عزله وتنصيب أبنه الملك « حسين » وعمره ستة عشر عاما ملكا على الاردن ، وفي نفس الوقت كان مجلس الأعيان الأردني يجتمع ليصدر قرارا بالغاء الالقاب .

□ وفي العراق : بدأت اضطرابات ومظاهرات ، وقدمت اربعة احزاب سياسية عراقية مذكرة الى الأمير « عبد الاله » الوصي على عرش العراق تطالبه باصدار قانون للاصلاح الزراعي وتحديد ملكية الارض . وتطورت الاوضاع في العراق إلى الحد الذي دعا لفرض الأحكام العرفية . وتعيين الفريق « محمود نور الدين » قائد الجيش حاكما عسكريا للعراق .

□ وفي سوريا : كان الشارع في المدن الرئيسية - دمشق وحلب وحمص وحماة - يموج بالحماسة تأييدا لما وقع في مصر ، واصدر رئيس سوريا في ذلك الوقت ، وهو اللواء « اديب الشيشكلي » بيانا يؤيد فيه النظام الجديد في مصر الى ابعد حد .

□ وفي السعودية : بعث الملك « عبدالعزيز آل سعود » ابنه ووزير خارجيته الأمير « فيصل » الى مصر ليقابل القيادة الجديدة ، ويتفاهم معها على تعاون مصري - سعودي يواجه الظروف الطارئة في المنطقة . وكان الملك « عبد العزيز » صاحب نظرية شهيرة مؤداها ان : « السعودية لا يجب ان تبتعد عن مصر مهما كانت الأسباب » . ولم يتردد الملك « عبد العزيز » في التخلي عن علاقته الخاصة بالملك « فاروق » (كان دافعه اليها عداؤه للملوك الهاشميين في العراق والأردن) فقد كان الأهم بالنسبة له هو مصر نفسها وقوتها وتأثيرها ، بصرف النظر عن نوع الحكم فيها ، وهل هو ملكي او جمهوري ؟ المهم ان يحافظ الملك على التوازن السياسي في المنطقة كما يراه ملائما له .

□ وكان رد الفعل الأغرب لما جرى في مصر صادرا عن الامام « احمد » إمام اليمن . فقد عرف الامام ان شعبه يستمع عن طريق الاذاعات الى التطورات في مصر ، واصدر الامام « احمد » يوم ١ اغسطس ١٩٥٢ قرارا ليس له نظير في تاريخ الدول الحديثة ، فقد قرر سحب جميع رخص الراديو من كل اليمنيين على اختلاف طبقاتهم ، وأمر شرطته بمصادرة كل جهاز راديو ، مرخصا كان او غير مرخص .

□ ثم وقع تطور آخر لافت للنظر حين أوعزت القيادة الجديدة في مصر الى « عبد الرحمن عزام » (باشا) ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، بأن يقدم استقالته لان الظروف الجديدة في العالم العربي تقتضي امينا عاما للجامعة لا علاقة له بأوضاعها السابقة ، وكان « عبد الرحمن عزام » ، وهو من رواد التفكير العربي في مصر وواحد من ألمع ساستها ، شخصية معروفة للانجليز رغم سوابق خلافاته معهم .

□

وهكذا راح سياق الحوادث وتداعي التطورات يلفت نظر الانجليز وغيرهم ، من القوى الدولية المهتمة بمصر وبالمنطقة ، الى نفس السؤال الذي طرح نفسه بشدة من اول يوم وهو : من هم هؤلاء الضباط وراء نجيب ؟ وما هي طبيعة تركيبتهم ؟ وما هي حدود اهدافهم ؟ .

ولم تكن لدى طرف منهم إجابة مقنعة عن هذه الاسئلة كلها . وكان لابد من العثور على إجابات . وعاشت الأوساط السياسية والدبلوماسية في القاهرة في تلك الفترة اياما مشحونة بحمى البحث عن : « من هم ؟! » .

وفي البداية تصور بعض المراقبين ان « الرجل القوى » هو الاميرالاى « احمد شوقي » الذي عين بعد الثورة قائدا للمنطقة المركزية العسكرية في القاهرة ، وكان قد ظهر في الصورة الى جانب اللواء « محمد نجيب » عندما خرج في موكب عسكري إلى لقاء جماهير العاصمة لأول مرة ، في الساعة العاشرة والنصف من صباح ٢٣ يوليو ، ثم اكتشف هؤلاء المراقبون أن « أحمد شوقي » ليس هو « الرجل القوى » بل وليس واحدا من أعضاء القيادة الجديدة أصلا .

ثم تصور عدد آخر من المراقبين ان القائمقام « انور السادات » هو « الرجل القوى » وكان سندهم في ذلك انه هو الذي ظهر في عملية تشكيل الوزارة الجديدة بعد « الانقلاب » برياسة « على ماهر » (باشا) . وقد عزز هذا التصور لديهم واقع ان اسم « انور السادات » كان معروفا لديهم من ايام محاكمة قتلة « امين عثمان » (باشا) . ثم اكتشف هؤلاء بدورهم ان القائمقام « انور السادات » مجرد رسول لـ « الرجل القوى » وليس إياه شخصيا .

ثم بدأ بعض المراقبين يعثرون على بعض الاسماء الحقيقية ، وسمع همسا ذكر ضابط شاب اسمه « جمال عبد الناصر » . ثم ترددت بعد ذلك اسماء اخرين . فذكر اسم « عبد اللطيف البغدادي » و « زكريا محيي الدين » و « عبد الحكيم عامر » و « كمال الدين حسين » و « حسين الشافعي » واخرين غيرهم .

ثم عرف ان هناك مجلسا لقيادة « الانقلاب » . وشطحت التكهنات تتساءل عن تشكيله الكامل ؟ ومن هم اعضاؤه ؟ وما هو ماضي كل منهم واتجاهه السياسي ؟! .

وحاولت السلطات البريطانية في القاهرة ، عن طريق أجهزتها المباشرة ، وعن طريق بعض الأجهزة المصرية المتعاونة معها ، ان تعرف ما هو اكثر ، ولم يكن هناك كثير تعرفه . فقد كانت المعلومات شحيحة والكثير منها متناقض ، وليس ادل على ذلك من برقيتين صدرتا من القاهرة في نفس اليوم : أولاهما من البريجادير « جولبرن » الملحق العسكري البريطاني في مصر موجهة لوزارة الحربية البريطانية يقول فيها : « إن معلوماته تشير الى ان القيادة الحقيقية هي في يد مجموعة من الضباط الوطنيين المهتمين بالاصلاح الداخلي في مصر . وكلهم في سن الشباب تنقصهم الخبرة والتجربة » .

وفي نفس الوقت فان القائم بأعمال السفارة البريطاني ، وهو المستر « كريسويل » كتب الى وزارة الخارجية برقية جاء فيها : « إنهم مجموعة من الضباط الشبان ومعظمهم من « البلطجية » المتأثرين بالشيوعيين والاخوان المسلمين . ولا بد ان نكون على حذر من تصرفاتهم في الأيام القادمة » .

وحتى بعد ان عرفت اسماء اعضاء القيادة الجديدة على نحو أقرب للصحة فقد تحولت حمى معرفة « من هم ؟ » إلى حمى من نوع آخر ، تبحث عن ترتيب اهميتهم في القيادة ، وتحاول أن تحدد : من هو « الرجل القوى » فيهم ؟ . ولم تطل الحيرة فما لبث الجميع ان عرفوا ان القائد الحقيقي للثورة هو ذلك الشاب صاحب الوجه المتجهم والمهموم دائما كما يبدو في صوره : البكباشي « جمال عبد الناصر » .

□

ولم يكن الانجليز فقط هم الذين يبحثون ، وانما كانت معهم في البحث اطراف أخرى .

فالسفارة الأمريكية ، وسفيرها « جيفرسون كافرى » راحت تبحث بحكم الاهتمام الامريكي بمصر ، وبحكم الدور الذي كانت الولايات المتحدة تلعبه في المفاوضات المصرية - البريطانية .

وكانت السفارة الفرنسية هي الأخرى تبحث . وكان سفيرها في مصر في ذلك الوقت هو المسيو « كوف دى مورفيل » (اصبح فيما بعد رئيسا لوزراء فرنسا في عهد الجنرال « ديجول ») ، وقد حدد « كوف » دواعي اهتمام فرنسا بانها شركة قناة السويس ، واهتمام فرنسا بالطريق البحري للهند الصينية - فيتنام - عن طريق قناة السويس ، والمغرب العربي بتاثير مصر فيه ، الى جانب « اهتمام » فرنسا التقليدي بمصر ثقافيا واقتصاديا .

وكانت شركة قناة السويس لا تكتفي باهتمام الحكومة الفرنسية . وإنما راحت تبحث بنفسها وبطريقة مباشرة . فقد احست ان ما جرى في مصر يغير أوضاعها كثيرا مما كانت الشركة تعرفه . وركزت الشركة على اية معلومات تستطيع الحصول عليها عن « التغيير » في مصر . وقد رأت منذ اللحظة الأولى ان نصف المصريين من اعضاء مجلس إدارتها ، وكانوا أربعة ، لم يعد ممكنا الاعتماد عليهم . فقد كان احدهم - وهو « شريف صبرى » (باشا) - خال الملك « فاروق » وكان الثاني - وهو « محمود فخرى » (باشا) - زوج اخته (الأميرة) « فوقية » . وأما الاثنان الآخران من أعضاء مجلس الادارة ، وهما « على الشمسى » (باشا) و « أحمد عبود » (باشا) ، فلم يكن لديهما غير ما تنشره الصحف وتتناقله الأوساط السياسية في مصر . واضطرت شركة قناة السويس الى ان تعتمد على السفارة الفرنسية . ولم يكن هذا كافيا في رأيها فتحركت تبذل مساعيها في لندن ، ويلفت النظر ان « روبين هانكي » ، وهو دبلوماسي بريطاني كفء وفي نفس الوقت ابن اللورد « هانكي » احد نواب رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس ، لم يلبث ان عين وزيرا مفوضا في السفارة البريطانية في مصر بدلا من « مايكل كريسويل » .

وكانت اسرائيل في مقدمة المهتمين ، ولم يكن لديها وسيلة الى معرفة دخائل ما يجرى في مصر . فقد كانت مخابراتها القوية واتصالاتها مقصورة على العهد القديم الذي اسقطه « الانقلاب » .

كانت على صلة بعدد من العائلات اليهودية الكبيرة في مصر (« قطاوى » و « موصيرى » و « شيكوريل ») .

وكانت لها صلاتها بعدد من البنوك الدولية العاملة في مصر .

وكانت لها اتصالاتها بشركة قناة السويس .

وكانت لها اتصالاتها - فوق ذلك - بالقصر الملكي وبعض رجاله ، وبعدد من الساسة المصريين التقليديين . وكان وسيط هذه الاتصالات كلها هو « الياهو ساسون » رئيس القسم الشرقي في الوكالة اليهودية (ابنه « موشى ساسون » هو السفير الاسرائيلي في مصر الآن) .

والآن فان كل هذه الصلات والاتصالات لم تعد مفيدة ، بينما اهتمام اسرائيل بما يجرى في مصر يتزايد بعد التطورات الاخيرة ، وكان بين ما قامت به اسرائيل في ذلك الوقت ان بعثت بمجموعة مخابرات الى مقر القيادة البريطانية العسكرية في « فايد » في محاولة لتبادل المعلومات وتنسيقها . ولم تكن في « فايد » اضافات تشبع فضول اسرائيل ! .

بريشة فرج حسن

٢

في نفس الوقت الذي كان العالم فيه يبحث عن حقائق « الانقلاب » في مصر ، كان هذا « الانقلاب » بدوره يحاول ان يبحث عن نفسه في وسط العالم الذي اندفع اليه .

ولقد كان على القيادة الجديدة ان ترتب البيت من الداخل أولاً ، وبدا البيت من الداخل فوضى لا مثيل لها .

كانت القيادة الجديدة تتصور ان في مقدورها ترك « البيت من الداخل » للوزارة التي شكلتها برياسة « على ماهر » (باشا) ، حتى تتفرغ هذه القيادة للمسئولية الرئيسية التي تصورتها لنفسها وهي : « العزة والكرامة » ، والتي يمكن ترجمتها في الواقع إلى معنى « الحرية والاستقلال » .

لكن وزارة الثورة الأولى برئاسة « على ماهر » (باشا) بدت مترددة وعاجزة .

لقد ترددت الوزارة الجديدة في إصدار قانون الاصلاح الزراعي ، رغم ان احد وزرائها ، وهو الاستاذ « ميريت غالى » ، كان مع الاستاذ ابراهيم شكرى والاستاذ محمد خطاب من رواد فكرة تحديد الملكية الزراعية في مصر كبداية لاصلاح شئونها . وزاد إلحاح القيادة الجديدة على سرعة اصدار قانون الاصلاح الزراعي . لكن الوزارة وقعت تحت تاثير كبار الملاك الذين قدموا لها مذكرة تقبل - تحت الضغط الشعبي - بمبدأ الاصلاح الزراعي . لكنها تصر على ان يكون حد الملكية هو الف فدان . وبدا نوع من سوء الفهم بين الوزارة والقيادة .

وترددت الوزارة ايضا في موضوع الأحزاب . فقد تعالت اصوات المطالبين بضرورة تطهير الأحزاب من نزعات الاستغلال والفساد التي كانت تتحكم فيها . ولم يكن رئيس الوزراء (« على ماهر ») من انصار الاحزاب اصلا فقد كانت له عداواته التاريخية مع حزب الوفد وغيره من الأحزاب . وفي الوقت الذي كانت فيه القيادة تتصور حياة برلمانية « سليمة » تؤدي فيها الأحزاب دورها الطبيعي ، فان رئيس الوزراء الذي عينته القيادة لم يكن يريد ايا من الأحزاب على الساحة ، وجرى الضغط عليه حتى قبل باعلان فترة انتقالية مدتها ستة شهور تجرى بعدها انتخابات برلمانية بين الأحزاب التي طهرت نفسها . ثم يجيء برلمان نيابي تحكم اغلبيته .

لكن الأحزاب راحت تمارس مناوراتها القديمة . فقد تفجرت خلافاتها الداخلية وظهر ان محاولات تطهيرها تستخدم لتصفية حسابات شخصية وقديمة . ثم بدا ان بعضا منها يحاول احتواء القيادة الجديدة .

وحينما عاد « النحاس » (باشا) رئيس حزب الوفد من اجازته الصيفية في أوروبا ، والتقى لأول مرة بالقيادة الجديدة في مصر قال ضاحكا للواء « محمد نجيب » : « انت رئيس مائة الف (يقصد الجيش) ، وانا زعيم عشرين مليونا (يقصد تعداد الشعب المصري في ذلك الوقت) » . ومع ان الملاحظة كانت ضاحكة إلا انها في الصميم كانت تعبيرا حقيقيا عن تصورات « النحاس » (باشا) ، وقد ساعده على مثل هذا التصور ان عددا من ضباط « الانقلاب » - وبينهم « جمال عبد الناصر » نفسه - كانوا يعتبرون ان الوفد ممثل الأغلبية . وانه ليس عليه غير ان يطهر نفسه فيزيح عناصر الاقطاع والفساد من عضويته ، ومن ثم ينفتح الطريق امامه للحكم . وكذلك ساعد على هذا التصور لدى « النحاس » (باشا) واقع ان عددا من المدنيين المتصلين بالقيادة الجديدة كانوا لسبب او لآخر من المتعاطفين مع الوفد .

لكن الوفد لم يطهر نفسه ، ولا كان على استعداد لقبول الاصلاح الزراعي على النحو الذي اقتنعت به القيادة .

ومن ناحية اخرى ، فقد كانت جماعة الاخوان المسلمين تعتبر نفسها اقرب الكل الى « الانقلاب » ، بحكم اتصالات سابقة بينها وبين عدد من ضباط القيادة الجديدة في ظروف حرب فلسطين ، وعمليات المقاومة المحدودة في منطقة قناة السويس ضد القوات البريطانية سنة ١٩٥١ . وقد ساعدت ملابسات عديدة ، بينها الخلافات الداخلية في الاخوان المسلمين على الايحاء بان الاخوان يعتبرون انفسهم اوصياء على الحكم الجديد . ووصلت الأمور الى حد ان المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ « حسن الهضيبي » ، اصدر يوم ١٣ اغسطس ١٩٥٢ بيانا - نشرته الصحف - دعا فيه جميع الأحزاب السياسية في مصر إلى حل نفسها . وترك اعضائها ينضمون الى الاخوان المسلمين .

□

وفي هذا كله بدت وزارة « على ماهر » حائرة تكتفي بالتحريض ضد كل الأحزاب والتنظيمات السياسية ، ولكنها لا تقدم بديلا معقولا يملأ الفراغ السياسي الذي يمكن أن ينشأ بعد حل الأحزاب كلها .

ثم إن هذه الوزارة وجدت نفسها غارقة في تطهير الجهاز الحكومي الذي ارتفع شعار تطهيره - هو الآخر - ضمانا لكفاءته . وتحول تطهير الجهاز الحكومي - كما تحول تطهير الاحزاب فيما قبل - إلى لعبة من ألعاب الوقيعة والانتقام .

وفي نفس الوقت فإن رئيس الوزارة واعضاءها تصرفوا امام ضباط القيادة كما كانوا يتصرفون تماما امام القصر : مزيج من الاستخذاء والتملق .

ووجدت القيادة ان تصوراتها عن العمل في « البيت من الداخل » تهتز . وكان الوضع الاقتصادي مثقلا بحالة انهيار مخيفة الى الحد الذي دعا اقتصاديا بارزا مثل الدكتور « عبد الجليل العمرى » ، يقول كلمته ، التي وصف فيها مصر بانها « بقرة ترعى على الأرض المصرية ، ولكن ضروعها تمتد الى خارج مصر حيث يحلب لبنها هناك » ، وكان الاسوأ من ذلك في الواقع ، وهو ما لم يقله « عبد الجليل العمرى » ، ان البقرة التي ترعى على ارض مصرية تتعرض لسكاكين كثيرة في الداخل تحاول ان تقتطع اجزاء من جسمها الحي . وفي تلك الظروف استدعت القيادة الجديدة خبيرا اقتصاديا عالميا مشهودا له ، وهو الدكتور « شاخت » ، الذي حقق المعجزة الاقتصادية الألمانية في بداية عهد « هتلر » : لكي يدرس حالة الاقتصاد المصري ، ويقدم توصياته بشأنها ، لكن « شاخت » لم يجد معجزات تنتظره في مصر وكانت توصيته ان حالة اقتصاد اي بلد تعتمد على حجم إنتاجه ، وحجم إنتاج اى بلد مرهون بحسن إدارة موارده .

وفي لحظة من اللحظات لم تجد القيادة الجديدة امامها مفرا من ان تتحمل بنفسها مسئولية الحكم في مصر .

وتألفت وزارة جديدة برئاسة « محمد نجيب » عهد اليها بتنظيم احوال « البيت المصري من الداخل » لكي تتفرغ قيادة الثورة لقضية « العزة والكرامة » .

٣

عندما بدأ « جمال عبد الناصر » يتجه لتحقيق مطلبه الاكبر في « العزة والكرامة » فقد كان عليه في واقع الأمر ان يواجه المعضلة المستعصية للاحتلال البريطاني لمصر فبدون ذلك ليس هناك استقلال او حرية .

مبكرا ادرك عبدالناصر اهمية البعد العربي وخطة الدور الامريكي

والحقيقة ان « جمال عبد الناصر » طلب ان ترسل اليه ملفات المفاوضات المصرية - البريطانية في يوم ٥ اغسطس ١٩٥٢ بالتحديد . ولعدة ايام ، وفي جو الفوران الذي كانت تموج مصر به في تلك الأيام ، فانه انكب على قراءتها قراءة متأنية ودقيقة . وبعد هذه القراءة فان « جمال عبد الناصر » طلب من « على ماهر » (باشا) رئيس الوزراء ان يخصص له - ولبعض زملائه - سلسلة من اللقاءات معه ، تخصص لمناقشة العلاقات المستعصية مع بريطانيا . وكانت لدى « جمال عبد الناصر » اسئلة كثيرة . وبعدها رأى « جمال عبد الناصر » ان يعقد عددا من الاجتماعات مع الدكتور « محمد صلاح الدين » وزير الخارجية في حكومة الوفد . ثم رأى استكمال بحثه للموضوع بجلسة طويلة مع « نجيب الهلالى » (باشا) آخر رئيس للوزراء تفاوض مع الانجليز قبل ٢٣ يوليو . وهكذا استجمع صورة كاملة للموقف بكل تفاصيله : اعطته الملفات سياقا متصلا لعملية التفاوض المصرية - البريطانية ، واعطاه « على ماهر » (باشا) تقديرا كاملا للعلاقات المصرية - البريطانية ، كما اوضح له حقائق الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية . نفس الشيء فعله الدكتور « محمد صلاح الدين » الذي اضاف ايضا شرحا طويلا لعقدة السودان المتشابكة .

نفس الشيء فعله « نجيب الهلالى » (باشا) الذي سلم لـ « جمال عبد الناصر » نسخة من الورقة البريطانية التي قدمت اليه - بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية - والتي كانت تشير بطريق غير مباشر الى قبول بريطانيا لمبدأ الانسحاب من مصر ، اذا امكن التوصل عن طريق المفاوضات الى ترتيبات امن جماعي تحقق الدفاع عن المنطقة[٢] .

□

كانت اولى ميزات « جمال عبد الناصر » هي قدرته على تحليل المواقف الصعبة بردها الى عواملها الأصلية . وتحديد هذه العوامل تحديدا واضحا حتى يتبين جوانب الموضوع الذي يعالجه . وفي تلك الظروف فإنه وجد نفسه وجها لوجه امام الواقع المصري كما هو . قبل الثورة كان يتصور ان الامور سوف تكون هينة اذا تمت إزاحة الملك « فاروق » عن عرش مصر .

وفي الايام والأسابيع الأولى بعد الثورة . فانه بدأ يكتشف الواقع ومشاكله المتشابكة ، ويهوله ما يراه . وفي تلك الأيام كان كثيرا ما يردد ضاحكا : « يظهر ان الملك فاروق كان على حق » ، وكان بذلك يشير الى البرقية التي بعث بها الملك « فاروق » من فوق ظهر اليخت « المحروسة » الذي حمله الى منفاه . والتي قال فيها الملك موجها حديثه الى القيادة الجديدة في مصر . ما نصه : « ارجو لكم التوفيق في مهمتكم الصعبة - فاروق » .

والآن فان المهمة لا تبدو صعبة فحسب ، وإنما تبدو في بعض الاحيان مستحيلة . وبصرف النظر عن أوضاع « البيت من الداخل » في مصر فان الأوضاع الخارجية بدت كلها عقدا مستعصية على الحل . ولكن « جمال عبد الناصر » بمنطقه التحليلي الذي يرد الأمور الى اصولها الأولى ، استطاع ان يستخلص لنفسه النتائج التالية :

١ - إن الوصول الى حل مع بريطانيا سوف يكون عملية شاقة - ليس فقط لأن الانجليز متمسكون بمركزهم الاستراتيجي في مصر - وانما ايضا لأن مجمل الأوضاع في المنطقة ، خصوصا بعد انسحابهم من « عبدان » في ايران ، لا يجعلهم من الناحية النفسية في وضع يسمح بانسحاب آخر من مصر . وهكذا فان المفاوضات مع الانجليز لن تكون حوار دبلوماسيات ، وإنما صراع إرادات الى آخر المدى .

٢ - إن موضوع الجلاء عن مصر يزداد تعقيدا بسبب ارتباطه بمسالة الدفاع عن الشرق الأوسط ، اى بترتيبات الدفاع المشترك .

٣ - ان السودان هو النقطة الحساسة التي سيلعب عليها الانجليز لعرقلة كل احتمالات الجلاء .

٤ - ان الولايات المتحدة الأمريكية تلعب دورا رئيسيا في المنطقة يزداد حجمه مع الايام والتطورات .

٥ - ان القضية تشتمل على بعد عربي . ففضلا عن الرابطة بين مصر وبقية العالم العربي . فان موضوع الدفاع المشترك وكل خطط الدفاع عن الشرق الأوسط ، سوف تكون مسائل لابد من مواجهتها على مستوى عربي .

٦ - ان اسرائيل - التي واجهها « جمال عبد الناصر » في الحرب في فلسطين وتعرف هناك على شكل مطامعها - سوف تقوم بدور لا يمكن تقدير حدوده الآن .

وتوصل « جمال عبد الناصر » من هذه الاستنتاجات كلها الى خطة للحركة تحددت في الخطوط التالية :

□ اولا : المفاوضات مع الانجليز لابد ان تبدأ بدون تأخير ، ولابد من البدء بموضوع السودان ، فالوصول لحل بشأنه يترك قضية الجلاء والاستقلال وحدها في الساحة ، خصوصا وان المشكلة الحساسة للوحدة تحت التاج لم تعد كما كانت .

□ ثانيا : لابد من الفصل بين المفاوضات من أجل الجلاء وبين موضوع الدفاع المشترك او غيره من ترتيبات الأمن الجماعي ، بمنطق ان مصر المستقلة فقط هي التي تستطيع ان تقدر ضرورات امنها الخارجي ، وما يستلزمه هذا الأمن من ترتيبات . هكذا فان المفاوضات مرحلتان مع الانجليز لا يمكن الخلط بينهما : الجلاء ، وبعد إتمامه تجيء مرحلة التفاوض لما بعده .

□ ثالثا : إن البعد العربي اساسى ، ولابد لهذا البعد ان يؤدى دوره في حركة تحرير اوسع من حدود مصر وحدها ، وابعد من تحقيق الجلاء البريطاني عنها وحدها .

□ ورابعا : فان الولايات المتحدة تمسك - سواء بمصالحها في المنطقة او بالتناقض بينها وبين بريطانيا - بمفتاح من أهم المفاتيح في عملية المفاوضات كلها .

□

وهكذا ، وفي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة - ضمن اطراف متعددين - تبحث عن « الرجل القوى » في القيادة الجديدة ، كان « الرجل القوى » - في القيادة الجديدة بدوره يبحث عن دور الولايات المتحدة .

محمد حسنين هيكل

هوامش :

(١) نص تقرير القيادة العامة الى وزارة الدفاع في لندن منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (٧٩) .

(٢) تمت بترتيب الاجتماع بين جمال عبد الناصر ونجيب الهلالى بناء على طلب عبد الناصر ، وقد تم الاجتماع في بيت نجيب الهلالى في المعادى . وقد ذهب اليه جمال عبد الناصر وانا بجواره يقود بنفسه سيارة « جيب » كان يستعملها في تلك الأيام .

بعد غد الاحد الحلقة الثامنة من ملفات السويس

أول لقاء بين قادة الثورة والامريكان



الدولة

■ فتاوى لمجلس الدولة :

مقابل نقدى للاجازات عند المعاش للعاملين بالقطاع العام

عدم ندب العاملين بالشركات والهيئات الى الحكومة وبالعكس

كتب ـ احمد حسين :

قررت الجمعية العمومية للفتوى بمجلس الدولة برياسة المستشار محمد مصطفى حسن نائب رئيس المجلس احقية العاملين بالقطاع العام فى صرف مقابل نقدى عن رصيد اجازاتهم الاعتيادية عند انتهاء خدمتهم بحد اقصى ٣ اشهر من الاجر الشامل المحدد فى قانون العمل ويتقادم هذا الحق بمرور عام من تاريخ انتهاء الخدمة وافتت بعدم جواز ندب العاملين بشركات وهيئات القطاع العام الى الحكومة وبالعكس .

كما اصدرت الجمعية عددا من الفتاوى من اهمها عدم جواز استثناء العاملين الذين طبق عليهم نظام توصيف الوظائف من شروط التأهيل العلمى اللازم توافره لشغل وظائف الدرجة الاولى وعدم خضوع حفلات الافراح والتى تقام بالقاعات الملحقة بالفنادق لضريبة الملاهى اذا قدمت العروض الفنية بواسطة مستأجر الصالة واعتبار حمامات السباحة الملحقة بالفنادق والمقصور دخولها على النزلاء فقط حمامات خاصة ولا تخضع لضريبة الملاهى .

لجنة من الاوقاف لصيانة الآثار المصرية فى اليونان

بحث الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف امس مع السيد احمد قدرى سفير مصر الجديد فى اليونان امكانية ايفاد لجنة من هيئة الاوقاف المصرية الى اليونان لصيانة الآثار وتصفية الاوقاف المصرية بها .

كما بحث الوزير مع السيد محمد حسين مستشار رئيس جمهورية جزر القمر سبل دعم العلاقات الدينية بين البلدين .

واستقبل الوزير ايضا الوفد الباكستانى الذى يزور القاهرة حاليا برياسة الشيخ محمد عبد القادر ازاد .

مسئول اعلامى دولى يشيد بدور مبارك فى مناهضة العنصرية

اشاد الدكتور رجاء مرسى مدير مكتب الامم المتحدة للاعلام بمصر بجهود الرئيس حسنى مبارك ودوره فى مناهضة التفرقة العنصرية والعمل من اجل تطهير الجزء الجنوبى من القارة الافريقية من العنصرية والفاشية وقال فى تصريح له امس بمناسبة يوم التضامن مع شعب جنوب افريقيا ان الامم المتحدة ستواصل بذل كافة جهودها من اجل الافراج الفورى عن المعتقلين السياسيين فى جنوب افريقيا

■ قرينة الرئيس فى ندوة القيم البيئية للطفل المصرى :

الحفاظ على بيئة الطفل ورعايتها للاسهام فى تنشئته صحيا

البدء فى تنظيم دورات تخصصية للمسئولين عن كتب الاطفال ومجلاتهم

مشاركة الجمعيات الاهلية فى انجاز مكتبة بيئة الطفل تخفيفا عن الهيئات الحكومية

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ان الحفاظ على بيئة الطفل ورعايتها يسهم اعظم الاسهام فى تنشئة الاطفال تنشئة صحية ويعدهم لكى يكونوا رجال المستقبل .. واقترحت البدء فى تنظيم دورات للمسئولين عن كتب الاطفال ومجلاتهم حتى يتعرفوا من خلال تلك الدورات التخصصية على الطريقة المثلى لبث القيم البيئية لدى الطفل المصرى .

وناشدت قرينة الرئيس ـ فى الكلمة التى القتها خلال افتتاحها لندوة القيم البيئية لدى الطفل المصرى التى عقدت امس الاول بمكتبة مصر الجديدة ـ الجمعيات الاهلية للمتطوعين ان تأخذ دورها فى تخفيف العبء عن كاهل الهيئات الحكومية والتعاون مع الجهات الحكومية المعنية والاسهام فى موضوع البيئة وبيئة الطفل بصفة خاصة لانجاز مكتبة بيئة الطفل المصرى .

واكدت قرينة الرئيس ضرورة وضع اسس التعاون بين الهيئات العلمية المعنية بالطفولة والهيئات الحكومية والتطوعية لكى يعطوا هذا البرنامج كافة النواحى الاعلامية والتربوية فى المنزل والمدرسة والنادى والمكتبة عن طريق وسائل الاعلام .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان الاهتمام بيوم البيئة لا يجب ان يقتصر على يوم او شهر او عام وانما يجب ان يمتد ويستمر فى كل وقت وعلى طول السنوات بحيث تنطلق فى مسيرة مستمرة لا تتوقف لكى تحقق للبيئة عامة وبيئة الطفل بصفة خاصة ماهى جديرة به من نقاء وصفاء وجمال حتى نعيش ويعيش اطفالنا الحياة الانسانية الجديرة بهم .

واشارت الى ان الاهتمام ببيئة الطفل بصفة خاصة يعكس اهتمامنا بالطفولة باعتبارها الاساس لمجتمع المستقبل الذى يجب ان نعمل جميعا على ان يكون مجتمعا راقيا متحضرا قويا سعيدا ان شاء الله .

وقالت السيدة قرينة الرئيس : ان علينا نحن الكبار حكومة وشعبا وهيئات ومؤسسات ان نحافظ على نقاء كل عناصر البيئة ... كما ان من واجب المشتغلين بثقافة الطفل والمهتمين بصحته العقلية والنفسية والبدنية وضع البرامج ورسم الخطط لتنفيذ هذا الغرض وطالبت ان تمتد دائرة الاهتمام ببيئة الطفل لتشمل كافة وسائل الاعلام وذلك لاننا مازلنا نحاصر الطفل فى حلقة ضيقة من برامج محددة الزمن محصورة المساحة بل يجب ان نصل الى الطفل بكل الوسائل التى يحبها وادخال موضوع البيئة بشكل اساسى فى اعداد البرامج المقدمة للطفل لكى تغرس فيه حب البيئة وان تطعمه ان يتغنى بالانتماء الى بيئته وحرصه على رعايتها وصيانتها

وقد وافقت السيدة قرينة الرئيس على رياسة لجنة التنمية البيئية للطفل المصرى .

وشارك فى اعمال الندوة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب العلميين ـ الذى تحدث عن القيم والمفاهيم البيئية لدى الطفل المصرى كما تحدث حول دور المدرسة فى غرس القيم الاخلاقية والدينية والتربوية عند الطفل .. كما تحدث الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن التربية البيئية للطلائع من خلال جهاز الشباب .

كما دعت الدكتورة شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى الى تعاون الهيئات المحلية مع المنظمات الدولية بهدف تطوير برامج البيئة كما طالبت بتنسيق الجهود وضرورة وضع برنامج وطنى للتربية البيئية وتحدثت السيدة فضيلة توفيق عن غرس القيم وبث مشاعر الحب .

وقدم الدكتور مجدى علام الامين العام للمكتب العربى للشباب والبيئة ورقة عمل حول التنشئة البيئية للطفل المصرى وتحدث الدكتور خالد عبد العزيز رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة عن ارتباط الطفل بالبيئة كما حضر الندوة السيد وزير الاعلام والسيدة وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ومحافظا القاهرة والجيزة .

وقد اوصت الندوة بضرورة تكوين لجنة دائمة للطفل والبيئة تضم فى عضويتها ممثلى الهيئات المعنية بثقافة الطفل والمهتمين بالتكوين الفكرى للاطفال ورعايتهم اجتماعيا والمتخصصين فى المجالات البيئية ووضع الخطوط الرئيسية للسياسة العامة لثقافة الطفل فى مجال البيئة والاتفاق على الاسس اللازمة لتنفيذها والاتفاق على مضمون موحد للتربية البيئية للطفل المصرى تشارك فيه كافة مؤسسات التنشئة .

وطالبت الندوة بالبدء فى تنفيذ بعض البرامج الرائدة فى مجال ثقافة وتربية الطفل وضرورة الاتفاق بين الهيئات والمؤسسات الدينية على التركيز فى المواد الدينية المقدمة للطفل على القيم البيئية التى تحقق السلوك البيئى السليم والاستفادة من الامكانات الموجودة لدى الهيئات الثقافية والفنية فى مصر لتوفير الامكانات المطلوبة لتنفيذ برامج الاطفال فى مجال البيئة وحثت الندوة الشركات والهيئات المسئولة عن انتاج واستيراد لعب الاطفال لابداء المزيد من الاهتمام باللعب والنماذج التى تعالج الاهتمامات البيئية للطفل فى محاولة للدخول لنفس الطفل من كافة نقاط اهتمامه .

اوسمة من مبارك غدا تكريما لرواد الثقافة العمالية

وافق الرئيس حسنى مبارك على تكريم رواد الثقافة العمالية بمنحهم اوسمة فى الاحتفال الذى تقيمه غدا المؤسسة الثقافية العمالية تحت رعايته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على إنشائها . وسوف يشارك فى الاحتفال وفود عمالية من المغرب والأردن واليمن الشمالى والسودان والعراق وتونس وفلسطين والصومال وجيبوتى .

أعلن ذلك السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة رئيس اتحاد العمال . وقال ان الحركة العمالية تقوم حاليا بدراسة الجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات الانتاجية خصوصا الزراعية والجلدية لتوفير السلع لجماهير العاملين بأسعار التكلفة مضافا اليها هامش ربح بسيط وذلك من خلال التعاونيات الاستهلاكية التى تم انشاؤها .

٥ الاف شقة للنقابات المهنية بدء التعاقد مع حاجزيها

قررت هيئة تعاونيات البناء والاسكان بدء التعاقد مع الحاجزين فى مشروع اسكان النقابات المهنية حيث يجرى حاليا تنفيذ ٥١٣٠ شقة فى ٣ مناطق منها ١٩٥٠ بوادى حوف و ٣ الاف فى المقطم و ٤٨٠ فى مشروع اسكان سموحة للنقابيين من ابناء الاسكندرية كما يجرى اعداد عقد ثلاثى بين العضو والنقابة والهيئة يشمل تنظيم سداد الاقساط صرح بذلك اللواء وصفى مباشر رئيس الهيئة .

ومن جهة اخرى سيتم الانتهاء من تسليم باقى وحدات مشروع بشارع افريقيا فى الحى العاشر بمدينة نصر للحاجزين بالكامل حتى شهر يونيو القادم ويشمل ٢٠٦٤ وحدة كما ستطرح الهيئة ٢٤٠ وحدة فى الحى العاشر للتمليك وفق شروط هيئة التعاونيات فى يناير القادم .

واضاف رئيس الهيئة انه تم الاتفاق مع البنك العقارى العربى لتمويل اسكان سموحة بقرض يسدد على ١٥ سنة بفائدة ١٣ ٪ بشرط ان يدفع العضو ربع قيمة التمليك كما وافق البنك على منح قرض فى حدود ٧٥ ٪ من ثمن الوحدة بدلا من ٦٠ ٪ .

الرئيس حسنى مبارك عند استقباله أمس للسيد كورت ميللر سفير ألمانيا الاتحادية .

ويستقبل السفير أحمد قدرى سفير مصر فى اليونان .

■ بيان حول المباحثات بين مصر والصين :

استمرار التعاون فى مجالات الطاقة والمدن الجديدة

تصنيع العوازل الكهربائية محليا لتوفير ١٥ مليون دولار سنويا

كتب ـ احمد هاشم ومايسه السلكاوى :

تقرر استمرار التعاون مع الصين فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية والتعمير والمدن الجديدة وإستصلاح الاراضى . كذلك تبادل الخبرات والبحوث الفنية فى اقامة وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء المائية والنووية ، وتصنيع المعدات والمهمات الكهربائية . وقررت الصين ان تقدم فى شهر نوفمبر المقبل نتائج الدراسات الخاصة بامكانية تصنيع العوازل الكهربائية فى مصر من الخامات المتوافرة فى الاراضى المصرية لاستخدامها فى شبكات نقل وتوزيع الطاقة مما يوفر ١٥ مليون دولار سنويا ثمن عوازل يتم استيرادها من الخارج .

واكد البيان الذى وقعه امس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد بنج نائب رئيس الدولة الصينى أهمية استمرار التعاون بين البلدين ، واستعرض الجانبان ماتم انجازه فى اطار بروتوكول التعاون الموقع فى مارس ١٩٨٥ فى مجال الكهرباء والطاقة .

وتضمن البيان ايضا بدء التعاون بين هيئتى المحطات النووية لتوليد الكهرباء فى كلا البلدين بهدف شرح وتحديد أوجه التعاون

كما بحث المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى اوجه التعاون بين البلدين فى مجالات التعمير والمدن الجديدة واستصلاح الاراضى .

وزار الضيف الصينى الحى السكنى السابع والتجمع السكنى المنخفض التكاليف والذى تقوم بانشائه شركة صينية . كما زار مدينة ٦ اكتوبر وشاهد عمليات إنشاء ٢٣ الف وحدة من الاسكان المتميزة والمتوسطة والاقتصادية . كذلك المصانع التى بدأت الانتاج .

ومن ناحية اخرى استؤنفت امس بوزارة الخارجية المحادثات المصرية الصينية على مستوى الخبراء .. وقد رأس الجانب المصرى السفير محمد وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية والجانب الصينى شى كواى وان نائب وزير الخارجية حاليا ضمن الوفد الصينى الموجود حاليا .

وتم خلال الاجتماع استكمال بحث التطورات فى الشرق الاوسط بكافة جوانبها خاصة القضية الفلسطينية

وزير الداخلية فى حفل تخريج المجندين :

الشرطة تحملت مسئولياتها فى نصر أكتوبر

تدريب ٤٦٠ مجندا على اعمال الشرطة والمرور

كتب ـ حسن ابو العنين :

اعلن السيد زكى بدر وزير الداخلية فى كلمة وجهها لمجندى الشرطة ، ان الشرطة تحملت مسئولياتها فى معارك النصر المجيد عام ٧٣ ، عندما وقفت خلف صفوف قواتنا المسلحة تحمى جبهتنا الداخلية وتوفر لها الأمن ضد اى محاولة للتخريب او بث الذعر فى نفوس المواطنين .

واضاف وزير الداخلية فى الاحتفال بانتهاء تدريب ٤٦٠ مجندا على اعمال الشرطة والمرور ان الشرطة لم تكن فى اى وقت بمعزل عن نضال وطنها فى سبيل التحرير والحرية ومن اجل التطوير والارتقاء ، ولايزال ابناؤها يحملون رسالة الامن الذى يمثل عقل الحرية وضميرها ويحمى وجودها ويرشد سعيها .

وطالب الوزير بأن تكون الشرطة على اعلى مستويات اليقظة والاستعداد ، من حيث الكفاءة والقدرة على اداء واجباتها ، ولاتلتفت إلى المحاولات التى تهدف إلى اضعاف ثقتها بنفسها .. واشاد بالبيانات العملية التى قدمها المجندون والتى تدل على ارتفاع مستوى التدريب فى مختلف مجالات التخصص .

حضر الاحتفال اللواء الدكتور عبد الكريم درويش واللواء فاروق الحيتى ، نائبا وزير الداخلية ومساعدو الوزير وقيادات وزارة الداخلية .

الدراسة تبدأ غدا بمدارس الدقهلية

تبدأ غدا السبت الدراسة فى مدارس الدقهلية بمراحلها المختلفة وينتظم فى الدراسة هذا العام ٨٥٠ الف تلميذ .

وصرح محمد الحسينى صادق وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بانه تم قبول ٤٣ الفا و ٧٠٠ تلميذ فى المرحلة الثانوية ومافى مستواها و ٦٠ الف تلميذ بالصف السابع من حلقة التعليم الاساسى و ٩٥ الفا فى الابتدائى

متحف المجوهرات الملكية افتتاحه للجمهور الاسبوع المقبل

الاسكندرية ـ من عبد الواحد عبد القادر ـ تقرر افتتاح متحف المجوهرات الملكية الخاصة بأسرة محمد على للجمهور فى بداية الاسبوع المقبل صرح بذلك الدكتور على لطفى رئيس الوزراء

برقيات تهنئة لمبارك من الوزراء والسفراء بذكرى السادس من أكتوبر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانتصارات أكتوبر المجيدة من الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والسيد زكى بدر وزير الداخلية .

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من اللواء محمد عبد الحميد منصور مدير أمن القاهرة والدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة والمستشار على الهاشمى مستشار الدولة لشئون القضاء بأبو ظبى والمستشار محمد عبد العزيز رئيس هيئة قضايا الدولة واللواء أركان حرب عبد المنعم محمد سعيد قائد الجيش الثانى الميدانى وحمدى غيث نقيب المهن التمثيلية .

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من السفير عبد الحليم بدوى المندوب الدائم لمصر فى مقر الأمم المتحدة ومحمد الشافعى مكى سفير مصر فى مقديشيو ومحمود أمين فتحى سفير مصر فى لشبونة ومحمد سيد السيد سفير مصر فى رومانيا وأحمد نبيل سفير مصر فى أنجولا وسامى قنديل سفير مصر فى النرويج وأحمد سمير مختار سفير مصر فى سيراليون ومن السيد الوزير المفوض على فخرى القائم بالأعمال المصرية فى جيبوتى .

.. وشكر من رؤساء ٣ دول

وتلقى الرئيس مبارك برقية شكر من اوبيانج ناجيما رئيس غينيا الاستوائية ردا على التهنئة بالعيد السابع للقوات المسلحة الغينية .

كما تلقى برقية شكر من ترونج تشين رئيس مجلس الدولة لفيتنام الاشتراكية ردا على التهنئة بالذكرى الحادية والأربعين للعيد القومى لبلاده .

وتلقى الرئيس برقية شكر من اوجستو نيتوشيت اوجارى رئيس شيلى ردا على برقية سيادته بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال .

.. ومندوب للتهنئة بعيد أوغندا

واوفد الرئيس مبارك السيد سعيد كمال زاده أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة اوغندا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى لاوغنده .

٤٠ من رجال الأعمال السعوديين يبحثون مجالات الاستثمار فى مصر غدا

تبدأ ندوة الاستثمار المصرية السعودية التى ينظمها الاتحاد العام للغرف التجارية بالاشتراك مع هيئة الاستثمار .. ويشارك فيها وفد من رجال الاعمال السعوديين يضم اربعين عضوا بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال المصريين .

وصرح السيد محمد السيد مدير اتحاد الغرف التجارية بأن الندوة ستناقش عددا من الموضوعات خلال جلساتها التى تستمر اربعة ايام من بينها فرص الاستثمار فى مصر وسبل دعم التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والسعودية .

واضاف بانه سيتم تنظيم زيارات ميدانية لاعضاء الوفد السعودى الى كل من مدينة العاشر من رمضان والصالحية للتعرف على المشروعات القائمة هناك .

٨ مراكز صحية حضرية بمناطق الكثافة السكانية بالقاهرة

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

تقرر إفتتاح ٨ مراكز صحية حضرية بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية بالقاهرة ، ويبدأ تشغيل ٥ مراكز منها قبل نهاية العام الحالى ، والثلاثة الباقية قبل منتصف العام القادم . وتقدم المراكز خدمات مستحدثة فى مجالات رعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية والاسنان . بالاضافة إلى العيادات الخارجية ، وأعمال التطعيمات والتحصينات وتوصيل الخدمات للحوامل بالمنازل .

وصرح الدكتور حسن الديب المدير التنفيذى لمشروع التنمية الصحية الحضرية بأن المراكز ستزود بأجهزة الفحص بالموجات فوق الصوتية ، ويتكلف المركز الواحد مليونا و٧٥٠ الف جنيه بخلاف ثمن الارض ، وتفتتح بمناطق الجلاء والدراسة وحدائق زينهم وحدائق حلوان وعين الصيرة وجامع عمرو والتونسى بالأمام والمعادى ، ويخدم كل مركز حوالى ١٥٠ الف نسمة .

وأضاف أن التمويل سيتم من خلال منحه امريكية قدرها ٤٥ مليون جنيه لمشروعات التنمية الصحية والحضرية ، وقد تم فعلا تطوير ٢٢ مركزا لرعاية الأمومة بالقاهرة

□ آمال عثمان تؤكد :

زيادة المعاشات العام القادم

تنفيذ نظام التحصيل الميدانى

كتب ـ محمود معوض :

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بانه سيتم زيادة المعاشات فى الموازنة المالية القادمة لمواجهة الزيادة فى تكاليف المعيشة ، وايضا زيادة الاعتمادات المخصصة للمساعدات التى تصرف فى حالة الكوارث ، وتنفيذ نظام التحصيل الميدانى للتيسير على اصحاب الاعمال والقضاء على مشكلة تراكم المديونيات .

وقالت الوزيرة فى تقريرها الذى أرسلته لمجلس الشعب ردا على توصياته بانه تم تشغيل الحاسب الآلى الجديد تيسيرا على المؤمن عليهم . وسرعة صرف التأمين والتعويض والمعاش لهم . واضافت انه تقرر أن تقوم الجهات الادارية بتخصيص مقار بها لصرف المعاشات .

وذكرت أن الوزارة قد حصلت على قرض من اللجنة العليا لمعونة الشتاء يبلغ ٢ مليون جنيه لتمويل مشروع الأسر المنتجة . كما تم عقد اتفاقية مع هولندا لدعم المشروع

رقم المناقصة	البيان	تاريخ فض المظاريف	الساعة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

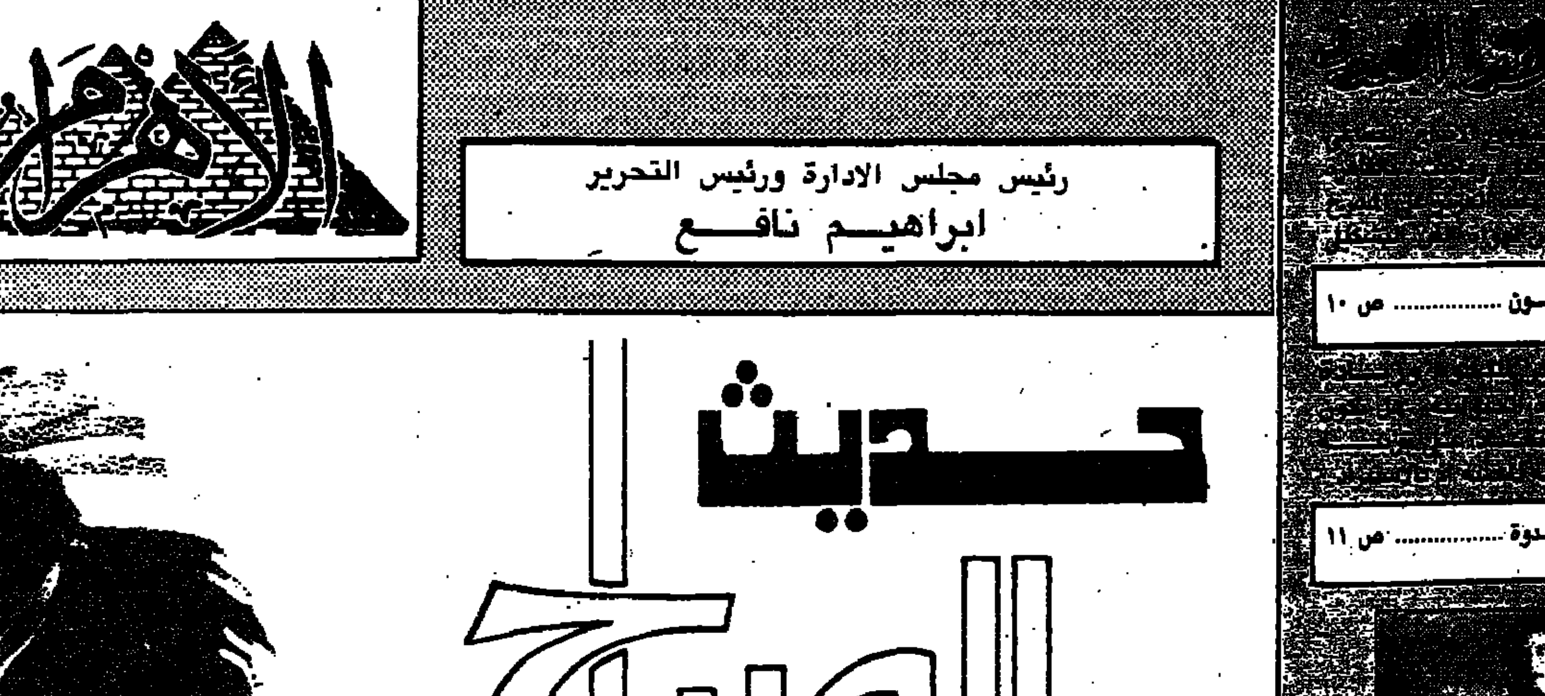
ملحق الجمعة

٦ صفر ١٤٠٧ ـ ١٠ اكتوبر ١٩٨٦ ـ ٣٠ توت ١٧٠٣

Al-Ahram Oct 10 - 1986 P 9 ص ٩

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



يشرف على « ملحق الجمعة »
محمد زايد

حديث الصباح والمساء

رواية بقلم
نجيب محفوظ

« أمير سرور عزيز »

ولد ونشأ في بيت القاضي ، وكان بيت سرور افندى يلاصق بيت شقيقة عمرو افندى ، كما كان أمير يقارب ابن عمه قاسم في سنه ، وقد شارك ابن عمه في لعبه وجولاته ، وانفصل عنه عقب مأساته على رغمه ، وكان بخلاف أخوته قويا مع ميل إلى البدانة وحب للدعابة وكان أشبه الجميع بعمه عمرو في رجولته وتقواه . وقد عرف ثورة ١٩١٩ كأسطورة من المظاهرات والمعارك والقصص فترعرع سعديا وطنيا مؤمنا . وحاول أن يقلد أخاه لبيب في تفوقه واجتهاده فشق طريقه بنجاح ولكن دون أخيه بمراحل . وبسبب من تقواه وروحه المحافظة على الاداب والتقاليد ساءت علاقته بأخته جميلة التى كانت تكبره بأربع سنوات لاعتراضه على ما أعتبره تحررا في سلوكها لايليق بسمعة الاسرة ولا بكرامة الدين . ولم ير احد من اسرته رأيه فزادوا غضبه حتى قال له ابوه :

ـ انت متعصب اكثر من اللازم فدع الامر لى ..

وبدخوله المرحلة الثانوية بدأ يشارك في المعارك الحزبية التى نشبت بعد رحيل سعد زغلول أشترك في المظاهرات التى قامت احتجاجا على دكتاتورية محمد محمود ، واصابته هراوة ليث بسببها في المستشفى أسبوعين وكان له ثلاثة أقارب من ضباط الشرطة في مراكز حساسة بالداخلية ، حامد عمرو ابن عمه ، وحسن محمود عطا ابن خال أبيه ، وحليم عبد العظيم داود ابن عم أبيه ، وتشاوروا في الأمر وكلفوا أقربهم اليه بتحذيره وترشيده . وكان خديث قدمه حامد على مسمع وشهود من سرور عمه ، وعمرو أبيه . قال مخاطبا ابن عمه

ـ اسمك على رأس قائمة سوداء في الداخلية ..

فقال أمير ضاحكا وكان الضحك عادته

ـ في الشرف ..

فأشار ابن عمه الى أثر الجرح في صدغه وقال

ـ مثل مرة تسلم الجرة .

وقال له أبوه

ـ لايتورعون عن فصلك من الكلية ..

وقال حامد

ـ انى وفدى مثلك ولكن لابد من النصيحة ..

وكان الشاب لايخفي احتقاره لآل عطا وآل داود ، وكان يشعر بفتور عواطف أبيه نحوهما . ونهكمه عند كل مناسبة بأصلهما . ومضى أمير يتألق في سماء السياسة في أوساط الشباب الوفدى ، ويقدم لزعماء الوفد ، ويطير بطموحه الوطنى الى افاق بعيدة . وحاول شقيقه لبيب ـ وكان وكيل نيابة في ذلك الوقت ـ أن يفرمل من اندفاعه ولكنه قال له

ـ قد عرفت سبيلي ولن اتراجع عنه ..

فسأله بهدوئه الطبيعى .

ـ واذا رفت ونحن فقراء كما تعلم ؟

فقال بثقة

ـ في تلك الحال أعمل في الصحافة ..

ولكنه لم يرفت ولم يعمل في الصحافة ولم يواصل جهاده السياسي . ففى أوائل عهد اسماعيل صدقى ، وفي طوفان المظاهرات والتى قامت احتجاجا على الغاء دستور ١٩٢٣ أردته رصاصة قتيلا في شارع محمد علي . وقد تولى رجال الأمن دفنه مع كثيرين حتى لاتهيىء جنازاتهم فرصة لقيام مظاهرات جديدة ، ولم يسمح لشهود دفنه الا لأبيه وعمه وأخوته وقد هز موته المبكر آل سرور من الأعماق ، وكذلك آل عمرو . وتذكروا ما قاله له الشيخ قاسم في آخر زيارة لبيت عمه .

ـ سترفع العلم الأحمر .

فأولوا قوله بأنه اشارة الى دمه المسفوح يوم استشهاده !

« حرف الباء »

« بدرية حسين قابيل »

ولدت في شقة بعمارة حديثة بشارع ابن خلدون فكانت بكرية حسين قابيل تاجر التحف بخان الخليلي وسميرة كريمة عمرو افندى والرابعة في ترتيب ذريته . وكان الحى يعبق برائحة اليهود المتفرنجين . وكانت الشقة تشرق بالاناقة وحسن الذوق ويسر الحياة . وتنمو بدرية تجرى العذوبة في ملامحها والرشاقة في أطوار سلوكها ، وكانت اذا زارت البيت القديم في بيت القاضى بصحبة والديها لفتت الأنظار بنضجها المبكر . ويضحك جدها عمرو أفندى ويقول :

ـ الظاهر انها ستستعمل الحجاب والنقاب قبل الأوان

فيقول حسين قابيل

ـ ولكنها يا عمى ستواصل تعليمها الى النهاية ..

فتقول راضية ضاحكة

ـ ياله من عالم مجنون . ولكنه لذيذ

فتقول سميرة

ـ لن نفرق بين البنات والصبيان في شيء ..

وتسألها راضية

ـ واذا جاء عريس في السكة ؟

فتقول سميرة دون تردد

ـ عليه أن ينتظر او يذهب مع السلامة ..

فيقول الأب مداريا اعتراضه بابتسامة

ـ سميرة .. انت خواجاية غريبة في أسرتنا !

وفعلا حين المراهقة رآها تاجر في زيارة لدكان والدها فاراد أن يخطبها ، ثم عدل لما عرف أن عليه أن ينتظر حتى تنتهى من تعليمها . ولكن جاء زائر آخر عجزوا عن التعامل معه . كانت قد جاوزت الخامسة عشرة ، وكانت تجالس أمها وأخوة لها في الشرفة ، عندما سقطت على وجهها متصلبة الجسد مرتجفة الأطراف وفوها ينثر الزبد .. آه .. انه الصرع . وكانت مأساة قاسم قد حفرت في الوجدان ولكن هذا صرع شديد العنف . واستدعى الطبيب ونصح بالراحة وتغيير الهواء ومزيد من لين المعاملة ، وانقطعت عن المدرسة ، وحلت في عينيها النجلاوين ، مكان النظرة المتألقة ، أخرى خابية ذاهلة ، وتلاشى الحوار وحل محله هذيان . واستغاثت سميرة بأمها ، وقال حسين قابيل .

ـ لو كانت تملك نفعا لنفعت به ابنها .

ولكن سميرة لم تأخذ بذلك المنطق ، وجاءت راضية ببخورها ورقاها وتعاويذها . وطافت بالبنت أضرحة الأولياء وآل البيت ، ومضت الحال من سيء الى أسوأ ، فلم يبق منها الا خيال . وفي صباح يوم من الايام قالت بدرية لأمها .

ـ رأيت في النوم أميرا يدعونى الى نزهة في القناطر ..

فران التشاؤم على قلب سميرة ، وعند الضحى احتضرت الفتاة ثم أسلمت الروح . هكذا فقدت سميرة بكريتها كما فقدت مطرية بكريها ، ولكنها فقدتها وهى في أوج صباها . واحاط بها المعزون من آل عمرو وسرور ، ومحمود بك عطا واحمد بك عطا ، وعبدالعظيم باشا داود . وشد ما حزنت راضية ، وكانت تتذكر حال ابنتها وتناجى ربها قائلة

ـ رحمتك يارحمن يارحيم .

وكان سرور افندى يحنق عليها في باطنه ويتهمها بانها كانت السبب في عدم اختيار احدى كريمتيه لأحد أبنائها ، فراح يشنع بها كعادته في ذلك ويقول لزينب زوجته

ـ كل ذلك موروث عن أسرتها فما من رجل بها أو امرأة الا وبه مس من الجنون ، وهى في مقدمة الجميع ..

« بليغ معاوية القليوبى »

هو آخر عنقود الشيخ معاوية القليوبى ، وشقيق راضية زوجة عمرو افندى ، وقد ولد في بيت الشيخ بسوق الزلط بباب الشعرية ، ولعله المولود الوحيد الذى انجبه الشيخ بعد خروجه من السجن . ونشأ من صغره نشأة دينية ، والحقه ابوه بالأزهر في سن مبكرة ويزور شقيقته في بيت القاضى فيلفت الأنظار بشبابه وجبته وقفطانه وعمامته ، ويحدث في أسرة راضية اثارة تجمع بين الاحترام والفكاهة معا ، وهو بطبعه يشبع الناحيتين ، فيرتل القرآن بصوت جيد استجابة لأخته ، ويداعب البنات والصبيان بالملح . وكان ذا وجه قمحى مستدير جذاب الملامح ، ولا يخفى حبه للطعام اللذيذ ، وخبرته بصنوفه لا تقل عن خبرته بالدين الذى يدرسه . وتقول له راضيه بلسانها اللاذع .

ـ الاصلح أن تكون طباخا من أن تكون عالما من علماء الدين كأبيك ..

فيقهقه قائلا

ـ انا رجل حائر بين اب عالم واخت مؤاخية للعفاريت ..

في ذلك الوقت كان الشيخ معاوية قد انتقل الى جوار ربه . وقد تمت خطبة راضية على يديه ولكنه لم يشهد دخلتها . وعقب وفاته لم تجد غرائز بليغ من يكبحها . وفي جلسة جمعت راضية مع جليلة أمها العجوز فوق الكنبة ، في مدخل البيت الذى يتصدره الفرن وتقع البئر في جناحه الأيسر ، في جلسة حزينة ، لاحظت راضية أن أمها غارقة في بحر من الغم على غير عادة ، ولما سألتها عما بها قالت .

ـ اتصدقين يا راضية ؟ .. اخوك الشيخ الأزهرى ، بات يرجع كل ليلة سكران فاقد الوعى ؟ وفزعت راضية وهتفت

ـ اعوذ بالله ..

ـ انا .. امامه بلا حول ..

ووجدت راضية نفسها اعجز من امها حياله . واستعانت بعمرو افندى ولكن بليغ كان يتظاهر بالندم ويتمادى في ضلاله . وأثار فيما حوله استهجانا عاما وسخطا متصاعدا . فترامت الأنباء الى ادارة الأزهر . وانتهى الامر بفصله وطرده بدون أن يحصل على العالمية . وجد نفسه ضائعا وبلا مورد . وكانت أمه تملك قطعة أرض فضاء فنزلت له عنها فباعها ، وقرر أن يستثمرها في بقالة الجملة . وسافر الى أهل ابيه في قليوب وراح يشترى الجبن والسمن ، ويحملها الى القاهرة ليوزعها على البقالين ، وقامت الحرب العظمى الاولى فاثرى ثراء مذكورا وتحسنت أحواله . ومن يومها أخذ نجمه في التألق والصعود . وفي تلك الفترة تزوج من أمينة الفنجرى اسرة ذات مال واحترام ، ولما قامت الحرب العظمى الثانية بلغ غايته من الثراء ، فشيد العمائر ، وبنى لنفسه سرايا في القبيسى عرفت في الحى « بعابدين القبيسى » لعظمتها وفخامتها ، ولم ينجب الا ولدا واحدا راه من كبار القضاة ، واثبت انه تاجر ماهر ، ولكنه لم يتخل عن الداء الذى طرد من أجله من الأزهر حتى آخر عمره . وكان يزور بيت القاضى في الحنطور تارة او السيارة فيما بعد محملا بالهدايا مشيعا في الخلق الاثر الذى يتابعه خفية بسرور لا مزيد عليه . وكان يحافظ على صلاته وصومه وزكاته محافظته على كأسه . ويثابر على الاستغفار مثابرته على الغرور والفخار . وقد امتد به العمر حتى مشارف الخمسينات ، بعد أن رحل أحمد عطا وعمرو وسرور ومحمود عطا وجليلة أمه واخواته نهيرة وشهيرة وصنية فلم يبق بعده الا اخته الكبرى راضية مؤاخية العفاريت . وقد أصيب بتليف الكبد ، ولازم الفراش الوثير نصف عام ثم فارق الحياة وهو نائم او هكذا خيل لزوجته أمينة الفنجرى .

« بهيجة وسرور عزيز »

شهد ميدان بيت القاضى ملاعب طفولتها مع أخيها لبيب واختها جميلة ومنذ نشأتها خالطت بنات وأبناء عمها عمرو ، وجمع الطبع الهادىء بينها وبين أخيها الاكبر لبيب وابنة عمها سميرة وإن ما ماتت في العمر ابن عمها قاسم . تبدى وجهها في هالة بيضاء كأمها ست زينب مشربة بحمرة . صافية العينين الخضراوين . في صوتها وسامة تذكر بصوت والدها سرور أفندى . وفي سجيتها رزانة فطرية جرت عليها تهمة ظالمة بثقل الدم ، ومحافظة على التقاليد وتدين حصنها ضد عبث الصبا . واكتفى في تعليمها بالكتاب كبنات عمها واختها جميلة . وتفرغت مثلهن لفن البيت من طهى وحياكة وما يجرى مجراهما وأخذت موضعها منذ وقت مبكر في محطة الانتظار التقليدية . انتظار ابن الحلال . ولعل انسب أحد لها من الأسرة كان حامد ابن عمها ، ولكن آل عطا المراكيبى استولوا عليه بوضع اليد مما أثار اشجان سرور افندى وزوجته زينب هانم . وكانا قد مرا بالتجربة نفسها عندما راودتهما الأحلام في زواج عامر من جميلة . وعلى ذاك قال سرور لشقيقه عمرو

الم تفكر في بهيجة قبل ان تهدى حامد لمحمود المراكيبى ؟

فقال له عمرو

ـ نحن ياسرور فقراء على باب الله ونبحث لطيورنا عن ريش ، وابنتك جميلة والحمد لله ولن يطول انتظارها ..

من أجل ذلك تناقضت عواطف سرور حيال شقيقه الأكبر بين الحب والمرارة ، كعواطفه حيال أهله جميعا مما أطلق لسانه فيهم كالخنجر بلا رحمة ، ومما أنزله في النهاية من قلوبهم منزلة لا تقارن بحال بالمنزلة التى حظى بها أخوه عمرو . وغضبت زينب زوجته لذلك الجواب الناعم المحبط الذى يلطمهم به للمرة الثانية وقالت بسخط شديد رغم أنها لم تخرج عن برودها السطحى ..

ـ انا أعرف السر وراء ذلك كله !

فقال سرور

ـ المسألة ان اخى شديد الشعور بضعته بين اقاربه الأغنياء . ويتحرق دائما على التعلق بفروعهم العالية ..

ولاننى راضية ربيبة الجان والسحر انها تغار منى وتضن على بالخير لم تكترث بهيجة لضياع حامد . كانت تنفر من خشونته وابتذاله . في الوقت نفسه راقبت بازدراء شديد العبث الفاضح الذى تمارسه اختها جميلة مع ابن عمها قاسم . كانت أختها ابنة ست عشرة وابن عمها في الثانية عشرة او يزيد قليلا . فما هذا الذى تضبطه احيانا فوق السطح او تحت بئر السلم ؟! . الاخلاق تاباه والدين يتوعده وهى تكتمه خوف العواقب . ولما خطبت جميلة وعقلت وجدت نفسها تفكر في قاسم بدورها . لم تكن كأختها المزقة المجنونة . خفق قلبها بعاطفة رقيقة ولكن داخل قفص ذى قضبان صلبة من الحياء والتقاليد . وقد انتبه الفتى لها وقرأ في عينيها الصافيتين النداء الصامت . وسرعان ما لبى مفعما بالشهوة والأمل في أن يواصل معها العبث الذى انقطع بضياع جميلة . ولكنه وجد قلبا محبا وارادة من فولاذ . وحام حولها كالمجنون حتى قالت لها أمها .

ـ انه من سنك فلا يصلح لك .

لم تعترض ولكنها لم توافق فقالت الأم

ـ امامه مرحلة طويلة ولا تنسى امه ..

وشعرت بالتعاسة . ولما الم بالفتى ما الم فاعتبر مفقودا غرقت في التعاسة حتى قمة رأسها . ولم تجد بدا من العودة إلى محطة الانتظار . ولكن انتظارها طال دون سبب حتى وضعتها السنة الأسرة في سلة واحدة مع دنانير بنت عمتها رشوانة . البنت جميلة ومثال كريم للأخلاق الفاضلة فلم صد عنها الخطاب ؟! . وطال الانتظار وانكسار القلب حتى توفى عنها عمرو وأبوها سرور وأمها زينب

وجاء عام ١٩٤١ وهى وحيدة في بيتهم القديم المجاور لبيت عمها في بيت القاضى تعاونها أم سيد ، وينزل بها أخوها لبيب كالضيف الذى اقصاه عمله عن القاهرة . وجعلت تقترب من الثلاثين وهى تمضغ اليأس ليل نهار ، وليس لها من الدنيا الا نصيبها من معاش أبيها . وفجأة ـ وكأنما بوحى ـ انتبه لها الشيخ قاسم من جديد وقال لأمه .

ـ أريد أن أتزوج من بهيجة !

واعتبرت راضية الطلب كرامة من كراماته ، وأمرا تنزل يحيط به الغمام ، فحدثت لبيب في أول زيارة . ففكر الرجل طويلا . ابن عمه لا ينقصه المال ولكن .. ؟! . وعرض الأمر على أخته فتلقى الموافقة . أهو اليأس ؟أهو الحب القديم ؟ .. أهو الخوف من الوحدة ؟ ..

وتم الزواج الذى تندرت به الأسرة طويلا في ليلة تعرضت فيها القاهرة لغارة جوية طويلة وزلزلت أركانها بدوى المدافع المضادة .

البقية الجمعة القادم



بريشة : محمد سليمة

اسبوعيات

• يكتبها هذا الاسبوع :

دكتور يوسف عز الدين عيسى

العلم والابداع الأدبى

لن اتحدث في هذا المقال عن تاثير العلم على شكل ومضمون الابداع الادبى ، فهذا من الممكن ان يكون موضوع مقال قادم . ولكن الحديث هنا عن الوسائل التى استحدثها العلم لتوصيل الاعمال القصصية الى ملايين البشر وماترتب على ذلك من تغيير للصورة التقليدية للادب .

منذ عصور موغلة في القدم بدا الابداع الادبى . ولقد نشا فن القصة كحكايات يرويها الناس بعضهم لبعض قبل معرفة القراءة والكتابة وقبل معرفة اى لون من الوان العلم . بل ان العلم بدا كنوع من الادب ، اذ لم يكن سوى مجرد اساطير . والاساطير تدخل في نطاق الادب . كانت معلومات الناس عن الارض التى تعيش عليها وكونها محمولة على قرن ثور ، وكذلك تفسير اسباب الاعاصير والامطار وشتى الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد وغيرها مجرد اساطير لاعلاقة لها باية حقائق علمية .

ومع مرور السنين وتوالى الاجيال بدا المبدعون من البشر يعبرون عن اساطيرهم بالشعر مستحدثين ايقاعه من الرقص والموسيقى البدائية . فالميل الى الحركات والاصوات الايقاعية غريزة بشرية يقال ان الانسان اكتسبها من سماع دقات قلب امه وهو جنين في احشائها . فنشا الشعر والموسيقى .

ومع مرور الايام بدا الناس يحكون القصة عن طريق محاكاة احداثها بالحركات والحوار . فنشا المسرح ، وكان في بدء عهده بلا ديكور او اضاءة فنية اقرب الى القراءة منه الى المسرح الذى نعرفه الان . ولقد قدم لنا العلم بعد ذلك اختراعا مذهلا ، هو السينما . فاتيح للقصة ارتياد افاق جديدة عجز المسرح عن ارتيادها ، ففى السينما تخلصنا من قيود الوحدات الثلاث : الزمان والمكان والحدث التى تقيد حرية التعبير في الدراما المسرحية . وتعتبر السينما تطويرا للمسرح ، وهو تطوير الى الاحسن والامتع بلا ادنى شك ، ويكفى ان نشاهد مسرحيات مثل « هاملت » او « مكبث » او « روميو وجولييت » لشكسبير او « بجماليون » لبرنارد شو وغيرها على خشبة المسرح وعلى شاشة السينما لندرك ان روعتها في الفيلم السينمائى اضعاف روعتها على المسرح . واذا حدث وكان كاتب القصة السينمائية هو نفسه كاتب السيناريو والحوار فان الفيلم السينمائى في هذه الحالة يعتبر لونا من الوان الادب مادمنا اعتبرنا المسرح ادبا . كما هى الحال في فيلم « اماديس » . مثلا الذى كتبه « بيتر شيفر » كمسرحية في بادىء الامر ثم حوله الى فيلم سينمائى بالعنوان نفسه تولى كتابة كل حرب فيه وهذا هو سر روعة الفيلم .. اما اذا تولى كتابة القصة احد المؤلفين وقام اخر او اخرون بكتابة السيناريو والحوار فان معالم القصة التى كتبها المؤلف قد تتعرض لتغييرات لايتحمل مؤلفها مسئوليتها .

وبعد ظهور السينما ، قدم العلم وسيلة اخرى لتوصيل العمل الابداعى ، وهى الاذاعة . والاذاعة وثيقة الصلة بالمسرح والسينما . فلقد اخذت من المسرح الحوار ومن السينما حرية الانتقال في الزمان والمكان ، ومن الحقائق الجديرة بالذكر ، ان المؤلف الذى يكتب الدراما الاذاعية هو كاتب القصة والسيناريو والحوار الاذاعى ، شانه في هذا شان المؤلف المسرحى الذى يكتب كل كلمة في المسرحية . ولايحدث في الاذاعة على الاطلاق ان يكتب احد المؤلفين القصة ويتولى اخرون كتابة السيناريو والحوار الاذاعى إلا في حالة واحدة وذلك عند تحويل احدى الروايات الى دراما اذاعية ولايكون مؤلف الرواية خبيرا بالكتابة للاذاعة . ففى هذه الحالة يعهد الى شخص اخر باعداد العمل الروائى للاذاعة ، وينص على ذلك عند اذاعة العمل الاذاعى ذاكرين اسم من اعدها . اما اذا قالوا « تاليف فلان » فهذا يعنى ان المؤلف هو صاحب القصة والسيناريو والحوار كما يسمعه المستمع تماما بلا اى تغيير او تعديل مشيرا الى مواضع الموسيقى والمؤثرات الصوتية كصوت خطوات تقترب او خطوات تبتعد او طرق على الباب او ضجة غير مفهومة الكلمات او صوت اغنية معينة ينبعث في اثناء الحديث ، وغيرها من التعليمات والمؤثرات . وكما ان من الممكن طبع ونشر الدراما المسرحية في كتاب لقراءتها والاحتفاظ بها مطبوعة ، فان الدراما الاذاعية ايضا من الممكن طبعها في كتاب ونشرها لقراءتها والاحتفاظ بها . ولقد قرات اعمالا درامية اذاعية منشورة في كتب لعدد من كبار الكتاب العالميين مثل صمويل بكيت الايرلندى الحائز على جائزة نوبل في الادب ، وهنريش بول الالمانى الحائز ايضا على جائزة نوبل في الادب وآرثر ميللر واروين شو الامريكيين ، وكثيرين غيرهم . واستمتعت بها الاستمتاع نفسه الذى اشعر به عند قراءة روائع الاعمال المسرحية .

وكما اثبتت السينما صلاحيتها لعرض روائع الاعمال الابداعية كلون من الوان الادب . فلقد اثبتت الاذاعة قدرتها على توصيل هذه الروائع الى عدد من الجماهير يفوق بكثير رواد المسرح والسينما دون تحمل اية نفقات او بذل اى جهد للانتقال الى اماكن العرض .

ومن اهم مزايا الاذاعة عدم اعتمادها على « ايراد الشباك » الذى يجبر كلا من المسرح والسينما على عرض نوعيات من القصص هابطة المستوى لضمان عائد مجز . اذ من الممكن ان تعرض من خلال ميكرفون الاذاعة الاعمال الدرامية ذات المستوى الرفيع دون تحمل اية خسائر مادية . ولقد اصبحت هى الملاذ الذى لجا اليه مؤلف مرموق مثل صمويل بيكيت لاذاعة اعماله الدرامية بعد ان رفضت عرضها جميع المسارح

قدم العلم بعد ذلك وسيلة اخرى جديدة عملاقة لعرض الاعمال الادبية الابداعية وهى « التليفزيون » فنشا نوع جديد من الادب متمثلا في الدراما التليفزيونية ، وهى تطوير اخر للدراما المسرحية . وتعتبر الدراما التليفزيونية ادبا اذا تولى مؤلفها كتابة القصة والسيناريو والحوار التليفزيونى . ومن البديهى ان يكون تطوير المسرح بهذه الصورة ادبا من الممكن نشره في كتاب . والادب لايقاس مستواه تبعا لوسيلة توصيله بل تبعا لما يعرضه من فكر ومضمون .

وهكذا نرى ان العلم قد اسهم في تطوير الادب باستحداث وسائل جديدة لتوصيله الى الجماهير . وخبرتى بكتابة الرواية والقصة والدراما الاذاعية والتليفزيونية والفيلم السينمائى قد تمكننى من المقارنة بين هذه الانواع المختلفة من الادب وارى ان اصعبها كتابة هى الدراما الاذاعية لانها تخاطب حاسة واحدة هى السمع ، وتوصيل جميع المعانى والحركات والافكار عن طريق الاذن وحدها بشكل طبيعى خال من اى افتعال يحتاج الى مهارة اضافية من الكاتب اذا اراد تقديم عمل ادبى رفيع المستوى جدير بالانصات اليه او قراءته .

و .. بدأت المرحلة الأخيرة لبناء دار الاوبرا



□ ماكيت لدار الاوبرا المصرية فى شكلها النهائى

بعد ان انتهت المرحلتين الاولى والثانية من بناء دار الاوبرا الجديدة بارض المعارض بالجزيرة والتى استغرقتا ١٧ شهرا بدات المرحلة الثالثة والاخيرة والتي تستغرق ١٧ شهرا ايضا .

تتضمن المرحلة الاخيرة استكمال المبانى الخرسانية وتركيب القبة الكبرى وصب القبة الصغرى بالاضافة الى التشطيبات النهائية والتى تشتمل على اعمال الكهرباء والارضيات والستائر وخشبة المسرح وغيرها .

يشرف على المشروع عدة لجان متخصصة برياسة جمال حمزة وتضم عددا من التخصصات المختلفة من المهندسين والفنيين والفنانين .. وتقوم هذه اللجان بمتابعة التنفيذ بينما يقوم المكتب العربى للتصميمات بالاشراف الدورى المستمر ليقدم تقريرا شهريا بالاضافة الى التقرير الذى يقدمه المستشار اليابانى لبيان المطابقة بينهما .

وكان د . احمد هيكل وزير الثقافة قد قام بتفقد المشروع الذى تبلغ مساحة موقعه ٤٥ الف متر مربع بينما تبلغ مساحة الانشاءات ٢٣ الف متر مربع مقامة من الخرسانة المسلحة وجمالونات من الصلب ويبلغ ارتفاعها حوالى ٤٣ مترا ويتكون من ٧ طوابق تحتوى على صالة رئيسية بها ١٣٠٠ مقعد وصالة صغيرة بها ٥٠٠ مقعد ومسرح به ٦٠٠ مقعد متحرك بالاضافة الى غرف البروفات والتدريبات والفنانين والملابس والدراسة وورشة وصالة للفن التشكيلى ومتحف ومكتبة موسيقية ومطعم وغرف للشخصيات الرسمية .

ويدخل بناء الاوبرا ضمن خطة لنشر الخدمات الثقافية والتعليمية خاصة انها ستتضمن صالة كاملة التجهيز ومتعددة الاغراض وعن الناحية التاريخية فقد كان اول اداء لاوبرا عايدة قد تم فى دار اوبرا القاهرة عام ١٨٧١ والتى احترقت بعد مائة عام من هذا التاريخ اى من ١٥ سنة تطلع خلالها اهل الفن والثقافة الى اعادة بنائها الى ان تحقق هذا الامل بعد ان تم الاتفاق مع حكومة اليابان التى قامت بتقديم مساهمة على شكل منحة لبناء المركز الثقافى التعليمى (الاوبرا) بتكاليف تصل الى ٦ مليارات و ٤٨٥ مليون ين يابانى (٢٦ مليون دولار) اسهاما فى النمو الثقافى وتشجيعا للانشطة الثقافية الحرة وعقد المؤتمرات والاجتماعات المختلفة ولتكون مقرا لاقامة المعارض بالاضافة الى تدعيم التعاون الدولى .

سمير شحاته

الأول مرة

محمود عبد العزيز على خشبة المسرح

واضح ان النجم السينمائى محمود عبد العزيز هو فنان بمعنى الكلمة .. ذلك ان الفنان الحقيقى هو الذى يسعى دائما الى الجمهور ليلقاه من فوق خشبة المسرح .. وهذا هو مادعا العديد من نجوم السينما فى العالم وبالذات فى هوليود الى خوض تجربة المسرح

محمود عبد العزيز بدا العام الماضى فى التفكير فى ان يقدم عملا للمسرح وبالفعل اجرى بعض البروفات لنص كتبه محمود ابو زيد ثم اختار نصا اخر لنبيل بدران ولكن البروفات توقفت او توقف المشروع بالنسبة للنصين ليعود هذا الاسبوع مع نص ثالث تاليف على سالم باسم « خشب الورد » .

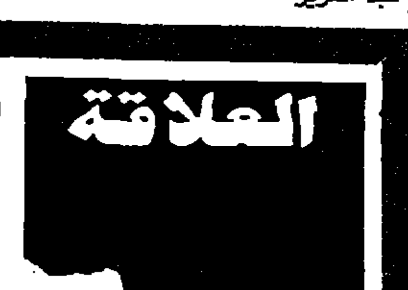
وبالفعل بدأ البروفات مع المخرج الشاب هانى مطاوع الذى تغيب ٥ سنوات فى امريكا دارسا للاخراج المسرحى .

الابطال الذين اختارهم محمود عبد العزيز لتجربته هم انفسهم الذين اختارهم فى العام الماضى وعلى راسهم فنان المسرح الكبير عبد المنعم مدبولى مع الهام شاهين ووحيد سيف وعصمت محمود امام ممثل المسرح الحديث محمد الشويحى .

احداث المسرحية تدور فى اطار كوميدى اجتماعى حول شاعر من بور سعيد يتحول الى مجرم .

محمود عبد العزيز يقوم فى المسرحية بدور صبحى نجار للاسطى عبد المنعم مدبولى .

□ المخرج هانى مطاوع وبطلا مسرحية « خشب الورد » عبدالمنعم مدبولى ومحمود عبد العزيز



بين المبدع والمتفرج فى مشروع الابداع الجماعى

فى شما بمحافظة المنوفية ذهبت لمشاهدة عرض « الفاس والشمروخ » او حكاية احمد جمعة . فى اوائل القرن كان الخواجة مخالى يمتلك بضع مئات من الافدنة فى قرية شما وكان يمتلك ايضا وابورا لرفع مياه الرى الى ارضه وارض الفلاحين الذين كانوا يدفعون له ربع محصولهم مقابل هذه المياه . إلا ان احمد جمعة قد رفض هذه المذلة واستطاع مع بعض الفلاحين ان يشق ترعة الفوارة الشرقية الممتدة من الفرع الرئيسى وهى ترعة النعناعية حتى ارضهم واقاموا عليها السواقى . وهكذا نجح الفلاحون بقيادة احمد جمعة فى رى ارضهم والحصول على انتاجها كاملا . إن حكاية الترعة الشرقية التى عرفها كل اهل شما كبارا وصغارا مثالا حيا لرفض الظلم عن طريق عمل ايجابى مناهض له . ومن هنا لم يكن العرض استرجاعا للماضى واحيائه بصورة مفتعلة بل تعبيرا صادقا لرواية حقيقية يمكن لها ان تتخذ اشكالا مختلفة فى حاضرنا هذا . اما عن العمل من الناحية الفنية فهو عمل متماسك له ايقاعه الخاص تضافر فيه الاداء والاخراج والارتجال بذكاء وحساسية . على عكس العرض الثانى « الأزمة » الذى شاهدناه على خشبة قصر ثقافة الريحانى فجاء مفككا ومملا بعض الشىء لإن المجموعة حاولت ان تتحدث عن كل شىء . عن كل مكونات ازمة المواطن المصرى !. ويحسب للمجموعة محاولتها هذه انها جاءت بدون اى فذلكات بل اتسمت بالعفوية والرعونة التى جعلت من العرض عرضا مقبولاً داخل هذا الاطار . وكانت هاتان المسرحيتان فى المشروع الجديد الابداعى المسرحى الجماعى

إن صدق والتزام المحاولتين فى التعبير فكريا وفنيا عن مواضيع ملتصقة بجمهور المشاهدين يحتسب معهما

. إن مشروع الابداع المسرحى الجماعى فى الحقيقة ليس وليد فكرة اوخطة دونت على مكاتب الادارة المركزية بل هى نتيجة لمحاولات منها من توقفت مثل محاولة فلاحى زكى افندى فى البحيرة ومنها المستمرة كمجموعة شبرا بخوم التى ستقدم سهرتها الريفية الثالثة . بإحلال هذا المشروع تكون الثقافة الجماهيرية قد عادت الى وظيفتها التى من اجلها تكونت وهى إتاحة الفرصة للفنانين غير المحترفين على التعبير والابداع . ولن يستمر هذا المشروع الا بقدر حماسنا نحن فهى دعوة مفتوحة للجميع □

منحة البطراوى

□ مشهد عن مسرحية « الفاس والشمروخ » التى قدمتها فرقة شما

المـلك ليـر وماكبـث بالتمثيل الصامت فى القاهرة

□ اعضاء فرقة المايم البريطانية فى مشهد تمثيلى

بدعوة من المجلس الثقافى البريطانى والبيت الفنى للمسرح يصل الى القاهرة ٢٥ الشهر القادم فرقة « المايم » البريطانية لتقدم ٣ عروض تعبيريه تتناول ٣ من اشهر مسرحيات الكاتب الانجليزى شكسبير وهى « الملك لير » و « ماكبث » و « روميو وجولييت » .

٢٧ نوفمبر ستبدأ الفرقة عروضها بمسرح سيد درويش بالاسكندرية ثم تقدم عرضين متتالين على مسرح السلام بالقاهرة يومى ٢٩ ، ٣٠ نوفمبر

احمد زكى رئيس هيئة قطاع المسرح قال ان زيارة فرقة المايم تاتى فى اطار خطة التبادل الثقافى التى وضعت مع المجلس الثقافى البريطانى .

القاهـرة والاسـكندرية تشـهدان الفنـون اليابانيـة

تدعيما للعلاقات الثقافية والفنية بين اليابان ومصر يقام ابتداء من الاسبوع القادم فى القاهرة مهرجان التقاليد والثقافة اليابانية والتى مازالت تؤثر على الحياة اليابانية المعاصرة .

كذلك سيتضمن المهرجان معرضا للتكنولوجيا المتقدمة باعتبارها تمهيدا لمجتمع المعلومات فى القرن القادم وسيقام هذا المعرض بفندق « رمسيس هيلتون » ويعرض فيه ايضا العاب الكترونية للاطفال من بينها فرقة موسيقية الية تعزف بعض المؤلفات العالمية .

وستقيم مدرسة « ايكينوبو » عرضا لفن تنسيق الزهور اليابانى .. وقد عرفت اليابان هذا الفن من ٥٠٠ سنة على يد الرهبان البوذيين الذين استخدموه كنوع من تهذيب النفس .

كما تقوم مدرسة « اينشو » بعمل مراسيم تقديم الشاى على الطريقة اليابانية والتى ترتكز على ٤ عناصر اساسية هى : التناغم والاحترام والنقاء والهدوء .

وفى الجانب الموسيقى والغنائى سيقدم عازف الكمان الضرير كايوشى وانامى وزوجته عازفة البيانو مينيكوتسوتشيا حفلين مع اوركسترا القاهرة السيمفونى بمسرح الجمهورية ٧ مساء اليوم والاثنين القادم بقيادة المايسترو يوسف السيسى حيث يقدم كونشرتو الكمان للمؤلف الفرنسى « لالو » والسيمفونية رقم ٨ لدفورجاك .

سيقام نفس المهرجان بمدينة الاسكندرية ابتداء من ٢٩ الشهر القادم ولمدة ٥ ايام .

أوبرات أوربا تجدد شبابها

بعد ان افتتحت ملكة هولندا الشهر الماضى احدث دار اوبرا فى اوروبا والتى بدا التخطيط لبنائها فى اكثر من ٢٠ عاما .. بدأ فى بريطانيا مشروع اخر بتجديد الاوبرا الملكية البريطانية وسوف تتكلف التجديدات ٥٥ مليون جنيه استرلينى وتنتهى عمليات التجديد والانشاءات فى عام ١٩٩٠ .

لأول مرة فى العالم

متحـف يبـرز مواهب المرأة الفنية

بواشنطن يجرى حاليا الاعداد لافتتاح المتحف الوطنى للنساء العاملات فى ابريل القادم وذلك لابراز مواهب ودور المرأة فى مجال الفن بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

تقول مؤسسة المتحف ان الدافع وراء انشاء هذا المتحف يرجع الى عدم احتواء كتب الدراسة المتخصصة فى الفن على اسماء واعمال اى من النساء العاملات فى مجال الفن على مر العصور والقرون .

المتحف سيضم كل اعمال النساء الفنانات الامريكيات عبر العصور بالاضافة الى قسم للفنون الحديثة يحتوى على اعمال أبدعتها فنانات مشهورات مثل لويزنيفلسون دايلين دى كوننغ وجورجيا اوكيت وهيلين فرانكينثالير سيضم المتحف قسما خاصا بفنون الثقافات الهندية الامريكية حيث ان ٩٠ ٪ من الفن الهندى الامريكى من ابداع نساء بالاضافة الى صالة لتقديم الرقصات والشعر والدراما

لهواة الفن التشكيلى

هذه المعارض تشاهدها فى موسـم ٨٦ / ٨٧

تم الاتفاق على الشكل النهائى لخطة معارض الفن التشكيلى بعد ان قام د . مصطفى عبد المعطى باجراء بعض التعديلات عليها وستبدا بتقديم برنامج عرض بقاعة اخناتون « ١ » للموسم الثقافى الفنى لعام ٨٦ / ٨٧ والتى بدات ٢١ من الشهر الماضى بمعرض خزف للفنانة زينب سالم ثم معرض نحت للفنان عبد الفتاح العزازى يليه معرض تصوير للفنان محمود بقشيش ثم يبدأ بينالى القاهرة الثانى لعام ٨٦ فى منتصف الشهر القادم وينتهى فى يناير القادم . على أن تبدأ المعارض مرة اخرى بمعرض نحاس مطروق للفنان محمد رزق فى الفترة من ١ الى ١٤ فبراير يليه معرض تصوير لجاذبية سرى ينتهى ٢٨ فبراير ثم معرض لانجى افلاطون فى الفترة من ٢ الى ١٦ مارس ثم معرض حفر لاحمد نوار ينتهى فى ٣٠ مارس يليه معرض تصوير لزكريا الزينى فى الفترة من ١ الى ١٣ ابريل وتنتهى خطة القاعة بتقديم معرض حفر للفنانين مريم عبد العليم ومجدى قناوى فى الفترة من ١٥ الى ٢٩ ابريل من العام القادم

كما يبدأ الشهر الحالى موسم الفن التشكيلى لقاعة اخناتون « ٢ » احدى قاعات العرض بمجمع الفنون بمعرض للفنون والبيئة الفنية يضم ٥٧ لوحة فنية تعبر عن نشاط البيئة الفنية وفنونها ومشغولاتها اليدوية ويستمر حتى ٧ من الشهر الحالى ثم معرض للفنان سعيد العدوى ثم معرض تصوير للفنان السودانى الفاتح سعد ويبدأ ٢٨ من الشهر الحالى ويستمر حتى ٩ نوفمبر . يلى ذلك ولمدة شهرين بينالى القاهرة الدولى الثانى .

على أن تبدأ القاعة نشاطها مرة اخرى بمعرض للفن اليوجسلافى الحديث فى الفترة من ٢ الى ١٦ فبراير ثم معرض الفن السويسرى عن مشغولات الواحات المصرية فى الفترة من ١٧ الى ٢٦ فبراير ثم معرض تصوير لانجى افلاطون من ١ حتى ١٢ مارس ثم معرض النحت والتصوير للفنان رمزى مصطفى فى الفترة من ١٥ الى ٢٨ مارس على أن تختتم القاعة موسمها بمعرض تصوير للفنان احمد فؤاد سليم فى الفترة من ٢ الى ١٦ ابريل القادم .

□ انجى افلاطون



□ محمد رزق

□ جاذبية سرى

« افتـح ياسمسـم » فى الاسـكندرية

على خشبة مسرح الغرفة بالاسكندرية تعرض حاليا مسرحية « افتح ياسمسم » بطولة ثروت رضوان وابراهيم ابو النجا وبدرية طلبة وهى من تاليف محمد موسى واخراج فتوح الطويل .

عدد الجمعة
الندوة

لا خلاف على أهمية « اللحوم » ولا خلاف ايضا على الشكوى من « أسعارها » النارية .. ومن ثم فلا خلاف على اهمية الثروة الحيوانية باعتبارها « قضية استراتيجية هامة » واذا كنا نقول ونردد أن الغذاء بعد سنوات قليلة سيفوق السلاح من حيث الأهمية الاستراتيجية والتسابق عليه وادخاره واخفاؤه فان هذا ليس فقط صحيحا وانما هو منفذ بالفعل حاليا .. وكما سنعرف من خلال الحوار فان الدول المصدرة للحيوان ترفض ان تبيع لنا الانواع والسلالات الجيدة مهما عرضنا من ثمن لها ، وتكتفي ببيعنا الانواع العادية .. ولا اقول : الرديئة !

وعلى الوجه الآخر فاننا نظلم الحيوان المصري - وبالذات الجاموس - عندما ننظر الى غيره ونهمله .. فهو من الانواع الأصيلة التي تتحمل « الأسية » وتقاوم الأمراض ولديها قابلية لزيادة الانتاج فقط اذا استدرنا باهتماماتنا من الحيوانات « الخواجات » واعطينا الرعاية الكافية للحيوانات المصرية .. اذ انه من الغريب المدهش اننا مع كل تاريخنا وتراثنا المتعلق بثلاثية : الفلاح والارض والحيوان .. ليست لدينا معلومات دقيقة - أو حتى شبه دقيقة - وليست لدينا - باعتراف المسئولين التنفيذيين - اية خطة عن الثروة الحيوانية ومستقبلها ومايتصل بها ! ولهذا يتدهور الحال وترتفع الاسعار ونكتوى بنارها !

توفير اللحوم وزيادة الثروة الحيوانية

هل يكون بالاعتماد على تربية الماشية المحلية .. أم المستوردة ؟

● المهندس عصام شبانة : كلنا بالطبع نلمس ارتفاع اسعار المنتجات الحيوانية والدواجن ، وهذا ليس ناتجا عن فراغ فنحن جزء من العالم لا ننفصل عنه ومايصيبه من ارتفاع في الأسعار يصيبنا بدرجة ما لكنه يؤثر فينا لأن مستوى الدخول في مصر منخفض مما يجعل التأثير اكثر حدة .. وكمثال فان سعر كيلو الدواجن الحية من المزرعة « اي الجملة » في الولايات المتحدة ١٫٦ دولار لكن مستوى الدخل مرتفع والانتاج كبير ولذا ينشطون الاستهلاك . واذا اخذنا متوسط الاستهلاك فان الفرد في مصر يستهلك تسعة كيلو جرامات من اللحوم الحمراء بينما المتوسط في الدول المتقدمة حوالى خمسين كيلو جراما في الولايات المتحدة ٨٠ وفي الأرجنتين ١٢٠ ، ويستهلك المصري في المتوسط سبعة كيلو جرامات من اللحوم البيضاء « الدواجن » والمتوسط العالمي اكثر من ثلاثين كيلو جراما ، ويستهلك نحو ثمانين بيضة في السنة بينما المتوسط العالمي من ١٥٠ الى ١٨٠ بيضة ، ويستهلك ثمانية كيلو البان والمتوسط العالمي اكثر من هذا ففي اوروبا نحو ٢٨٠ كيلو جراما وفي الولايات المتحدة نحو ٣٥٠ كيلو جراما ..

ولذلك فانا لا افهم معنى « الاكتفاء الذاتي » الذي نردده احيانا . هل هو ان ننتج حسب متوسطات استهلاكنا ام ننتج بما يكفي حسب الاستهلاك العالمي ؟

● « الاهرام » : يعني .. على اساس ان ننتج مايغني عن الاستيراد اى سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ..

● المهندس عصام شبانة : هذا هو الهدف ، لكن ايضا على اساس اى متوسطات للاستهلاك ؟ اننا ننتج حاليا نحو ٣٦٠ الف طن من اللحوم الحمراء فاذا قلنا ان متوسط استهلاك الفرد نحو تسعة كيلو جرامات وان تعدادنا حاليا نحو خمسين مليون نسمة .. اذن يصبح المطلوب ٤٥٠ الف طن لحوم حمراء اى اننا نستورد نحو ١١٠ الاف طن اى نحو ٣٥٪ من الانتاج .. وفي رايي فانه من الصعب تحقيق الاكتفاء الذاتي في اللحوم الحمراء لأنها مرتبطة بالحيوان والأرض ومساحتنا المحصولية معروفة ولا يمكن استيراد غذاء الحيوان والا « تبقى كارثة » .. وبالمناسبة فان مايقال عن اتهام الحيوانات بانها تنافس الانسان في غذائه .. شيء مضحك !

فالحيوان - خاصة بعد ان قل استخدامه في العمل - موجود لينتج للانسان : اللحوم والالبان .. كما ان ارتباطه بالارض وبالفلاح صيغة ابدية لا يمكن كسرها .. فلا يوجد ريف بلا حيوانات ، خاصة في مصر حيث زراعة البرسيم ابدية ، وانا فلاح من شمال الدلتا ، اذا لم نزرع البرسيم كل سنة لا تنتج الأرض .. فالدودة الزراعية تحتم هذا ولا يمكن الاستغناء عن البرسيم بزراعة قمح مثلا !

وفي رأيي فانه يجب تحسين ماهو موجود عندنا لتعظيم الانتاج واذا استطعنا تثبيت الفجوة الحالية بين الانتاج والاستهلاك خلال السنوات العشر القادمة رغم زيادة السكان وارتفاع مستوى المعيشة .. نكون قد حققنا انجازا كبيرا . اما كيف نصل الى هذا فيجب معرفة ان مصادر اللحوم الحمراء في مصر هي اساسا « اللحمة الكندوز البقري » ينتجها نحو اربعة ملايين حيوان نصفها تقريبا جاموس والآخر بقر .. بالاضافة الى نحو تسعين الف حيوان فريزيان وهذه لها وضعها ، اما الـ« أربعة ملايين » حيوان فان ٩٥٪ منها ملكيات صغيرة لدى الفلاحين و ٥٪ فقط ملكيات كبيرة ولذا فان اى تحسين لابد ان يتعامل مع الفلاح الصغير بغض النظر عن التكنولوجيا الجديدة وعمليات التسمين ..

مصادر اللحم المصرى

ومن ثم فان مجال تحسين مالدى الفلاح هو بالنسبة للابقار الانتخاب والتهجين عن طريق التلقيح من الانواع القياسية العالمية ، وبهذه الوسيلة يمكن الحصول في اول سنة من الجيل الاول على انتاج كبير وحسن من اللحم واللبن وهكذا حتى نصل الى سلالة جديدة من الابقار التي تستهدفها هذه العملية اساسا لأن مشكلتها اكبر من الجاموس لأنها لا تدر البانا .. فالبقرة المصرية قوتها نحو ٧٠٠ لتر ترضع وليدها ثم تجف ! ومن هذا النوع يوجد نحو ٩٠٠ الف أم منتجة لا تدر البانا ويشفع لها انها تنتج نحو نصف مليون « عجل » ذكر يكونون اساس « اللحمة الحمراء » الكندوز في مصر .. ومن نعمة ربنا انها - هذه العجول - لا تذبح وهي رضيع وانما تظل ترضع حتى الفطام .

المصدر الثاني .. للحوم يجيء من الـ« مليوني » جاموسة التي تنتج بدورها نحو نصف مليون عجل تذبح عندما يصل كل منها الى وزن ٦٠ او ٧٠ كيلو جراما والى سن نحو ثلاثة اشهر تقريبا وهي تغطي اللحم البتلو ..

المصدر الثالث .. من « فرزة » الأمهات من الجاموس والابقار التي يصيبها العقم فتذبح وان كان « لحمها كبيرا » .

المصدر الرابع .. الأغنام وهي نحو ٢٫٦ مليون رأس والجمال المستوردة ..

هذه هي مصادر اللحوم الحمراء في مصر .. التي يجب ان نعمل على تنميتها وتحسينها .. واذا نظرنا الى الابقار وبالذات الى الأمهات المنتجة وهي ٩٠٠ الف فقط فان الرأى بقرة فان الرأى القائل بتغييرها الى انواع قياسية عالمية غير ممكن تنفيذه عمليا ، بل انه اذا حاولنا تغيير ثلث هذا العدد بالانواع الجديدة فسيكون هذا صعبا ايضا لأنه يكلفنا عملة صعبة ضخمة بالاضافة الى صعوبة تعامل الفلاح مع هذا النوع الجديد الحساس القابل للاصابة بالامراض سواء المتوطنة او الوافدة لأنه كلما كان الحيوان مرتفع الانتاج زادت حساسيته للبيئة .. بل انه صعب ان يتعامل الفلاح مع البقرة الفريزيان اذا سلمنا بانها انسب الأنواع لمصر ..

اذن ، فلا مجال سوى التهجين التدريجي وهذه عملية في رأيي لا تتطلب سوى ان نستقر على هذا الرأى ونخطط وننفذ فورا عن طريق تلقيح الابقار المصرية بالفريزيان .. وهذه عملية لا تكلف كثيرا وانما تتطلب الاصرار والبدء على مستوى الدولة مرة واحدة في اطار حملة قومية ..

اما بالنسبة للجاموس فانه لا توجد انواع قياسية عالمية منه وانما يوجد تحسين ، فقد وصل التحسين في الهند الى ان صارت بعض الانواع من الجاموس تعطى سنويا ثلاثة الاف لتر البان « ثلاثة اطنان » بينما متوسط الانتاج عندنا ١٫٢ طن .. علما بان نسبة الدسم نحو ٨٪ اى تعطى كميات كبيرة من الزبد .. لذا يمكن ان نتعرف على هذه الانواع المحسنة ونأخذ منها طلائع لتلقيح الجاموس المصري .. وهذا افضل من متاهات البحث المحلي وهذا ايضا يتكلف حملة قومية ..

يقال احيانا عن الانواع المتخصصة : هناك نوع يعطي انتاجا ضخما في اللحوم .. واخر يعطي انتاجا كبيرا في الألبان .. ونحن في مصر لايصلح معنا هذا . فنحن نريد حيوانا يعطي اللحم واللبن معا !

أسعار البتلو ولمن ؟

● المهندس محمد شهدى خطاب : اضافة الى ماقيل اوضح : انه لا يوجد في مصر حصر دقيق للثروة الحيوانية وانتاجها مع ان هذا الاحصاء لازم لكي نتعرف على المشكلة ، ثم لابد بعد الحصر من ان تكون لكل حيوان منتج « بطاقة » تبين تطور الانتاج وهذا يتطلب ترقيم هذه الحيوانات ، مثلما يحدث في الدول المتقدمة حيث ان لكل حيوان بطاقة توضح تطوره وحالته الصحية ومايصيبه من امراض .. ثم علينا ان نبحث في افضل وانسب غذاء للحيوان وحتى الآن لم نستقر على هذا ! يرتبط بالمشكلة ايضا تحديد نظام الاستهلاك ومايستتبعه من نظام التسويق وغيره .. ولأنه لايوجد تنظيم فنحن لا نستثمر المجازر ولا نستفيد من مخلفاتها التي يمكن ان تغطي تكاليف كثيرة ..

بالنسبة للحوم الحمراء فقد قمنا بخطوات لتوفير الانتاج من موارد ذاتية ليست مستوردة ، ونفذنا طبقا لهذا مشروع البتلو الذي وصلنا فيه الى نتائج ملموسة تتطلب تطويرها وتحسينها ، مع ضرورة اشتراك جهات كثيرة في تنشيط الثروة الحيوانية وبدون هذا لن ننجح ، فالثروة الحيوانية يشارك فيها : المزارع ، والطبيب ، والعالم ، والمنتج ، ومصنع التغذية ، والتسويق ، وكلها حلقات لابد من تكاملها .. وانا اتفق مع الاستاذ عصام في انه اذا وفرنا الاستهلاك كما هو بواقع تسعة كيلو جرامات للفرد خلال السنوات العشر القادمة رغم زيادة السكان والدخل تكون قد نجحنا .. خاصة وان اللحوم الحمراء للمستهلك المصري هي الاساس بل انها الارخص اذا قيست بالبدائل من اللحوم البيضاء والاسماك !

لذلك علينا توسيع مشروع البتلو .. فلقد بدانا بخمسين الفا عام ٨٤/٨٣ ثم ١٠٠ الف عام ٨٥/٨٤ ووصلنا الى ١١٨ الفا عام ٨٦/٨٥ وهدفنا الوصول الى ربع مليون رأس حتى عام ١٩٨٨ .. اى تعطينا نحو ٥٠ الف طن لحوم ونعتمد على الموارد المحلية واكثر من هذا قمنا بتوفير نحو ٧٠٠ مليون دولار في السنوات الخمس الماضية بمتوسط ١٢٠ مليونا سنويا قيمة استيراد لحوم ، وبالطبع فان هناك صعوبات مختلفة لكن من الممكن التغلب عليها ونزيد من عدد البتلو الموجود ونقوم بتحسين الابقار بالتهجين وغير ذلك مما يمكن معه توفير لحوم حمراء باسعار مناسبة .. والحقيقة ان الاسعار في الدول المحيطة بنا عربيا وافريقيا مرتفعة جدا اما عندنا فان سعر كيلو البتلو ثلاثة جنيهات ونصف الجنيه .

● « الأهرام » : أين يباع بهذا السعر ؟

● المهندس محمد شهدى خطاب : من مشروع البتلو الذى ننتجه لحساب وزارة التموين وتقوم ببيعه بهذا السعر في المجمعات بينما الجزار يبيع البتلو بسعر ستة جنيهات للكيلو وهذه اسعار لا تبدو مرتفعة اذا قورنت بالدول الأخرى .. أو بالتكلفة الاقتصادية ..

● المهندس عصام شبانة . او بسعر الفدان وسعر البقرة !

● « الاهرام » : هناك ملحوظتان اساسيتان .. الأولى : ان كيلو البتلو الذى يباع في المجمعات بثلاثة جنيهات ونصف الجنيه للجمهور العادى تكون به اضافات غير صالحة للطعام وبالتالى فان اللحم الصافي فيه ليس اكثر من نصف كيلو جرام !
الثانية : انه اذا سلمنا بان سعر اللحم رخيص نسبيا في مصر ، فيجب التسليم بانه مرتفع قياسا على مستوى الدخل لاغلبية الشعب فان كيلو البتلو يباع عند الجزار بثمانية جنيهات واحيانا اكثر واذا شئنا المقارنة فعلينا ان نسأل : كم كيلو لحم يمكن شراؤها بمرتب خريج الجامعة « مثلا » عند التعيين وكم كيلو يمكن شراؤها بمرتب الخريج في الدول الأخرى ؟ ولا اظن هنا ان المقارنة تتم بحساب سعر الصرف بالسوق السوداء ..

● المهندس أمر الله بليغ ارجو عدم ذكر « البتلو » .. وصحيح ان مشروع البتلو هو أحسن مشروع في السنوات العشر الماضية لكن نحن بلد فقير ويجب الا ناكل « البتلو » .. حرام هذا ..

● « الاهرام » : اكل البتلو والاكثار من ذبحه ، اهدار للموارد . وأعتقد ان الناس ليس لديها مانع من الاقلاع عنه طبقا لظروفنا .. ولكن بشرط ان يمتنع المجتمع كله بكل الناس .. ولا نقول انه حرام على الاكثرية وحلال على غيرها !

● المهندس أمر الله بليغ : أنا شخصيا لا أحبه وخلافي مع زوجتي انها تطلبه وانا اقول : لا ..

● الاهرام : هذه مشكلة عائلية وتريدنا ان نقف في صفك !

● الدكتور عبدالمنعم بركات : مما قيل يتضح انه لدينا عجز في الثروة الحيوانية فاذا كان عندنا نحو اربعة ملايين رأس وتعدادنا نحو خمسين مليون نسمة ، فانه في الولايات المتحدة يوجد نحو ٢٢٠ مليون نسمة ولديهم نحو ٢٠٠ مليون من الأبقار الفريزيان و ٤٠٠ مليون خنزير ونحو ٨ ملايين رأس أغنام .. أى ثروة كبيرة .. اذن فانه يجب علينا المحافظة على ما لدينا وتحسينه ومن وجهة نظر الطب البيطري فاننا دولة في افريقيا تحيط بها دول عديدة وحدودنا مفتوحة ولذا تنتقل الينا الأمراض ويصيبنا الوباء خاصة وان هذه الدول المجاورة لا تبلغ المنظمات الدولية عما لديها من أوبئة وأمراض خوفا من تأثير ذلك على صادراتها .. وهذا ما حدث في السودان والصومال ونيجيريا وغيرها مما تعاني من الأمراض بسبب المستوى العام وقلة إمكانات العلاج والجفاف بل والحروب التي تتسبب في الأوبئة فاسرائيل مثلا لم يكن فيها طاعون بقرى لكنه انتشر فيها بعد غزوهم للبنان وادى الى اصابة ثروتها الحيوانية ، ايضا فقد انتشر في ايران والعراق نوع من الحمى بسبب الحرب ، ووصل هذا الوباء الى الدول المجاورة مما دعانا الى استيراد عشرة آلاف جرعة علاج تحسبا من وصوله الينا ..

من يدفع التكاليف ؟

اذن ، ينبغي ان نظل في يقظة لما يجرى حولنا فالأمراض لا تصيب الحيوانات فقط انما الانسان ايضا .. وينبغي مضاعفة ثروتنا الحيوانية حتى تتناسب الإسعار مع دخل الفرد كما قال الاخ محمود مراد .. وعلى سبيل المثال فان زميلنا الدكتور على قاسم اجرى دراسة تبين منها ان الانسان المصري اذا اكل تسعة جرامات لحم يوميا فانها تتكلف ٥٥ ٪ من دخله ، يعني لو اكل ضعف هذه الكمية تكلف دخله كله ! وتبين ان الأسرة في المدينة تنفق نصف دخلها على الأقل على الطعام ، والأسرة في الريف تنفق عليه ٥٥ ٪ من دخلها !

فكيف نرفع الانتاج ؟ خاصة واننا عندما نريد استيراد سلالات وانواع جيدة من الدول المتقدمة ترفض ولا تعطينا سوى اردأ الأنواع .. انهم يرفضون بيع الأنواع الممتازة ويعرضون علينا الأنواع السيئة ! ثم ان الأنواع والسلالات الاوروبية قابلة جدا للاصابة بالأمراض خاصة : « البروسيلا » و « السل » . أما حيواناتنا المصرية فهي ليست كذلك ..

لابد اذن من الرعاية والعلاج وقبلها الوقاية بتوفير اللقاحات والجرعات التي تعتبر « مواد استراتيجية » تحسبا لأى احتمال لأن الطب البيطري طب وقائي وهذا يقودنا الى تمويل الخدمات البيطرية وأنا لا أتحدث من فراغ فالعالم كله يفعل هذا ويضع الوقاية الطبية ضمن تكلفة الحيوان ، ويتم الحساب على أساس ان راسا من الجاموس أو الأبقار وحدة حيوانية واحدة .. وكل خمسة رءوس أغنام وحدة .. وهكذا يحدد تكاليف وقاية الوحدة الحيوانية وهذا مانريده في مصر لكن السؤال هو : من يدفع التكاليف ؟ هل تدفعها الدولة أم يدفعها اصحاب الحيوانات ومربوها ؟

● الدكتور احمد طلعت عدوي : هذا أمر مهم طبعا .. فالرعاية الصحية هي احد ثلاث قوائم ترتكز عليها الثروة الحيوانية بالاضافة الى التغذية والتراكيب الوراثية .. وهذا ما نعرفه منذ سنوات طويلة لكن يتكرر السؤال : الى أين وصلنا ؟ انني أعتقد اننا لم نتحرك إلا للخلف بدليل انه كانت لدينا سلالات ممتازة مثل : « البقرة الدمياطي » و « الجاموسة المنوفي » .. لكنها اختفت الآن .. واتجهنا في السنوات الأخيرة الى الاستيراد فاستوردنا « الأبقار » وهذه عملية وهمية .. وفي رأيي فانه يجب دراسة : هل نستورد أبقارا حية أم نستورد لحوما وألبانا أم اعلافا ؟ ذلك لأننا في كل سنة نستورد نحو خمسين الف بقرة ولا نعرف مصيرها ! فان المربين - الذين دخلوا هذا المجال - يستوردون الأبقار ثم يتخلصون منها بعد سنة أو اثنتين أو ثلاث ويستبدلون بها قطيعا آخر طالما ان عملية الاستيراد مفتوحة والدولة تيسرها وتسهلها وان كانت قد بدأت تراجع هذا اخيرا ..

ان مهنة المربين دخلها في السنوات الأخيرة أشخاص أساءوا الى صناعة التربية في مصر اذ ليس لهم هدف سوى الاستفادة والربح في أسرع وقت ! وبعضهم من الذين كانوا في السلطة وبعد تركها وجد المجال مفتوحا .. يستورد بقروض من البنوك وبتسهيلات الدولة ويربي ويبيع بسرعة ويكسب من هذا ومن الأعلاف التي يصرفها بالسعر الرسمي .. اننا يجب ان نسأل ونحاسب : اين ذهبت الأبقار التي جرى استيرادها خلال السنوات العشر الماضية ؟ انها لو كانت موجودة لكانت قد حققت زيادة كبرى في الانتاج ..

● « الاهرام » : اين ذهبت هذه الأبقار ولماذا يتخلص منها المربون ؟

● الدكتور أحمد طلعت بدوى : انه يستورد البقرة فتدر كمية كبيرة من الألبان ولكن في الموسم التالي وبسبب الاهمال في التغذية يقل الانتاج ، فيقوم ببيعها في الأسواق للجزار أو للفلاح الذي يستخدمها المحمل في موسم التخضير والحصاد ثم يبيعها للجزار للذبح ..

ان غذاء الحيوان ، سبب ضعفه ، مشكلة في مصر ولا يوجد تخطيط شامل سليم له ! فالصناعة تنافس الزراعة والزراعة تنافس الصناعة ! ان عود الحطب الجاف تريده الصناعة لمصانع الورق .. وتريده الزراعة للعلف ، قش الارز تتنافس عليه مصانع الورق ومصانع الخشب الحبيبي ويريد الحيوان ان يأكله ! وهكذا ..

نقطة أخرى هامة هي ان الفلاح لا يحب الأبقار . ان حيوانه الرئيسي هو « الجاموسة » لأنها تمثل موردا رئيسيا في حياته ، فهي تنتج اللبن ومنه تصنع الفلاحة : الزيد والجبن وبالثمن تنفق على البيت .. اما البقرة فان الفلاح - كما قلت - يستخدمها للعمل في موسم التخضير والحصاد في الساقية والنورج بدلا من الجاموسة التي لو عملت يجف لبنها وتمرض .. اما البقرة فتعمل لأنها لاتدر لبنا ثم يبقيها عنده بعد الموسم حتى تحمل وتلد ثم يبيعها في السوق !

لهذا فان الفلاح يرفض « البقرة الفريزيان » وبالتجربة فقد قمنا بمشروع في صندوق التأمين على الماشية حيث وزعنا ابقارا « فريزيان » على الفلاحين في بعض القرى فرفض البعض تسلمها ، والبعض تسلمها ثم أعادها بعد فترة قصيرة اما لماذا ؟ فقد قالوا ان « كرشها كبير » أي انها تأكل كثيرا بالاضافة إلى أنها لا تعمل والفلاح الصغير لا يحب هذا انما يريد حيوانا مثل الجاموسة تدر اللبن وتلد وتعمل !

● « الاهرام » : هل تساهم الميكنة الزراعية في حل هذه المشكلة ، وتكون بديلا في العمل عن الحيوان ؟

● الدكتور أحمد طلعت عدوى : في رأيي : لا .. انها لن تحل المشكلة ! فالفلاح صاحب الملكية الصغيرة لا يستفيد من الميكنة مهما حاولنا .. وانما المستفيد الاول هو المالك الكبير والمربي الكبير .. لهذا فالجاموسة المصرية جيدة ، ومن المكن رعايتها لكي يزيد انتاجها من الألبان بل ويمكن حلبها اليا ، وهي تمتاز عن الحيوان الأجنبي بمقاومتها لكثير من الأمراض .. وهناك دراسة يقوم بها الآن الدكتور العشرى عن الجاموس المصري وحل مشاكله وتحسينه ، وهذا افضل كثيرا من الاستيراد لأنهم لا يعطوننا - كما قيل - إلا الأنواع السيئة ، وأنا شهدت هذا بنفسي وكنا في بعثة للشراء وعندما نختار يقولون : لا .. هذا الحيوان لن نبيعه لكم ولو دفعتم مليون دولار !

امامنا اذن العناية بما لدينا . وتنفيذا لما قيل عن ضرورة حصر وترقيم الحيوانات وعمل بطاقة لكل راس .. فاننا قد بدانا هذا على مستوى الجمهورية وحصرنا حتى الآن نحو مليون راس ونأمل ان ننتهي من هذا المشروع على مدى السنوات الخمس التالية .

الحوار مستمر الجمعة القادم

إشترك في « الندوة »

● دون ترتيب : د . حسني السواح مدير معهد بحوث الصحة الحيوانية - م . أمر الله بليغ عضو مجلس الشعب - م . محمد شهدي خطاب رئيس شركة اللحوم والالبان - د . عبد الفتاح محمد الصيرفي استاذ تغذية الحيوان بكلية زراعة عين شمس - د . محمود احمد زيدان استاذ صحة اللحوم بطب بيطري الزقازيق - د . اسماعيل محمد رضا استاذ الميكروبولوجي بطب بيطري القاهرة - د . على عبد المنعم موسى رئيس الادارة المركزية بالهيئة العامة للخدمات البيطرية - د . محمود العوضي عبد الرحمن رئيس الادارة المركزية للطب البيطري بالقاهرة - د . مصطفى عبد العزيز محمد استاذ ورئيس قسم الفارماكولوجي بطب بيطري الزقازيق - د . اسماعيل حسين طايل مدير الادارة العامة للتناسليات والتلقيح الصناعي بالهيئة العامة للخدمات البيطرية - د . سعيد كمال القاضي مدير علم الطب ببني سويف - د . احمد سمير سالم رئيس الإدارة المركزية للحجر البيطري بالهيئة العامة للخدمات البيطرية - د . يسري خميس استاذ بكلية طب بيطري القاهرة - د . محمد محيي الدين صبري وكيل الوزارة لخدمات الدواجن بالشركة العامة لخدمات الدواجن - د . محمد البلجس مدير الارشاد البيطري وعضو مجلس ادارة الجمعية الطبية البيطرية المصرية - د . احمد طلعت عدوى رئيس صندوق التامين على الماشية - م . عصام الدين شبانة على رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية - د . محمد عبد المنعم العشرى استاذ بكلية الزراعة ومدير مركز ابحاث بديلات اللبن - د . عبد المنعم بركات رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية - د . رشدى أبو الغوث وكيل وزارة الزراعة السابق ●

● ومن « الأهرام » :
محمود مراد
خميس البكرى

● عشرون من المسئولين والعلماء والمربين حضروا ندوة الأهرام وشاركوا في حوارها حول الثروة الحيوانية .

□ رئيس هيئة الثروة الداجنة والحيوانية :
لدينا نحو أربعة ملايين بقرة وجاموسة وليس صحيحا أنها تنافس الانسان على الأرض !

● م . عصام شبانة : رئيس الهيئة العامة للثروة الداجنة والحيوانية .

□ رئيس شركة اللحوم والألبان الحكومية :
نعتمد على الحيوان المصرى في مشروع « البتلو » وقد وفرنا ٧٠٠ مليون دولار

● م . أمر الله بليغ عضو مجلس الشعب ومن كبار المربين .

□ رئيس هيئة الخدمات البيطرية :
ثروتنا هي الأساس لكنها مهددة بالأمراض الوافدة فمن يدفع تكاليف الوقاية ؟

● د . عبد المنعم بركات رئيس هيئة الخدمات البيطرية .

□ رئيس صندوق التأمين على الماشية :
الفلاح معذور في رفض « الفريزيان » .. وكبار المربين استغلوا الدولة !

● د . احمد طلعت عدوى رئيس صندوق التأمين على الماشية .

إعلانات مبوبة

(عطاءات ومناقصات)

وزارة الرى
الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان

. بريد السد العالى غرب .

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة التالية لتوريد احتياجاتها من وسائل النقل الموضحة فيما بعد للعام المالى ٨٦/٨٧

عدد ٢ عربة قلاب حمولة من ٣ : ٥ طن

عدد ١ عربة لورى حمولة من ٣ : ٥ طن

عدد ٢ عربة نصف نقل حمولة ٣ طن

عدد ٢ عربة نصف نقل حمولة من ١ : ٢ طن كابينة مزدوجة

عدد ٥ موتوسيكل

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من مقر الهيئة بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب / مدير عام الشئون المالية والادارية مقابل مبلغ ٥٠ جنيها خمسين جنيها ويضاف (٠,٥٠٠) مليم في حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات من القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين المعتمدين مصحوبة بتامين ابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠ ٪ في حالة القبول مع إرفاق صورة من البطاقة الضريبية بالنسبة لموردي القطاع الخاص.

- يستبعد كل عطاء يخالف ذلك.
- تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة لادارة العقود بمقر الهيئة.
- للهيئة الحق في تجزئة العطاءات.
- ستفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١١/٦

محافظة كفر الشيخ
مديرية الاسكان والمرافق

العقود

تعلن المديرية عن قبول عطاءات بمكتب السيد المهندس/ المدير العام بين مقاولى القطاع العام والخاص في تمام الساعة الثانية ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١١/٨ عن عملية انشاء الدور الرابع علوى بمبنى ديوان عام محافظة كفر الشيخ

ويمكن طلب مستندات العملية في اوقات العمل الرسمية من المديرية مقابل سداد مبلغ مائة جنيه لاغير يضاف اليها مبلغ جنيهان في حالة طلبها بالبريد.

وعلى كل مقاول ان يرفق بعطائه تامين مؤقت يوازى ١ ٪ واحد في المائة من جملة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان على احد البنوك يزاد الى ٥ ٪ خمسة في المائة عند رسو العطاء وكذا صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص المجددة وسابقة اعماله اذا لم يكن له سابقة بالمديرية عند سحب العطاء.

جامعة القاهرة
كلية العلوم / ادارة التوريدات

تعلن كلية العلوم - جامعة القاهرة عن مناقصة عامة بين الوكلاء التجاريين من شركات القطاع العام والخاص بجمهورية مصر العربية لشراء اجهزة علمية بطريق الاستيراد بالدولار بجلسة ٨٦/١١/١٨

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية وذلك نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه على ان نوافى بالعطاء داخل مظروف مغلق مبين عليه (مناقصة الاجهزة العلمية) جلسة ١٩٨٦/١١/١٨ الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد لذلك بادارة الكلية مصحوب بتامين ابتدائى ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صورة من استماره ٤١ س وكلاء تجاريين وصوره من البطاقة الضريبية.

٨٦/٩٠٦

وزارة الزراعة
الادارة المركزية لشئون التقاوى

٨ ش جامعة القاهرة بالجيزة

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاع العام والخاص عن عملية توريد وتركيب وتشغيل سنترال الكترونى حسب المواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات

والتى تسحب بعد تقديم طلب مدموغ الى الادارة مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيه للنسخة

وتقدم العطاءات باسم الاستاذ الدكتور رئيس الادارة المركزية لشئون التقاوى في موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١١/٩.

وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف على ان تكون مصحوبة بمبلغ ٢ ٪ قيمة التامين الابتدائى يزاد الى ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء

يشترط تقديم صورة البطاقة الضريبية وسجل الوكلاء التجاريون

ولا تقبل العروض المقدمة من الموزعين بدون ضمان الوكيل الرسمى للصنف بخطاب معتمد.

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة فايد

اعلان عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة فايد عن طرح مناقصة عامة لانشاء عدد ٢٠ عشرين شاليه دور ارضى وعلوى ببلاج فايد الجديد.

وتحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٢م ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة العقود نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه فقط ثلاثة مائة جنيه مضافا اليها ٣٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد.

ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر.

ويزاد التامين الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص اعمال متكاملة وسابقة الاعمال للجنة.

٨٦/٨٧٦

(عطاءات ومناقصات)

شركة المعصرة للصناعات الهندسية

مصنع ٤٥ الحربى بالمعصره

خط حلوان

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد قطع غيار سيارات انواع مختلفة

المحدد لها جلسة فتح المظاريف بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٦ وثمن النسخة ٥٠ . خمسون جنيها تطلب بموجب طلب مدموغ باسم السيد / المحاسب المدير التجارى وفى مواعيد العمل الرسمية عدا ايام الخميس والجمع والعطلات الرسمية

حى شبرا

يعلن عن طرح مناقصة عامة لدى مقاولى القطاع العام والخاص لعملية تطوير مسكن ايديال (مرحلة اولى) والتى تحدد لها جلسة ١٩٨٦/١١/١١ ميعاد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب السيد/مدير الشئون المالية.

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات ٤٤ ش شبرا الدور الخامس نظير مبلغ عشر جنيهات مصرية على ان يصاحب العطاء تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صوره من البطاقة الضريبية وشهادة القيد لمقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال حكومية.

٨٦/٩١٠

الهيئة العامة للنقل النهرى

تعلن الهيئة العامة للنقل النهرى عن مناقصة عامة بالعملة المحلية لتصميم وتنفيذ خريطة ملاحية لتحديد المجرى الملاحى لبحيرة السد العالى.

وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١١/١٨ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مقر الادارة العامة للهندسة الميكانيكية والكهربائية بمبنى جهاز تدريب النقل النهرى والبرى بأثر النبى - الدور السابع نظير سداد مبلغ خمسون جنيها عن كل نسخة

ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين

الهيئة العامة للاستعلامات

تعلن الهيئة العامة للاستعلامات عن طرح المناقصة العامة لشراء وتوريد افلام خام سينمائية لعام ١٩٨٧/٨٦ وذلك وفقا للشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات المحلية الدور الثالث ٢٢ ش طلعت حرب - القاهرة نظير مبلغ وقدره مائة وخمسون جنيها لكل كراسة.

وقد تحدد جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٦/١١/١٠ الساعة الثانية عشره ظهرا لفتح المظاريف ولن يلتفت الى اية عطاءات غير مصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ من اجمالى العطاء وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد.

٨٦/٩٠٩

وزارة الرى
الاداره العامة لمشروعات ترعه السلام بمبنى مجمع الرى بالمنصوره

اعلان مناقصه

تقبل العطاءات بمكتب الاداره العامة لمشروعات ترعه السلام بالدور الثالث بمبنى مجمع الرى بالمنصوره محافظة الدقهلية وذلك حتى الساعة الثانية عشره من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١٢/١ عن مناقصة عملية

انشاء كوبرى خرسانه مسلحه على اكتاف خرسانه عاديه كيلو ٤٨,٦٠٠ على ترعه الشرقاوية تجاه طريق جبانه ميت الشيوخ بناحية ميت الشيوخ مركز فارسكور محافظة دمياط

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الاداره بتقديم طلب على ورقه دمغه فئة ٢٠٠ مليم وذلك نظير توريد مبلغ ٢٠ ج (عشرون جنيها) للنسخة الواحدة باليد بخلاف مبلغ جنيه واحد فى حاله طلبها بالبريد

يمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الاداره فى اوقات العمل الرسمية

على مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامين ابتدائى قدره ١ ٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء

يراعى ان يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بايه شروط او قيود وغير مرتبطة باعمال اخرى

يراعى ان يرفق بكل عطاء الاتى :-

- صوره البطاقة الضريبية
- سابقة الاعمال معتمده
- كل عطاء يخالف ذلك يكون للاداره الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه
- كما وان احكام لائحه المناقصات والمزايدات والقانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ تعتبر مكمله ومتممه لاحكام هذه المناقصة

وزارة الاسكان والمرافق
هيئة القطاع العام للتشييد

الشركة المصرية للمبانى الجاهزة « مصرفاب »

(شارع جوزيف تيتو بالهايكستب (ص. ب ٢٥٢٦ بريد الحرية/مصر الجديدة)

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لتشطيب خمسة عمارات ارقام من ١ الى ٥ نموذج (D) بمنطقة الـ ٧٠٠ وحدة سكنية بمدينة نصر وتاريخ فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١٠/٢١

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة نظير سداد مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحده وقيمة التامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء.

وقد تحددت الساعة الحادية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف وللشركة الحق فى رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين.

(عطاءات ومناقصات)

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز طلخا

تعلن عن المناقصة العامة لعملية انشاء بياره مجارى وخط الطرد الى مصنع شركة الكوكاكولا بمدينة طلخا

قد تحدد لفتح المظاريف جلسة السبت الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٥

- تسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بعد سداد الرسوم المقرره
- يراعى ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١ ٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يستكمل الى ٥ ٪ (خمسة فى المائة) وذلك فى حالة رسو العطاء
- وكذلك صوره البطاقة الضريبية
- وبطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص - وكذا سابقة الاعمال

(مزايدات)

اعلان عن تاجير منطقة الصيد خور البدرشين بمحافظة الجيزة
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

تعلن عن عقد مزاد علنى بتاجير خور البدرشين بالجيزة الواقع جنوب طريق الجيش والبالغ مساحته تسعون فدان تحت العجز والزيادة.

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١١/١٠ بديوان عام الهيئة ٤ شارع الطيران مدينة نصر القاهرة من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر من نفس اليوم.

إشراف : سناء البيسى

خطوط موضة خريف وشتاء ٨٦ - ٨٧

التايير

جاكت التايير على هيئة جيليه بأكمام طويلة للصباح ولبعد الظهر يعاود الطابع الكلاسيكى سيطرته بأنثوية عودة خط الوسط للظهور .

البالطو

يتمسك بالأكتاف العريضة والكول الضخم والوسط يضمه حزام انسيابى مع ذيل بكلوش واسع مع اختفاء كلفة الفراء واختفى موديل الكاب للصباح وظهر للسهرة فقط من الموسلين الشفاف وكان البالطو الماكسى من قماش البروكار المقلم أحدث صيحة لعدة بيوت أزياء عالمية .

الجاكيت

عودة الجاكت التونيك الواسع السادة والكاروهات فى إطار الانسامبل مع بنطونات تنسدل باتساع من الكاروهات الصغيرة البيبه دى بول ، وظهر الجاكت العسكرى الطويل الأسود بأزرار فضية مع جونلات تدور حول الركبة . وللسهرة جاكت واسع من البروكار المشجر .

البلوفر

التريكو من أبرز سمات موديلات الخريف والشتاء القادمين لجميع المناسبات . بلوفرات الصباح طويلة فضفاضة برسومات الجاكار بفتحة عميقة فى الصدر تسمح بارتداء بلوزة مناسبة . الاكسسوار المصاحب للتريكو الأحزمة الجلدية العريضة والسلاسل السميكة .

الفستان

للصباح من الجرسيه السادة بأحزمة جلدية عريضة ولبعد الظهر أقمشة صوفية ناعمة بنقوش جلد النمر والثعبان بقصات درابية لترتدى تحت البالطو ، وللسهرة ظهر موديل الخرشوفة المتسم بالأكمام الضخمة والجونلات المنتفخة ، وكانت الفيونكات الكبيرة من أبرز خطوط موديلات أزياء المساء .



الأقمشة

الجرسيه والموهير والكشمير والصوف الناعم والتويد والكريب الصوفى والحريرى والقطيفة والتافتاه الموريه والموسلين الشفاف والساتان المقصب وبروكار الحرير والدانتيل الجبير المطرز والجرسيه المشغول بحبات اللؤلؤ كلها استخدمت للخريف والشتاء القادمين فى جميع المناسبات إلى جانب الجلد الصناعى والداكن اللون إلى درجة الأسود فى انسامبلات كاملة . والصور المرفقة تظهر استخدمات هذه الأقمشة فى أزياء الصباح وبعد الظهر والسهرة التى استخدم فيها أكثر من نوع فى موديل واحد مثلما استخدم الدانتيل المطرز باللؤلؤ فى الكورساج ذى الأكمام الطويلة الضيقة نوعا مع التافتاه المموج والساتان السميك فى الجونلات الميدى .

« الخطوط العريضة للموضة القادمة هى الجاكت الجيليه وموديل الخرشوفة والتونيك الكاروهات والفيونكات الضخمة ولعبة السلاسل والكاب الموسلين ونقوش جلد النمر والثعبان فى فساتين وتاييرات بعد الظهر والأحزمة الجلدية العريضة بالتوكات المعدنية الضخمة .

فستان الخرشوفة



الألوان

الأسود بتدرجه إلى الرمادى ولون الصدأ والأزرق الكوبالت والبيج الكراميل والطحينى ودرجات البنفسجى والخشبى الوردى والأحمر الفوشيا والياقوتى وظهر تمازج الكاروهات الأبيض والأسود الضخمة مع الكاروهات البيبه دى بول الصغيرة فى الموديل الواحد .



إلى اليمين بدلة شتاء ٨٧ تظهر نماذج الكاروهات الكبيرة فى الجاكت الطويل مع البنطلون ذى الكاروهات الصغير الذى ينسدل باتساع مع ثنية عريضة فى الذيل وإلى أعلى البالطو فى آخر صيحاته وإلى أسفل الجاكت التونيك الواسع .

Stream of Consciousness

□ تيار الوعى

بدا هذا المصطلح على يد الفيلسوف وعالم النفس الامريكى وليام جيمس اواخر القرن الماضى واستخدمه لوصف النشاط العقلى للانسان : نشاط مستمر لا يتوقف متدفق فى اتجاهات عديدة ودون نظام محدد او اتجاه او موضوع واحد .. وقال : لنسمه تيار التفكير او الوعى .. او الحياة الذاتية للانسان وصك جيمس هذا المصطلح عام ١٨٩٠ فى كتابه : مبادىء علم النفس وبعد تسع سنوات حلل الفيلسوف الفرنسى هنرى برجسون « تيار الوعى » ووصف العلاقة بين مخزون العقل من المعلومات والاحساسيس والذكريات وبين ما يرد اليه من الحواس فى كل لحظة وكيف تتفاعل عناصر المخزون وعناصر المكتسبات الجديدة .. وكان لوصف برجسون تاثيره على المحاولات الادبية التى ارادت ان تقلد كيفية عمل العقل داخليا وترسم صورة للتدفق التلقائى للوعى فى صورة « مونولوج داخلى » او « مناجاة ذاتية » ان المونولوج الداخلى والمناجاة استخدمها كتاب الدراما المسرحية منذ القرن الـ ١٦ وكتاب الرواية منذ القرن ١٨ « شيكسبير مثلا او ستيرن ولكن تاثير وليام جيمس العلمى يتجلى فى رواية ادوارد دجوردان الفرنسى « لن نذهب الى الغابات » عام ١٨٨٧ ورغم ذلك فان اسلوب تيار الوعى فى الرواية ثم فى الدراما لم يكتب له الزيوع الا بعد ان كتب جيمس جويس روايته « يوليسيز » عام ١٩٢٢ واستخدم تيار الوعى لكى يكشف التكوين الداخلى لعقول ابطاله وتداخل جانبى حياة كل منهم الخارجى والداخلى وانتشر نفس الاسلوب فى اعمال كل من فيرجينيا وولف ودوروثى ريتشاردسون واستخدمه كتاب آخرون على نطاق محدود مثلما فعل نجيب محفوظ « مصر » وغائب طعمة فروان « العراق » فى بعض رواياتهما خلال الخمسينات . كان اسلوب تيار الوعى ـ ادبيا ـ جزءا من طموح « الواقعية » الى تجسيد كل جوانب الحياة الانسانية بصدق ولكنه عمليا تحول الى محاولة تقليد النشاط العقلى الداخلى او محاكاته او الى الاقتناع بالايحاء بالدخول فى « عالم » العقل الداخلى لشخصية ما ـ وهذا هو النموذج الناجح عند جويس ووولف ـ فى اتجاه الى التعبيرية ـ والآن يتجلى اسلوب تيار الوعى بشكل ناضج فى اعمال كتاب امريكا اللاتينية واليابان وبعض الكتاب العرب □

● ● فى ذكرى رحيل عميد الأدب العربى :

طه حسين بين الموقفين : الفكرى ... والسياسى !

تاملات وقضايا كثيرة ، تثيرها فى كل عام ، ذكرى رحيل طه حسين . ولقد رحل العميد الكبير فى مثل هذا الشهر من عام ١٩٧٣ : الشهر الذى كان علامة فارقة فى تاريخ وتطور مجتمعنا وبنائنا الروحى كله : معنويا ، وثقافيا ، وفكريا .. حينما انجلت غشاوات كثيرة ، وعادت الروح إلى جذور كثيرة كانت رمال العصور قد طمرتها . ولأن طه حسين كان ولايزال أبرز المفكرين العرب الذين اختلفوا ـ باخلاص واصالة ـ مع واقع الثقافة والفكر العربيين فى عصره . ولأن الكثيرين يعتقدون ـ صوابا او خطأ ـ أنه إنما اختلف مع « الجوهر » الثابت للثقافة وللفكر العربيين ، وليس مع مجرد « واقع حالة » من حالاتها فى بعض مراحلها .. فان التاملات والقضايا التى قد تثار فى ذكرى رحيله ، غالبا ما تكون جذرية العلاقة بقضايا فكرنا وثقافتنا المعاصرين .. ولاتزال اجيال جديدة من كتابنا مشغولة ـ بالذات ـ بهذه القضايا ..

« المحرر »

مصطفى عبد الغنى

هناك ظاهرة لايمكن انكارها او الفكاك منها ، هى ، ان الوجه السياسى للكاتب لاينفصل ابداً عن الوجه الفكرى ، بل يتصل به ويضاهيه .

اى انه لايوجد كاتب عبقرى فى غيبة موقف سياسى واضح واع له .

وهذا الراى ينطبق على اى كاتب متمرد ، استمد تمرده من الوعى الذاتى الذى تنبثق منه ردود الفعل الاخرى كافة سواء كانت فى النتاج السياسى او فى التحديد الفكرى ..

وكما نرى هذا عند العقاد ومندور والمازنى وغيرهم ، كذلك ، نجده عند طه حسين الذى نحتفل هذه الأيام بذكرى رحيله .

◀ ولنخرج من الاجمال الى التفصيل :

فى الوقت الذى عرفنا فيه العقاد ثائرا سياسيا عاتيا على صفحات « المؤيد الجديد » و « كوكب الشرق » يوجه (العيب) للذات الملكية ، ويحرض على الثورة وقلب نظام الحكم ويحض على التخلص من اسرة محمد على فى بداية الثلاثينات ..

كان العقاد هذا ، قد انتهى من كتابه (ابن الرومى .. حياته من شعره) بمنهج جديد ، ومضى يشرع تمرده الفكرى فى (تذكار جيتى) و (عالم السدود والقيود) و (رجعه ابى العلاء) حتى وصل الى عبقرياته ومفاتيحها المعروفة .. فى هذا الوقت كان قد برهن ايضا على انه شاعر مجدد اذ كان قد نشر اكثر من ديوان من امثال (يقظة الصباح ، وهج الظهيرة ، وحى الاربعين ، هدية الكروان ..) الى غير ذلك ..

اما محمد مندور فاننا نجد هذا اكثر ما نجده فى الاربعينات خاصة حين راح يشارك فى صفوة (الطليعة الوفدية) ويلعب دورا سياسيا بارزا من خلال فكرة (الديمقراطية الاجتماعية) التى بشر بها سواء فى الصحف او من السجن حيث ظل يتصاعد الوعى الواعد .. فى هذا الوقت ، فان المنهج الثقافى لديه كان متوازيا مع الايقاع السياسى ومؤكدا له ، فقد رفع راية العلمانية والعقلانية فى الفكر ، كما لم يبخل بالاجتهاد الفنى فى الشكل فى آن واحد ، كانت « الديمقراطية الاجتماعية » لديه حلا للمسالة الاجتماعية ، فان الجمالية لدية رد فعل لتردى الدرس الادبى بالاربعينات . .

◀ اما عن طه حسين ، فان هذه الظاهرة كانت اكثر وضوحا وجلاء ويقصد بها ظاهرة ارتباط الوجه السياسى بالوجه الفكرى عند الكاتب .

إن موقف طه حسين السياسى يغلب عليه التمرد منذ عاد من بعثته فى ١٩١٩ ، ووصل الى ذروته إبان تحديه لرئيس الوزراء اسماعيل صدقى فى بداية الثلاثينات ، فاذا هذا الاخير يصدر قرارا ـ ١٩٣٢/٣/٣ ـ بنقله من الجامعة وعمادتها الى ديوان وزارة المعارف (كمساعد مراقب تعليم) .. وحينئذ ، تتصاعد رياح الغضب اكثر عند طه حسين لفترة غير قصيرة فيعبر عن موقفه السياسى ويعبر اليه .

فى هذا العقد ـ الثلاثينات ـ عرفنا عند طه حسين خطين متوازين .. الاول : الهجوم الحاد على رئيس الوزراء بعناوين تدل على التمرد وتشير اليه فى صحف مثل « السياسة » و « الحديث » و « الرسالة » ، وفى كلمات منفردة او مزدوجة مثل : « عبث ، فتنة ، خوف ، اسراف ، احتجاج ، عهد الذل والهوان » ، الاكثر من هذا انه راح يسخر من وزراء صدقى فيسمى مقالاته تهكما باسمائهم « صبريات ـ عيسويات .. » الخ .

هذا هو الخط الاول ، الحدة الشديدة فى الموقف السياسى ، اما الخط الثانى ، فهو الحدة الشديدة فى النتاج الفكرى ، والنقدى والابداعى ..

لقد صعد طه حسين من ازمة « الشعر الجاهلى » الى « الايام » ، وتوالى صعوده فى الثلاثينات مع « من بعيد » و « مع المتنبى » ثم « مستقبل الثقافة فى مصر .. » الخ . وهى الفترة التى وصل فيها الى ذروة صعوده الغاضب فى الاربعينات حين نشر « جنة الشوك » و « الفتنة الكبرى » و « دعاء الكروان » .. الى غير ذلك ..

وقد يكون من المفيد فى هذا السياق ان نشير الى ظاهرة التوازى بين التمرد السياسى والتمرد الفنى او الفكرى كما نجدها عند جماعة السريالية فى الاربعينات حيث كانت البلاد تشهد اكثر الفترات اضطرابا فى تاريخها ، تلك الجماعة التى ضمت ـ ضمن ماضمت ـ جورج حنين ورمسيس يونان وكامل التلمسانى وغيرهم ، وان كان انتماء هذه الجماعة فنيا اكثر منه سياسيا ، اذ ان ضعف التوجه السياسى لهم رغم انتمائهم « التروتسكى » ، حال دون تطورهم السياسى ، ومن ثم ، حال دون تضحيتهم على المستوى والموقف .. (نظر دراسة هامة هنا لسمير غريب : السيريالية فى مصر)

ومن هنا ، فان درجة التمرد الفكرى ، رغم بلوغها الحد الاقصى ، لم تلق ببذورها فى تربة الواقع المصرى ، ومن ثم ، استعصت على النمو والاكتمال .

وهنا يمكن الوصول ببساطة الى كثير من الادباء ، او المتادبين فى عصرنا ، الذين مازالوا يحلمون برومانسية عاتية فى سماء الفن لا الواقع ، يتصلون منها ، بفنتازيا ، متهافتة دون تحديد لموقف عقائدى او سياسى ثابت .

ومازالوا يحلمون بثورة فكرية ينفصلون فيها عن الموقف السياسى ، او ينقلبون عليه .

ان الكاتب صوت لاتتنافر نغماته بقدر ما تتضافر فى منظومة فكرية واعية ، تضم الاهتمام الفلسفى ، والسياسى ، وربما الجمالى ، واللغوى فى آن واحد ! □

رغم تنوع التعبير : ■

« الجمال واحد » .. فى كل الابداعات

يمتد تاريخ العلاقات بين الفنون الجميلة الى عهود الاغريق ابتداء من نظرية (المحاكاة) الأرسطية المشهورة الى يومنا هذا ، وقد تناولتها نظريات الفنون من وجهات نظر كثيرة ، وكان الاجماع فى العهد الأرسطى ان الفنون عامة تهدف الى امتاع الحواس ، وكانت « العين » فى نظر المتابعين لمدرسة ارسطو هى الحاسة الاولى التى تتعامل مع الفن ، وفى (فن الشعر) تحدث المعلم الأول عن فن الصوت وفن الصورة ، وقد اشار الى ان الشاعر (يحاكى) الطبيعة كالرسام ، وعلى هذا الاساس قيل (الرسم شعر صامت والشعر صورة ناطقة) .

د . كمال نشأت

حتى اذا جاء هوارس نال الشعر والرسم اهتماما على اعتبار ان الصور البلاغية فى الشعر توازى ـ تعبيرا ـ اللون والظل والضوء فى اللوحة ، وان مجال تصميم الحبكة فى المسرحية الشعرية يقابل تصميم اللوحة ، حتى اذا جاء (لسنج) تناول فى كتابه (لاوكون) الفروق بين الفنون خاصة بين الشعر والرسم .

ولاوكون كاهن من كهنة طروادة عاقبته الآلهة بان تركت الافاعى تنهشه هو واولاده ، وقد اصبحت اسطورته سباقا يتبارى فيه الرسام والنحات والشاعر ، فالنحاتون اليونان والرومان سجلوا فى تماثيل كثيرة لاوكون وافاعيه والعذاب الذى لاقاه ، وكذلك فعل الشعراء ومنهم (فرجيل) ، تحدث لسنج عن التفرقة بين الشعر والرسم وحاول ان يثبت ان لكل فن اسلوبا خاصا به فى التعبير (فالشعر انما يحاكى موضوعات تتصف بصفة الفعل الانسانى ـ والفعل تعاقب ، والتعاقب حركة ، والحركة زمان ، فالشعر فن زمانى ، اما الرسم فهو يحاكى موضوعات تتالف من اجزاء اى موضوعات لها حجوم واجسام ترى بالعين ولاتسمع بالاذن ، كما هو الحال فى موضوعات الشعر ، والجسم يحتل فراغا فى الطبيعة ، والفراغ ثبات ، والثبات مكان ، فالرسم فن مكانى ..)

وعلى هذا الأساس قسمت الفنون الى فنون مكانية وفنون زمانية ، فالفنون المكانية هى الفنون التشكيلية ، وهى فنون بصرية ، اما الفنون الزمانية فهى الشعر والموسيقى ، وهى فنون سمعية متعاقبة .

فالشاعر اذا اراد ان ينقل اليك صورة شىء ما لا يمكنه ان ينقله اليك مرة واحدة مثلما ترى هذا الشىء مرسوما فى لوحة ، فانك بنظرة واحدة ترى هذا الشىء وتدركه ، ولكن لان الشاعر يستخدم التعبير اللفظى فان الامر يختلف ، فهو لا يستطيع ان يقدم اليك صورة هذا الشىء الا من خلال إوصاف تاتى متعاقبة الواحدة اثر الاخرى خلال الابيات المتتالية فضلا عن انك تشارك فى تلقى هذا التصوير المتعاقب بحيث تكون عن طريق خيالك ـ وعبر اوصاف الشاعر ـ صورة هذا الشىء ، من هنا كان الاختلاف الذى قد يتضح اكثر عند الشاعر الرسام مثل (وليم بليك) فقصيدته التى قالها فى النمر وهى من اشهر شعره (ايها النمر .. ايها النمر .. ياذا الوجه اللماع فى ادغال الليل ..) تختلف فى طريقة عرضها الشعرية عن الصورة التى رسمها للنمر امام قصيدته ، واذا كانت هذه حقيقة فارقة بين الفنين فان الذى لاينكر هو ان الصورة الشعرية تملك قدرة الاتصال بالحواس كلها ..

صحيح ان مجالها الاكبر هو التعامل مع (المرئى) وهنا تخاطب (العين) فى المقام الاول ، كما تفعل اللوحة التى لا تعيش وتكتسب وجودها الا بوجود عينين تنظران اليها ، فاللوحة عدم كامل بالنسبة الى الأعمى ، ولكن القصيدة تخاطب العين وتخاطب الحواس الأخرى ..

إن « كلير » يخاطب السمع وكذلك النظر عندما يصف طائر « الكركى » بقوله :

« تغير صرختها الحزينة المتقطعة خلال رحلة طويلة الى السماء الكئيبة .. » ويلامس « جونسون » حاسة اللمس فى قوله « هل شعرت بصوف السنور ؟ او سبق ان احسست بريش البجع ؟ » و « تنسون » يداعب احاسيس الشم والسمع فى قوله « وكثيرا ما تغذى الوردة القرنفلة بطيب الصيف نسمات الهواء المترنمة » ، وقد اثرت المدرسة الرمزية الفرنسية فى محاولة الربط بين الشعر والموسيقى بل محاولة ان تكون القصيدة كالقطعة الموسيقية ، وذلك منذ ان نادت بان عالم الجمال هو عالم المثالى المطلق حيث يغيب الاحساس بالزمان والمكان ، ومنذ ان تحدث (فاجنر) عن الموسيقى الصافية تحدث الرمزيون من الشعراء عن (الشعر الصافى) فحاولوا ان يرتفعوا بالقصيدة الى مجال القطعة الموسيقية عن طريق الايقاع اللفظى بحيث تحقق للقصيدة نفس الغرض معتمدين على امكانيات الالفاظ (الصوتية) لا (المعنوية) فهم يهملون معنى اللفظية ودلالتها ولا يتعاملون معها الا على انها صوت فحاولوا كتابة الشعر دون علامات وقف وتنقيط وكثيرا ما اهملوا قواعد بناء الجملة ولكن على الرغم من الآراء المختلفة التى تناولت نظرية العلاقات بين الفنون فان الراى الحديث هو الرفض الكامل لكل تعارض بين الفنون التشكيلية والفن الايقاعى فالفنون التشكيلية تحوى زمنا كالفنون الزمنية كما تنطوى (الموسيقى) على (مكان) وقد فصل (سوريو) الحديث فى هذا المجال . □

اخبار من العالم

دراسة سوفيتية جديدة عن المخطوطات العربية وتقاليدها

موسكو ـ من عبد الملك خليل :

اصدر الدكتور انس خالدوف الباحث الاوزبكى المتخصص فى العلوم العربية كتابا بعنوان « المخطوطات العربية وتقاليدها » .

يحتوى الكتاب على متابعة دقيقة لمسائل دراسات المخطوطات العربية منذ القرون الوسطى وحتى العصر الحديث .

يشتمل الكتاب على مقدمة وستة فصول ثم خاتمة .

من فصول الكتاب : اللغة العربية والكتابة العربية وخطوط الكتب والمؤلفون والمصنفات ونقل وانتشار المعارف وتوثيق النصوص وتحقيقها والناسخون وتجار الكتب والتصنيف والمخطوط والعناصر المادية للمخطوطات العربية وخصائصها الفنية .

بدا المؤلف دراسته بعرض موجز لتاريخ اللغة العربية والخط العربى والبنية او التركيبة النحوية والصوتية ودلالة لغة الضاد التى تميز اللغة العربية .

وتحول الباحث الى دراسة المخطوطات العربية فى القرون الوسطى وبشكل مفصل للمخطوطات المؤلفة وفيها يبرز الدور الهام والمؤثر بل والموجه للقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة فى انتشار الكتابة والثقافة بشكل عام . وينتقل المؤلف الى العناية بالشعر العربى العمودى واشكاله ومضامينه وتركيبته الفنية ثم يعكف على المؤلفات الادبية مع متابعة لمؤلفات النحو وعلم العروض وعلم دلالة الالفاظ والمصطلحات وعبارات الخطابة موضحا تزايد حركة الترجمة فيما بين القرون : العاشر حتى الثالث عشر عندما صدرت ترجمات عن اللغات : الاشورية واليونانية والفارسية . وتشتمل هذه الترجمات على ابداعات فى الفلسفة والرياضيات والفلك والطب والمؤلفات الدينية التى تتناول امور العبادة .

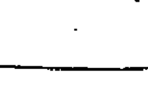
لا يخفى المؤلف الصعوبات التى واجهته ومنها تكرار الاسماء وطبيعة الاسم العربى المركب مما ادى الى تشابه وتطابق اسماء المؤلفين وعدم التمكن من التاكد من صحتها الواجبة ويخلص الدكتور خالدوف الى ان مسائل مؤلفى المخطوطات العربية لا تزال من الامور الجدية والصعبة التى تحتاج الى معالجات نظرية اصيلة ومدققة .

ومع ذلك ففى تقدير المؤلف تكفى دراسة المخطوطات العربية فى التعرف على الروابط والعلاقات بين اجيال الاساتذة والتلاميذ وكذلك رصد المدارس والاتجاهات العلمية والادبية

ويكشف كتاب الدكتور انس معلومات طريفة عن ناسخى المخطوطات واجورهم وياسف المؤلف لعدم وجود فهارس خاصة بهؤلاء الرواد من الناسخين او دراسات عنهم فى حدود ما هو متوافر له من معلومات متاحة

ويتطرق المؤلف الى النواحى الفنية والمادية للمخطوطات مثل وسائل وادوات الكتابة والاوراق والاحبار والالوان التى دونت بها المخطوطات ومناهج تحضير المخطوطة وتوزيع النصوص على الصفحات ونوعية الدفاتر التى يكتب عليها وما يتبع ذلك من فنية التجليد والعناوين الكبيرة والفرعية التى تتصدر اغلفة المخطوطات

وفى الفصل الاخيرة يتولى المؤلف تقديم معلومات عن محفوظات وخزائن المخطوطات العربية والمكتبات الشهيرة التى توجد بها هذه المخطوطات من القرون الوسطى حتى العصر الحديث . وتشتمل هذه القائمة على المكتبات العربية والعالمية فيما يشبه المرجع المشهور للمستشرق الالمانى بروكلمان عن : تاريخ الأدب العربى .



■ فى ملتقى الفكر الاسلامى بالجزائر ■

الداعية الإسلامى الكبير د. يوسف القرضاوى

● عدم فهم المسلمين للإسلام واهتمامهم بالجوانب الشكلية فى الدين من الأسباب الرئيسية لتخلفهم

● نحن الآن فى حاجة إلى تفجير طاقات الإنسان المسلم ولايتم هذا إلا بتنمية الإيمان فى النفوس

كان ملتقى الفكر الاسلامى الذى عقد خلال الشهر الماضى فى الجزائر فرصة للقاء عدد من ابرز العلماء والمفكرين الاسلاميين الذين اشتركوا فيه .. وقد عرضنا فى الأسبوع الماضى للقاء الذى تم مع المجاهد الاسلامى الكبير الشيخ ابى الحسن الندوى . واليوم نعرض للقاء الذى تم مع الداعية الاسلامى الكبير الدكتور يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بجامعة قطر وصاحب العديد من المؤلفات والدراسات الاسلامية .

حديث أجراه :
محمود مهدى

وقد تناول الحديث مع الدكتور القرضاوى عددا كبيرا مما يدور الآن على الساحة الاسلامية نعرض اليوم لبعضه ونواصل عرض الباقى فى الأسابيع القادمة .. لقد تحدثنا عن واقع العالم الاسلامى المعاصر وأسباب التخلف الذى يعيش فيه معظم المسلمين فى بلاد العالم .. كما تحدثنا عن مشكلات الدعوة ومستوى الدعاة ، ومايرتبط بذلك من فراغ دينى لدى بعض الشباب ، وتطرف فى الفهم والسلوك لدى البعض الأخر .. وتناول الحديث مع الداعية الاسلامى الكبير قضايا اسلامية أخرى مثل : قضية تطبيق الشريعة والحرب بين ايران والعراق بصفة خاصة والمنازعات القائمة بين المسلمين بصفة عامة والسبيل لمواجهتها .. ثم كان لنا حديث مفصل حول الاجتهاد ومدى حاجتنا إليه فى وقت جدت فيه كثير من المسائل خاصة فى جانب المعاملات تحتاج إلى حسم يريح ضمائر المؤمنين .

□ □ عن الواقع المعاصر للمسلمين وأسباب تخلفهم بعد ان كانوا قبل فى مرتبة القيادة والريادة فى كثير من مجالات الحياة يقول الدكتور يوسف القرضاوى :

مانحن فيه اليوم هو نتيجة لماوقع للمسلمين فى الأعصر الأخيرة ، حينما أساءوا فهم الاسلام وأساءوا تطبيقه فأخذوا منه جانبا ونسوا جوانب .. لقد اهتموا ببعض الجوانب العبادية وبعض الجوانب الشكلية ، أما الجوانب الاجتماعية ، الجوانب العلمية ، الجوانب التى تتعلق بكيان الأمة ، فقد اهملت رغم ان الاسلام أعطى هذه الجوانب الشىء الكثير ، ولننظر فى قول النبى صلى الله عليه وسلم « الا ادلكم على أفضل من الصلاة والصيام والصدقة ، اصلحوا ذات البين » إن النبى هنا اعطى المعنى الاجتماعى اكثر من المعنى التعبدى الفردى .

ويضيف الدكتور القرضاوى :

لقد قرر فقهاء الامة ان كل علم يحتاج إليه المسلمون فى دينهم أو دنياهم فإن تعلمه واتقانه فرض كفاية تأثم الأمة كلها إذا فرطت فيه وأولو الأمر خاصة .. إن الطب والهندسة والتشريح والفيزياء والكيمياء وغيرها علوم يحتاج إليها المسلمون ، ومع هذا لم تعط حقها واشتغل المسلمون بماسموه علوم الدين وتوسعوا فيها توسعات لم تكن عند السلف الصالح وكان أولى بهم لوشغلوا انفسهم بمايهمهم ويرفع من شأنهم فى أمر دنياهم وقد ترتب على هذا أن أوروبا التى أخذت منا منهج الحضارة الاسلامى ، المنهج التجريبى الاستقرائى ، استفادت به وارتقت ونمنا نحن وتخلفنا ، وبعد أن أفقنا وجدنا المسافة شاسعة بيننا وبين القوم ونريد اللحاق بهم فلا نستطيع .

التخلف جريمة فى حق الاسلام

□ □ كيف نخرج من هذا التخلف ونعوض مافاتنا ؟

● ● لابد من وعى بضرورة هذا الأمر ، واعتباره فريضة علينا .. إن التخلف جريمة منكرة فى حق الاسلام ، ثم لابد من تفجير طاقات الانسان المسلم عندنا ولايفجر هذه الطاقات إلا الايمان ، لابد من تنمية الايمان فى نفوس الناس . القرآن الكريم يشير إلى أن الانسان عنده احيانا طاقة تماثل عشرة امثال ماعند غيره كما فى قوله تعالى « إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » الانسان بالصبر والاحتمال يمكن ان يكون عنده ماعند عشرة امثاله .. ومن هنا نستطيع أن نهيىء ونجند طاقات أمتنا لوقدناها بالأيمان ، قدناها بالله اكبر ، لورفعنا أمامها المصحف وقلنا لها سيرى على بركة الله .. التقدم ليس كلمة تقال ولكنه يحتاج إلى مناخ صحى ، مناخ إيمانى ، مناخ أخلاقى ، مناخ سياسى . والذين يظنون ان عملية التكنولوجيا والتقدم المادى بعيدة عن العقيدة او بعيدة عن الاخلاق مخطئون ، اننا لا نستطيع ان توجد الصانع الذى يتقن عمله ويتفوق فيه ويصنع الالة المحكمة الا فى ظل اخلاق تراعى فيها الامانة ويعرف فيها الصانع « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » ، وان الله كتب الاحسان على كل شىء .. وباختصار : فان العودة الى الاسلام الحقيقى الذى نحسن فهمه ونحسن تطبيقه ، ونعيش فى رحابه ، هى التى توصلنا الى التقدم المنشود وتجعلنا نتجاوز مرحلة التخلف التى نشكو منها .

□ □ كيف ينظر الداعية الكبير الى ما يجرى الان على الساحة الاسلامية من سلبيات وخلافات وحروب ابرزها الان الحرب الدائرة بين ايران والعراق ؟

■ ■ بعض الناس يرجعون ما يجرى الان على الساحة الاسلامية الى تخطيط اليهودية العالمية والصليبية الغربية والشيوعية الدولية . وانا لا اريد ان انفى المؤامرة الخارجية فيما يحدث لاننا نعتقد ان هناك بالفعل كيدا للمسلمين على كل مستوى ، ولكن اريد ان نتحمل المسئولية . ان المسلمين لسوء فهمهم لدينهم ودنياهم يقعون فى مثل هذه الامور لان هذه الحروب القائمة بينهم لا لمصلحة الدين ولا لمصلحة الدنيا .. الدين يرفض ان يقتل المسلم اخاه المسلم وقد حذرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم من هذا القتال حين قال « لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » وقال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » الاسلام يرفض تماما ان يشهر المسلم سلاحه فى وجه المسلم .. وانى لفى عجب كيف اصبح المسلمون الذين وصفهم الله بأنهم اشداء على الكفار رحماء بينهم ، اصبحوا اشداء على انفسهم رحماء بغيرهم ان تجار الحروب وحدهم هم المستفيدون من ضعف المسلمين فحين تضع الحروب اوزارها هم الذين سيكسبون البلايين التى ستنفق فى تعمير ما خربته الحروب ودمرته .

ويقول الدكتور يوسف القرضاوى :

د . يوسف القرضاوى

الحق ان الحرب بين ايران والعراق حرب لا عقل لها ، لا يستطيع الانسان ان يبررها بأى منطق ، لا بمنطق الدين ولا بمنطق الدنيا ولا بمنطق الاقتصاد ولا بمنطق الاخلاق وينبغى ان توقف فورا .. وعسى ان يسعى العقلاء من المسلمين ، وقد سعى بعضهم من قبل ولكن للاسف لم يأتوا بنتيجة ، اقول عسى ان يسعى العقلاء مرة ومرة حتى يوقف هذا النزيف الدموى الخطير الذى لا يرضى عنه الله ولا العقلاء من الناس .

□ □ يرى البعض ان يلتقى عدد من علماء الامة ومفكريها فى بلد محايد غير العراق وايران ويواصلوا السعى فى تحقيق الصلح .. فماذا ترون ؟

■ ■ ارى انه لابد من السعى للصلح ، واذا صدق العزم وضح السبيل ، ومن سار على الدرب وصل ، والله تعالى يقول فى قصة صغيرة وهى النزاع بين الزوجين « وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما » ولما بعث عمر رضى الله عنه حكمين فى قضية من هذا النوع وعادا قائلين لم نستطع الاصلاح قال لهما اصلحا نيتكما وعودا ، فعادا بنية غير الاولى فوفقهما الله .. ولهذا اقول اذا اجتمع اناس من اهل العلم والفكر الاسلامى ممن لا يشك احد فى صدق نيتهم وعملهم واخلاصهم ، وعلى ارض محايدة ووجهوا نداء الى الفريقين ، لعل الله سبحانه ببركة هذه النية الصالحة يوفق بين الفريقين ويتحقق الصلح بينهما .

ازمة فى الدعوة والدعاة

□ □ ماذا ترى فى دعاة اليوم .. فيمن يتصدون لمسئولية الدعوة . هل تعتقد كما يعتقد البعض اننا نعيش الان حالة ازمة فى الدعوة والدعاة .. وما هو الخروج من هذه الحالة من واقع خبرتكم الطويلة فى هذا المجال ؟

● مايجرى الآن بين ايران والعراق مرفوض بمنطق الدنيا والدين والعلماء مطالبون بمواصلة السعى لوقف هذه الحرب المجنونة

□ □ يقول الدكتور القرضاوى : ان هناك ازمة فى الدعوة والدعاة لاشك فى ذلك ولكن لابد ان نحدد ما المراد بالدعوة والدعاة ؟ ليس المراد عندى بالداعية مجرد الخطيب الذى يؤثر فى الناس بوعظه وصوته وقصصه التى يثير بها العواطف .. هذا قد يوجد ، وانما اريد الداعية الفقيه ، الداعية الذى يعرف حقيقة الاسلام ويعرف ما يجرى فى هذه الحياة ، لايعيش منعزلا عن عصره وما يدور فيه من تيارات وما يعتريه من مشكلات .. نحن نريد الداعية الذى يفقه احكام الله الشرعية وسنن الله الكونية .. نحن الان فى حاجة الى الداعية الفقيه الذى يعلم الناس الاسلام حق التعليم .. الداعية الذى لا يشغل الناس بالسنة وهم يضيعون الفرض ويشغلهم بأمر مختلف فيه وهم يرتكبون الكبائر .. ومن اسف فان كثيرا من المسلمين يشتغلون بالمرجوح عن الراجح وبالمفضول عن الفاضل وبالنوافل عن الفرائض ، مع ان المقرر عندنا فقها أن الله لايقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة .. والسلف يقولون : « من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ، ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور »

من هنا لابد من اعداد دعاة على مستوى الاسلام من ناحية ، وعلى مستوى العصر من ناحية اخرى ، وعلى مستوى مايعده خصومنا من ناحية ثالثة .. ولابد من عمل فى هذه الناحية ، وكنت قد اقترحت مع بعض الاخوة ان نعد مدرسة او معهدا او كلية لاعداد الدعاة بعيدا عن الجانب الرسمى فهناك كليات للدعوة واقسام للدعوة فى الجامعات الاسلامية فى مصر وغيرها ومع هذا لا تخرج الداعية المطلوب . الامر يحتاج الى اناس عندهم الموهبة وعندهم الرغبة فى خدمة الاسلام ، ولابد ان يتوافر عليهم عدد من الدعاة المتمرسين الفاهمين القادرين يعطونهم من علمهم وخبرتهم ما يحقق املنا فى دعاة اليوم .

ومازال الحديث موصولا مع الدكتور يوسف القرضاوى نستأنفه فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

ذكرى عالم

مرت علينا منذ ايام وبهدوء شديد ذكرى واحد من ابرز العلماء والمؤرخين والدارسين والباحثين المدققين فى زماننا المعاصر ، ذكرى وفاة العالم الكبير الأستاذ احمد عطية الله صاحب العديد من المؤلفات فى التاريخ والتربية وعلم النفس والتراجم ومن قبل ذلك صاحب القاموس الإسلامى (٥ أجزاء) والقاموس السياسى ودائرة المعارف الحديثة وحوليات الإسلام .

لقد استطاع الرجل - رحمه الله - أن يقدم فى هدوء شديد وبعيد عن الأضواء - نحو سبعين مؤلفا للمكتبة الاسلامية والعربية .. ومع ذلك فقد مرت علينا ذكراه دون أن تلقى ماتستحقه من ذكر واحتفال بها يتناسب وقدر صاحبها .. إن الاحتفال بذكرى العلماء والمفكرين واجب ، لأن هذا يقدم للشباب الأسوة الحسنة التى يجب أن يحرصوا على التحلى بها ، وتغرس فى نفوسهم حب العلم والعمل ، حب البحث والدراسة .. لانهم يدركون أن العلماء والباحثين لايغيبون عن الدنيا بموتهم ، فكتبهم ودراساتهم واحتفال الناس بهم كلما حلت ذكرى ميلادهم أو وفاتهم ، تجعلهم موضع الذكر والتقدير .

إن الذين يعرفون الاستاذ احمد عطية يتفقون على أنه كان يتمتع بقيم ومبادىء لم يحد عنها طول حياته ، كان عفيف اللسان ، صادقا فى قوله وعمله محبا لاخوانه وفيا لهم ، متمسكا بدينه ، متطلعا دائما للاستزادة من العلم والمعرفة .. كتبت الدكتورة بنت الشاطىء فى الأهرام فى يونية علم ١٩٥٢ عن دائرة المعارف الحديثة للأستاذ احمد عطية الله فقالت : إنها موسوعة جامعة عامة فى اللغة والعلوم والفنون نهض مؤلفها بعبئها الثقيل الذى تنوء به العصبة من الرجال فلبى بها حاجة المكتبة العربية إلى موسوعة حديثة مختصرة مبسطة .. والمادة التى تقدمها لنا هذه الدائرة تجمع بين الايجاز وحسن التنسيق والاخراج ، وهى تشهد لصاحبها بسعة الاطلاع والاتصال بالمصادر الأصلية فى لغات عدة

د . أحمد عطية الله

والحقيقة أن ماذكرته الدكتورة بنت الشاطىء عن دائرة المعارف الحديثة للأستاذ احمد عطية الله ينسحب عندى على كل ماقدمه للمكتبة العربية الاسلامية ، فقد كان رحمه الله واسع الاطلاع ، دقيق الاختيار ، أمين العرض سهل العبارة يجمع بين الايجاز وحسن التنسيق والاخراج ..

تحية لروح العالم الكبير ..

ودعاء إلى الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء عما قدم لنا من اعمال ستبقى صدقة جارية إلى يوم أن نلقاه ونحن متطلعون جميعا إلى رحمة الله □

« المحرر »

■ فى مناسبة الاحتفالات بنصر اكتوبر ■

الايمان .. وأثره فى تحقيق النصر

احتفلت مصر هذا الاسبوع بذكرى السادس من اكتوبر وهو يوم النصر العظيم .

وقد اجمعت الاراء على أن من اهم اسباب هذا النصر ذلك الايمان القوى الذى توافر لدى المقاتلين من ضباط وجنود

وحول الايمان واثره فى تحقيق النصر

يقول فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحه استاذ التفسير بجامعة الأزهر :

إن الايمان بالله عز وجل وبما جاء به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العمل بمقتضاه له أعظم الأثر فى النصر على الاعداء . ذلك أن اعتقاد المسلم بأن الجهاد فى سبيل الله وملاقاة الأعداء لا ينقص الأعمار . تلك العقيدة تملأ نفس المؤمن شجاعة وإقداما . كما أن عقيدة المسلم بأن الشهيد فى حرب المسلمين ليس بميت بل هو حى حياة ارغد من حياته على ظهر الارض تدفعه إلى طلب الشهادة فى سبيل الله .

قال المصطفى صلى الله عليه وسلم : مشيرا إلى حياة الشهيد بعد موته (لما اصيب إخوانكم باحد جعل الله ارواحهم فى جوف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة بساق العرش فلما رأوا طيب ماكلهم ومشربهم وحسن مقيلهم قالوا يا ليت إخواننا يعلمون ما صنع الله لنا لئلا يزهدوا فى الجهاد فانزل الله قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله) آل عمران (١٦٩ - ١٧٠) وكذلك تنفيذ المسلمين ما أمروا به من بذل الجهد فى إعداد عدة القتال فى حدود الاستطاعة له أثره كذلك فى احراز النصر . ان المسلم الذى امتلأ قلبه بعقيدة الاسلام وأعد ما استطاع من عدة ينتصر على عشرة رجال وهؤلاء هم المسلمون فى أكمل حالاتهم عقيدة وسلوكا وتطبيقا لشرع الله قال تعالى (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) وإن كان المسلمون دون الكمال فى العقيدة والسلوك فإن الواحد يغلب اثنين قال تعالى (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين)

ومن الأسرار التى هى من السنن الالهية أن المسلمين إذا تسلحوا بالصبر والتقوى وإعداد العدة فإن الله ينصرهم ويمددهم بمدد السماء من الملائكة قال تعالى : (بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) آل عمران (١٢٥)

ويقول فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين :

إن الايمان الصادق يصوغ شخصية الانسان المؤمن وفق قيم الاسلام ومبادئه ويحفزه للجهاد والاستشهاد لانه لا تقع يمينه على غير الجنة وكيف لا وقد ابرم الله تعالى عهدا بينه وبين المؤمنين أن يبيع المؤمن نفسه وماله لله بأن له الجنة فقال تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) التوبة (١١١)

د . احمد هاشم — د . ابو فرحة

والايمان يوضح للمؤمنين بأن أفضل الأعمال بعد الايمان الجهاد فى سبيل الله فعن ابى ذر رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله أى الأعمال أفضل ؟ قال (الايمان بالله والجهاد فى سبيله) رواه البخارى ومسلم .

وأمر الاسلام اتباعه أن يجاهدوا أعداءهم بكل ما يمكنهم أن يجاهدوا به بالسلاح وبالمال وبالقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم (جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم) رواه أبو داود

ولقد تجلى أثر الاسلام واضحا فيما قاله أنس رضى الله عنه : (انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال الرسول : (لا يقدمن احد منكم إلى شىء حتى اكون اناذونه) فدنا المشركون فقال الرسول : (قوموا إلى جنة عرضها السموات والارض) فقال عمير الانصارى يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال : بخ بخ فقال الرسول ما يحملك على قول بخ بخ ؟ قال : لاوالله يا رسول الله إلا رجاء ان اكون من أهلها فقال فإنك من أهلها . فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال : لئن انا حييت حتى اكل تمراتى هذه إنها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمرات ثم قاتلهم حتى قتل) رواه انس .

وهكذا يصنع الايمان ويدفع بأصحابه إلى الجهاد وتحقيق النصر وحب الشهادة فى سبيل الله . □

تساؤلات .. واجابات

ما موقف الاسلام ممن يحرم أحد أبنائه من الميراث ؟

عن هذا التساؤل اجابت دار الافتاء فقالت !

ان نظام التوريث واحكامه من وضع الله رب العالمين فعلى المسلم الذى يخاف الله ان يراعى أحكام الله والا يقدم على التقسيم المقرون بالهوى والغرض فإنه مسئول عن ذلك إذا ترك هذه الحياة .

قال تعالى : (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه) آل عمران (٣٠)

وللاب أن يتصرف فى أمواله مادام غير مريض وله أن يوصى من ماله بما يشاء فى حدود الثلث فى أية جهة من جهات البر ويعتبر آثما إذا اثر بعض اولاده فى الميراث أو حرم بعضهم لانه بذلك يقضى على ما بين الأخوة من روابط القربى وصلات الأرحام ويغرس فى نفوسهم الحقد والعداوة والبغضاء قال تعالى : (آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا) النساء (١١١) . وليس للاب أن يحرم بعض أبنائه من الميراث بأى وجه من وجوه التصرف وإلا كان عاصيا خارجا عن طاعة الله قال تعالى (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) (النساء (١٤))

وقد روى الشيخان البخارى ومسلم فى صحيحهما أن النعمان بن بشير منح أحد اولاده عطية فطلبت منه زوجته أن يشهد عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم ولما ذهب اليه قال له : الك ولد غير هذا ؟ قال نعم قال اكل ولدك اعطيته مثله ؟قال لا قال : اذهب فاشهد على ذلك غيرى فإنى لا اشهد على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم) .

ويترتب على ماسبق : أن التركة كلها تكون باقية على ملك المورث حتى وفاته . وبعد وفاته تنتقل ملكية التركة الى الورثة الشرعيين الموجودين على قيد الحياة وقت وفاته . رضى المورث عن هذا أو لم يرض . فوصيته بحرمان من حرمهم غير نافذة شرعا لأن الميراث خلافة جبرية ثابتة بحكم الله فى القرآن الكريم من غير أن يكون للمورث فيه إرادة □

افتتاح الدورة الجديدة لمجمع البحوث الاسلامية

تم فى الاسبوع الماضى افتتاح الدورة الجديدة لمجمع البحوث الاسلامية برئاسة فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر . وقد تم فى اول اجتماع للمجلس توزيع اللجان العلمية ووضع خطة العمل الجديدة ..

صرح بذلك فضيلة الدكتور عبد الفتاح بركة الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وقال : إنه تم تكوين ١١ لجنة من بينها لجنة البحوث الفقهية ولجنة السنة ولجنة الحديث ولجنة شئون القرآن الكريم

والمعروف أن المجمع يعقد اجتماعا كل شهر يتناول فيه أهم القضايا الدينية المطروحة على الساحة المحلية والعالمية □

لجنتان بمركز السيرة للحديث واحياء التراث

تم تشكيل اول لجنتين فى المركز الدولى للسيرة والسنة خلال الاجتماع الذى رأسه الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الاوقاف فى الاسبوع الماضى وحضره السيد محمد ياسين جزر الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية .

وصرح الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز بأن اللجنة الاولى سوف تتولى إعادة تنظيم كتاب (جامع الحديث للسيوطى) الذى يضم ١٨ جزءا حيث يتم تبويبه وتمييز الاحاديث الصحيحة من الضعيفة واسناد كل حديث الى مصادره . وتختص اللجنة الثانية باحياء التراث . وقد خصصت وزارة الاوقاف نصف مليون جنيه للمركز الجديد وتقرر فتح الباب للتبرعات التى تكون منها حتى الان ٢٠٠ الف جنيه من اعضاء المركز وقد تشكلت لجنة برئاسة السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الاسبق للاشراف على النواحى المالية للمركز

كلمات مضيئة

● تعلموا العلم فانه زين للغنى ، وعون للفقير .
« عمر بن الخطاب »

● يا ابن آدم صاحب الدنيا ببدنك وفارقها بقلبك وهمتك
« عبد الله بن عمر »

● قال الأصمعى : رأيت اعرابيا أتى عليه مائة وعشرون سنة فقلت له : ما اطول عمرك ؟ فقال : تركت الحسد فبقيت .

« على ميزان القرآن الكريم » و « فتنة القرن العشرين » دراستان اسلاميتان جديدتان

« على ميزان القرآن الكريم » و « فتنة القرن العشرين » دراستان جديدتان صدرتا للسيد حسين ناجى محيى الدين . وقد أوضح المؤلف فى الدراسة الاولى أن القرآن الكريم والسنة النبوية هما ميزان الاسلام وان كل فكر يخالفهما فكر بشرى مرفوض . وناقش فى الدراسة الثانية وهم إعجاز الرقم (١٩) وقال إنه رقم لا يتصل إطلاقا بنظم سور وآيات وحروف القرآن الكريم .

وقد كشفت هذه الدراسة عن الكثير من التضليل والمغالطات الحسابية التى ادعى اصحابها انهم استخدموا الحاسب الآلى فى التوصل إليها واوضح المؤلف التلاعب فى اعداد كثير من الحروف مثل حرفى الطاء والهاء كما كشف التلفيق فى بعض الحروف مثل حرفى الحاء والميم □

السعادة كرة نجرى وراءها عندما تجرى وتدفعها بقدمنا عندما تقف . (شاتوبريان)

يشرف على بريد الاهرام : عبدالوهاب مطاوع

الشريكة ..!

تقضى

الظروف على الانسان احيانا ان يفعل بعض الأشياء مضطرا .. ومن هذه الأشياء بالنسبة لى كتابة الرسائل ومع ذلك فقد وجدت نفسى اكتب اليك لأنى اعانى من مشكلة خاصة تندرج تحت نفس البند .. بند الأشياء التى يقدم عليها الانسان مضطرا فيدفع الثمن احيانا من نفسه وكرامته وسعادته . والقصة من البداية ياسيدى اننى محاسب عمرى ٤٠ سنة تخرجت من كليتى منذ ١٧ سنة .. وارتبطت خلال دراستى فيها بزميلة لى قررنا منذ الايام الاولى التى تعارفنا فيها أن يكون كل منا للآخر مهما كانت العقبات وكانت هى فتاة جميلة رقيقة من هؤلاء الفتيات اللاتى يشعن السكينة والهدوء فى نفسك حين تقترب منهن . فوجهها مريح جدا وتحس بطيبتها فى اى تعامل معها . وكانت وحيدة لابويها مع شقيق واحد ، بعد الشهور الاولى من تفاهمنا اصطحبتنى معها الى بيتها لتقدمنى لأسرتها .. وقابلت اباها فاسرنى بشخصيته من اللحظة الاولى اما امها فقد وجدتها الأصل الناضج لصورة حبيبتى الرائعة . اما شقيقها فقد احسست حين التقيت به بانى كسبت شقيقا لى فى الحياة وانا المحروم من الأشقاء والشقيقات . وبعد زيارتى الأولى لهم اصطحبت خالى .. لأنى يتيم الأب والأم منذ صغرى وخطبت حبيبتى من اسرتها وكنا وقتها فى السنة الثالثة بكلية التجارة وحصلنا على البكالوريوس بتفوق وعينا فى شركتين مختلفتين من شركات القطاع العام فسعيت حتى نقلتها الى الشركة التى اعمل بها وبواسطة الأب وجدنا عملا اضافيا فى أحد مكاتب المراجعة الكبيرة وبعد عامين فقط كنا قد بنينا عش الزوجية وانتقلنا إليه ومضت سنواتنا هادئة نخرج الى العمل الحكومى فى الصباح ونعود الى البيت ظهرا ثم نخرج الى العمل الاضافى ٤ ايام كل اسبوع ونقضى ايام الاجازات مع اسرتها او مع اسرة خالى ونخطف اياما كل صيف نقضيها على الشاطىء ونتمتع بكل لحظة فى حياتنا . وجاء ابنى الاكبر « وليد » بعد عامين من الزواج فسعدنا به ثم جاءت ابنتنا « مروة » بعد عامين آخرين فازدادت بها سعادتنا . وكنا فى هذه الأثناء قد ترقينا فى عملنا .. واصبح مانتقاضاه من مرتب ومكافآت واجر عن العمل الاضافى الخاص يسمح لنا بشراء سيارة فاشترينا سيارة سيات صغيرة نركبها كلنا فى الصباح فنذهب الى مدرسة وليد ومروة لنتركهما فيها ثم نتجه الى عملنا . وبعد سنوات قررنا ان نستقيل من العمل الحكومى وان نفتح مكتبا خاصا للمحاسبة وباعت شريكتى كل ماتملك من ذهب وبعت انا بضعة قراريط من الأرض كانت قد تبقت لى من ميراثى واستأجرنا مكتبا صغيرا وبدأنا تجربة العمل الحر معا شريكين فى العمل كما نحن شريكان فى الحياة ونظمنا العمل بحيث أقوم بمعظمه لتجد زوجتى الى جانب عملها فرصة للعناية بالأبناء وببيتى وزاد دخلنا واستطعنا بعد فترة قصيرة أن نشترى سيارة ١٣٢ ومضت الحياة هادئة سعيدة لاخلاف ولامشاكل وزوجتى هى دائما الفتاة التى عرفتها فى الجامعة هادئة مريحة متفهمة للحياة .. لكنى بعد فترة بدأت ألاحظ عليها انها مهمومة بشىء لاأعرفه وتعجبت من ذلك لأن حياتنا معا كانت كتابا مفتوحا للآخر يقرأ فيه كل سطوره .. وسألتها عما بها فتهربت من الاجابة .

والححت عليها فطلبت ان ادعها لفترة قبل ان تقول لى ماأريد .. وتركتها مضطرا وتألمت جدا لها وتصورت انها غضبى من أحد أفراد اسرتها ولاتريد ان تصارحنى بذلك فسكت لكنى لاحظت ان همومها استمرت وان السكينة التى كانت تشيع فى وجهها قد اختفت الى الابد وحلت محلها نظرة قلقة حزينة دائما . وسألتها مرة أخرى فوعدتنى بان تخبرنى بالأمر بعد ايام ، واستمرت ساهمة حزينة . وذات صباح نهضت من فراشى بغير أن تغمض عيناى لحظة واحدة فقررت أمرا . كنت قد لاحظت فى الفترة الماضية انها تخرج بين حين وآخر فى الصباح وحدها وتعود قبل الظهر وتخبرنى فى كل مرة انها احست بالضيق وهى وحيدة والأولاد فى المدرسة وانا فى المكتب فقررت ان تروح عن نفسها بالمشى لمدة ساعة . وكنت اصدقها بالطبع لأنى لايمكن ان يخامرنى فيها أى شك . وعندما قررت هذا الأمر فى ذلك الصباح لم اكن اشك فيها لحظة لكنى كنت فقط اريد ان اعرف ماذا يشغلها ولماذا هى حزينة لكى اساعدها فى اجتيازه . وبعد توصيلى للأولاد الى المدرسة عدت الى شارعنا ووقفت بسيارتى فى مكان بعيد وكانت قد اخبرتنى بنيتها فى الخروج ذلك الصباح ومضت ساعة قبل أن أراها قادمة الى الشارع العمومى لتركب سيارة تاكسى . وركبت التاكسى فتبعتها وقلبى يخفق بالألم .. هل يمكن ان تكون حبيبتى خائنة ؟!لا .. لا يمكن حتى لو شاهدت بعينى عكس ذلك ومضت سيارة التاكسى فى زحام القاهرة وانا خلفها بسيارتى ومضت الدقائق ثقيلة ثم وقفت سيارة التاكسى امام مبنى لاأريد أن أحدده لكيلا اؤلم أحدا آخر من المعنيين ونزلت زوجتى ثم دخلته واسرعت لأنزل من سيارتى واتجه الى المبنى فصدمتنى اللوحة التى يحملها على واجهته .. لقد كان أحد المراكز الطبية المتخصصة فى علاج مرض خطير وتعجبت ايضا لماذا تدخله ثم اقتربت من البواب وسألته عن السيدة التى دخلت منذ لحظات هل هى طبيبة .. فقال لى بفتور : لا انها احدى المريضات المنتظمات فى العلاج وتأتى الى المركز مرتين كل اسبوع ! ودارت الارض بى حتى كدت اسقط من طولى واسرعت الى الداخل بخطوات متعثرة فوجدتها جالسة تنتظر دورها فى الممر هادئة مستسلمة كعهدها دائما وتقدمت اليها ببطء الى ان وقفت امامها وحزن الدنيا فى قلبى .. كأنى قد كبرت فجأة عشرين سنة .. ولاحست بى فرفعت رأسها لترى من القادم فرأتنى .. فلم تفزع .. وانما استقرت نظرتها الحزينة على وجهى لحظات ثم بدأت الدموع تنسال من عينيها فى نفس اللحظة التى كانت دموعى فيها تسيل بغزارة أمام المرضى والمرضات .. ولم أقل شيئا ولم تقل شيئا وانما جلست بجوارها محطما وهى تبكى وانا ابكى .. ومريضة رقيقة المشاعر كانت تجلس بالقرب منها رأت المشهد من اوله وفهمته تبكى ايضا فى صمت . وتشاركنا بدموعها هذه اللحظة . سكت طويلا وحين تكلمت كانت الكلمات الوحيدة التى خرجت من فمى لها هى «احنا إتشاركنا فى كل حاجة فى الدنيا من أول يوم .. ليه ماشاركتنيش فى ده كمان ؟ فلم تزد عن ان امسكت يدى وراحت تضغط عليها وهى تجفف دموعها .. ثم جاءت الممرضة تستدعيها فهممت بأن ادخل معها فرفضت ثم دخلت وحدها وعادت بعد فترة متعبة مرهقة ، وإنصرفنا وفى سيارتى جلسنا فرفضت ان أدير المحرك قبل أن تتكلم فتكلمت وروت لى القصة كاملة من اللحظة التى شكت فيها من بعض الأعراض فاستشارت امها فعرضتها على طبيب متخصص الى اللحظة التى أكدت فيها الفحوص حالتها المرضية . وقالت لى انها رأت أن تجنبنى العذاب فى وقت مبكر . وان تبعدنى عنه أطول مدة ممكنة لكيلا تفسد حياتى الى ان أعرف فى الوقت المناسب ولن أطيل فى التفاصيل لكيلا أؤلم أحدا .. لكنى أقول لك اننى من هذه اللحظة الأليمة اعتبرت هدف حياتى الوحيد هو انقاذها واسعادها وتوفير كل ماأستطيع من الراحة لها .. سحبت كل مدخراتى من البنك ووضعتها تحت قدميها وقلت لها انى سأبيع بدلتى لكى تعود اليها ابتسامتها الصافية كأيام زمان ، ولن تحتاج الى ان أقول لك انى فعلت كل ماأستطيع وكل ماأقدر عليه فى الداخل والخارج لكننا لانملك رد القضاء .. وانسحبت الشريكة الغالية الرقيقة من شركة عمرى وحبى وسعادتى وعملى فى هدوء وفى أسف كأنها حزينة لأنها أزعجتنى بهذه الآلام !

اننى لا أكتب اليك لأنعى لك حبى وحياتى لأنى بكيتها بدم قلبى حين جفت دموعى وحزنت عليها كثيرا .. بل «وزعلت» منها فى بعض الأحيان لأنها إنسحبت من شركتنا السعيدة وتركتنى لأواجه الحياة وحدى .. وأواجه مصيرى مع ابنينا بعد ان اصبح وليد فى السابعة ومروة فى الخامسة وعقب الرحيل احتضنهما جدهما وجدتهما لفترة طويلة وحين بدأت الدراسة استأذنتهما فى إسترجاعهما لأنى لاأطيق البعد عنهما خاصة مروة التى أرى فى وجهها وهدوئها صورة شريكتى الراحلة . واصبحت حياتى موزعة بين البيت والمكتب وأمضى الساعات الطويلة معهما أحاول تعويضهما عما حرما منه وقد جربت الوحدة واجترار الذكريات واسترجاع انفاس زوجتى فى كل موضع من الشقة .. ورضيت بمصيرى وقررت ان اكرس حياتى لرعاية إبنى وبنتى الى ان يكبرا وبعدها فليفعل الله مايشاء . ومضت الشهور ثقيلة بطيئة الى ان اكتمل العام على رحيلها وذات يوم كنت فى بيت صهرى لأصحب اولادى الى البيت فقال لى صهرى انه يريد ان يكلمنى فى امر هام ، ثم إنتحى بى جانبا وقال : انت لاتحتاج لأن اقول لك انك منذ اليوم الذى دخلت فيه بيتى وانا اعتبرك إبنا ثالثا لى ولقد فكرت انا وزوجتى طويلا فى ظروفك وانتهينا الى انك لابد ان تتزوج فى يوم من الأيام ولو بعد عدة سنين ونحن الآن فى أخريات حياتنا ولانريد ان نترك حفيدينا تحت رحمة من لانعرفه .. لذلك فقد قررنا اذا وافقت ان نساعدك فى اختيار زوجة نثق فى رحمتها وخلقها لتكون اما ثانية لابنيك وسكنا لك فتطمئن قلوبنا عليكم جميعا . فما رأيك ؟ كان الحديث مفاجأة شديدة لى .. فلم استطع جوابا . وبعد أيام عاد الى نفس الحديث مؤكدا لى أن هذا هو نفس ماكان سيفعله لو أن ابنه الوحيد قد واجه هذه الظروف الأليمة وفوضتهما فى أمرى بعد الحاح شديد ممزوج بدموعهما وبعد أسابيع عرضا على احدى قريباتهما من ناحية الأم وهى مدرسة قاربت الثلاثين متوسطة الجمال ولن أقول لك كم عانيت لكى أقبل فكرة أن تحل أخرى محل شريكتى الراحلة .. ولا كم عانيت كلما تصورت ان ابنى وابنتى سوف تضطرهما الظروف لأن يعيشا تحت رعاية من لاتحمل لهما مشاعر الأمومة الطبيعية .. . لكنى استسلمت للأمر الواقع وقلت لنفسى هاهى فتاة تقبلنى «بعيبى» .. فلم لاأقبلها انا ايضا ؟ وعند هذه النقطة تبدأ مشكلتى الحالية ياسيدى .. فلقد قرأت فى بريدك ذات مرة رسالة لطبيب شاب مطلق يشكو اليك من نفرة الفتيات اليه وخوفهن منه مما دفع أكثر من واحدة تقدم اليها وارتبط بها الى رفض الزواج منه لأنه مطلق .. أى صاحب سوابق فى الزواج مما يعيبه فى نظرهن لذلك اردت ان اضيف الى خبرتك بالحياة شيئا جديدا لم تتناوله رسائل قرائك المعنيين من قبل . فأقول لك إن متاعب المطلق تهون الى جوار متاعب الأرمل ذى الأطفال الصغار !

فالأرملة ذات الأطفال قد تجد رجلا متوسط العمر يقبلها لأنها هى التى سترعى ابناءها وتتحمل مسئوليتهم اما الأرمل وله اطفال فهو ماساة حقيقية لأن الزوجة ترفض غالبا مسئولية رعاية ابناء غيرها خاصة الصغار منهم ممن يحتاجون الى صبر واحتمال لقد علمت بعد فوات الأوان ان صهرى الطيب قد عرضنى على جميع فتيات الأسرة ممن لم يتزوجن وبعضهن مطلقات فرفضننى جميعا لأن عندى اولادا صغارا كما ان الفتاة التى قبلتنى «بعيبى» لم تستطع لحظة ان تنسى هذا «العيب» فى كل تعاملها معى ففى الخطوات الأولية من الزواج كانت مطالبها مضاعفة ومغالى فيها وكلها بطريقة غير معقولة حتى بالنسبة لفتاة صغيرة .. فاذا استفسرت او ناقشت قيل لى : معلهش لازم كده ماتنساش ظروفك» وهكذا جهزتها باضعاف اضعاف ماتجهزت به حبيبتى الراحلة .. ودفعت لها هدايا ومهرا لو عرضتها على شريكتى الأولى لاتهمتنى بالجنون والسفه ورفضتها .. واكتشفت أن على دائما ان أقبل كل ماتريد والا ارفض لها طلبا «لأنى معيب» وعند أول بادرة خلاف لادخل لى فيه تغضب وتذهب الى بيت اسرتها «لترتاح كما تقول من هم الأولاد» ويقال لى روح صالحها معلهش ماتنساش انها متحملة ولادك ! وهى فى واقع الأمر ليست متحملة لهما وتضيق باى لمسة شقاوة منهما . كان المفروض عليها ان يتعاملا معها بحكمة الشيوخ لمجرد أن الحياة قد حرمتهما من امهما .. وكلما ضاق صدرى وانا اصلا صبور تذكرت شريكتى الراحلة التى عاشت معى ١٢ عاما كالنسمة الرقيقة . انى اكتب اليك الآن وزوجتى الجديدة «غضبى» للمرة الثالثة خلال فترة زواج لم تزد على عام .. وقد رفضت هذه المرة ان اذهب اليها لأنه لاذنب لى فى ان ابنتى التى لم تكمل السابعة من عمرها قد قالت لها خلال غيابى انها لاتحبها وانما تحب ماما .. اى امها الحقيقية واسأل نفسى هل اخطأت حين قبلت اقتراح صهرى وجد أولادى بالزواج .. ام اخطأ هو حين تصور ان هناك من سيرحم احفاده بعد ابنته ام من المخطىء فينا بالضبط ؟

■ ■ ولكاتب هذه الرسالة الحزينة أقول : لاياصديقى لم تخطىء .. ولم يخطىء صهرك العظيم الذى يفيض قلبه حبا لك وللبشر كلهم رغم فجيعته فى ابنته الوحيدة ، وإنما اخطأت الظروف الأليمة التى إمتحنتك بهذه المحنة ، والمرء كما تعرف لايملك من أمر نفسه الكثير ولا هو يقادر على أن يختار لنفسه الحياة التى يتمناها فى كل وقت لأن هناك دائما ظروفا أقوى منه كهذه الظروف الحزينة التى فضت شركة العمر الجميلة بينك وبين زوجتك الراحلة فاعف نفسك ياصديقى من اى لوم .. واعف صهرك النبيل الذى أعجبت كثيرا بشخصيته وواقعيته وتجرده من الأنانية ايضا منه وتعامل مع الأمر فى حدوده الحالية .. وهى مشكلة الزوجة الجديدة التى لم تتكيف بعد مع ظروف حياتك الجديدة واسمح لى بأن اخاطبها مباشرة فأقول لها : ياسيدتى ليس من الرحمة ان يحاسب الانسان غيره على مالا حيلة له فيه . وانت بهجرك لبيتك تحاسبين زوجك على اقدار لم يخترها لنفسه . وتنسين فى إندفاعك انه فى النهاية أب لطفلين حرمتهما الاقدار من امهما وانه لا يستطيع ان يتحكم فى مشاعرهما الطفولية الساذجة ، وانه إنسان معذب عانى تجربة اليمة ويحتاج الى من يقف الى جواره ويشد ازره لكى يجتاز هذه المحنة . لا الى من يزيد من معاناته بمثل هذه المشاكل الصغيرة . وانت قد قبلت من البداية ان تكونى الأم الثانية لطفليه وفرضت شروطك المتشددة عليه وقبل بها ورضيت به ورضى بك ومن واجبك ان تؤدى الأمانة التى قبلت بها وان تكملى المشوار معه وان تضحى جراحه لتساعديه على ان يسعده ويحقق كل ما تتمنينه . انه شاب أمين ' ياسيدتى ومثله من ينبغى ان تحرصى عليه ، فما كان أسهل عليه من ان يترك طفليه فى رعاية جدتهما ثم ينطلق هو فى الحياة على هواه يفعل مايريد لكنه شاب جاد لم يعرف العبث وتاريخه مع زوجته الراحلة وكفاحه فى الحياة يؤكدان ذلك ومثل زوجك هذا ياسيدتى يكون لحرص عليك من غيره لأنه يحتاج اليك مرتين مرة لأبنيه ومرة لنفسه .. . فلا تجعلى من حاجته اليك فرصة لابتزازه نفسيا وعاطفيا كما تفعلين الآن .. وتذكرى دائما ان خير الناس أعذرهم للناس وان الحياة ديون ياعزيزتى فاذا أسأنا لغيرنا الآن واحتملونا لأسباب لانقدرها فلربما اقتصت منا الحياة من حيث لاندرى ولانحتسب . والحياة كفيلة بأن تعلم الانسان الا يغتر بصحة او مال او شباب او جمال فلا شىء يخفف من وحشة الانسان فى النهاية ياسيدتى سوى الروابط الانسانية العميقة .

والانسان قادر دائما على التكيف مع ظروفه .. وقادر دائما على ان يستشعر السعادة فى اية ظروف يوطن نفسه على الرضا بها .. والعقلاء يقولون دائما اذا لم يكن ماتريد فأرد مايكون .. تكتشف جماله . واننى لاأريد أن أجرح شعورك فأذكرك ببعض ظروفك التى حذفتها من هذه الرسالة والتى تجعل من زواجك بهذا الزوج الممتاز أملا لم تكونى لتطمحى اليه .. لولا ان شاء الله . فتذكرى ذلك .. وتذكرى ان الحياة شلال يصب المياه بلا انقطاع وانك اذا استمرأت هذه الحال فلن تكون نهاية الدنيا وربما كنت الخاسرة فى النهاية . فلم لاتضيفين الى رصيدك عنده الكثير بعودتك اليه مختارة هذه المرة وبلا انتظار لأن يسعى اليك ؟

الا تعرفين ياسيدتى انك تكسبين خيرى الدنيا والاخرة بحسن رعايتك لهذين الطفلين المحرومين من حنان الأم ؟ وانت المدرسة التى تعرف الكثير عن شقاوات الاطفال البريئة .. وعن مشاعرهم ايضا .. فلم لاتستخدمين خبرتك معهما فتكسبى قلبيها الصغيرين وتكسبى قلب ابيهما ، انها مهمة ليست صعبة .. لو اعتبرتها امتحانا لارادتك وكفاءتك وشخصيتك كزوجة وأم لهذين الطفلين .. وانت لم تخوضى التجربة جديا حتى الآن لأنك اسرعت بالفرار مع كل لمحة خلاف فى الأفق .. ولو عدت وصمدت قليلا فلسوف تنجحين فى الفوز بقلوب زوجك وطفليه وبقلوب كل من حولك واحترامهم ايضا .. فماذا تنتظرين ؟

كلمات فى البريد :

عمرك ماتعرف إنت ليه إرتحت لانسان بتشوفه لأول مرة .. وعمرك ماتعرف ليه مارتحتلوش !

من رسالة بنت غير مثقفة تشرح أسباب رفضها لخطيب ظروفه ملائمة .. لكنها لم تسترح اليه !

النقابات المهنية

١٠ ملايين دولار لمستشفى المهندسين

بدء الخطوات التنفيذية لاقامه مستشفى للمهندسين بالمنطقة والتى تسع ٣٠٠ سرير ، وتتكلف المرحلة الأولى منها والتى تضم ١٠٠ سرير حوالى ١٠ ملايين دولار . وصرح المهندس محمود فهيم وكيل نقابة المهندسين ان المستشفى الجديد يقدم العلاج للمهندسين واسرهم بأجور معتدلة بالاضافة الى تقديم خدمة طبية متميزة للجماهير وذلك مساهمة من النقابة فى دعم هذه الخطة الحيوية لجماهير المرضى وكذلك التوسع فى العيادات الطبية للمهندسين بالنقابات الفرعية بالمحافظات .

٢٥٠ ألف جنيه لاخطار مقاومة الآفات الزراعية

طالب مؤتمر الزراعيين المنعقد فى محافظة طنطا برئاسة المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين بضرورة اعادة دراسه الهيكل الوظيفى للزراعيين فى مختلف المواقع وان يرأس تفاتيش الزراعة بالمراكز مهندس زراعى بدرجة مدير عام وان تكون الاولوية فى توزيع الاراضى الجديدة على الزراعيين .

واكد نقيب الزراعيين بأن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على صرف مبلغ ٢٥٠ الف جنيه للنقابة للصرف منها على حالات تسمم الزراعيين فى اعمال المقاومة فى مختلف المحاصيل وانه لأول مرة فى تاريخ النقابات المهنية يشرف على انتخابات النقابة مستشار من وزارة العدل وان تخضع حسابات النقابة للجهاز المركزى للمحاسبات .

مشروع جديد لعلاج الأطباء وأسرهم

وافق مجلس نقابة الأطباء فى جلسته الأخيرة برئاسة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء على نظام تأمينى صحى خاص بأعضاء المهن الطبية (١٥٠ الف عضو) ولأسرهم . وصرح الدكتور عبد الفتاح شوقى وكيل نقابة الاطباء انه تقرر ان تنشأ هيئة تسمى هيئة علاج اعضاء المهن الطبية مقرها الاتحاد ويشكل لها جهاز ادارى ويضم هذا المشروع اعضاء نقابات المهن الطبية الاربع ويكون إجباريا مقابل اشتراك يحدد فيما بعد على ان يقدم المشروع الكشف بالعيادات التخصصية التى يقيمها الاتحاد . والتعاقد مع الاخصائيين على مستوى الجمهورية والتعاقد مع مستشفيات خاصة بها خدمه متميزة ، وصرف الدواء والنظارات واطقم الاسنان والاجهزة التعويضية .

اعداد : فاروق عبد المجيد

للعمال :

□ نقابة الكيماويات تطلب :

تدخل وزير الصناعة للحفاظ على انتاجية مصنع قطاع عام !

طلبت النقابة العامة للكيماويات من المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة التدخل للحفاظ على انتاجية مصنع صناعات البلاستيك والكهرباء بالاسكندرية وذلك بعد ان طرحت شركة ايديال مناقصة عامة لتوريد خط تصنيع بلوكات الفوم « الفيليه الصناعى » .

واوضح احمد العماوى رئيس النقابة بأن مصنع الاسكندرية طاقته الانتاجية تكفى احتياجات شركة ايديال منذ عام ٦٢ حتى الآن بالكميات والمواعيد التى تطلبها وتمثل مبلغ ٥,٥ مليون جنيه سنويا . وان المصنع ادخلت عليه عدة توسيعات منذ انشائه ويبلغ عدد العاملين به ٣٠٠ عامل وانتاجيته مرتفعة فلماذا الخط الجديد طالما هناك شركة قطاع عام تورد المطلوب طبقا للمواصفات العالمية

□ رئيس اتحاد العمال يطلب :

وضع لائحة انتاج عادلة تلتزم بسياسة الثواب والعقاب

فى مذكرته للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة طلب فيها الوزير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بضرورة تذليل العقبات وحل مشاكل العاملين بالشركة العامة للمشروعات الكهربائية « ايليجكت » حفاظا على الانتاج وحقوق العمال بها .

وتتمثل المشاكل فى ان الشركة تحقق خسائر ببعض العمليات دون دراسة اسبابها لتلافيها مستقبلا ووجود معوقات للانتاج لاتجعل ادارة الشركة على حلها بالاضافة الى عدم وجود ضوابط للمكافآت التشجيعية والتى يقتصر صرفها كما تشير مذكرة اللجنة النقابية واعضاء مجلس الادارة المنتخبين بالشركة ـ على قيادات الشركة بنسبة عالية تصل الى ١ ـ ٢٤ بالنسبة لباقى العاملين بالشركة

وتطالب اللجنة بضرورة وضع لائحة انتاج عادلة تلتزم بسياسة الثواب والعقاب والتحقيق فى خسائر الشركه التى بلغت مايزيد على مليون جنيه فى العام الماضى ، والالتزام بتنفيذ احكام القوانين والقرارات الصادرة بالدولة ووضع ضوابط لصرف المكافآت التشجيعية .

نادٍ للجالية المصرية بالاردن

وافق وزير الشباب الاردنى على تشكيل ناد للجالية المصرية بالاردن . وتقوم الجالية حاليا باتخاذ الاجراءات اللازمة لايجاد المقر . ومن الجدير بالذكر ان عدد العاملين المصريين هناك يبلغ ١٣٨ الف عامل .

إعداد : هيثم سعد الدين

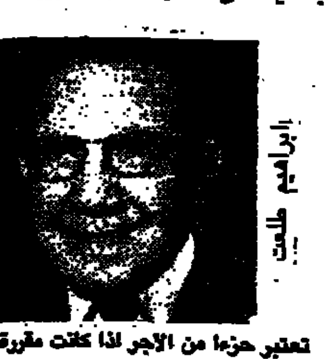
مع القانون

إعداد : رجب البنا

المنحة لاتخصم منها ضرائب

هل تخصم الضرائب من المنحة ؟

قال الاستاذ ابراهيم طلعت استاذ الدراسات العليا بتجارة عين شمس ان المنحة التى يقررها رئيس الجمهورية فى بعض المناسبات لاتخضع للضرائب لانها تعتبر من قبيل حوافز الانتاج الجماعية التى لاتسرى عليها ضريبة المرتبات .



ابراهيم طلعت

ولكن هناك منحا اخرى تخضع للضرائب . وفقا للقانون المدنى المنحة تعتبر جزءا لايتجزأ من الأجر اذا اعطيت علاوة على المرتب لاى سبب .. جزاء على امانة العامل ، او مقابل زيادة اعبائه العائلية او ماشابه ذلك ، اذا كانت مقررة فى عقود العمل الفردية او مقررة فى لوائح الشركة او المصنع او جرى العرف بمنحها حتى اصبح العمال يعتبرونها جزءا من الاجر وتعتبر المنحة جزءا من الأجر وبالتالى تكون جزءا من الاجر وحقا للعاملين والزاما على رب العمل اذا توافرت فيها ٣ شروط : الشرط الأول الاستمرار ، اى ان يكون قد استمر صرفها بصفة منتظمة لعدة سنوات لاتقل عن ثلاث سنوات الشرط الثانى العمومية اى ان تكون قد صرفت لجميع العمال او لطائفة مهنية معينة . والشرط الثالث الثبات اى ان يثبت حدها الأدنى على الاقل بحيث تتقارب قيمتها فى السنوات التى منحت فيها .

فاذا توافرت هذه الشروط تكون المنحة حقا مكتسبا للعاملين وجزءا من الاجر يلتزم صاحب العمل بادائه . ولا يعفيه من ذلك ان يكون ربحه قد انخفض فى سنة ، او يكون قد حقق خسارة .

ووفقا لقانون العمل فان كل منحة تعتبر جزءا من الأجر اذا كانت مقررة فى عقود العمل الفردية او الجماعية او فى الانظمة الاساسية للعمل او جرى العرف على منحها .

وتنص المادة ٦٨٤ من القانون المدنى على انه لايلحق بالاجر مايعطى للعامل على سبيل الوهبة الا فى الصناعة او التجارة التى جرى فيها العرف بدفع وهبة . وتكون لها قواعد تسمح بضبطها ، وتعتبر الوهبة جزءا من الأجر اذا كان مايدفعه منها العملاء الى مستخدمى المتجر الواحد يجمع فى صندوق مشترك يقوم صاحب العمل بعد ذلك بتوزيعة عليهم وقد لايكون للعامل اجر الا مايحصل عليه من وهبة كما يجرى عليه الحال فى الفنادق والمطاعم والمقاهى . وتخضع الوهبة (البقشيش) للضريبة على المرتبات طالما انها مستوفاة للشروط المبينة فى القانون المدنى وقانون العمل .

الوقوع على السلم .. اصابة عمل !

ردت هيئه التأمينات الاجتماعية ان الموظف اذا حدثت له اصابة التواء فى ساقه او كسر اثناء صعوده او هبوطه السلم داخل مقر العمل ، فان الاصابة تعتبر اصابة عمل .

وقالت ان تعريف القانون لاصابات العمل بأنها هى الاصابة باحد الامراض المهنية او اى اصابة نتيجة حادث يقع اثناء تأدية العمل او بسبب العمل . وتعتبر الاصابة الناتجة عن الاجهاد او الارهاق فى العمل اصابة عمل ، وكذلك اى حادث يقع للعامل خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله او عودته منه يعتبر اصابة عمل اذا كان الذهاب او الاياب دون تخلف او توقف او انحراف عن الطريق الطبيعى .

وللحصول على مزايا اصابة العمل داخل مكان العمل يكتفى بمحضر تحقيق ادارى والاتكون الاصابة نتيجة تعمد العامل او سوء سلوكه الفاحش .

السمسار له اجر تقرره المحكمة

قالت محكمة النقض فى الطعن رقم ٥٣٩ لسنة ٣٩ قضائية ان السمسار هو وكيل فى عقد الصفقات . وطبقا للقواعد المتبعة فى عقد الوكالة اذا لم يدفع له صاحب الصفقة اجره يحق له ان يلجأ الى القضاء ليتولى تقدير اجره فى حالة عدم الاتفاق ويكون الأجر على اساس اهمية العمل الذى قام به ومااقتضيه من جهد وماجرى عليه العرف فى مثل هذه الحالات .

اذا غاب الزوج بغير عذر يحق لزوجته طلب الطلاق

قال الاستاذ اشرف مصطفى كمال مدير نيابة الاحوال الشخصية بالقاهرة ان الزوج اذا سافر خارج البلاد تاركا زوجته لمدة تزيد على سنة متصلة يحق للزوجة ان تلجأ الى القضاء لطلب الطلاق بشرط ان يكون غياب الزوج بدون عذر ويستدل على وجوده خارج البلاد عن طريق ادارة الجوازات .

من يبنى على ارض الغير بحسن نية يجوز الحكم عليه بتعويض صاحبها

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق ان مالك الارض حين يبنى عليها عمارة اذا تجاوز مساحة الأرض التى يملكها الى جزء صغير مملوك لجاره ، وذلك بحسن نية ، يجوز للقاضى استثناء من قواعد الالتصاق التى تقضى بتمليك هذا الجزء من البناء لصاحب الأرض الملاصقة وان يحكم لصاحب قطعة الارض بتعويض عادل على ان يتنازل لصاحب البناء عن ملكية الجزء المشغول بالبناء . كما قضت بذلك محكمة النقض فى الطعن رقم ٦١٥ لسنة ٣٩ قضائية .

اجتماعيات الناس

الجو اليوم يسود طقس معتدل الحرارة نهارا على شمال البلاد وحتى مصر الوسطى حار على جنوب الصعيد

.. وخلال اسبوع تستمر درجات الحرارة حول معدلها المناخي وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتتراوح الحرارة بين ٢٧ و ٢٩ بالساحل الشمالي وبين ٢٩ و ٣١ على الوجه البحري والقاهرة وبين ٣٣ و ٣٥ على جنوب الصعيد

١٩٨٦/١٠/١٠

يكتبها : محمد زايد

□ إلى كل أب يتساءل : لماذا لم يقبل ابني بكلية الشرطة :



خاص

نظرة في ملفات ٤٩٣٤ طالبا خلت من أسمائهم كشوف المقبولين بكلية الشرطة

● لواء فاروق القصاص

● نماذج لاعتبارات انسانية واجتماعية وجنائية وسلوكية استدعت الرفض

كيف جرت عملية اختيار ١٠٣٧ طالبا للقبول بكلية الشرطة من بين ٥٩٧١ طالبا شملهم كشف الهيئة الذي استغرق ٣٥٢ ساعة تقريبا .

ماهي مقاييس الاختيار والمفاضلة التي تثير حاليا تساؤلات الاباء الذين خلت قوائم المقبولين من اسماء ابنائهم ؟

يجيب اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية رئيس اكاديمية الشرطة قائلا :

□ بدات العملية بترتيب اسماء المتقدمين لكشف الهيئة حسب مجموع الدرجات تنازليا من صاحب اكبر مجموع وكان ٩٣,٤ في المائة ..

□ كانت تجرى قراءة دقيقة لملف كل طالب في الليلة التي تسبق تقدمه لكشف الهيئة صباحا ، وتسجل في الملف الملاحظات التي ترى اللجنة مناقشته فيها لعله يوضح من الامور ماينهي بعض الملاحظات .

□ الى جانب المقاييس العامة الثابتة والمتكررة سنويا كان هناك اعتبار جديد هذا العام يقضي بان لايقل دخل الفرد في الاسرة المتقدم منها الطالب عن ٥٠ جنيها شهريا في الحضر و ٤٠ جنيها شهريا في الريف .. وذلك لضمان الحد الادنى للانفاق الآمن للطالب خلال دراسته بكلية الشرطة ويتمثل في احتياجه الى ٣٠ جنيها شهريا و ٢٥ جنيها للرسوم وحوالى ٨٠ جنيها للكتب ..

□ وباعمال كل المقاييس والاعتبارات المختلفة كنا قد وصلنا باختيار الـ ٩٠٠ طالب الذين كان مقررا قبول الكلية لهم الى مجموع ٥٨,٩ في المائة .. ووجدنا اننا لم نصل الى مجموع الـ ٥٥٪ الذى سمحنا لاصحابه بالتقدم باوراقهم للكلية فقررنا الاستمرار في الاختيار الى ان قبلنا الطالب قبل الاخير من بين المتقدمين لكشف الهيئة بمجموع ٥٥ في المائة وبلغ مجموع المقبولين ١٠٣٧ طالبا .

سألت رئيس اكاديمية الشرطة :

■ وكيف امكنكم تجاوز عدد الـ ٩٠٠ طالب المحدد قبولهم الى ١٠٣٧ طالبا ؟

رد شارحا :

□ انشانا لذلك عنبرين جديدين واعددنا من الفصول الدراسية وقاعة طعام جديدة وهذا كله يمكن ان يستوعب الزيادة ..

■ واذا تخلف البعض من المقبولين وكل علم يتراوح عدد المتخلفين بين ٤٠ و ٦٠ طالبا ؟ .

□ لن نضيف احدا في مكان المتخلفين لاننا اخذنا هذا في اعتبارنا اصلا وبلغنا بعدد المقبولين الى ١٠٣٧ لاول مرة ..

■ والذين رفضوا ... هل بينهم اصحاب مجاميع كبيرة فوق الـ ٨٠ في المائة مثلا ؟ .

□ لا اقل من نسبة ٤٠ في المائة من اصحاب المجاميع فوق ٨٠ في المائة كشفت ملفاتهم عن اسباب لرفضهم مثلما حدث مع غيرهم من اصحاب المجاميع الصغيرة ..

■ هل نتوقف قليلا عند بعض اسباب عدم القبول هذه ؟..

اعطى اللواء فاروق القصاص عدة نماذج تطمئن حقا الى عدالة وسلامة الاختيار ... منها :

ـ رفض طالب ابن تاجر ثرى دخله الشهرى لايقل عن ٢٠ الف جنيه وذلك لانه تبين ان الاب بدأ تجارته بداية متواضعة للغاية وجمع ثروته بسرعة مذهلة في عدد محدود من السنوات لايعطى ثقة ولا اطمئنانا الى سلامة موقفه .

ـ ورفض آخر رغم ان والده استاذ زائر في جامعات الولايات المتحدة وعمه اسم كبير في الامم المتحدة .. وذلك لانه وجد ان والد الاب يعمل اجيرا في الارض الزراعية ويعاني ظروف المعيشة ولايعينه ابنه الذى هو والد الطالب المتقدم لكشف الهيئة بجنيه واحد ، بل واكثر من ذلك لايزوره مطلقا هو وشقيقه حينما يأتيان الى مصر وانما يقيمان في الفنادق الكبرى دون ادنى صلة من المودة واعتبر هذا جحودا بالابوة قد يرثه الابن ..

ـ ورفض طالب ثالث لان والده متزوج من اربعة في آن واحد وكلهن يعشن تحت سقف واحد ومشاحناتهن مستمرة ، مما يؤكد ان البيت يسوده عدم الاستقرار النفسى .

ـ وهناك من رفض لاسباب جنائية منها مثلا ان يكون الشقيق ، مسجل خطر ، وسبق اتهامه في قضايا مخدرات ... او ان الخال او زوج الاخت سبق الحكم عليه في قضية مخله بالشرف او قضية مخدرات ويخشى تورط الطالب المتقدم للكلية .

ـ وثمة حالات رفضت للجوء الى تغيير مسميات وظائف الاباء ومنها ماسجله احدهم في استمارات التقدم من ان والده مدير امن عمارة من ١٦ دورا وتبين انه بواب للعمارة .. ومنها من كتب ان والده يعمل مديرا عاما لادارة الخدمة بمكتب العمل وتبين انه ساع في الادارة .. لم يكن سبب الرفض نوعية وظيفة الاب ولكن ماتعنيه تغيير المسمى الحقيقى من دلالات الاستعداد للتزوير .

ـ وايضا رفضت حالات اخرى للمغالاة في الملكيات الزراعية المسجلة في استمارة البيانات ، وفي احداها اثبت احدهم ان عمه يمتلك ٥٠ فدانا والحقيقة انه لايمتلك سوى ٥ افدنة ..

□ رئيس الغازات البترولية :

بعض مواسير الغاز وجدت بها عيوب واستبعدناها ونستورد حاليا المواسير اللازمة لـ ١٢ ألف منزل

الحقيقة

[تصوير انطون البير]

الصورة لعمليات مد مواسير الغاز الطبيعي في منطقتي المهندسين والعجوزة بغرب القاهرة .. والتعليق يشرح فيه المهندس عبد المنعم ابو السعود رئيس شركة الغازات البترولية حقيقة مايتردد اخيرا عن عدم سلامة مواسير وتركيبات الغاز الطبيعي مما اثار مخاوف الكثيرين .. قال انه تكشفت بالفعل بعض العيوب في بعض التوريدات المحلية لمواسير الغاز ذات الاقطار الصغيرة فاوقف استخدامها في الحال وتطلب الامر اعادة النظر في التركيبات التى تمت وشملت ٧٠٠٠ منزل في منطقتى العجوزة والمهندسين ، وتأكدت سلامتها تماما .. وفي ذات الوقت صدرت موافقة وزيرى الصناعة والاقتصاد على استيراد كمية من المواسير البديلة لحين التأكد تماما من سلامة التوريدات المحلية ، ويجرى حاليا استيراد مايلزم لمد الغاز الطبيعي لـ ١٢ الف منزل في غرب القاهرة حتى نهاية العام

مؤتمر

لاول مرة

تحليل الدم تقيس مدى تحسن حالة مريض الاكتئاب

لاول مرة تتوصل جهود العلماء الى وسيلة ادق لقياس مدى النجاح في علاج حالات مرض الفصام والاكتئاب النفسى التى تتزايد انتشارها .. الوسيلة الجديدة تستبدل الفحوص الطبية الظاهرية في قياس مدى التحسن باجراء تحاليل وقياسات معينة في الدم لم تكن معروفة من قبل ..

وذلك الانجاز العلمى الكبير يأتى على رأس قائمة من الموضوعات الهامة يناقشها لمدة ثلاثة ايام من ٣ الى ٦ نوفمبر القادم اول مؤتمر تعقده هيئة الصحة العالمية لكيمياء النفس في مصر . وتشمل موضوعات المناقشة ـ فيما يحدده الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسى والذى سوف يعقد المؤتمر تحت رئاسته ـ علاج الاكتئاب المزمن ، وعلاج الامراض النفسية بعدة عقاقير في وقت واحد ، ودور مضادات الصرع في علاج الاضطرابات النفسية ، والعلاج الدوائى لمرضى القلق واضطرابات الشخصية والادوية الجديدة من مضادات الاكتئاب والمضاعفات العصبية والنفسية ..

ويحاضر في هذا المؤتمر ٦ من كبار اساتذة العالم في هذا المجال : كيلهولز من سويسرا ، ورافلسون من الدانمارك ، وماى من ايطاليا ، وسيتى من الهند ، وبريليكو من هيئة الصحة العالمية ، وموسوى من المغرب ، واحمد عكاشة من مصر .



● احمد عكاشة

قضيه

○ اسهاما مع الدراسات الجارية

لتنقيه القوانين المصرية

قانون المرافعات ومواد عديدة يستغلها الخصم المتلاعب

٢

مواصلة للمعالجات القانونية التى اعدها للصفحة الدكتور مجدى مرجان المستشار بالقضاء العالى والتى بدأتها منذ اسبوعين مستهدفة الاسهام في تنقية القوانين المصرية من كافة النصوص التى يستغلها البعض ـ على عكس ماقصد إليه المشرع ـ في تعطيل الفصل في القضايا وتأخير وصول الحقوق الى اصحابها تتناول المعالجة هذه المرة : القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨ بشأن المرافعات المدنية والتجارية وتعديلاته اللاحقة ، والمعروف أن قانون المرافعات هو القانون العام لاجراءات التقاضى امام جميع المحاكم ..

تبرز المعالجة مدى الفرصة المتاحة للخصم المتلاعب في عدة نصوص :

● المادة رقم ٨٢ تقول ان للمحكمة شطب الدعوى في حالة عدم حضور المدعى في الجلسة المحددة لنظرها . وعندما لاتكون الدعوى مهيأة للفصل في موضوعها لعدم كفاية الاوراق والمستندات ، ومضت هذه المادة تقول انه إذا بقيت الدعوى مشطوبة لمدة ستين يوما فانها تعتبر كأن لم تكن وتسقط بكل اجراءاتها .. وتبرز خطورة استغلال هذه المادة حينما يصدر حكم من محكمة ابتدائية لصالح صاحب الحق ولا يكون بالطبع قابلا للتنفيذ إلا بعد تأييده من محكمة الاستئناف . وهنا يسارع الخصم المتلاعب برفع دعوى استئناف للحكم ، ويمارس لعبة شطب الدعوى وتجديدها كل شهرين بحرية وسهولة مطلقة في حين يقف صاحب الحق مكتوف اليدين لايستطيع غير الصبر إذا قدر على التجمل به ... والعلاج المقترح ان تختصر المدة التى تبقى فيها الدعوى مشطوبة من شهرين الى شهر واحد ، فضلا عن ضرورة النص على انه في حالة تكرار الغياب عن الجلسة المحددة لنظر الاستئناف لاتشطب الدعوى مرة اخرى وإنما يحكم فيها بحالتها إذا كانت صالحة للفصل فيها او تعتبر كأن لم تكن بقوة القانون عقابا للخصم المتلاعب على استهتاره بحقوق الناس

● ويتيح قانون المرافعات للخصم المتلاعب ان يرفع عدة استئنافات للحكم الصادر ضده أمام اكثر من دائرة في ذات المحكمة . وكل استئناف منها يحمل رقما مستقلا وكأنه دعوى قائمة بذاتها وذلك مقابل رسوم زهيدة ، وهكذا يدفع بصاحب الحق رغما عنه في متاهات مرهقة مع الخصم المتلاعب إذ ان كل استئناف منها يحتاج الى اجراءات للاعلان واعادة الاعلان والحضور والغياب والشطب والتجديد . صحيح ان القانون اوجب ضم جميع الطعون عن ذات الحكم امام دائرة واحدة .. ولكن هذا الضم لايتم إلا بعد استكمال اوراق واعلانات كل طعن على حدة مما يؤدى الى تعطيل الفصل في القضية .. فضلا عن ان المحكمة قد لاتعلم بوجود طعن آخر عن نفس الحكم إلا بعد فترة قد تطول ، والتعديل المقترح ان ينص على ضم الطعون التالية الى الطعن الاول بصورة تلقائية وفورية بمجرد رفعها وذلك عن طريق قلم كتاب المحكمة وبغير انتظار لاجراءات اعلان او ضم اوراق ، وان يقضى بغرامة كبيرة على من يقوم برفع اكثر من طعن عن ذات الحكم الواحد ، ولا يكتفى في ذلك بالرسوم العادية

● المادة ١٤٨ من قانون المرافعات نصت في الفقرة الرابعة منها على انه يجوز للخصم رد القاضى عن نظر الدعوى اذا كان بين القاضى وبين احد الخصوم عداوة او مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل . ورغم ان هدف النص سديد من حيث ضرورة توافر الحيدة في القاضى وهى احدى الضمانات التى يقوم عليها النظام القضائى في مصر والعالم اجمع فقد استغل البعض هذا النص أسوأ استغلال لخدمة اغراضه ولمحاولة التأثير في القضاة ، فعادة مايلجأ الخصم المتلاعب الى عملية جس نبض للمحكمة في البداية وذلك بكثرة الطلبات للتأجيل وضم اوراق ومستندات ومحاضر وتحقيقات قد لايكون لها علاقة بالقضية الأصلية . فإذا لم تجبه المحكمة الى طلباته فما أسهل ان يفتعل الخصم المتلاعب مشادة كلامية مع المحكمة او يزعم وجود عداوة بينه وبين القاضى او يدعى وجود صلة او مودة بين القاضى وبين خصمه . ثم يسارع الى تقديم طلب برد هذا القاضى غير المتجاوب الذى رفض الاستجابة لطلباته . وعملا بما تقضى به المادة رقم ١٦٢ من قانون المرافعات فإنه بمجرد تقديم طلب رد القاضى يقف السير في الدعوى الأصلية وذلك حتى يحكم بطلب الرد . وهكذا يتوقف السير في الدعوى الأصلية لمدة طويلة قد تمتد الى اكثر من شهور فإذا تبين بعد ذلك ان طلب الرد لم يكن له أساس او مبرر وحكم برفضه فقد نصت المادة رقم ١٥٩ من قانون المرافعات على ان يحكم على طالب الرد بغرامة تتراوح بين ٢٠ و١٠٠ جنيه في حالة رفض طلبه . ومع ذلك فإنه يجوز لطالب الرد وعملا بالمادة ١٦٠ مرافعات استئناف الحكم الصادر برفض طلب الرد أمام محكمة أعلى .. وهكذا تقف الدعوى الأصلية ويدخل صاحب الحق مع الخصم المتلاعب في متاهة الطعن في القضاة وكأنه يختار القاضى على هواه والهدف النهائى هو تعطيل الفصل في الدعوى الأصلية واشاعة اليأس في نفس صاحب الحق . وللأسف فقد كثرت في الآونة الأخيرة طلبات رد القضاة بغير سبب مقبول والعلاج المقترح يتركز في ضرورة تقييد الحالات التى يسمح فيها القانون برد القاضى خاصة وان القانون اجاز للقاضى بل وأوجب عليه ان يتنحى عن نظر القضية اذا استشعر الحرج من الحكم فيها لأى سبب كان ، كما أن قضاتنا والحمد لله قد نالوا سمعة عالية مشهورة في النزاهة والكفاءة ومن ثم فإنه مع تقييد حالات الرد فإنه يتعين وضع عقوبات مالية وبدنية شديدة في حالة رفض طلب الرد خاصة إذا ثبت سوء نية طالب الرد وتعمده تعطيل الفصل في القضية والتشكيك في قاضيه بغير سبب او مبرر . علما بأن مجرد طلب الرد حتى وان رفض بعد ذلك فإنه يؤدى الى جعل القاضى المطلوب رده في حالة حرج شديد .

● د . مجدى مرجان

متابعة

٢٣ مليون جنيه وفرتها الدولة هيئة الاثار

● محمود عبد الله

في النموذج العاشر للايجابيات التى تتابعها الرقابة الادارية لابرازها ايضا ، قالت في تقرير اخير بعثت به الى المسئولين :

□ اجمعت معظم الاراء على ان تنشيط وتنمية السياحة تمثل اهم العناصر والعوامل التى تسهم في حل مشكلات التنمية

□ ومن خلال متابعة بعض اعمال الترميمات المختلفة للعديد من الاثار خلال سنوات الخطة الخمسية يتبين ان هيئة الاثار قد قامت بتنفيذ معظم الاعمال المطلوبة باستخدام امكانياتها وطاقاتها فضلا عن اشراك الشباب ، مما كان له اكبر الاثر في خفض تكاليف الأعمال المنفذة . فقد قامت الهيئة بتطوير المتحف المصرى (المرحلة الاولى) بتكاليف بلغت ٨١٤ الف جنيه بينما كانت التكاليف المقدرة بواسطة المجلس العلمى للمتاحف تبلغ ٥ ملايين من الجنيهات ، كما قامت بتنفيذ المرحلة الاولى من عملية تطوير قلعة صلاح الدين بتكاليف اجمالية بلغت حوالى ٥ , ٠ مليون جنيه والتى كانت تكاليفها قد قدرت بواسطة الجانب الايطالى بـ ٢٥ مليون جنيه .. الامر الذى ادى في النهاية الى توفير مبلغ ٢٣,٧ مليون جنيه تقريبا في العمليات المشار إليها فضلا عن انجاز العديد من اعمال الترميمات

● اليوم يقدم بيريز استقالته الى الكنيسيت ●



« بدون تعليق »

اجتماعيات

بقية الاجتماعيات ص ٢٠

■ ■ فى بطولة كاس أندية افريقيا لأبطال الكئوس :

الجولة الأولى .. لصالح من اليوم .. للأهلى أم للدراويش ؟!

هل يحسم الأهلى هذه الجولة لصالحه وهو يلعب على أرضه ووسط جمهوره

أم يفوز الاسماعيلى ويصعب من مهمة الأهلى فى لقاء العودة بالاسماعيلية ؟

على أرض استاد القاهرة تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم مباراة الذهاب بين الأهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى . فى بطولة كاس اندية افريقيا لأبطال الكئوس .. تلك البطولة التى نأمل جميعا الا تخرج من مصر سواء فاز بها الأهلى ليتوج بطلا لافريقيا للعام الثالث على التوالى .. ويكون اول ناد افريقى يحرزها ٣ مرات ويحتفظ بها الى الأبد .. وسواء فاز بها الاسماعيلى لأول مرة بعد ان سبق له الفوز ببطولة كاس اندية أبطال الدورى علم ١٩٧٠ .

والمباراة هى عبارة عن معركة رياضية شريفة الفائز فيها نصفق له .. والخاسر نقول له هارد لك طالما ان الفريقين أديا دورهما وبذلا من الجهد والعرق وكانا على مستوى المسئولية .. فالمهم هو الروح الرياضية بين فريقين مصريين تتجه اليهما انظار القارة الافريقية .. وعليهما أن يضربا المثل فى السلوك والأداء والطاعة الى قرارات الحكم وعدم الاعتراض .. وفى اعتقادى

إسماعيل البقرى

انه لو سارت المباراة سيرا طبيعيا وبالصورة التى نتمناها فان ذلك سيكون له تاثيره فى سلوك الجماهير فى المدرجات سواء التى تشجع الأهلى أو تشجع الاسماعيلى .. وهذه حقيقة .. لا خلاف عليها .. وأنا هنا لااتفق مع من يقولون ان الاسماعيلى يريد ان يثار لأبناء عمومته المقاولون الذى أخرجه الأهلى من بطولة كأس اندية افريقيا منذ عامين وبعد ان كان يطمع فى احراز البطولة للعام الثالث على التوالى اى نفس الظروف التى يمر بها الأهلى الآن ..

فالثأر يمكن ان يقال على ناد مصرى امام ناد افريقى .. ولكننى أرفض ان يقال بين ناديين مصريين .. لأن العلاقة بينهما علاقة اخوة ومودة .. وان من يخفق اليوم .. يفوز غدا وبالعكس .. والرياضة غالب ومغلوب .. ومنتصر ومهزوم ..

التاريخ يعيد نفسه !

ولكن ما يجب ان يقال أن التاريخ يعيد نفسه ففى عام ١٩٨٤ .. التقى الأهلى مع المقاولون .. وكان المقاولون يومها حامل لقب بطولة كأس اندية افريقيا لابطال الكئوس عامين متتاليين وكان يطمع فى الفوز للاحتفاظ بكأس للبطولة للعام الثالث ليحتفظ بها الى الأبد .. ولكن الأهلى أطاح به واخرجه من البطولة بعد ان انتهى اللقاء الأول بينهما بالتعادل صفر/صفر وانتهى اللقاء الثانى ١/١ .. واحتسب هدف الأهلى بهدفين لأنه كان يومها خارج أرضه بصرف النظر عن أن الملعب يومها كان ملعب استاد القاهرة

الظروف تختلف

والظروف تختلف اليوم .. فلقاء الذهاب على أرض استاد القاهرة ولقاء العودة باستاد الاسماعيلية يوم ٢٤ اكتوبر .. ولذلك فانه ليس امام الأهلى الا ان يفوز ولو بهدف على الاقل على أمل التعادل بأية نتيجة فى لقاء العودة بالاسماعيلية .. أما بالنسبة للاسماعيلى فهو يأمل فى التعادل اليوم على ان يعوض ذلك فى لقاء العودة بالاسماعيلية .. ولذلك فان كلا الفريقين يدخل المباراة وفى تفكيره هدف يريد أن يحققه سواء باستاد القاهرة أو باستاد الاسماعيلية .. لأنه بمجموع المباراتين يتحدد الفريق الصاعد الى الدور النهائى للبطولة ..

والوضع يختلف

وعادة كان لقاء الذهاب بين اى فريقين وخاصة على مستوى القارة الافريقية يكتنفه الغموض على عكس لقاء العودة الذى يصبح مكشوفا بين الطرفين بعد ان عرف كل فريق عن الآخر نقط الضعف والقوة فيه ورسم على استغلال نقط الضعف لتنفيذ مآربه وتحقيق الفوز .. ولقاء الأهلى والاسماعيلى اليوم .. ليس فيه غموض لكل من الطرفين .. مثل مباريات الدورى المحلى .. يفوز فيها من يعرف استغلال نقط الضعف فى الفريق الآخر .. ومن يحالفه التوفيق أمام المرمى ..

قالوا .. ان الأهلى والاسماعيلى ظهرا أقل من مستواهما فى مباريات الدورى .. الأهلى فاز على المقاولون ٢/١ بالعافية .. وعلى المنصورة بهدف يتيم سجله حسام حسن فى الدقائق الأخيرة من المباراة .. ولم يظهر الفريق بصورة طيبة .. أما الاسماعيلى فقد انهزم أمام المصرى ٢/١ .. وكانت البروفة الأخيرة لهما غير مطمئنة ..

ولكننى اقول أن الدورى ليس مقياسا .. فما زال الدورى طويلا .. ولكن مباريات افريقيا تختلف لأن اى تراخ فيها يطيح بصاحبه خارج البطولة .. واعتقد انه بعد أن وصل الفريقان الى الدور قبل النهائى وذاقا طعم النصر سوف يبذل كل منهما كل ما فى جعبته هدفا للوصول الى الدور النهائى ثم مواصلة المسيرة للفوز بالبطولة .. وهذا لا يتأتى الا ببذل الجهد والعرق منذ البداية الى النهاية ..

واخيرا اقول لجماهير الناديين يجب الالتزام بالروح الرياضية وعدم التعرض للفريق الآخر وتشجيع اللعبة الحلوة وان يكون اليوم هو عيد للرياضة خاصة وأننا مازلنا نحتفل بعيد ٦ اكتوبر ولنضرب المثل عن اصالة شعب مصر ..



مصطفى عبده



طاهر ابوزيد



ربيع ياسين



اكرامى



عماد سليمان — محمد حازم — حماده الرومى — محمود حسن

التشكيل والحكام

هذا ومن المنتظر ان يمثل الأهلى كل من : اكرامى ، علاء عبد الصادق ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين . علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد وطارق خليل . مصطفى عبده وحسام حسن . ومن المنتظر ان يمثل الاسماعيلى : على اغا ، محسن عبد المسيح وابو طالب العيسوى ومحمود حسن ومحمد جابر ، طارق الصاوى ومحمد حازم وطارق الوحش وحمادة الرومى ، وخالد القماش وحمدى نوح وعماد سليمان .

ويحكم اللقاء طاقم حكام سنغالى بقيادة الحكم الدولى باداراسين

آخر استعداد للاسماعيلى

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب :

تدرب فريق الاسماعيلى ظهر أمس تدريبا خفيفا لمدة نصف ساعة وذلك لتليين العضلات . وبعد التدريب توجه الفريق الى القاهرة حيث قضى ليلته بفندق مونفيك ومن ناحية اخرى طرح الاسماعيلى ٤ الاف تذكرة المخصصة لجماهير الاسماعيلية للبيع وسعر التذكرة ٣ جنيهات تشمل تكاليف الذهاب والعودة ومشاهدة المباراة وقد التقى المهندس صلاح حسب الله نائب رئيس النادى بمجموعة كبيرة من مشجعى النادى اثناء اجتماع الجمعية العمومية العادية للنادى والتى لم تكتمل وقال لهم ان مباراة اليوم تحمل اسم مصر ولابد أن يؤدى كل فرد من الجمهور واجبه فى الحفاظ على اسم مصر والفريق الذى سيصعد للمباراة النهائية هو فريق مصرى . ●

د . عبدالأحد : المباراة تاريخية وفى حب مصر

عقد د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اجتماعا ظهر امس حضره اعضاء مجلسى ادارة الأهلى والاسماعيلى وحسن عبدون رئيس اتحاد الكرة قبل مباراة اليوم وذلك لاخراج المباراة بصورة طيبة . وقد اعلن د. عبد الأحد جمال الدين خلال الاجتماع ان هذه المباراة تاريخية حيث ان اللقاءين لايتكرران كثيرا وشرف كبير لمصر أن يصعد الى دور الاربعة للبطولة الافريقية فريقان مصريان . وطلب من اعضاء مجلسى ادارة الناديين أن يكون الخط الرئيسى للمباراتين هو النظر اليهما على انهما فى حب مصر مثلما حدث فى مباراة القمة بين الأهلى والزمالك فى فبراير الماضى .

وقد تحدث د. حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم فى الاجتماع وقال انه اطمئن على خروج المباراة بصورة طيبة لأن الفريقين على مستوى المسئولية وليس بينهما اى خلاف وهذا ماشاهده خلال الاجتماع الأخير للناديين الذى عقد باتحاد الكرة .

وقد تحدث كمال حافظ وكيل النادى الأهلى فى الاجتماع وقال ان العلاقة بين الفريقين طيبة على مر السنين ولم تكن هناك أى مشاكل والنادى الأهلى يرحب باللعب فى الاسماعيلية وقد دعونا جماهير الأهلى لتشجيع الفريقين بصورة طيبة تليق باسم مصر والناديين . ●

١٢ دولة فى دورة الجولف الدولية بمينا هاوس

تبدأ اليوم على ملعب الجولف بفندق مينا هاوس اوبروى دورة دولية تستمر لمدة ثلاثة ايام ، ويشترك فيها اثنتا عشرة دولة هى الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، واليابان ، كوريا الجنوبية ، كندا ، هولندا ، تايلاند ، ايرلندا ، المانيا الغربية ، الهند ، مصر .

يتكون كل فريق من ثمانية لاعبين ويشترك سفيرا كوريا الجنوبية وكندا مع فريقى بلديهما فى هذه الدورة .

تخفيف العقوبة على لاعبى الترسانة

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة فى اجتماعه صباح امس تخفيف العقوبة عن لاعبى الترسانة الثلاثة عامر عبد المقصود ومدحت انور وجمال حمزة الذين عوقبوا بالايقاف ٤ مباريات بسبب احداث مباراة الزمالك والترسانة الى الايقاف لمدة مباراتين فقط ، وتم التصديق على باقى عقوبات اللاعبين والتى تشمل ايقاف محمد فؤاد حتى نهاية الموسم والايقاف موسمين لكل من عادل محمود وجمال عبد الحليم وجمال الشابورى والايقاف لنهاية الموسم ليحيى السيد مساعد المدرب

اليوم : سباق بورسعيد الدولى لسباحة المسافات الطويلة

بورسعيد ـ اسامة الشيخ : فى التاسعة من صباح اليوم يتنافس ٢٢ سباحا يمثلون ١١ دولة فى سباق بورسعيد الدولى الثامن للهواة والذى تبلغ مسافته ٢٦ كيلومترا يقطعها السباحون من امام مبنى هيئة قناة السويس ببورسعيد وحتى راس العش والعودة مرة أخرى الى مبنى الهيئة .

والسباحون المشتركون فى السباق هم : باندى جابور وبرلاكين جيزلا من المجر وليندون دانسبى وبريد جيت يونج من إنجلترا وجاكو اوديمير ومارسيل فان توجت من هولندا والسباح الهندى الاصم الابكم ترانات شينوى وفلاموفش الكسندر وملجيك فوسلاف من يوغسلافيا والتشيكى ميشيل ساندا ودانين تلزاريك وايرلموفتش برزيمى ويوجوسلوفيزاك من بولندا والالمانى الغربى إريك هيفكر والايطالى كاستيلا روروسيو والسباحة البلجيكية إنيمى لاتدميزر ومن مصر محمود صفوت ومحمود نايل وأشرف بدير ومحمد الوكيل وايمن سعد وناهد رمزى .

ومن المنتظر ان تكون المنافسة شديدة بين التشيكى ميشيل ساندا الفائز بالمركز الأول فى الماراثون العالمى الذى اقيم الجمعة الماضى وبين محمود نايل الفائز بالمركز الثانى فى نفس السباق بفارق ٦ ثوان عن ساندا . أما سباق السيدات فيتميز بهدوء المنافسة نظرا لاشتراك ٤ سباحات فقط من مصر وبلجيكا وانجلترا والمجر فى السباق .

ومن المقرر ان يتم توزيع الجوائز على الفائزين مساء اليوم فى حفل يقام بمبنى المحافظة يحضره اللواء سلمى خضير محافظ بورسعيد .

وكان السباحون قد وصلوا إلى بورسعيد قادمين من القاهرة ظهر أمس وفى المساء وقع الكشف الطبى .. ومن المنتظر أن يغادروا بورسعيد صباح غد الى القاهرة للاقامة بفندق الرياضيين إستعدادا لسباق النيل الدولى الـ ١٤ الذى يقام الجمعة القادم . ●

المكافآت تنهال على فريق المحلة

التقى امس المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية ، بلاعبى وادارى كرة القدم بنادى غزل المحلة بمكتبه حيث هنأهم بفوزهم على الزمالك والروح العالية التى كان عليها اللاعبون والتى اتسمت بالاداء الرجولى . وقرر صرف مكافآت قدرها الف جنيه للفريق . كما التقى باللاعبين ايضا المعتز بالله عبدالمقصود رئيس مجلس ادارة شركة ونادى غزل المحلة ، حيث قدم تهنئته لهم بالفوز وقرر صرف مكافأة مجزية لكل لاعب .

ايطاليا تهزم اليونان ٢/صفر فى مباراة ودية لكرة القدم

فى مباراة ودية لكرة القدم فاز منتخب ايطاليا على منتخب اليونان بهدفين للاشىء . احرزهما الظهير الأيمن بيرجومى . وهو احد اللاعبين القلائل من مجموعة كاس العالم الذين احتفظوا بمكانهم فى منتخب ايطاليا الجديد .

المباراة تأتى فى اطار استعدادات الفريق الايطالى لتصفيات بطولة كاس الأمم الاوروبية . والذى يقوده فى المرحلة القادمة المدرب الجديد ازجليو فيكينى خليفة المدرب الشهير انزبيرزوت .

الدورى الأسبانى لكرة القدم

فى اطار مباريات الاسبوع الثامن للدورى الأسبانى لكرة القدم تعادل فريقا برشلونه وريال مدريد بهدف لكل منهما . وفاز اتلتيكو مدريد على ثابا ويل ٢/صفر وفريق اتلتيك بيلباو على ريال ملوركا بهدفين مقابل هدف ، وتعادل فريقا لاس بالماس وريال بيتز بدون اهداف .

بهذه النتائج يتصدر برشلونة قائمة الدورى برصيد ١٢ نقطة ، يليه ريال مدريد برصيد ١١ نقطة ثم اتلتيكو مدريد برصيد ١١ نقطة .

حوادث .. وقضايا

لأول مرة بالصوت والصورة :

ضبط ثرى يدير شقته للعب القمار بالجيزة

اخلاء سبيله بـ ٣ الاف جنيه ومصادرة ٤ ألاف أخرى

كتب ـ محمد طه

لأول مرة تستخدم مباحث الإدارة العامة للآداب التصوير بالصوت والصورة لضبط وكر للقمار يديره رجل أعمال ثرى فى شقته بالجيزة حيث تم ضبط ٦ لاعبين وامامهم ٤ الاف جنيه على مائدة اللعب

تمت عملية الضبط بمعلومات تلقاها العقيد عاصم عمران بان احد الاثرياء اعد شقته بالجيزة ويديرها فى لعب القمار ويتقاضى مقابل ذلك مبالغ مختلفة ويتوخى الحذر فى معاملاته ويستخدم أحد الكلاب المدربة والعيون السحرية ليكون بمأمن عن الرقابة وشكل اللواء سمير عبد الحليم مدير الادارة فريقا للتاكد من صحة البلاغ والعمل على ضبطه ومن معه متلبسين كما طلب مدير الادارة فى خطة البحث أن يتم الاستعانة بالفيديو لتصوير القضية حتى لاتكون أمام المتهمين فرصة للهرب

وقاد العميدان مهند الذكرورى وكيل الادارة وحسن العادلى رئيس مجموعة العمليات فريقا للبحث حيث تم التاكد من موقع المنزل وشخصية صاحبه وتبين انه يقيم بالطابق السادس كما يدير موائد القمار داخل شقته بعد منتصف الليل حتى أوقات مبكرة من فجر اليوم التالى وقد داهمت قوة تضم العقيد فهمى سعود والعقيد محمود أبو سريع والرائد حسين الادور المسكن بقيادة العميد حسن العادلى وذلك بعد التمويه على صاحب الشقة وتم ضبط المتهمين امام المائدة وامامهم ٤ آلاف جنيه وأدوات اللعب

حيث تم تصويرهم لأول مرة بالصوت والصورة وهم فى هذا الوضع والقى القبض عليهم وتبين أن من بينهم ٣ من كبار الموظفين بالمعاش ورجل اعمال وصاحب مكتب استيراد وتصدير وتاجر كبير من الأسماعيلية وقد تم احالتهم للنيابة فأمر ابراهيم الميهى وكيل نيابة قسم الجيزة بإخلاء سبيل الثرى صاحب المسكن بكفالة ٣ الاف جنيه ومصادرة أدوات اللعب والمبلغ المضبوط .

مخرجة سينمائية سودانية تتزعم شبكة للأخلال بالآداب

امرت نيابة آداب القاهرة بحبس مخرجة سينمائية سودانية تتزعم شبكة من الرقيق تضم ١١ سودانية يمارسن الأعمال المخلة بالآداب كما امرت النيابة بحبس اعضاء الشبكة .

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغا يتضمن قيام المخرجة السينمائية (٢٨ سنة) بادارة شبكة من النسوة الساقطات السودانيات الجنسية بشقتها المفروشة الكائنة ٣١ ش شامبليون بقصر النيل للأعمال المنافية . وتم تسجيل محادثات تليفونية اثبتت نشاط المتهمة وتم ضبط ١٠ من اعضاء الشبكة

طالب ثانوى يسرق ١١ الف جنيه من شقة وينفق نصفها فى الملاهى

الاسكندرية ـ حسين ثابت : ضبط رجال المباحث طالبا ثانويا سرق ١١ الف جنيه من شقة مجاورة للشقة التى تعمل بها والدته بمنطقة باب شرق .

وكان اللواءان عبد الله اباظة ومدير الامن وحازم نجم الدين مدير المباحث قد تلقيا بلاغا من احدى المواطنات بسرقة مبلغ ١١ الف جنيه من داخل غرفة نومها اثناء غيابها عن مسكنها بمنطقة وابور المياه وقاد العميد عماد مقلد رئيس المباحث والعقيد عدلى قايد فريق بحث حيث تبين ان الشقة فتحت بمفتاح مصطنع دون عنف وأن اللص سرق صندوق نقود به المبلغ ولم يستول على اية مصوغات او مجوهرات رغم وجودها داخل نفس الدولاب وتم فحص جميع المترددين والمسجلين بالمنطقة وأكدت تحريات العقيد عبد المجيد سليم والمقدم مدحت نشأت ان مرتكب الحادث طالب ثانوى وتعمل والدته فى شقة مجاورة لشقة المجنى عليها كما تقيم اسرته بنفس العمارة فتم القبض عليه فى كمين واعترف بجريمته وانه اقام بأحد فنادق الدرجة الأولى بالقاهرة وانفق مبلغ ٣ الاف و٥٠٠ جنيه على شراء ملابس فاخرة وقضاء معظم وقته فى الملاهى والسينمات والمطاعم وأرشد عن باقى المبلغ وأمرت النيابة بحبسه .

إنتحار سائق بالمنصورة تخلصا من ضائقته المالية بعد ادمانه المخدرات

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

انتحر سائق بقرية منية محلة دمنة مركز المنصورة بشنق نفسه بحبل غسيل بلاستيك لضيق أحواله المالية اثر ادمانه المخدرات حيث ترك خطابا لاشقائه يوصيهم برعاية أولاده .

وكان شيخ خفراء القرية قد ابلغ العميد حسين سيد أحمد مأمور المركز بالواقعة . وانتقل الرائد طلعت عبد الأعلى رئيس مباحث مركز المنصورة والنقيبان سعد سريه وأحمد عثمان حيث دلت التحريات بأن السائق واسمه السيد خليفة سليمان « ٤٥ سنة » كان قد اشترى سيارة بيجو من نصيبه فى ميراث والده وقام بالعمل عليها إلا انه ادمن المخدرات واضطر الى بيع السيارة مصدر رزقه الوحيد وبدد ثمنها فى تعاطى المخدرات وقد عثر على خطابين تركهما المنتحر لأولاده واشقائه تحت وسادته يعتذر فيهما عن فعلته ويوصى أشقاءه على أولاده . وصرح السيد محمد مدير النيابة بدفن الجثة بعد أن قرر الطبيب الشرعى أن سبب الوفاة اسفكسيا الخنق .

مفقودون

● عادل محمود عبد الفتاح « ١١ سنة » من يجده يتصل ت ٦٥٠٦٥٩ او ٣ ش رفعت حارة المصنع ـ عين شمس الغربية

يكتبها : مرسى عطاالله

لفتة !

تقديرا من ادارة المنتخب العسكرى لاهمية لقاء الزمالك مع نادى كانون ياوندى بطل الكاميرون فى الدور قبل النهائى لبطولة انديه افريقيا يوم ٣١ اكتوبر الحالى .. وعلى الرغم من ان المنتخب العسكرى عنده لقاء هام فى بطولة العالم العسكرية فى نفس اليوم مع فريق زامبيا .. الا ان المنتخب العسكرى وافق بصفة نهائية على الاستغناء للزمالك عن لاعبيه العسكريين وهم ٧ لاعبين اساسيين طارق عبدالعليم وطارق يحيى ومجدى طلبه واسماعيل يوسف واحمد رمزى ومحمد حلمى وهشام يكن وسوف يعتمد المنتخب العسكرى فى هذه المباراة الهامة على بدلاء اكفاء .

وكانت قد جرت محاولات لتاجيل لقاء الزمالك وكانون ياوندى لكى لا يحرم المنتخب العسكرى من لاعبى الزمالك ولكيلا يخسر الزمالك جهود هؤلاء اللاعبين إذا تمسك المنتخب العسكرى بحقه فى ان يلعبوا له وهو حق غير قابل للمناقشة الا ان هذه الجهود لم تكلل بالنجاح . وجاء قرار ادارة المنتخب العسكرى ليحل ازمة صعبة لم يكن من السهل حلها الا بروح القوات المسلحة التى تعودت العطاء دائما .

وتحية للقوات المسلحة على هذه اللفتة الطيبة التى جاءت فى غمار احتفالات مصر بذكرى انتصارات اكتوبر .

حق !

اللواء زكى بدر وزير الداخلية لم يتردد فى اعطاء موافقة فورية على اقامة مباراة العودة بين الاسماعيلى والاهلى فى بطولة انديه افريقيا باستاد الاسماعيلية بعد ان اطلع على تقرير مفصل حول ملابسات اللقاء ومادار من مناقشات حول هذا الموضوع فى اتحاد الكرة .. وجهة نظر الوزير ان الامن مهمته ان يعطى كل ذى حق حقه وطالما ان اللوائح والقوانين تعطى النادى الاسماعيلى حق اقامة مباراته على ارضه فانه من غير المعقول ان يلجا البعض لاستخدام شماعة الامن ضد هذا الحق !!

تساؤل !

بعد ان اشرنا قبل اسبوعين الى ان هناك احتمالا لاعادة فتح باب الترشيح لشغل منصب العضوية بمجلس ادارة اتحاد كرة القدم نتيجة خلو المقعد الذى كان يشغله العضو عبدالحميد بهجت بدوى بعد صدور الحكم بعدم صحة الترشيح حضر الينا العميد احمد عفت عبدالهادى الشهير بالكابتن عفت حاملا معه نص الدعوى ومنصوص الحكم الصادر عن محكمة القضاء الادارى والذى يتضمن ان المدعى « احمد عفت » اقام دعوة وطلب فى ختامها الحكم ببطلان ترشيح وفوز المدعى عليه « عبدالحميد بهجت بدوى » والغاء القرار الصادر باجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المنعقد بتاريخ ٤ مارس ١٩٨٥ وما يترتب على ذلك من اثار ومنها احقيته فى الحلول محل المدعى عليه الرابع مع الزام المدعى عليهم بالمصاريف ومقابل اتعاب المحاماه وهم : رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بصفته ورئيس جهاز الرياضة بصفته ورئيس اتحاد الكرة القدم بصفته وعبدالحميد بهجت بدوى عضو المجلس .

وان المحكمة بعد نظرها للدعوى حكمت بالغاء القرار المطعون فيه مع ما يترتب على ذلك من اثار والزمت الجهة الادارية بالمصروفات .

ويقول احمد عفت معاتبا .. هل هناك فى الحكم غموض يستحق كل هذه المماطلة فى التنفيذ حتى الان لحرمانه من حق تاكد بحكم القضاء .

ونحن ايضا نشاركه التساؤل !

عادة !

كالعادة .. وكما يحدث كل عام .. لم يتحدد بعد موعد بدء مباريات دورى الناشئين لكرة القدم فى منطقة القاهرة .

كان من المقرر ان يبدأ هذا الدورى يوم ١٣ اكتوبر ثم فوجئت الاندية باخطار بالتاجيل إلى يوم ١٠ اكتوبر ثم قررت المنطقة فى اخر لحظة استمرار التاجيل الى يوم ١٧ اكتوبر .

والاندية فى حيرة من امرها بعد ان قرر المدربون تخفيف احمال التدريب استعدادا للمباريات ثم جاء مسلسل التاجيل لتتعدل البرامج مرة اخرى من اجل زيادة التدريب .

الحجة التى تتذرع بها المنطقة للاندية حول سبب التاجيل هو انتظار اعلان اتحاد الكرة لمواعيد مباريات الناشئين تحت ١٦ و تحت ١٩ سنة على متسوى الجمهورية

تعليمات !

بناء على تعليمات تربوية حازمة من مسئول كبير .. ونتيجة للسلوك المؤسف للاعبى الترسانة فى مباراتهم مع الزمالك .. تقرر فى اخر لحظة الغاء لقاء الترسانة مع المنتخب العسكرى فى ذكرى انتصار اكتوبر واستبداله بلقاء المنتخب العسكرى مع منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة .

المسئول الكبير اوضح وجهة نظره فى الالغاء بان القوات المسلحة مدرسة للانضباط والسلوك الملتزم ، ولا يعقل ان تكون مباراة المنتخب العسكرى فى مثل هذه الذكرى الغالية مع فريق قدم نموذجا سيئا للروح الرياضية .

وبذلك تكون الترسانة قد خسرت الجلد والسقط نتيجة التصرفات غير المسئولة من جانب بعض لاعبيها الذين تشير اليهم الان اصابع الاتهام بانهم ارتكبوا حماقتهم عن عمد لاسباب تتعلق بمشكلة المدرب ومطالب اللائحة المالية .

ملاحظة !

كلمـــة لابـــد منهــــا !

هذه كلمة لابد منها .. واشعر ان من واجبى ان اسارع باعلانها انطلاقا من مسئولية تصدت لها هذه الصفحة بشجاعة من اجل اعادة النبض لارادة الرأى العام داخل الاندية الرياضية من خلال حث متواصل وتحريض دائم على حضور الجمعيات العمومية للاندية تاكيدا للمشاركة الديمقراطية فى عملية صنع القرار واثبات لقدرة هذه الجمعيات على اجراء الحساب السنوى الضرورى مع مجالس الادارات فيتم توجيه الشكر لمن احسن ودق اجراس الانذار لمن اهمل او اخطأ .

وقد اثمرت دعوتنا باكثر مما كنا نبغى ونرتجى وشهدت معظم الاندية اقبالا لم تشهده من قبل فى تاريخ انعقاد جمعياتها العمومية وسيطرت المناقشات الموضوعية على كل محاولات تمييع المواقف او تشويه صورة النقد البناء .

ومن هنا فاننا ندعو الجميع من الان وحتى حلول الموعد القادم لدور الانعقاد بعد عام تقريبا باذن الله الى احترام ما استقرت عليه ارادة الاغلبية حتى ولو كان الفارق صوتا واحدا وليس معنى ذلك ان تتوقف اصوات الاصلاح عن مواصلة نهجها الاصلاحى وانما الذى اعنيه هو ضرورة التكاتف والتعاون بين الجميع من اجل المصلحة العامة والتوقف عن سياسة التراشق وتبادل الاتهامات التى ليس لها من طائل الان سوى اضاعة الوقت وتشجيع الراغبين فى مواصلة سياسة العناد على المضى فى طريقهم بما لا يخدم اى مصلحة سوى المصلحة الشخصية لبعض المنتفعين .

ولست اريد ان اصدق حتى الان ان مسئولا كبيرا بناد كبير اقسم عقب انتهاء الجمعية العمومية ان يتعقب المعارضين وان يتربص بهم لانه فضلا عن ذلك - ان كان قوله صحيحا - ليس فى طاقته ولا فى قدرته مهما اوتى من سلطات وصلاحيات فانه ايضا يعبر عن افق ضيق لا يقيس الامور بمقياسها الصحيح ويسعى بذلك القول غير المسئول الى توسيع مساحة الغضب والرفض والاستعداد المبكر من الان لتحقيق ما لم يتم تحقيقه هذه المرة فى الدورة القادمة .

كما اننى لست مقتنعا حتى الان بما يتردد عن استحالة الوفاق وانهاء الخلاف والخصومة داخل مجلسين عريقين من مجالس ادارات اندية مصر الجديدة اللهم الا اذا كانت الجذور الحقيقية للخصام والخلاف داخل المجلسين والتى جرى تصعيدها الى ساحة الجمعية العمومية فى الناديين هى مجرد خصومات وخلافات شخصية لا ترتبط بالمصلحة العامة ولا تنطلق من رغبة حقيقية فى الاصلاح والتطوير .

.. ان إختلاف الاراء ظاهرة صحية ومطلوبة ولكن التصاعد بمستوى الخلافات فى الساحة الرياضية الى ردهات المحاكم وملفات القضاء والعجز عن تسوية الامور واللجوء الى الجهة الادارية . انما يمثل نوعا من التردى فى اسلوب الممارسة فى الساحة الرياضية بصورة لم يسبق لها مثيل وتعكس خروجا عن الروح الودود والسمحة التى كانت تمثل سمة اساسية من سمات المجتمع الرياضى .

اننى اقولها مخلصا ان هناك مخاطر من ان يفلت الزمام فى عدد من الاندية التى يصر بعض القائمين على الامر فيها على مواصلة سياسة العناد وتحدى مشاعر قطاع عريض من الاعضاء قد لا يكون مشكلا للاغلبية العددية المطلقة ولكنه قطاع حى ومؤثر يعبر عن نبض الراى العام لان قوامه من الاعضاء المقيمين ليل نهار داخل انديتهم والذين يلمسون عن قرب وصدق حجم وحقيقة المشاكل ويملكون بالطبع تصورا موضوعيا لكيفية الاسهام مع مجلس الادارة فى حل مثل هذه المشاكل .

ان الشجاعة ليست فى استمرار التلويح باستخدام ما فى الجعبة من صلاحيات وسلطات ولكن الشجاعة الحقيقية فى القدرة على استخدام الصلاحيات والسلطات فى اذابة الجليد ولم الشمل وتهدئة المعارضة .. واى سلوك غير هذا يعتبر نوعا من المقامرة لا يجوز العمل به داخل الساحة الرياضية .

والحوار متصل من اجل وضع النقط على الحروف اذا لم نلمس بالفعل تجاوبا مع دعوتنا من اجل تنقية الاجواء وازالة رواسب الانتخابات وذيول ما جرى فى الجمعيات العمومية !

« المحـــرر »

معلومة !

اذا لم تنجح الجهود المستميتة التى تبذل هذه الايام من اجل انهاء الصراع الدائر فى احد الاندية الكبرى بمحافظة القاهرة ، وهو صراع ازداد عنفا وضراوة بعد انعقاد الجمعية العمومية

مؤخرا ، فان قرارا بحل المجلس وتعيين مجلس ادارة مؤقت يوشك على الصدور والمرشح لرئاسة النادى فى هذه الحالة شخصية رياضية مسئولة سبق لها تولى رئاسة النادى بالتعيين وبالانتخاب .

قضية للمناقشة ⑧

الكـــارثـة ..

.. وكلمة أخيرة قبل أن يسدل الستار !

ونصل اليوم الى ختام الحوار الذى استمر وطال لثمانية اسابيع متتالية وكما كانت البداية رسالة من الدكتور طارق انور الذى فجر قضية الطب الرياضى فى مصر مستصرخا الضمائر من خطر الكارثة نفسح له المجال فى النهاية ليقول كلمته الاخيرة فى ضوء ما احدثته صرخته من ردود الفعل تباينت بين التاييد الشامل والاستنكار الصارخ وذلك امر طبيعى ومتوقع لان القضايا الحية والحيوية هى القضايا التى تثير الجدل ويتبارز بشانها المؤيدون والمعارضون وسلاحهم هو تبادل الحجة بالحجة ومقارعة الراى بالراى استنادا الى يقين ثابت لدى الجميع بان الخلاف فى الراى لا يفسد للود قضية .

وتلك هى الرسالة الاخيرة فى حوارنا المتصل حول كارثة الطب الرياضى ونأمل ان يتحقق الامل والرجاء فى عقد الندوة المنشودة من اجل مناقشة علمية هادئة وهادفة لهذا الجانب الحيوى من جوانب المسيرة الرياضية .

تحية طيبة .. وبعد

اولا : اود ان اشكر سيادتكم لاتاحتكم الفرصة لى للبدء فى اثارة موضوع الطب الرياضى فى مصر .

ثانيا : حقا انها كارثة بمعنى الكلمة حينما نطرح قضية للمناقشة ويكون هدفها المصلحة العامة وخصوصا عندما تتعلق بثروة قومية الا وهى لاعبو المنتخبات القومية التى تصرف عليهم الدولة من ضرائب الشعب ليرفعوا اسم بلدنا عاليا ثم تكون النتيجة ان تنحرف المناقشة الى الدفاع عن تخصصات او عن فئات تعمل فى الحقل الرياضى كل يدافع عن فئته ويطالب باحقيته فى الانفراد او التكويش على الاحقية فى العمل فى مجال اصابات الملاعب وادخلونا فى قوانين صدرت ممن ليس له معرفة بالمهنة وفتاوى كثيرة لتنظيم العمل وقرأنا عن مجالس ادارات ونقابات وغيرها ثم تشرفنا بمعرفة ان من يدخل هذا المعهد او هذه الكلية يجب ان يحصل على ٩٠ ٪ او كثر وهناك من قال ان الامور كلها تمام يافندم ولا توجد مشاكل وصدقونى كما قلت سابقا ان هذه هى محنتنا فى بلدنا فالقوانين كثيرة واللوائح اكثر واولياء امورنا ينظرون الينا من اعلى ولا يتدخلون ولا اعرف ماذا ينتظرون الا اذا كانوا لا يعلمون حجم الكارثة .

ايها السادة العاملون فى هذا الحقل سواء منكم من له الحق او ليس له الحق اننى حينما اثرت هذه المشكلة كنت اود ان اسمع حلولا واراء بناءة وليس كل يدافع عن فئته .. اننى اطالب بالتعاون للمصلحة العامة وليس لمصلحة فئة دون اخرى .. اطالب بتصحيح المسار فى هذا العمل لقد طغت المادة والشهرة على كل شىء حتى ولوكان السبيل التسلق على اكتاف الاكفاء انا لا يهمنى أن من يعمل فى هذا المجال اخصائى علاج طبيعى او اخصائى عظام وعلى سبيل المثال ما دور اخصائى العظام فى تمزقات العضلات والتى تمثل اكثر من ٨٠ ٪ من اصابات الملاعب وما دور اخصائى العلاج الطبيعى فى اسعاف لاعب مصاب فى ارض الملعب والمطلوب منه خلال ثوان تشخيص الاصابة وتحديد العلاج الفورى فى الملعب والادهى من ذلك ان المدلك الان يدخل لاسعاف اللاعب ويعالجه حتى ان اللاعبين اعتقدوا او اعتقد من يسعفونهم ان الثلج والبنج

مما قمة العلاج فى الملعب اننى أعرف إحدى فرق كرة القدم الكبرى فى بلدنا وبها اكثر من عشرة لاعبين دوليين طبيبهم المسئول عنهم ليس له علاقة بالطب الرياضى بالله عليكم كيف ينصلح الحال فى مجالنا الرياضى والامور تسير بهذه الصورة .. ايها السادة اتقوا الله فى دنيكم وفى ضمائركم .. ومن هذا المنبر فانى اطالب الدكتور عبدالاحد جمال الدين وهو احد المسئولين عن الرياضة فى بلدنا بالتدخل الفورى بعد ان انكشفت الامور لاصلاح الحال .. الكارثة يادكتور ان ثلاثة ارباع من يعملون فى هذا الحقل بدون تخصصات وارجو ان تطلع على شهاداتهم واقل من الربع ليس له خبرة على الاطلاق والنادر منه يعمل تحت ضغوط لقد اصبح طبيب

الدكتور عبد الأحد جمال الدين

اى فريق رياضى اخر من له حق الكلام فى اصابة اللاعب واصبح كمية مهملة فى الجهاز الرياضى ورأيه لا يؤخذ به لانه غير متخصص او غير متمكن وبالتالى لا يستطيع الكلام واتحدى من يقول عكس هذا .

وتعقيبا على كل ما قيل وما سيقال فان الجهاز الطبى لاى فريق رياضى يجب ان يرأسه طبيب طب طبيعى ويساعده اخصائى او اكثر فى العلاج الطبيعى واخصائى او اكثر تربية رياضية وطبيب الطب الطبيعى هو الذى يحول اللاعب لاخصائى العظام او الباطنة او لغيرهما اذا كان هناك احتياج لانه دارس كل هذا ويشرف على علاج اللاعب تحت اى تخصص لانها مسئوليته الاولى والاخيرة لان علم الطب الطبيعى شامل لكل التخصصات وهذا ليس دفاعا ولكنه من واقع الدراسة والعلم ولا يهمنى من يجهل ذلك .وطبيب الطب الطبيعى له الراى الاول والاخير فى تحديد مدى امكانية عودة اللاعب الى الملعب والاشراف على تجهيزه فى الملعب خصوصا اذا كان دارسا لاصابات الملاعب واختباره لمعرفة مدى صلاحية عودته للمباريات وليس المدرب او غيره والدراسة والاطلاع اسلحة الطبيب القاهم .. ولكن للاسف العمل فى الحقل الرياضى يتطلب خفة الدم ومعرفة اعضاء مجلس ادارة النادى معرفة شخصية وان تكون له علاقات عامة تساعده على الوصول والعمل فى حقل ليس كفئا له .

ومن هذا المنبر ايضا اطالب بعمل ندوة او مؤتمر للطب الرياضى واصابات الملاعب يشترك فيه كل من يعمل فى هذا المجال وكل من له مصلحة فى اصلاح المسار الرياضى وفى اسرع وقت

ايها الدخلاء ابتعدوا واتقوا ربكم ولا يجب ان تسيطر علينا النعرة الفئوية . وايها المسئولون تدخلوا قبل ان يسيطر علينا حلاق الصحة والداية .. وعلى كل من يهمه الامر الاتصال بى لتنظيم هذه الندوة اذا كان هناك بقية من امل وبقية من اهتمام .

أمنية !

كل القلوب المحبة للكرة المصرية تتمنى ان يكون لقاء الاهلى والاسماعيلى اليوم فى مباراة الذهاب لبطولة اندية افريقيا ، بمثابة الفصل الاول من مهرجان كروى وجماهيرى ناجح تكتمل حلاوته فى مباراة الاياب بالاسماعيلية بعد اسبوعين ، لنثبت للاشقاء الافارقة اننا شعب متحضر فنيا وسلوكيا .

وليكن معلوما ان مصر هى التى ستفوز فى نهاية هذين اللقاءين ولابد أن يكون هناك مهزوم .... وسوف يقف الجميع خلف اى من الفريقين باذن الله فى نهائى البطولة .

انذار !

بعيدا عن المكسب والخسارة ، وبدون النظر الى ما انتهت اليه نتيجة لقاء المحلة والزمالك بفوز المحلة ١ /صفر محققة فوزا تستحقه ، فقد كان الزمالك فى هذه المباراة اشبه بشبح هزيل وظهر لاعبوه بحالة بدنية وفنية سيئة لم يصلوا اليها منذ سنوات .

ورغم ان الزمالك خسر بالهزيمة ٢ نقاط ، فاننى اعتبره محظوظا لان الزمالك لو كسب هذه المباراة بالهجمة الوحيدة اليتيمة التى اهدرها صلاح الطيب فى الوقت القاتل قبل لحظات من هدف المحلة ، لما تنبه المسئولون عن فريق الزمالك لما ينبغى عليهم عمله لسد الثغرات وتلافى الاخطاء وسد اوجه النقص فى كافة خطوط الفريق تحسبا للمهمة الرئيسية فى المباراة القادمة امام كانون ياوندى فى بطولة افريقيا .

باختصار شديد كان خط ظهر الزمالك مهتزا وخط الوسط تائها وخط الهجوم عاجزا مسالما ... ولابد من تحرك سريع ... ولابد من اعادة النظر مرة اخرى فيما صدر من قرارات متسرعة تحرم الزمالك من عناصر رئيسية فى قوته الضاربة !

ولتكن الهزيمة امام المحلة مجرد انذار قبل اللقاء الافريقى الهام !

جراحة !

اجريت ظهر امس عملية جراحية دقيقة للاعب الزمالك ومنتخب مصر ايمن يونس الذى اصيب بكسر فى العظام اسفل العين مباشرة خلال احداث العنف المؤسفة فى مباراة الزمالك والترسانة .

استغرقت العملية الجراحية التى اجريت بمستشفى الشرق بالمهندسين حوالى ساعتين تحت اشراف الدكتور شوقى كمال استاذ جراحة العظام والتجميل بكلية الطب جامعة القاهرة .

وصرح الدكتور سمير حافظ مدير المستشفى بأن ايمن يونس لن يستطيع العودة الى الملاعب قبل شهر كامل على الأقل ، واضاف انه يعتقد ان ظاهرة العنف الاخيرة فى المباريات لاتعود الى النظام الجديد لاحتساب النقط بقدر ماترجع الى ضخامة المكافآت التى ترصدها الاندية للفوز على اى من الناديين الكبيرين الاهلى والزمالك .

فرصة !

جهاز قطاع الناشئين بمدرسة كرة القدم بالنادى الاهلى قرر اعطاء فرصة اخيرة للاعبين الجدد الذين تخلفوا عن الحضور فى التصفيات التى تمت منذ اكثر من شهر ونصف بسبب السفر او المرض

سيتم اجراء الاختبارات على هؤلاء المتخلفين يوم الجمعة ٣١ اكتوبر الحالى تحت اشراف جهاز المدرسة المكون من احمد ماهر وابراهيم عبدالصمد ومصطفى يونس وصلاح حسنى وعبدالجليل حميدة .

قرار !

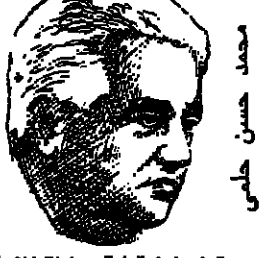
أسماء وراء الأخبار

●● المهندس محمد حسن حلمى تحسنت صحته مؤخرا بعد الازمة العنيفة التى تعرض لها والزمته الفراش طوال الاسبوعين الاخيرين وزاره خلالها للاطمئنان عليه عدد كبير من الرياضيين من مختلف الاندية .. حسن حلمى « ٧٣ سنة » يعانى منذ اكثر من ٢٠ عاما من مرض النقرس الذى يطلق عليه اسم مرض الملوك !

●● بدوى عبدالفتاح مدرب الترسانة المصمم على استقالته حتى الان لم يتخذ قرار الاستقالة بسبب اللائحة المالية فقط وانما بسبب الاحساس بان هناك من زملائه المدربين وابناء جيله من يحيك المؤامرات ضده ويسعى للشوشرة عليه لانهم جميعا يعرفون انه لا يستطيع ان يعمل فى مثل هذا الجو الخانق !

●● حسين مهاود الحكم الدولى الذى ادار معركة الزمالك والترسانة اللااخلاقية يوم السبت الماضى كتب تقرير تفصيليا بكل الوقائع المباراة وسرد كل الالفاظ البذيئة التى تهجم بها لاعبو الترسانة عليه وعلى حامل الراية ولو اخذت لجنة المسابقات بكل ما جاء فى التقرير لقررت شطب هؤلاء الاعبين مدى الحياة !

●● الحكم الدولى السنغالى دياراسين الذى سيدير لقاء الاهلى والاسماعيلى فى بطولة افريقيا اليوم لم يسبق له ادارة اية مباراة للاهلى والاسماعيلى !



محمد حسن حلمى

●● المهندس محمد الملاح وكيل نادى الشمس رفض كل محاولات اقناعه مع عدد من زملائه اعضاء مجلس الادارة لحضور الاجتماع الذى كان محددا له مساء يوم الاثنين الماضى ونتيجة لذلك لم يكتمل النصاب القانونى للجلسة .. وجهة نظر الملاح ومن معه ان القبول بعقد جلسة مجلس الادارة قبل ان تقول الجهة الادارية كلمتها فى احداث الجمعية العمومية الاخيرة يمثل خروجا على ارادة الجمعية العمومية .. ووجهة نظر المستشار حفيظ رئيس النادى ومن معه من اعضاء المجلس انه ينبغى التجاوز عما حدث وبدء مرحلة جديدة من التعاون بين الجميع !

●● العميد محمد ابو سالم عضو مجلس ادارة نادى هليوبوليس الموقوف بقرار من مجلس الادارة مازال مصرا على عدم شرعية القرار الذى اتخذته الجمعية العمومية للنادى باستنكار تصرفاته مستندا فى ذلك الى الخطاب الذى بعث به مختار قاسم مدير مديرية الشباب بالقاهرة الى المشير الجمسى قبل انعقاد الجمعية ويوصى فيه باستبعاد الاقتراحات الثلاثة المتعلقة بهذا الموضوع من العرض على الجمعية العمومية مع الاكتفاء باحاطة الجمعية العمومية بمضمونها ... وحقيقة الامر ان المشير الجمسى التزم بالفعل بعدم طرح هذا الموضوع ولكن امام اصرار اعضاء الجمعية العمومية وبينهم ١٤٠ عضوا تقدموا بالاقتراح وبعد كلمه اللواء صفوت الجمال عضو النادى التى اوضح فيها عدم التعارض بين تعليمات مديرية الشباب وحق الجمعية العمومية المطلق فى مناقشة كل امور النادى فقد تم التصويت على اقتراح تجديد الثقة بالمجلس وادانة تصرفات ابو سالم وصدر القرار بالاغلبية المطلقة ! وكل هذه التفاصيل مسجلة فى المحضر الرسمى لاجتماعى للجمعية العمومية !

●● احمد شوبير حارس مرمى الاهلى تجددت اصابته فى العضلة الضامة يوم الاثنين الماضى ونصحه الدكتور مصطفى الشرقاوى بالراحة لمدة اسبوع حتى لا تتفاقم الاصابة

●● على عبدالمنعم ظهير ايمن الاهلى السابق ولاعب القناة حاليا تقدم بطلب الحصول على استغناء من ناديه وعدم قيده فى قائمة الفريق للموسم الحالى .. وكان الرد : نحن مستعدون للموافقة بشرطة ان ترد للقناة مبلغ الخمسة الاف جنيه التى حصلت عليها عند انتقالك من الاهلى للقناة !

تقسيط !

حمادة مرزوق وعاطف القبانى لاعبا النادى الاهلى اللذان انتقلا مؤخرا الى نادى المريخ البورسعيدى مقابل ٤٠ الف جنيه للاهلى و ١٢ الف جنيه لكل منهما .. تم الاتفاق على اعطائهما هذه المستحقات على دفعات بالتقسيط المريح على النحو التالى .. سته الاف جنيه حصل عليها كل منهما نقدا وثلاثة الاف جنيه بشيك وثلاثة الاف جنيه اخرى مؤجلة لحين ميسرة !

تقييم !

مازالت تمضى بنجاح تجربة ترشيد اذاعة المباريات الكروية بالتليفزيون على الهواء مباشرة ، والنتائج الاولية تبشر بالخير من ناحية الايرادات وارتفاع المستوى وانتظام العمل فى الحكومة والقطاع العام ، وانصراف الطلاب الى المذاكرة والاهتمام بدروسهم منذ بداية العام .

همسة !

فى الساحة الرياضية نماذج العطاء معروفة ... ونماذج الأخذ بغير عطاء ايضا معروفة !

والكلمات والشعارات لاتصنع نماذج للقدوة والمباهاة بحجم العطاء .. وانما العمل وحده هو الذى يحكم لك او عليك .

واياك عزيزى الرياضى ان تصدق الا ماتراه واقعا وملموسا امام عينيك !

تدهــور

واضح جدا ان مستوانا الرياضى العام وليس كرة القدم فقط فى تدهور مستمر .. وواضح جدا ان اهم الاسباب لذلك هى ان القاعدة العريضة وهى اكثر من ١٠ ملايين فتى وفتاة من شباب المدارس والجامعات محرومة من الرياضة .

ان اى محاولة للنهوض بالرياضة بدون المدارس مصيرها الاجهاض اقول ذلك بمناسبة اننا فى بداية عام دراسى جديد وحتى لا ينسى السادة المسئولون عن التعليم والرياضة تصريحاتهم ! !

محمد بهجت البدرى

ميــــرفى يعلن [بقية]

الثاني ملك المغرب وشيمون بيريز رئيس حكومة اسرائيل .

وفى كلمته امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكي قال ميرفى ان الاستقطاعات التى اقرها الكونجرس الامريكي على الموازنة العامة ستؤثر سلبيا على عدد من الدول الصديقة وعلى قوات ومراقبى القوة المتعددة الجنسيات فى سيناء وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة فى جنوب لبنان .

واضاف ميرفى ان هذه الاستقطاعات ستكون لها نتائج غير مفيدة للتقدم المستمر والواقعي فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .

وقال المسئول الامريكي ان بلاده ليست لديها حاليا خطط لاتخاذ اى اجراء ضد سوريا بالرغم من الدلائل الذى اعلنها مسئولون بريطانيون وفرنسيون حول تورط سوريا فى العمليات الارهابية .

دعم العلاقات الثنائية بين مصر وجزر القمر

جرت امس محادثات بين مصر وجزر القمر رأس الجانب المصرى فيها السفير عز الدين شرف مساعد وزير الخارجية بينما رأس جانب جزر القمر السيد محمد حسين مستشار رئيس الجمهورية الذى يزور القاهرة حاليا .

وقد تركزت المحادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون بين مصر وجزر القمر فى المجالات المختلفة كما تناولت ايضا التطورات الراهنة فى منطقة الشرق الأوسط والاتصالات المصرية فى هذا الشأن والجهود المبذولة لدعم مسيرة السلام .

٤ معاهد للتعليم الأزهرى افتتاحها بطنطا امس

تم امس افتتاح ٤ معاهد للتعليم الابتدائى والأعدادى والثانوى الازهرى بمدينة طنطا ، تستوعب ٨٠٠ طالب وذلك ضمن سلسلة المشروعات التى يقوم بها صندوق لجنة الزكاة ببنك ناصر . تكلف المشروع الذى اقيم على مساحة ٨٠٠ متر مربع حوالى ٤٠٠ الف جنيه .

وقد تم امس وضع حجر الأساس لانشاء معهد ازهرى للمعلمين بطنطا بتمويل من صندوق الزكاة لتخريج مدرسين متخصصين فى المواد المختلفة .

وزير الاقتصاد يطير اليوم لحضور مؤتمر دولى بايطاليا

يسافر اليوم الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية إلى إيطاليا لحضور مؤتمر دولى بمدينة رمنى لمناقشة التطورات الاقتصادية والعالمية وإتجاهاتها فى الدول الصناعية المتقدمة ، وفى الدول النامية وخاصة الدول العربية .

كما يشترك فى مناقشة ما يسمى بالخطة الزرقاء التى تتعرض للتعاون الاقتصادى والتجارى بين دول البحر الأبيض المتوسط والبحث عن وسائل للتعاون بينها تتعدى مجرد المبادلات التجارية فى البترول ، لتشمل المشروعات الصناعية ونقل التكنولوجيا والخدمات . وسيلقى الوزير كلمة عن رأى مصر فى هذا التعاون .

عــلى لطفــى [بقية]

وقال رئيس الوزراء - فى المؤتمر الذى حضره المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية - انه ازاء التحديات التى نواجهها ليس امامنا سوى زيادة الانتاج كما وكيفا بالقدر الذى يكفل مواجهة تلك التحديات فان لدينا قوى عاملة تتكون من ١٢ مليون فرد منهم الفنيون وذوو الخبرة القادرة على التعامل مع احدث ما وصلت اليه التطورات التكنولوجية الحديثة كما لدينا الموارد مثل الارض القابلة للاستصلاح والتى تصل الى ٣ ملايين فدان وتتوافر لها المياه ولدينا قاعدة صناعية يمكن ان توفر الكثير من السلع المصنعة التى نحتاجها فى استهلاكنا اليومى ولدينا طاقة يمكن ان تتزايد لو احسن استخدامها .

واوضح الدكتور على لطفى ان مشاكل القطاع العام الاساسية تتركز فى انتهاء العمر الافتراضى لبعض ادوات الانتاج وزيادة العمالة على حاجة طاقة الانتاج وعدم تخويل المدير القدر الكافى من الحوافز التى تقدر المجد وتعاقب المهمل بجانب تدخل الحكومة فى اسعار المنتجات بمقاييس لا تتفق مع التكلفة الحقيقية للانتاج .

ومن ناحية اخرى تفقد رئيس الوزراء يرافقه محافظ الاسكندرية الانشاءات الجديدة ومختلف الاقسام بمستشفى جمال عبد الناصر للتأمين الصحى والتى تضم وحدات الكلى الصناعية وعلاج الفشل الكلوى واشعة الليزر وكاميرات تصوير قاع العين بالفلورسين كما زار المدرسة الفنية للتمريض بالاسكندرية .

وقرر رئيس الوزراء توفير الاعتمادات الفورية لتزويد مستشفى جمال عبد الناصر بالتأمين الصحى بالاسكندرية بـ ١٠ وحدات جديدة للغسيل الكلوى والتى تبلغ تكلفة كل منها ١٧ الف جنيه ، واشار الى أن هناك دراسات للاستفادة من خريجات الجامعة للعمل فى مجال التمريض اثناء تاديتهن للخدمة العامة وكذلك خريجات المؤهلات المتوسطة لسد العجز الحالى فى هيئة التمريض .

القبــــض عــلى [بقية]

واضاف الدكتور البيضانى ان اطراف الوساطة هما قام من محمد احمد ابو الفتح مدير الاعلانات بجريدة الوفد وفاروق عقل رئيس مجلس ادارة نادى الشمس سابقا ..

وفور تلقى هذا البلاغ قام رجال مكافحة جرائم الأموال العامة بوزارة الداخلية بمراقبة اللقاءات التى تمتد بين المبلغ والوسيطين وتشمل ما تم فيها من احاديث وعندما تأكد لديهم صدق البلاغ وجديته استصدروا اذنا من المستشار احمد صبرى المحامى العام لنيابة شمال القاهرة فى ضبط العملية كلها فى حالة تلبس حيث تم مساء امس ضبط فاروق عقل متلبسا بتسلم مبلغ الـ ١٠٠ الف جنيه من الدكتور البيضانى وذلك فى كمين بفندق شبرد حيث تم اللقاء بينهما وقرر فاروق عقل لرجال المباحث انه كان فى سبيله لتسليمه الى محمد ابو الفتح لتوصيله الى الصحفى سعيد عبد الخالق .

وبالفعل سلم فاروق عقل المبلغ لمحمد ابو الفتح فى حضور رجال المباحث واحد رؤساء النيابة الذى حضر واقعة التسليم فتم القبض عليه وقرر هو الآخر انه مجرد وسيط فى العملية وان المبلغ يخص الصحفى سعيد عبد الخالق الذى تم القبض عليه فى كمين وهو يتسلم المبلغ داخل سيارته من مدير اعلانات جريدة الوفد حيث بدأ يونس الصباحى التحقيق مع المتهمين الثلاثة .. وفى نفس الوقت حصل رجال المباحث على اذن بضبط متهمين آخرين فى القضية من الصحفيين . ومازال التحقيق مستمرا .

■ رئيس مصلحة الجمارك :

مرونــة لتعديل قوائــــم السلع المحظورة استيرادها

الاسكندرية - من ابراهيم احمد - اعلن السيد فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك انه من الممكن التعديل فى قوائم الحظر حيث ان هناك مرونة كافية وقال ان المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية يتلقى الاقتراحات المتعلقة بالبنود وتعديلات التعريفة ويقوم بدراستها ووضع توصياته بشأنها .

واضاف رئيس المصلحة - فى لقائه مساء امس الاول باللجنة الاقتصادية لرجال الاعمال بالاسكندرية - انه سيتم اعتبار دول السوق الاوروبية المشتركة وحدة اقتصادية واحدة باعتبارها بلد المنشأ .

ابو غزالة يشهد [بقية]

على المناورة والاشتباك وتعرف باسم « العصا الملتهبة » . يشهد الاحتفال الفريق ابراهيم العرابى رئيس الأركان والفريق محمد عبد الحميد حلمى قائد القوات الجوية والفريق على جاد قائد القوات البحرية والفريق عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوى ، وقادة القوات المسلحة واعضاء مجلسى الشعب والشورى والملحق العسكرى الامريكى بالقاهرة .

وتعد الطائرة « اف - ١٦ سى » من النوع المتطور للطائرة « إف ١٦ - إيه وبى » وتم حصول مصر على هذا النوع من الطائرات طبقا لنص الاتفاق الموقع بين مصر وامريكا بادخال اى تعديلات حديثة مستقبلا على هذا النوع من الطائرات لتعمل بكفاءة عالية حتى عام ٢٠٠٠ وتتميز هذه الطائرة بخفة وزنها ، ممايساعد على زيادة قدرتها على المناورة اثناء الاشتباكات الجوية ، كما أنها مزودة بجهاز تحكم الى لتقليل احتمالات الخطأ البشرى ، بالاضافة إلى جهاز رادار ذى قدرات متعددة يساعد على التشويش على صواريخ الدفاع الجوى .

بعد دعــــوة [بقية]

لقراراته اعلن العراق قبوله لقرار المجلس ..

وذكرت الدوائر الرسمية فى الامم المتحدة ان السكرتير العام للامم المتحدة سيوفد احد نوابه خلال الشهر القادم لكل من العراق وايران فى اطار مساعيه لوقف القتال .

ومن ناحية اخرى اعرب ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب عن مخاوف حكومته من تصاعد التوتر الحالى فى منطقة الخليج .. وقال ان كلا من العراق وايران قد عبأ نصف مليون مقاتل على طول الجبهة استعدادا للهجوم الايرانى الجديد .

واضاف ميرفى ان الروح المعنوية مرتفعة لدى الطرفين المتقاتلين وان حكومته ستواصل مساعيها الدبلوماسية لوقف صادرات السلاح الى ايران بسبب رفضها المستمر الدخول فى محادثات سلام مع العراق .

وكشف ميرفى ان حكومته تجرى حاليا تحقيقا فى التقارير التى ذكرت ان الاسرائيليين قاموا بتصدير كميات كبيرة جدا من الاسلحة الامريكية الى ايران وهو ما يتعارض بشكل كامل مع السياسة الامريكية فى المنطقة .

اشــــتباكات فى [بقية]

الكهربائى داخلها .

وفى الوقت الذى ساد فيه الهدوء امس محاور القتال التقليدية فى بيروت والجبل باستثناء تبادل رصاص القنص عقدت لجنة التنسيق المشتركة التى تضم ممثلين عن حركة امل وجبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى ومراقبين سوريين إجتماعا امس لمتابعة تنفيذ الاتفاق الخاص بوقف الاشتباكات بين ميليشيات امل والمقاتلين الفلسطينيين حول مخيم الرشيدية والمخيمات الفلسطينية فى « صور » .

اجتماعيات

نقابة المعلمين بغرب القاهرة

تهنىء جموع المعلمين بعام دراسى جديد استقرت فيه اوضاعه بصدور القرارات الجريئة لترقيات وحوافز المعلمين فتتقدم بكل الشكر والتقدير للسيد النقيب / الاستاذ منصور حسين الوزير والاستاذ / الدكتور محمد ابو العلا وكيل اول الوزارة فى ظل الرئيس محمد حسنى مبارك

النقيب محمد محمد الديب

خفاجى عضوا بالمجلس القومى للخدمات

اصدر الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة قرارا بضم المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى للاسكان عضوا بالمجلس القومى للخدمات

دكتور أحمد فرغلى

تهانينا القلبيه بالدكتوراه والتعيين لهيئة تدريس طب الاسنان جامعة القاهره

والدك وزوجتك سهير وابناءك ايهاب وعمرو

دكتور محيى الدين فرغلى

تهانينا القلبيه بماجستير النساء والتوليد

والداك واخواتك وزوجتك امل

شكر وتقدير

المنتج التلفزيونى رياض العريان

يتقدم بالشكر والتقدير للدكتور احمد طارق عطا مستشار الجراحة والتجميل والدكتور ايمن البدراوى رئيس قسم التخدير وهيئة التمريض بالمستشفى لنجاح العملية الجراحية التى اجريت لكريمته الدكتورة نداء

اطباء المستشفى البيطرى بجامعة الزقازيق يهنئون ا . الدكتور محمود متولى لتجديد عمادته للكلية ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والرقى

الاستاذ الدكتور محمود متولى عميد طب بيطرى الزقازيق

هنيئا للكلية بكم عميدا للمرة الثانية مع امنياتى بالتوفيق والسداد

دكتور محمد عبد العزيز لبدة مدرس امراض الدواجن المساعد

النقابة العامة للأطباء

على السادة الاطباء الحاجزين لشقق النقابات المهنية (المالية ووادى حوف الهرم) الحضور بمقر النقابة الساعه الواحده ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٩/١٤ وعلى السادة الاطباء الحاجزين لشقق (المعادى - مدينة نصر - مصر الجديدة) الحضور لمقر النقابة الساعة الواحده ظهرا يوم الخميس الموافق ١٦ / ١٠ / ١٩٨٦ . وذلك للاهمية .

الامين العام

ا . د . سالم نجم

سوق السيارات

زستافا

* زستافا ٧٥٠ موديل ٨١ مطلوب ١٩٥٠ تليفون ٧٠٤٧٢٨ و٣٤٨١٩٥٧ القاهرة

لوريات

* نقل مرسيدس وارد المانيا ١٤ – ١٩ قلاب البيع نقدا ت :– ٨٥٥٢١٧

* تريلا قلاب ٢٦م فيات ١٠ ش

موتوسيكلات

* موتوسيكل هوندا ٧٠ فابريقة ٢٦ ش الجزيرة الوسطى زمالك

تويوتا

* تويوتا كرولا مو ٨٥ بجميع الكماليات فابريقة ٤٠ ش عبد المنعم رياض المهندسين

فولفو

* فولفو GL 240 موديل ١٩٨٣ تكييف بور اوتوماتيك استعمال

لادا

* لادا ٢١٠٧ اكتوبر ٨٤ بحالة ممتازة ٤٢٠٠٠كم نهائى ٩٥٠٠ ج ت ٢٤٤٦٥٤٩

* نصف نقل لادا كالجديدة نهائى ٤٥٠٠ج ت ٣٤٧٤٧٦٧ و ٣٤٤٥٣٥١ لمدة اسبوع

* لادا مو ٨٣ ممتازة – ١٥ ش عبد المجيد الرمالى باب اللوق ت. ٣٥٤٤٤٤٣

بونتياك

* لدواعى السفر بونتياك فويكس مو ٨٠ – ٤ سلندر وبحالة ممتازة ت ٨٢٢٣٠٥ القاهرة

سوزوكي

* جيب سوزوكي مو ٨٢ بالجراج ١٠٥ ش هارون الرشيد خلف مستشفى هليوبوليس

صيانة السيارات

مركز صيانة فسبا

■ سمكرة ● دوكو ● ميكانيكا ■ للتجديد الشامل وقطع الغيار للاستعلام وكيل فسبا ٢٥ ش الجمهورية عابدين

تجديد السيارات

البلبلى لتجديد السيارات

● اصلاح ودهان باحدث الافران لجميع انواع السيارات خلال ٧٢ ساعة

● خدمة ممتازة بارخص الاسعار خلف مركز شباب عين الصيرة ت ٩٨٠٥٠٤

سيارات مفقودة

● تحذير ●
سرقت سيارة ماركة BMW ٢٣٠ E مو ٨٥ رقم ٧٠٠٥٤٣ ملاكى القاهرة موتور رقم ٢٣٣٦٣٦٢٢ شاسيه رقم ١٣٧٨٦١٩ اللون ابيض (مكافاة مغرية) برجاء الاتصال ت ٦١٨٩٢٨

مرسيدس

* مرسيدس ٢٠٠ م ٧٨ ج الكماليات حالة نادرة مارونى الوسطاء يمتنعون ٦٤٤٨٦٩.

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٢ جميع الكماليات والفريون ممتازة لاعلى سعر ت ٣٤٩٨٧٢٢

* مرسيدس موديل ٨١ بحالة ممتازة تليفون ٣٤٤٣٨٨٥.

* خنزيرة ٤/٢٣٠ بيتى موديل ١٩٧٥ فابريقة تليفون ٨٣٠٢٢٠

* مرسيدس مو ٨٢ فابريقة جميع الكماليات اللون ميتاليك ت ٨٥٠٥٢٦

* مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٠ بجميع الكماليات لون اخضر بحالة جيدة ت ٣٤٨٤٥٣٠.

* مرسيدس ٧٨ اللون ابيض تكييف باور سنتر بحالة ممتازة ت ٨٥٠٥٢٦

* ٢٠٠ مو ٧٨ اتوماتيك ٢٢ش

نصر

■ نصر ١٢٨ عالزيرو ■ اللون احمر المخابرة تليفون ٢٤٣٠١٢٥

* ١٢٨ مو ٨٢ بالكاسيت فابريقة ٢٢٠٠٠ك مرفوعة ٤(أ) ش الجد القاهر ت ٩٣٥٣٦٢

* سوبر فيورا بـ ٧٥٠٠ وسوبر ريجاتا عادى بـ ١٤٥٠٠ موديل ٨٦ (بدون حظر) ٣٦ ش بهجت على الزمالك ت ٣٤١٠٢٩٣

* ١٣١ موديل ٨٢ بحالة نادرة ٣٧ ش الجيزة خلف قصر الاليزية

* سوبر فيورا بيضاء بدون نمر ت ٩٤٠٣٨٦.

جى إم سى سنتر

أول من أرسى بورصة السيارات بمصر

موزعون للنصر للسيارات

■ يقدم ■
نصر ١٢٨ لوكس ميتاليك
■ بـ ٩١٩٥ جنيها ■
■ كما نشترى ■



فيات

* فيورا ٨٤ اللون طوبى بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٢٦٠٠٨٢٤ و ٦١٧٧٠٩

سيارات المشهد الحسينى

نبيع لحساب الغير
اكثر من ١٠٠ سيارة
جميع الماركات والموديلات
٥ ش الدرى العجوزة ت ٧١٨٥٦٢

دعاى للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض اكبر تشكيلة من السيارات المرسيدس مو ٨٦ ومو ٨٤ ومو ٨٣ والجولف مو ٨٧ ومو ٨١ GTI والريتمو الكابوريليه والمازدا ٩٢٩ والهوندا اكورد بلاريود وفولفو مو ٨٠ و ١٢٨ عالزيرو وتشكيلة والبيع لحساب الغير ت ٦٦٥٥٤٧
مع تحيات البلبيسى

بورصة نيوكار

بسم الله الرحمن الرحيم
نعرض ونبيع ونشترى ونستبدل سيارتك

● مرسيدس 190 ج الكماليات مو ٨٣ بـ ٣٨٠٠٠ ج

● مرسيدس ج الكماليات والفريون مو ٨٠ بـ ٢٦٠٠٠ ج

● فورد موستانج ج الكماليات مو ٨٢ بـ ١٤٠٠٠ ج

● ٢٠٠٠ وبويك وخنزيرة ج الكماليات بـ ١٠٥٠٠ ج

● الفاروميو بالفريون و ١٣٢ و ٣٠٥ بـ ٦٨٠٠ ج

● فيورا وتوب و ١٢٨ و ١٣١ بـ

صدق أو لا تصدق



حلق طيارو أبحاث وكالة الفضاء الأمريكية ١٤٠٠ مرة بطائرة خاصة في ظل العواصف والرعد والبرق لتسجيل آثار ذلك على سفن الفضاء.

من ١٠٠ سنة في الأهرام

كم من مرة سمعت بازدياد عدد الثائرين في الجهات الغربية من وادى حلفا وعن عزمهم على مهاجمتها وكنا لانصدق ذلك أما الآن وإن تكن الأخبار الرسمية الأخيرة لاتصرح بأكثر من القول بأنه قد تأكد نزول الدراويش على وادى حلفا وانه سيصد موقعة كبيرة بينهم وبين عساكر الحكومة.

الأهرام في ١٠ اكتوبر ١٨٨٦

في مثل هذا اليوم

١٩٥٩ وفاة كامل الكيلاني رائد كتب الأطفال بمصر

١٩٦٥ وفاة الممثل فؤاد شفيق

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠ ●
خطط كل شيء اليوم وابدأ من الغد
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
يوم مناسب وجيد لعقد الصفقات الرابحة
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
يوم حافل بالنشاط وانجاز العمل
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
لديك اليوم قدر من الحرية في الحركة والاختيار
● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
تتخلص اليوم من الاعباء التى لالزوم لها
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
اليوم تشارك في مشروع والنجاح مضمون
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
تنفق اليوم النقود بسرعة اكبر من دخلها
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
ارفض ان يجرك احد الى اى شجار
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
المشاركة العاطفية لخدمة الغير ناجحة
● الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
تتحقق معظم احلامك اليوم دون مجهود منك
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
من المحتمل ان يكون اليوم يوما عظيما
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
الامال والاصدقاء سيلعبون دورا هاما اليوم

●شـدى الفلكي●

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

١ - قائد عملية الدفر سوار.
٢ - مقتول (معكوسة) / لايبالى (معكوسة).
٣ - رئيس وزراء ايرانى راحل.
٤ - أصحابه.
٥ - عنصر اشعاعى.
٦ - يخصنى (معكوسة) / عبودية / ثابت.
٧ - عاصمة فولتا العليا.
٨ - في القلم / مدينة في سويسرا.
٩ - يمفردهما / قواعد
١٠ - كلمة استحسان / أرشد / في الزهرة.

الكلمات الرأسية :

١ - لقب صاحب سقط الزند / اناء تقليدى.
٢ - هواء متحرك / البقعة الخصبة في الصحراء.
٣ - يعصى / خاضع.
٤ - ياتى / يأملها.
٥ - جماعات (معكوسة) / بسط.
٦ - شجع / سمسار.
٧ - مكيال / متشابهة.
٨ - استطيع (معكوسة) / ابدان.
٩ - للتنبة / عاصمة ليبيا.
١٠ - لم يتذكره / زهد

حل مسابقة امس

استدراك
فقيدة عائلات الشلتاوى وهلال والمجبر

سقط سهوا ان المرحومة السيدة عيدة الشلتاوى هي حرم المرحوم عبد الحميد المجبر ضابط شرطة ووالدة انصاف حرم المرحوم الشيخ هلال الادغم وتحيات حرم المرحوم يوسف حسن وثروت حرم اللواء شاكر عبد الحى وكيل وزارة الشباب سابقا

فوزى رزق حزين
يشاطر السيد المهندس
رؤوف عبد الله
رئيس مجلس ادارة شركة السكروم المصرية بالاسكندرية لوفاة
السيدة والدته
ونسال الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

الخواجة أبو لون فلاخوس
يشاطر السيد المهندس
رؤوف عبد الله
رئيس مجلس ادارة شركة السكروم المصرية بالاسكندرية لوفاة
السيدة والدته
ونسال الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى رئيس واعضاء والعاملين بمنطقة **القاهرة لكرة اليد** بمزيد الاسى والحزن والالم المرحومة
ماجدة بيطار
والدة المحاسب محمد هادى فهمى ويسالون الله الرحمة للفقيدة الكريمة

شكر أسرة المرحومة حرم الاستاذ محمد عبد الحليم المحامى

بقلوب راضية بقضاء الله يتقدم جميع افراد الاسرة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم الاليم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء ورؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظون وجميع ضباط القوات المسلحة والشرطة ومديرى ادارات المسلحة الجيش والمشاة ومديرو وضباط ادارات مباحث أمن الدولة والحراسات الخاصة والامن العام وكلية الشرطة والسادة المحامون ورجال القضاء والجامعات واطباء مستشفى الموظفين والمهندسين والعاملين بأبو قير ورجال الاعلام والحكم المحلى — لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم

قسم الطبيعة — علوم عين شمس
تنعى أسرة القسم بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ الدكتور
فتحى الدغيدى
بعلوم الاسماعيلية أسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

حرم المرحوم المهندس جلال الدين محمود والاسرة
ينعون بمزيد الاسى
الاستاذ ماهر بشاى
كان مثال الوفاء والحب والاخوة الصادقة رحمه الله

الدكتور احمد رفعت المازنى
ينعى بمزيد الحزن الصديق الوفى
الاستاذ ماهر بشاى

دكتور بهجت الشربينى وحرمه السيدة / شاديه الشربينى
ينعيان ببالغ الحزن والاسى عميد الشباب المهندس
سامى محمود ناجى
ويسالان الله له المغفره ولحـرمه المهندسه عفت الشريف والاسره حسن العزاء

اسماعيل محمود شقليه وحرمه السيده / نجوى الشربينى
ينعيان ببالغ الحزن والاسى الخرير
المهندس سامى محمود ناجى
ويسالون الله الرحمة ولحـرمه المهندسة عفت الشربينى والاسرة خالص العزاء

المستشار حاتم الشربينى وحرمه الدكتورة عفت الشربينى
يبكيان اخ عزيز فقيد الشباب
المهندس سامى محمود ناجى
وقد هزهما المصاب الفادح ويشاطران حرمه المهندسة عفت البحشونجى والاسرة.

« بسم الله الرحمن الرحيم »
عائلة البرهموشى
الحاج محمود ومحمدى عطية البرهموشى أصحاب مصانع نسيج بشبرا الخيمة ينعون بخالص الحزن والاسى
عميد عائلة عمارة
الحاج سيد عمارة
للفقيدالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس محمد طالب زارع
ينعى ببالغ الحزن شقيقة المهندس عدلى عبد الشافى كريم ويطلب للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الدكتور محمد فوزى هلال
استشارى الانف والاذن بدكرنس يشاطر بروحه أسرة المرحوم الوطنى النزيه
اللواء صلاح مجاهد
للفقيدالرحمة وللجميع الصبر والسلوان

نادى سيدات روتارى مصر الجديدة
الرئيسة وعضوات النادى ينعين بمزيد الاسى الراحل الكريم
المحاسب ماهر بشاى
الرئيس السابق لنادى روتارى مصر الجديدة زوج الزميلة سامية ويسالون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس للزيوت
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون
الاستاذ محمد ابراهيم شافعى
والد المحاسب
هشام محمد ابراهيم
بالادارة العامة للشئون المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شركة السويس للزيوت
الادارة العامة للشئون المالية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ محمد ابراهيم شافعى
والد المحاسب هشام محمد شافعى
بالادارة المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب الدقهلية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحوم والد الزميل السيد ابراهيم عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور حسنين رفعت
مدير مكتب سيبا — جايجى العلمى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور سمير جبيه
السيدة لندا ارمانيوس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والاخشاب
محمد احمد عمر
رئيس النقابة العامة
واعضاء مجلس الادارة ينعون بالاسى
المرحومة حرم الزميل
محمد احمد الشربينى
رئيس اللجنة المهنية ببلقاس
للفقيدةالرحمةوللاسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الثانية
لطيب الذكر
المرحوم
عـزت عـزيز عبد المسيح
المدير العام
بشركة ايديال
تحييها الاسرة بالقداس الالهى على روحه الطاهرة صباح يوم السبت ١١-١ بكنيسة السيدة العذراء بسرة

طال غيابك واشتقنا للقائك بالدمع نرثيك وحزن القلب لايكفيك فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا هنيئا لك في فردوس النعيم

زوجتك وابنك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى
الخواجا ظريف جرجس يعقوب
الصايغ بالخرطوم

بقلوب دامية يعتصرها الحزن والالم مؤمنة وراضية بقضاء الله تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الثلاثاء ١٤-١-١٩٨٦ بكنيسة مارمينا بام درمان بالسودان

زوجى الغالى ظريف — مرت الايام وحلت الذكرى الاليمة يوم غابت شمس حياتنا واظلمت الدنيا امامنا فمهما طال الزمن صوتك في اذاننا وصورتك امام عيوننا

زوجتك الحزينة ميمى

بابا الغالى رحلت عنا بدون وداع الصدمة قاسية والعين باكية كرست حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا عزائى انك باحضان القديسين

ابنك جرجس

بابا الغالى — عشت كالابرار ورحلت كالملائكة عزاؤنا انك مع القديسين

ابنتك منى وامير

بابا الحبيب — كنت أمينا على القليل فاقامك الله على الكثير فانعم بفردوس النعيم — ابنتك مارسيل

بابا الغالى — كنت بسمة جميلة في حياتى بدموعى ابكيك وحزن العمر لايكفيك عزائى انك في احضان القديسين — ابنتك هناء

الذكرى السنوية للفقيد الغالى
المرحوم
العميد شرطة
كامل أسحق حنين
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس لروحه الطاهرة باكر السبت العاشرة صباحا بكنيسة العذراء بعياد بك بشبرا

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
اللواء مهندس محمد عزت أبو راشد
وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بمنزله ٦٣ ش سيدى جابر

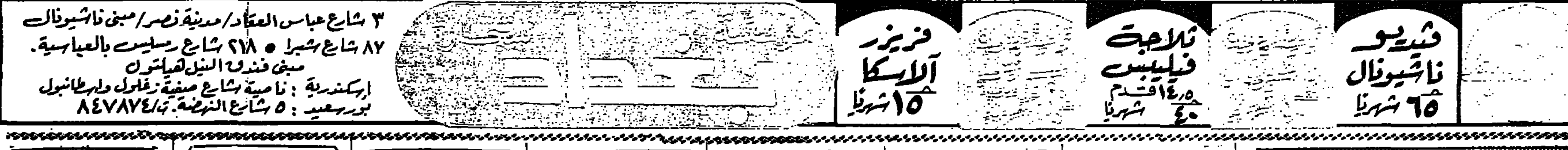
الذكرى السنوية الثالثة
الغالى
عادل عبد الرحمن الهوارى
تحييها أسرته
مساء الاحد ١٢ اكتوبر
بمنزلهم في الهرم خلف قاعة سيد درويش

ذكرى غالية
تحيى أسرة المرحوم لواء
جمال الدين محمد الشباسى
قائد منطقة القناة وشرق الدلتا سابقا والمرحومة السيدة البارة حرمه
زينب حسنين عبد المطلب
الذكرى السنوية لها وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم غدا السبت ١١-١٠-٨٦ بمنزل الاسرة بالمندرة الاسكندرية

امى الحبيبة
مضى عام على فراقك يا اغلى واحن ام عزائى بانك في الجنة رحمك الله واسكنك فسيح جناته سأظل ابكيك ما دمت حيا
ابنك الحزين حسين الشباسى

الذكرى السنوية الثالثة
للام الغالية
الحاجة دولت حسنين خفاجى
تحييها الاسرة اليوم بمنزل العائلة ٨ ش اسلام حمامات القبة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية الثالثة
للغالية المرحومة الحاجة
أمينة مرسى المليهى
حرم الحاج عبد الحميد عريبى
تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم على روحها الطاهرة مساء يوم السبت ١١ اكتوبر بمنزل الاسرة ٢ ش سعيد طنطا



إعلانات مبوبة

(طلب عمـل)

* متردوتيل مدير اغذية بالمطاعم والفنادق يرغب العمل خبره طويله ت ٨٤٥٩١٧

(وظائف خالية)

* مطلوب شغالـه لاسرة اب وابنته يفضل اقامة كاملة مرتب مغر ت ٢٩١٤٥٥٥ مصر الجديدة

* مطلوب مربية مقيمة لطفل سنتين ٦ شارع ابن منظور روكسى ت ٦٦٥٨٩٢

مطلوب للعمل باليمن بشركة كبرى مهندس تدريب ميكانيكا
للعمل بمركز التدريب الفنى التابع لنا ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة ميكانيكا او مؤهل عالى مناسب في مجال الميكانيكا مع خبرة ١٠ سنوات في مجال التدريب النظرى والعملى - ترسل الطلبات مع صورة من المؤهل الدراسى وشهادات الخبرة وصورة شخصية على العنوان التالى
شركة مصطفى كامل ناصية شارعى الرشيد واحمد عرابى بالصحفيين واخر موعد لتقديم الطلبات ١٥/١٠/١٩٨٦

(وظائف خالية)

* صيدلية حسن بالدوير تطلب صيدلى مدير وثانى وبائعة ادوية
* مطلوب شغالة لاسرة صغيرة بمرتب مغرى ت ٦٧٣٠٤٩.

حلوانى افرنجى ممتاز
مطلوب حلوانى افرنجى ممتاز خبره بالمحلات الشهيرة والفنادق الممتازة. ترسل الطلبات وصور شهادات الخبره مع العنوان ورقم التليفون ال ص . ب . ٨٧/١٠٠٩ الاهرام.

* مطلوب عاملات خبرة خياطة واوفرلوك وتشطيب لمصنع سلوى تكس للاطفال ٥ شارع سويلم امام الاريزونا بالهرم
* صيدلى او صيدلانية لصيدلية بمصر الجديدة صباحا - او من ٢ - ٨ مساء ويشترط الخبرة ت ٦٦٧٦٨٥
* مدارس سان جورج للغات بشبرا ٢٠ ش عطا الله حنا بالترعة البولاقية تطلب مدرسات اداب وعاملات نظافة
* مطلوب مضيفات حسنوات المظهر بمرتبات مجزية المقابلة يوميا مع المدير المسئول/المعادى المطعم الكورى فور سيزون العنوان ١٢ش مصطفى كامل

(وظائف خالية)

مصنع مجدى للملابس
٣٩ ش كرم امام موقف اتوبيس ٤٠ ميدان قصر القبة يطلب عاملات وعمال خياطة سنجر واوفرلوك وتشطيب.

شركة الدلتا للتامين
ش . م . م
فرع المنصوره
تعلن عن رغبتها في ان تضم إلى جهازها الانتاجى الطموحين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة من الجنسين ومن يرغب في تحقيق دخل كبير للعمل في جهاز تسويق الانتاج بأسلوب متميز تحدد المرتبات وحوافز الانتاج وبدل الانتقال حسب المؤهل والخبرة السابقة.
تقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك لمراقب الفرع بالعنوان : عمارة عوض الله ميدان الجيش. المنصورة وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

(وظائف خالية)

مطلوب للعمل فورا
مهندسون ميكانيكا سيارات خبرة بتصميم ورش السيارات المتطورة ويجيدون الانجليزية - ومهندسون مدنيون خبرة بالمبانى ذات الهياكل الحديدية - ومهندسون زراعيون خبرة بتخطيط الحدائق والميادين وسكرتيريون يجيدون الآلة عربى وانجليزى - الاتصال ت ٧١٧٥٢٩ و ٦٤٨٦٥٠

* مطلوب مدبرة منزل لاسرة صغيرة بمصر الجديدة ت ٦٧٥٢٤٣
* مطلوب شغاله اقامة دائمة لسيده مسنه بمرتب مجزى تليفون ٢٥٨٧١١٠
* عاملات خياط وتريكو وتشطيب وفرز لمصنع اطفال بمصر الجديدة ت ٢٤٣٥٤٨٩
* مطلوب سكرتيرة تجيد العلاقات العامة والانجليزية لمكتب خدمات سياحية ت ٣٤٩٤٨٩٠
* مهندس انتاج عمل بمصانع الويفر خمس سنوات سكرتيرة مؤهل عالى ودبلوم تجارة ت ٦٩٩٥٥٣
* بائعات جامعيات للعمل فترتين بالدقى بفضل من لدية خبرة سابقة الاتصال ت ٧٠٢٠٩٧ من الساعة ١٠ ص الى ٣ م

شركة قطاع خاص
تطلب سائق للتوزيع بالزقازيق ترسل كافة البيانات مع صورة حديثة الى ص . ب ٨٤٥ بالقاهرة

أمادلكو للاعلان
مندوبين ومندوبات خبرة مرتب وعمولة مجزية المقابلة اليوم من ١٠ص ٦اش قصر النيل التحرير ت ٧٥١٥٠٠

شركة التامين الاهلية
مطلوب للتدريب والتعيين بالسلك الانتاجى جميع المؤهلات للجنسين بمرتبات ومكافات مجزيه - المقابله شخصيا بالمراقب السيد الحارتى الساعه الثالثه للسابعه مساء لمدة اسبوع ٢٣ ش قصر النيل

(عقـار)

* عقار ٧ ادوار سوق تجارى على ٣ شوارع خال جارى تشطيبة ت ٦٦٩٣٢٧

* ٥٠٠٠ م ٣ فاز اول مصر اسكندرية الزراعى السريع بالتراخيص ٦٧٢٢٥٨

(مطلوب شـراء)

* قطعة ارض حدود ٤٥٠م² بمصر الجديدة ويفضل بالجولف ت : ٢٤٥٢٧٦٣ - ٦٧٨٨٨٢
* شقة تمليك ٩٠ م² فاكثر م . الجديدة م . نصر ندفع ٢٥,٠٠٠ و ٥ تقسيط ت ٢٥٩٣١٣٨
* شركة مقاولات قطاع خاص تعلن عن احتياجها لشراء او تاجير هزاز كهربائى او هيدروليكى لغرس الستائر المعدنيه لا يقل عن ٣ طن رجاء الاتصال بتليفون ٧٠٩٢٩٢ او الحضور الى ٦ شارع المتحف الزراعى بالعجوزه شقه ١٥٤ امام مدرسة الاورمان الثانوية.

(أراضى للبنـاء)

* ١٠٠٠م² مسورة بمخزن او نصفها بالزهراء امام فندق السلام ت ٢٤٥٨٢٧٢
* ٥٦٠ م² بالمعادى مربعة مسجلة بشارع جلال شاش نهائى ٢٧٠ ج ت ٣٤٩٦٨٥٩.
* ١٢٥٠ م² باجمل وارقى موقع بالمنطقة الاولى م . نصر مخصصة مدرسة ت ٢٤٥٦١٤٩
* للبيع قطعة ارض ٢٢٥ متر بالعاشر من رمضان على ناصيتين نهائى ٣٣ جنيه للمتر ت ٦٨٠١٦٩
* ٣٦٠ م² مسجله بالهرم حسن محمد تقسيم معتمد ٥٠ م من ش فيصل ت ٢٤٢٤٢١٢ - ٣٤٤٠٤٥١ - ٦٠٨٥٩١ - ٣٤٦٣٤٢١
* بالمقطم الهضبة العليا على الكورنيش ٥٦٣ م ناصية بانوراما رائعة للقاهرة ت ٩٨٠٢٢٥ و ٣٥٥٢١٣٥

لشركات الاستثمار واتحاد الملاك
٣٠٦٣ م² على ثلاثه شوارع تبعا لتخطيط منطقة الاهرام خلف فلفله لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٣٤٠٧٠٨٣

(خدمات بالتليفون)

* السويس للتبريد ت ٢٥٩٩٤٨٦ - ٨٢٥٧٠٤ للاصلاح فورا وبالضمان تكييفات - ثلاجات - غسالات - بوتاجازات - سخانات.

زاكو للخدمات العامة
* يصلك مهندسونا لاصلاح وصيانة - التكييفات - والثلاجات - الغسالات - والسخانات - والبوتاجازات - طلمبات المياه - المكانس الكهربائية - الفيديو - والتليفزيون الملون
١٩ ش الطيران مدينة نصر بعد ميدان رابعة العدوية ت ٦٠٣٥٦٣.

(للايجـار)

* شقة على المفتاح بالمعادى القديمة المخابرة تليفون ٧٣١٩٦٥.
* شقة فاخرة دور كامل بالصحفيين بالتليفون والديكور ت ٣٤٦٦٧٥٧
* للاخصائيين حجرتين بعيادة شغالة بالظاهر ٣٥٢٢٨٣٩ او ٣٦٢٥١١٤

(شقق مفروشة)

Lux furnished flats Tel Garage- T 3557778-3556795

Furnished Flat large reciption 2 Bed rooms Telephone Salah Salem St., Heliopolis (2432880)

* للايجار شقه مفروشة بالزمالك ثلاثة نوم بالتليفون ت ٣٤١٩٧٢٦

* للاجانب شقة فاخرة ١٧٠م مكيفة والتليفون ٣ نوم ٢ حمام ت ٦١١٣٦٨ - ٧٢٧٢٥٠
* للاجانب بمدينة المروة بمصر الجديدة ٣ نوم مفروش ممتاز وبالتليفون ت ٢٥٨٧١٢٦
* شقة مفروشة رقم ١ بالدور ٢ بعمارة النصر ميدان الجيزة ت ٩٢٩٢٥٨ - ٨٣١٨٦٤

(خدمات سريعة بالمنزل)

* فلاش سرفيس ت ٣٤٦٢٦٥٢ مهندسون للغسالات والبوتاجازات والثلاجات والفيديو والملون بالضمان.

(إبادة الحشرات)

* لا للصراصير والحشرات والفئران بضمان علم وتنظيف الموكيت برافوكلين ت ٩٤٥٠٠٠.
■ سايونارا كلين - خدمة متميزة واسلوب علمى للابادة وتنظيف المفروشات ت ٩٤٩٨١٧.

(للتنـازل)

* للتنازل بالجدك وتغيير العقد ٢ محل ارضى حارة اليهود بالصاغة ت ٩٢٨٥٢١
* شقة ٥ غرف لوكس بمصر الجديدة للتمليك تسلم فورا ت ٦٦٩٣٢٧
* محل ١١٥م² لكافة الاغراض بميدان حلمية الزيتون نهائى ٦٥٠٠٠ج ت ٢٥٨٢٦٦١
* غرفتان وصالة بالاثاث والديكور تصلح لسكن مكتب عيادة بالروضة مع تغيير العقد ت ٩٢٢٩٢٥

(مـزايدات)

(خدمات سريعة)

■ تيب توب ت ٦٧٠٢٥٩ ■ مهندسون للتكييفات والغسالات والسخانات والفيديو والديكورات.

(اعمال الومنيوم)

■ شركة وودالبو ■
٢٢ ش الاندلس خلف الميريلاند سعر المتر ٤٠ جنيها بالتقسيط.

(للتمليـك)

* محل ٤٠٠م على شارعين رئيسى وخلفى لجميع الاغراض م - الجديدة ت ٢٤٦١٩٥٢
* بسعر مغر محل ٣٠ م بسوق تجارى ١١١ ش الثورة م . الجديدة ت ٦٧٢٥٦٢
* عماره حديثه قابله للتعليه بالسلبعه بها شقق دكاكين بدروم موقع ممتاز الوسطاء يمتنعون ت ٦٠٩٤٤٢
* حجرتين وصالتين س . لوكس ٥٠٠٠٠ج ٣٠اش محمد عدلى كفافى سانتفاتيما ت ٢٤٣٦١٤٣
* بطابية سيدى بشر شقة تمليك ٣ وصالة عالبحر مباشرة ت ٣٤٦٦١٩٤ القاهرة
* معرض بمصر الجديدة دورين ٤٥٠ م واجهة ١٤ م بالنزهة الجديدة ت ٦٦٩٣٢٧
* م . نصر شقه تسليم مفتاح ٤ وصالة س . لوكس ٤٣٠٠٠ج نقدا ت ٦٧٠٣٤٥
* فيلا لجميع الاغراض بالتليفون والحديقة والجراج الاتصال يوميا (٢ - ٥) ت ٢٤٦١١٥٠
* شقق اول بلكونة موقع متميز بالمطرية لجميع الاغراض ت ٢٤٢٠٩٩٨
* صيدلية بموقع ممتاز شغاله وتصلح لجميع الاغراض بمصر الجديدة ت ٢٩١٠٥٨٩
* بالمهندسين دور ارضى لمعرض ولمكاتب والمتكرر شقة ٢٤٠ م² ت ٣٤٤٢٢١٠ و ٣٤٧٠٠٢٩
* شقة لجميع الاغراض بعمارات ابو الفتوح الهرم ثانى بلكونة ت ٢٤٤٢٧٨٦
* شقه دور ارضى ١٥٠ م² بشبرا تصلح لمشروع تجارى ت ٣٥٠٧٨٩٦
* للتسليم فورا شقه ٣ وصالة م . نصر تصلح سكن مكتب عياده ت ٦١٠٦٨١
* شقتان فاخرتان بالتليفون بشبرا الرئيسى وم . الجديدة لجميع الاغراض ت ٢٤٤١٨٩٣

(للتمليـك)

* ٥ غرف وصاله لوكس بالمعادى عالنيل مباشرة دور علوى ت ٧٢٦٥٠٣.

شقة ٤ غرف اول بلكونة شارع مصدق بالدقى مقدم ٣٢٠٠٠ج ت ٩٨٢٩١٢

* شقتان بشارع على بك الكبير بطنطا للتمليك الاتصال شركة المعتصم ٤٤ش سعيد ناصية المعتصم بطنطا
* شقه س . لوكس للتسليم فورا نقدا ٧ غرف بالحمام ومطبخ ٣ واجهات المعاينة من ٣ - ٩ مساء يوميا ١٠٢ ش الحجاز شقه ٩ الدور الخامس بالاسانسير م . الجديدة.
* شقه ٣ غرف مميزة رقم ٩٠٢ البرج الثالث ابراج نادى الطيران شارع سليم امام عمر افندى حلمية الزيتون المعاينه حتى الخامسة مساء اليوم للاستعلام ت ٢٤٣٩٥٣٠

شقة ١٨٠م² بحرية فاخرة ناصية نادى الصيد بالمهندسين عالتسليم بالتشطيب او بدون نهائى ٨٥٠٠٠ ت ٩٨٢٩١٢

* فرصة عظيمة دور ارضى ٢٥٠ م² ومحل تجارى ٨٥ م² وشقة ١٦٠ م² بمصر الجديدة تصلح لجميع الاغراض والاستلام فورا ت ٢٤٤١٠٨٢.
* إستلم فورا بعقار حديث البناء شقة ٤ حجرات وصالة عدد ٢ حمام ومطبخ بالحى الثامن بمدينة نصر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون للاتصال ت ٨٣٨٩٧٠ من يوم السبت ١١/١٠

■ فرصة لم تتكرر ■
لراغبى السكن الفاخر والمستوى الرفيع
تصفية الوحدات السكنية المتبقية ومسطحات للمكاتب بافخر عمارات القاهرة عالنيل مباشرة جاهزة للتسليم فريدة في مستواها المعاينة بموعد محدد حتى يوم الخميس والبيع الجمعة التاسعة صباحا لاعلى سعر . كما يوجد دور كامل بالروف ٣٥٠ م بمصعد خاص زجاجى الاول من نوعه ت ٧٥٤٠٢٧.

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور عادل بيومى الدرع

تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والوزراء والعاملين بصندوق التأمين على الماشية لا اراهم الله مكروها وستقام ذكرى الاربعين مساء يوم الاحد ١٢/١٠ بدار المناسبات بجامع عثمان بن عفان — الكلية العربية

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة
فلة عبد السيد منصور
حرم
المرحوم نسيم تادرس منصور

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد الوزير محافظ القليوبية والسادة رؤساء مجالس المدن والاحياء ورجال القضاء والنيابة والشرطة والقوات المسلحة والاطباء والصيادلة والمهندسين والتجار وجميع العاملين بمستشفى ناصر العام ورجال التربية والتعليم والعاملين بشركة النصر للاسمدة وكل من شاركهم بالحضور والبرق والنشر ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا السبت الموافق ١١-١٠-٨٦ الساعة ٨٫٣٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بشبرا الخيمة امام سور كلية الزراعة

شكر الكنيسة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والكهنة والجمعيات لمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة

ست الحبايب
حرمتنا الغربة من وداعك طوباك يامن احتملت الالام بصبر ورضا هنيئا لك بالفردوس
مهندس تيودور نسيم وحرمه

ماما — انت المدرسة الام التى تعلمنا منها التضحية والمحبة والاخلاص كنت تجمعينا على مائدتك والفرحة تملا عيونك وانت ترى ثمرة كفاحك فى احفادك وهم محتضنيك واليوم تجمعنا ذكراك الغالية بقلوبنا
هنرى وجيهان والانجال

كنت الام التى تحب وتحنو كنت الام التى تسهر وترعى كنت الام التى تضحى وتعلم كنت الجدة التى تجفف دموع الاحفاد عزاؤنا انك باحضان القديسين
دكتور منير وليس وشادى ووسيم

امى الغالية
اربعون يوما مضت ودموعنا لم تجف وصورتك لم تفارق خيالى اراك واسمع صوتك فى كل ركن عزائى انك اكملت السعى
الفونس

رحلتى عنى فتركتينى وحيدا فى هذا العالم قلبى سيظل يبكيك الى ان القاك عزائى انك تركت هذا العالم بالامه لتنعمى بالسماء
الحزين الفريد وليلى

حبيبتى ماما
برحيلك فقدت احن واغلى من فى الوجود الى من الجا لتخفف عنى متاعبى وتحمل عنى همى عزائى انك مع القديسين
مارى ونعيم والاولاد

ماما الحبيبة
تضرعنا اشفاقك لكنك فضلت يسوع صلى لاجلنا
حرم المرحوم البير

تيتا الغالية
كنت رمزا للمحبة والايمان هنيئا لك بفردوس النعيم
وجدى البير وحرمه

بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك عزاؤنا انك مع بابا والقديسين — جمال البير

رحيلك عز علينا وجودك فى احضان القديسين عزاؤنا
عادل البير

الحبيبة تيتا — كنت بالحب تلاقينا ولقائك بالمسيح يعزينا — هانى البير

الخالة الام
عشت محبة حنونة فاحبتك قلوب الكل هادئة صابرة تتكلين على الرب مؤمنة شاكرة تركت الارض بالامها لترحلى الى السماء بامجادها هنيئا لك وعزاء لنا حتى نلقاك
فؤاد ومرجريت واولادهم

خالتنا الحبيبة
سيرتك العطرة ومحبتك بقلوبنا طوباك بالامجاد السماوية — نظير خليل وحرمه

عشت محبة فاحبتك ورحلت فلا كان ننساك — فايق خليل

ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع
نعمة الله خليل

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها هنيئا بيسوع وجيه ووالدته

حبيبتنا الغالية ماما
اديت الرسالة كاملة فانعمى بالفردوس
خيرى وسمير

حبيبتنا ماما
كنت بالفرحة تلاقينا وبالحب تساندينا عزاؤنا انك مع القديسين
كامل ورجاء

عشت بمحبة صادقة وانتقلت بهدوء الملائكة عائلة المرحوم فارس خليل

قلب كبير فقدناه وحب غالى خسرناه
حرم المرحوم ادوار تادرس

احتضنتنا بحنانك فتعلقنا بحبك رحلت عنا فادميت قلوبنا
على تادرس وحرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
بقلوب ملؤها الالم تحيى اسرة الشهيد
محسن محمد عبد العذر
المحاسب اثر حادث اليم تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور والبرق وستقام ليلة الاربعين بمنزل الاسرة ٣ شارع البيرونى اسبورتنج وذلك مساء السبت ١١-١٠-٨٦ فى جنة الخلد يا شهيد

ذكرى الاربعين للمغفور له فقيد الشباب المهندس على
محمد على حسن الفض
يتقدم كامل عثمان ومحسب امام وفوزى عبدالرحمن وحسن عمر ومحمود طلبة وعثمان زكى ومصطفى حسين وحامد مصطفى وعبد الفتاح جودة بشركة قابكو بدولة قطر بخالص العزاء لاسرته داعين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

شكروذكرى الاربعين للمرحومة حرم الحاج حامد الليثى
تتقدم اسرة المرحومة حرم الحاج حامد الليثى بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور وبالبرق وبالبريد وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس المجالس القومية المتخصصة والسادة وزراء الاعلام والداخلية ورجال الاعلام بالتليفزيون والاذاعة والصحف القومية الثلاث ومدير وضباط الادارة العامة للعلاقات العامة بوزارة الداخلية ورئيس نادى المسلم الصغير وستقام ليلة الاربعين مساء السبت ١١-١٠ بمنزلها ١٢ ش المحطة الزهراء مصر القديمة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ بسيونى يوسف
عميد آل بسيونى يوسف بالخيرى كفر الشيخ والبسلقون كفر الدوار
تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء السبت ١١-١٠ بعزبة بسيونى يوسف بالبسلقون كفر الدوار

شكروذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
فتحية محمد عبد الغنى يوسف
حرم المرحوم الحاج
محمد عبد الغنى يوسف
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية وستحيى الاسرة الذكرى غدا السبت ١١-١٠ بتلاوة القرآن الكريم بدار المناسبات بالقبة الفداوية والسيدات بمنزل الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس طيار
شوقى بحدرة جريس



بعيون باكية وقلوب حزينة خاضعة لارادة الله تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح باكر السبت ١١-١٠ بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع الجبيل بالظاهر

حبيبى شوقى
الدمع فى عينى والجرح فى قلبى والحزن والالم ومرارة الفراق عزائى انك مع القديسين فريال

اخونا الحبيب
حرمتنا الغربة من وداعك وفقدنا فيك الحكمة والمشورة والمحبة والقلب الكبير عزاؤنا انك مع القديسين
فوزى نبيل حياة

اخى الحبيب
حرمنا الغربة من وداعك وحرمنا من حبك وحنانك عزاؤنا انك باحضان يسوع
مراد رنيا سبرى صبحى جيمس

اخى الحبيب
سنظل نذكرين بتحملك ووداعتك عزاؤنا انك تنعم بفردوس النعيم
نيمى — سميرة

انتقل للامجاد السماوية بالفرزات المرحوم
عياد سعد جوهر عوض
والد النبيل بالثانوى واخوته بالفرزات وشقيق عدلى بثقافة سوهاج وجوهر المحقق بالمسن سوهاج وخلف بالفرزات وقريب ونسيب عائلات الجبالية والريفى واولاد سعد والقداسة تلغرافيا بالفرزات.

صداقى منيب واخوته يشعرون بمزيد الحزن والاسى لابن خالتهم
المرحوم عياد سعد جوهر

اختنا الغالية
دعونا لك بالشفاء ولكنك فضلت الانتقال ستذكر دائما عشرتك الغالية
حرم المرحوم حبيب عوض

حب غالى فقدته واخت حنونة خسرتها سيرتك العطرة دائمة بقلبى
حرم المرحوم عياد عطية

ابن خالتنا العزيز شوقى سدر رحلت الى كنيسة الابكار وهنيئا لك صلى لاجلنا حتى يمتنا الله ونلقاك
نوش صادق المعلى واخوته

شيعت لرحمة الله تعالى اول امس جنازة المغفور له
محمود احمد جادالله
ابن المغفور له
الحاج / احمد جادالله
والعزاء تلغرافيا : ٧ ش حنفى محمود الحبشى شبرا

فقيد الجاولى وملوى رقد على رجاء القيامة زهرة الشباب
المرحوم الدكتور
ميشيل شكرى المزيكى
صاحب صيدلية الاسعاف بملوى
زوج السيدة نادية حبيب فرج ووالد الاطفال مدحت بالاعدادى ونانسى بالابتدائى ومايكل وشقيق المرحوم المهندس رؤوف المزيكى مدير بالتعليم سابقا وحرم المرحوم انيس بشاى بالتعليم سابقا وحرم الاستاذ بديع اخنوخ مفتش بالمعاش بالجيزة وحرم الاستاذ ادوارد راغب مدرس بالمعاش بالاسكندرية وحرم الاستاذ جميل منقريوس رجل اعمال بقليوب وحرم الاستاذ جميل خلة وكيل ديروط الشريف الاعدادية وابن عم الدكتور محسن المزيكى والدكتور ماهر المزيكى والمهندس سامى المزيكى والدكتور كمال المزيكى بسوهاج وابن اخت الخواجا رمزى فرج بمنفلوط وعم المهندس عادل رؤوف برى اسيوط والدكتور اشرف بنهائى الطب وامجد بالثانوى وحرم الاستاذ مينا يونان باسيوط والمهندسة منى بجامعة اسيوط والمهندسة بسمة وخال السيدة اعتدال وديع بتعليم اسيوط والدكتور اسعد انيس بحميات ابوتيج والمهندس انس برى اسيوط وحرم الاستاذ طلعت عزيز باسيوط والاساتذة مجدى ومدحت بديع بالجيزة وحرم القمص ايليا رؤوف بالنيل وحرم الدكتور والدكتور هانى بالاسكندرية والمهندس ادوار مدرس ثانوى والمهندس سمير والدكتور هانى بالاسكندرية والمهندس سامح جميل والمحاسب سميح واخوته والدكتور اشرف جميل خلة بنهائى الطب واخوته وابن عمه وزوج شقيقة المرحوم يؤنس حبيب باسيوط والمهندس فرج حبيب بالقاهرة والمهندس يوسف حبيب باسيوط والمهندس فادى حبيب بملوى والاستاذ وصفى حبيب والدكتور آرميا حبيب بملوى والاستاذ مكرم صموائيل والمهندسين مجدى وممدوح بالحواتكة وحرم الاساتذة رشدى فهيم وفوزى فهيم باسيوط والمهندس يوسف اسحق بكوم امبو وابن عمة الدكتور فخرى حكيم مدير عام الصحة بالفيوم والاستاذ فوزى حكيم وكيل وزارة بالجهاز المركزى واخوته والاساتذة فرج ووفيق وحسنى وناجى وعادل رمزى بالقاهرة ومنفلوط واخوتهم والرائد انور فهيم بالاسكندرية وابن خال الدكتور الفريد يعقوب بدمياط والمهندس عبد المسيح بامريكا والدكتور نظمى بامريكا واخوتهم وابن خالة الاستاذ سمير عزيز برسوم واخوته وقريب المهندس يوسف صديق واخوته باسيوط وحنا خلة واخيه ميخائيل وانجالهم وبشرى عبد المسيح واخيه نان وانجالهم ومكين جرجس وانجاله والمرحوم شفيق مجلى وانجاله والمهندس ميخائيل حكيم بالجاولى والمهندس نادى نجيب هريون واخوته باسيوط وقريب ونسيب باقى عائلات المزيكى وحنا فرج وسعد وهريون بالحواتكه والجاولى واسيوط والقاهره والعزاء تلغرافيا آل المزيكى بالجاولى

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
للمرحوم الاستاذ
حسين حلمى عبد العاطى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورجال الجامعات والنيابة والشرطة والجيش والمحامين وستقام الذكرى السبت ١١-١٠ بالمنزل ١٢ ش البسيونى اسيوط

شكروذكرى الاربعين للمرحومة البارة سجيدة طه يس
يتقدم آل يس بعباد شارونة بالشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد / رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى وستقام الاربعين يوم الاحد ١٢/١٠/١٩٨٦ بالسرادق المقام بمنزل الفقيدة بمغاغة

اسرة المرحومة حرم المرحوم المقدس الياس غبريال
تتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ووزير الهجرة ومحافظ اسيوط ورئيس مجلسها المحلى واسرة مركز البحوث التربوية وشركة السكر والادارة التعليمية بديروط وتتقدم شكرا خاصا لقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا ديمتريوس ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء الكهنة والقسوس

فى ذكرى المرحوم
رزق الله كامل ابراهيم
كانت تجمعنا محبتك والآن تجمعنا ذكراك هنيئا بالفردوس — سعد وهبة

اخى الحبيب — تركت الشقاء وربحت السماء — اخوك المتعب ميخائيل

خالى الحبيب — الصدمة قاسية والقلوب باكية وذكراك الغالية باقية كينبوع الحب والحنان مع المسيح ذاك افضل
جورج ووالدته اليس

اخى الحبيب — انعم باحضان القديسين
اختك بسيمة

اخى الحبيب — بالمحبة والوفاء عشت ولمجد يسوع انتقلت — حكمت وسامى

اخى الخادم الامين والصالح ادخل الى فرح سيدك — ليلى ويوسف

كنت لنا الاخ المحب والاب الحنون خدمت الجميع عزاؤنا انك مع القديسين
— اوجينى — نجيب والاولاد

اخى الحبيب — هنيئا لك ملكوت السموات — اختك اكرام وحنا

فقيدة عائلتى الشيخ وقاسم بالشرقية
المرحومة امينة محمد حسن
حرم الاستاذ محمد محمد قاسم الناظر بالثانوى سابقا كريمة المرحوم الحاج محمد حسن عمدة بحطيط سابقا ووالدة عادل قاسم المدير بالاصلاح الزراعى والدكتور مهندس نبيل قاسم بالسويد والدكتور سمير قاسم طب عين شمس والدكتور مهندس مختار قاسم بامريكا والمهندس حسن قاسم بفرنسا والسيدة فاطمة قاسم حرم المرحوم المهندس عبد الحميد القمر والسيدة نادية قاسم حرم امين زكى المحامى والمرحومة شقيقة المرحوم احمد فتحى الاستاذ بالمعهد العالى التجارى بالزقازيق سابقا والمهندس حسن محمد حسن وكيل وزارة النقل السابق والاستاذ محمد حسن المحامى بالزقازيق وعضو مجلس الامة السابق والسيدة منيرة محمد حسن حرم المرحوم احمد مراد نائب مدير عام بوزارة الخارجية سابقا وقريبة ونسيبة عائلات قاسم سرية وحمزة بكفر دنوهيا وحمدى واحمد مصطفى القمر بابو حماد شرقية والخولى بحطيط والشامى بالقناطر الخيرية وهلال بالقاهرة واسماعيل محمود والمخزنجى بالزقازيق وشيعت الجنازة امس وستقام
ليلة العزاء اليوم الجمعة بدار المناسبات بالميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١١ شارع الفردوس بالعباسية ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى ».
مصاب آل منصور
بشبرا بخوم
توفى الى رحمة الله الحاج
عبد السلام منصور
والد المحاسب سامى بالضرائب العقارية بقويسنا والمهندس سمير بشركة ايتا وحرم الاستاذ صفوت المدرس بالامارات والمهندس محمد الخفيف بوزارة النقل وشقيق المرحوم الحاج سيد العمدة السابق واللواء عبدالعزيز منصور بالمعاش والحاج عبد الحميد والحاج عبده من الاعيان وزوج شقيقة الاستاذ احمد منصور المدير العام بالشئون والمحاسب فوزى المراقب العام بالضرائب واللواء زكى منصور وخال وعم الاساتذة محمد منصور الموجه الاول ولبيب البسيونى من الاعيان والاستنفيازى وكيل السعيدية الثانوية والمهندس محمود رئيس الوحدة المحلية ببجيرم والعقيد منير والمحاسب طوسون بالامارات والاساتذة طلعت الباحث الاجتماعى ومنصور مدير الاجور بشركة النيل للطرق والكبارى وصلاح منصور المحامى بقويسنا وممدوح مفتش تحقيقات بالقليوبية وخالد بالكبارى والمهندسين محمد الامير وطايل بالنمسا ومحمد بكلية الدفاع الجوى والسعيد منصور رئيس الجمعية الزراعية والمهندس هاشم ورجال الاعمال سيد احمد والحج احمد منصور المشاوى وانور احمد ابراهيم والمحاسبين محمود سرى وفكرى والاستاذ مختار حسنين مدير عام الضرائب العقارية بالفيوم والاساتذة محمود ابراهيم وشفيق بالوحدة المحلية بشبرا بخوم وعبد القادر ابراهيم والاساتذة حسنين ومحمد العزب القطار بالثانوى والاستاذ سيد امين المحامى بلتاميات والمستشار مصطفى فهمى والمستشار مدحت منصور والمهندس عبد الخالق والمحاسبين منصور سيد احمد واحمد بشركة المطاحن وفاروق مدير المراجعة ببنك مصر والاساتذة منصور السيد المدير العام بالعدل وعصام وحرم كل من الاستاذ عبدالحكيم بدر والاستاذ محمد على البسيونى والعقيد مختار البسيونى ومحمود البسيونى وعبد العال البسيونى وفؤاد زكى رجل الاعمال وخال الاستاذ اسماعيل محمد المحلى واخوته رشدى وعبد القادر وحرم الاساتذة كمال ومحمد البدوى وعبد العال السيد المدير العام بالمتحف الزراعى ومحفوظ عبده بالسكة الحديد واخوته وجد كل من محمد واسلام صفوت بالثانوى والسادة محمود محمد وصدقى محمود والنقيب السيد بدر والسيد محمود والمحاسبين فؤاد بالتعبئة ومحمد عبد الرحمن بالسعودية وهانى بمجلس مدينة قويسنا ومحمد البسيونى بطيران السعودية وفؤاد ببنك التنمية والمهندس وائل وخالد وطارق بالقاهرة وعماد بحقوق طنطا وممتاز وحسام بتجارة بنها والدكتور منصور عزلز بمعهد القلب والاستاذ سامى محمود المدرس الاول والمهندس ياسر بالطرق والمحاسبين منصور ومعاذ بالمطاحن والمقدم اسامة منصور والنقيب علاء والعقيد صلاح حسنين والاساتذة السيد ونبيل وعمرو ونعيم وعرفة بالشئون الاجتماعية والاطباء عمرو وشريف وخالد والمقدم اسامة فوزى والاساتذة هانى بمصر للطيران وفيصل بالكويت والمهندسين طارق وهشام ومحمد وخالد محمد سيد احمد وحاتم بالسعودية وقريب كل من المهندس ريافى الشونى سكرتير عام محافظة القليوبية السابق واللواء سمير الميجى والعميد السيد شوقى والمهندس عبده امين الميجى عمدة بجيرم واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات شبرا بخوم والبسيونى بدمهوج والخفيف والشريف بالشهداء وبدر والشونى بكفر الاكرم والبسيونى والميجى وعطيفة وخميس وهويدى ببجيرم ورضوان وسلام بالرملى وجلال بعزبة جلال والمهندس محمود حلمى والبيومى ببيت العبس ونصير بكفر الاربعين واسماعيل بكفر اسماعيل والخولى بالقرشية والخشاب بسمبو وعبد الحليم ووهدان ببنها والجز بيتبرة وقنديل بالرجدية والبدوى ببيت حبيب والشمراوى بالتلوية والمستشار ابو الوفا زهدى والاستاذ مصطفى كمال بالقاهرة والاستاذ محمود عبد العظيم بالمنصورة وسلام بابو كلس ووهدان بطه شبرا وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا شبرا بخوم منوفية

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت اول امس جنازة المرحوم
اللواء محمد عادل الحسينى
زوج السيدة سلوى الطرابلسى ووالد داليا وشريف وشقيق الاستاذ صلاح وسيد الحسينى ونسيب د. حلمى السيد وعائلة الطرابلسى وكمال سليمان بيليس ودرى كرم و د. رجائى رجب والعزاء اليوم ٢ شارع القياس بالروضة

رقدت فى الرب وشيعت جنازتها بالامس زهرة الشباب
ايمان تادرس حناوى
حرم سامى عبد الملك المراجع بخدمات مصر للطيران ووالدة الطفلين انجى ورانيا وحرم شقيق وجدى عبد الملك بمصر للطيران وشقيقة رمسيس الحناوى المحاسب القانونى ومدير حسابات الخطوط الجوية البريطانية زوج المحاسبة راحيل زكى مديرة المراجعة بشركة وولتكس وشقيقة الدكتورة ايفون رئيسة قسم ابحاث الدم بمستشفى منشية البكرى حرم الدكتور حلمى حكيم المدير العام بوزارة الصحة والدكتورة ابتسام بالمركز القومى للبحوث حرم الدكتور كمال شاكر الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية وابتهاج المدرسة الاولى بمدرسة التجارة بالمنصورة حرم المحاسب هانى ابراهيم وكيل مدرسة تجارة المنصورة والمحاسبة آمال المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المحاسب جلال حلمى رئيس شعبة بالجهاز المركزى للمحاسبات والدكتور امل بمجموعة المطرية الصحية حرم الدكتور سامى جرجس برعاية الطفل العباسية والكيميائية ازهار بالنصر للزجاج حرم المهندس منير كمال وقريبة ونسيبة عائلات القمص غبريال بولس وقناوى والسراينة بالقاهرة وطهطا والعزاء ١٣ شارع دمشق بروكسى مصر الجديدة

فقيد عائلة ابو جيمى بالاقصر ونقادة
انتقل الى الامجاد السماوية
الخواجا متى بباوى فليمون
التاجر بالاقصر
والد كل من برنابا وبنيامين وشيم ويعقوب وايليا التجار بالاقصر وطلعت المهندس بالمساحة وسامية المدرسة بالثانوية وحرم كل من عازر بولس المدرس بالثانوى وبشرى فكرى التاجر بادفو وشقيق وأرم بباوى التاجر بالاقصر وقريب ونسيب باقى عائلات ابو جيمى القوير والشاورش والقسيس والنحار وابو جلد والطح وابو شرقاوى والحواتكى وخريس وابو حب وابوعازر والتجار والنقولين والشامى والتمسامية ونوح بالاقصر ونقادة وادفو واسوان ومصر والسودان والعزاء تلغرافيا بالاقصر

انتقل الى الامجاد السماوية فقيد الشباب
المهندس نزيه
حنا نجيب بسطوروس




مدير عام
الشركة المتحدة
للمنتجات الغذائية بالصالحية

زوج السيدة ازيس عزيز رئيس مكتب بقسم الحاسبات الالكترونية بهيئة قناة السويس ووالد الانسة نيفين الطالبة بكلية الالسن شقيق الدكتور نبيل حنا والاستاذ هانى حنا المحاسب وحرم المرحوم نصرى فهمى وحرم المرحوم الدكتور محروس عبدالله وحرم الرائد عادل عزت والمكرسة طاسونى مريم حنا بدير القديسة دميانة وزوج ابنة عزيز عبد الملك بالمعاش وزوج شقيقة كل من عماد عزيز مدير مخازن بترايون والمهندس فايز بكندا والمهندس نبيل مدير المعدات بشركة شاركو الهندسية وحرم مدحت الضبع المراجع بضرائب الشركات المساهمة وحرم المهندس مختار حليم بشركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم وعم ريمون ولينيتبيل وايهاب ومينا ومارى وهانى وخال ناجى بطب عين شمس ويوسف بطب بيطرى القاهرة ومدحت ومرفت محروس ورفيق وفيفيان عادل وابن عم المرحوم جرجس فهمى والمرحوم نصرى فهمى والمرحوم نصوف فهمى والمرحوم الدكتور سامى فهمى وولسن فهمى المراقب العام بضرائب دمياط القاهرة وامين فهمى المراجع ببنك التنمية والائتمان الزراعى وفايق فهمى المراجع بالمصرية لتجارة الكيماويات وناصف مرقص المحاسب بشركة مصر للبترول ودكتور اشرف صموئيل بمكتب مايسر العلمى والانسة اوديت بالمصرية لاعادة التأمين وادنيل المدرسة بمصر الجديدة النموذجية بنات وسامح بشركة فايزر وماجد بتجارة عين شمس وابن خال الاستاذ الدكتور عاطف نخلة بامريكا ورؤوف المدرس بالثانوى ومجدى بمجلس كنائس الشرق الاوسط وصبرى المحاسب وعادل حليم بتجارة عين شمس وحرم منير غسان المحاسب بالشركة العربية للمقاولات وابن اخت عزت عزيز بالمعاش والد رائد عادل عزت وعاطف بامريكا والمرحوم جميل وابن اخت حرم كمال متياس الموجه بالثانوى ووالد الدكتور صفوت والمهندس رؤوف ونقيب شرطة ماجد وقريب ونسيب سيزوت زكى بالمعاش ورمسيس زكى بالمعاش ومهندس الهامى زكى عضو مجلس ادارة شركة المقاولات المصرية
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا والعزاء منزل الفقيد ٢٤ شارع الطيران مدينة نصر — القاهرة

بنك القاهرة بورسعيد
اسرة الفرع تشاطر الزميل الاستاذ عوض الويشى الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

فى ذمة الله
تنعى عائلتا
عبد السلام بالاسكندرية وشادى بالمنيا
فقيد الثقافة والفن
المخرج الكبير
شادى عبد السلام
فقدت مصر علما من اعلامها افنى شبابه وحياته فى خدمتها واحياء تاريخها وتراثها المخرج الفنان
المهندس شادى عبد السلام
والفقيد نجل المرحوم المستشار محمد بك عبد السلام والمرحومة السيدة احسان حسن شادى وشقيق السيدة مهيبه عبد السلام حرم الاستاذ السيد النحاس المحامى ورئيس شركة الكروم سابقا والمهندس سامى عبد السلام الخبير الاستشارى بامريكا ومصر زوج السيدة ليلى عبد السلام جعفر والمهندس ناجى عبدالسلام زوج السيدة ماجدة ابو شهبه ومدير عام شركة سلام للاعمال الزراعية والفقيد استاذ وزميل العمر للفنان صلاح مرعى
وعم وخال محمد سامى وحسين سامى بامريكا وامير سامى ومنى سامى وليلى سامى وكريمة ناجى والمهندس محمود النحاس والدكتورة مريدى النحاس وابن شقيق المرحوم عبد السلام بك محمود عضو مجلس الشيوخ السابق والاستاذ عبد المنعم محمود عبد السلام المدير العام بالجمارك سابقا والمرحومات حرم المرحومين الحاج محمد العدونى والسعيد بلبول ومحمود النحاس والسيدة حرم المرحوم حافظ غانم وابن شقيقة المرحومين محمد شادى وعبد الرحمن شادى عمدة المنيا وعضو مجلس النواب السابق وحسين شادى عضو مجلس النواب السابق والاستاذين رؤوف شادى وشادى حسن شادى والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ احمد همام والسيدة حرم الاستاذ الدكتور ظاهر السيد والمرحومات حرم المرحومين عبد الله جاد الحق وداوود سليمان ونظمى المواليى واللواء عبد العزيز عبد الكافى ومصطفى عبد الله وابن عم وخال المهندس محمود عبد السلام وزير النقل الاسبق والمهندس محمد عبدالسلام الخبير الاستشارى ومحمود عبد المنعم عبد السلام وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم المرحومين الاستاذ حسين المنياوى وامير البحار محمود بدر والاستاذ الدكتور فتحى سلطان واللواء الدكتور سامى كريم والمهندس حسين الشابورى والاستاذ احمد منير العيونى المحامى والمرحوم عبد السلام العيونى والقبطان عبد المنعم العيونى وحرم المرحومين احمد النجار والحاج ابراهيم شاكر وعبد المنعم حسن وحرم الاستاذ احمد الحلاوى والمهندسين محمد بلبول ومحمود بلبول والمستشار بهجت بلبول والاستاذين حسن بلبول وعبد السلام بلبول والدكتور فاروق بلبول وحرم المرحومين الزيات وعبد المنعم سعيد والاستاذ السيد النحاس المحامى والمرحومة رجية النحاس والسيدات زكية والهام ونجاة النحاس والمرحوم الاستاذ الدكتور مصطفى غانم واللواء عادل غانم والمستشار محمود غانم والدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس مجلس الوزراء السابق والمهندس مقبل غانم واللواء سمير غانم وحرم اللواء جلال زكريا وابن عمة وخالة المهندس هشام شادى وسهيل شادى وحرم العميد محمد كامل سالم وعمرو شادى وحرم المهندس سيف فهمى وحسن محمد شادى وحرم المرحوم العقيد سيد طاهر داوود وعلى شادى وعلاء شادى وعصام شادى وحرم الاستاذ محمد حنفى عضو مجلس هيئة قناة السويس وحرم المستشار على يوسف غلاب والمستشار سمير همام والاستاذ الدكتور سامح همام وحرم الاستاذ السيد موسى وكيل اول وزارة السياحة والمستشار حازم طاهر قنصل مصر بسويسرا والدكتور عادل طاهر وحرم المهندس حسن فهمى وعلى عبد الله جاد الحق واخوته والسيدة عزة عبدالله والمرحوم يحيى سليمان واسرته والاستاذ احمد شادى المحامى واسرته ومحمد على شادى واسرته وشادى على شادى واسرته والاستاذ عبد الرحمن محمود شادى واسرته وقاسم شادى واسرته والمرحوم عبد الغنى شادى واسرته وقريب عائلات الازرق بقصر هور وعبد الرؤوف بالبساتين والنحاس وجعفر بالاسكندرية وابوشهبه بالقاهرة واسماعيل غانم ومحمود سعيد والعيونى وبلبول وحافظ غانم والصورى وضيف ونقل والاباوى وكريم وشهيب وعوض بالاسكندرية وجادالحق وعبدالله وعامر وسليمان وحمد والقوصى وحنفى وغلاب وابو شناف والكاشف وابو العيون ومفتاح بالمنيا والنفلى وسالم بالشرقية
وستشيع الجنازة الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر من جامع عمر مكرم بالتحرير القاهرة حيث تقام ليلة المأتم
تلغرافيا :
عبدالسلام الزمالك القاهرة

تنعى مجلة ادب ونقد
الفنان الكبير
شادى عبد السلام
وتتقدم بعزائها لجميع ابناء الشعب المصرى فقد خسرت مصر برحيله فارسا من فرسانها العظام وفناننا حفر اسمه فى تاريخ الدنيا بعشقه واخلاصه لفنه ووطنه واذ تنعى المجلة فناننا الكبير تتقدم بعزائها الخاص لافراد اسرته اسكنه الله فسيح جنته

د. لطيفة الزيات ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية
تنعى الى الشعب المصرى ولاسرة الفنان الكبير شادى عبد السلام لاسهامه العظيم فى حقل الثقافة القومية والعالمية ولما قدمه من اجل الدفاع عنها حيث حمل رايتها فى كل انحاء الدنيا فما افدح الخسارة وما اقسى الحدث

مدرسة ابو قرقاص الثانوية التجارية تنعى ببالغ الاسى والحزن شقيقة الزميلة ربيعة حسن وللاسرة الصبر

فقيد عائلة الدغيدى بلجا وكفر الشيخ
شيعت اول امس جنازة المرحوم
الدكتور فتحى حسن الدغيدى
بجامعة قناة السويس
زوج الدكتورة فكرية سعد الدين دغيدى بجامعة قناة السويس ووالد هبه وسالى ونجلاء وشقيق الحاج على حسن الدغيدى التاجر بلجا وسمير حسن الدغيدى بالقوات الجوية وابن عم المحاسب محمد ورجب ونبيل عبد الحميد الدغيدى ومحمد رشاد الدغيدى وخال المهندس مجدى والدكتور محفوظ والمهندس جمال متولى على الدين وحسيب ونسيب وقريب العائلات بلجا وكفر الشيخ واجوارها وصهر المهندس سعد الدين عبد الصمد دغيدى ونجله الدكتور فتحى سعد الدين دغيدى وعديل المهندس عباس اباظة والدكتور مصطفى فهمى والمهندس زكريا الشيخ والمرحوم طلعت فايد

كلية العلوم
جامعة قناة السويس
بمزيد من الحزن والاسى ينعى الاستاذ الدكتور عميد كلية العلوم والوكيلان واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون والطلاب فقيد العلم والشباب
الدكتور فتحى حسن الدغيدى
المدرس بقسم الطبيعة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الكيمياء — علوم القناة
القسم يشاطر
الزميلة الدكتورة
فكرية الدغيدى
الاحزان لوفاة زوجها الزميل
المرحوم الدكتور فتحى الدغيدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة قناة السويس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة الزميل
الدكتور فتحى حسن الدغيدى
بقسم الطبيعة بكلية العلوم
الهمنا الله واسرته الصبر والسلوان

قسم علم الحيوان
بكلية العلوم جامعة قناة السويس ينعى الزميل الدكتور فتحى الدغيدى المدرس بقسم الفيزياء ولاسرته العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة الجزار والديدى بالسويس
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
محمد محمد يوسف
الشهير بـ
الحاج علوى الجزار
زوج الحاجه سميره الديدى ووالد الدكتور محمود يوسف والمهندس ممدوح والكيميائيه ساميه حرم المهندس محمود بكر والاستاذه ناهد ووداد وشقيق الحاج على والحاج رمضان التجار بالسويس وحسين بالمصانع الحربيه وزوج شقيقة كمال الديدى المدير بالطيران المدنى وعلى بشركة مصر للاستيراد والتصدير ومحمد بشركة ايجاك وقريب ونسيب عائلات الجزار والديدى بالسويس والطوخى بالقاهرة والعزاء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع بمصر الجديده

توفيت الى رحمة الله تعالى
الاستاذة عطيات على عبده
فقيدة عائلات السماحى والبقرى بسعود وعائلات ديور وابو عيش بالقصاصين والاسماعيلية وحرم المهندس عبد العال احمد عفيفى البقرى والاهل ينعون الفقيدة بالحزن والاسى تلغرافيا بسعود

الدكتور احمد هيكل
وزير الثقافة
ينعى بمزيد الحزن فنانا مصريا كبيرا وواحدا من اعز ابناء الوزارة
الاستاذ شادى عبد السلام
صاحب الابداع السينمائى والتشكيلى المتميز بالاصالة والانتماء ورقى المستوى اسكنه الله فسيح جنته وعوض الله مصر وثقافتها فيه خيرا والهم آله واصدقاءه وعشاق فنه الصبر الجميل

العاملون بمركز الفيلم التجريبى ينعون بمزيد الحزن والاسى استاذهم ورائدهم
الفنان شادى عبد السلام
ويرجون من الله ان يلهم عائلته واصدقاءه وتلاميذه الصبر والسلوان

خالد محيى الدين
والامانة العامة
وكل اعضاء حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ينعون الى الشعب المصرى الفنان
شادى عبد السلام
احد نجوم السينما المصرية وصانعى مجدها وعاشقى حضارتها وعمارتها حتى اصبحت افلامه واعماله تراثا سينمائيا رفيعا ويتقدمون لاسرة الفنان بخالص العزاء

حسين عبد الرازق
رئيس تحرير الاهالى
واعضاء مجلس التحرير والمحررين يتقدمون بخالص العزاء للشعب المصرى ولاسرة الفنان الكبير
شادى عبد السلام
وجميع ابناء الشعب المصرى فقد كان الراحل العظيم علامة مضيئة فى تاريخنا المعاصر وبفقده خسرت السينما العربية والعالمية واحدا من اعظم صناعها اسكنه الله فسيح جناته

نقابة المهن السينمائية
تنعى نقابة المهن السينمائية بمزيد من الحزن والاسى فقيد السينما المصرية الفنان الكبير
شادى عبد السلام
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

شيعت اول امس جنازة المرحوم
احمد على ريحان
مدير عام التفتيش بالشركة العربية لاستصلاح الاراضى زوج السيدة سميحة المبيوح الموجهة بالتعليم وشقيق فتحى ريحان جنوب القاهرة التعليمية والمرحوم المحاسب سمير ريحان ولوزة ريحان بجامعة القاهرة وسميحة واوسة ريحان ونسيب اسماعيل حسنى وابراهيم حسن وابن عمة المرحوم اللواء شرطة محمد المبيوح والمرحوم العميد شرطة سمير المبيوح وعديل الاستاذ زين الستريسى الموجه بالتعليم وابن خالة عبده محمد السيد واخوته وسيد محمد يوسف واخوته وعم حازم ورحاب وديانا وعلى واحمد وخال حنى وسوزان واحمد بجامعة القاهرة وزوج خالة المهندس هانى وحسين والاستاذة هدى المحامية وماجدة حرم المهندس حسن عبدالدائم بالكويت وزينب بالتعليم ومنى الستريسى بالكهرباء حرم مجدى جوهر بالمقاولون العرب وقريب عائلات ابو زيادة والمبيوح بطنطا والشيتانى بدفا تلغرافيا ١٨ ش الحديرة بالخضيرى السيدة زينب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
الشركة العربية
لاستصلاح الاراضى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والزميل
المرحوم الاستاذ المحاسب
احمد على ريحان
مدير عام التفتيش المالى والادارى بالشركة تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مصاب هدية والقاضى بدلجا
توفيت الى رحمة الله
المرحومة حرم الشيخ
عبد المجيد عبد الستار
والدة الدكتور صلاح بمستشفى اسكو وعلى المحامى وفايق المحاسب وحرم طه القاضى المدرس الثانوى بملوى وزوجة شقيق اللواء مصطفى وعبدالعال وسيد وزوجة عم السيد زكريا واخوته والكرام واخوته وعمة كامل ومحمود ويوسف بلتوبيس الوجه القبلى وفايق بالبحث العلمى وخالة المستشار قاسم عبد الرحمن واحمد عزبان وحسن الشربينى واخوته والدكتور محمد خليل بحميات اسيوط واخوته وزوجة ابن عم عبد الملك هاشم وحلمى عبداللطيف واخوته ومحمود عبد الله والدكتور يوسف هاشم بهندسة شبرا واخوته ونصر عبد الحكيم واخوته وعبد الحكيم محمد واخوته وحسن عبد اللطيف وزوجة خال عثمان فرغلى واخوته وعبد العزيز تونى واخوته وزوجة جد سيد عبد العزيز مدير نيابة مصر الجديدة وزوجة عم محمد عبد العاطى واخوته وطلعت توفيق واخوته وسيد عبد الله واخوته ومحمد عبد المحسن واخوته وزوجة عم حرم عبد النعيم على صالح بالجهاز المركزى ويوسف العوامى ببنك الاستثمار وعباس الصورى المدرس ونسيبة وقريبة عائلات الشربينى وابو المكارم وعطا وسرياوى بدلجا وحلاوة بابنوب ونور الدين بالدلنجون وكمال حريد بالزقازيق وحسن بنى شقير والصاوى بالعمارية والمغربى وياسين بملوى — والعزاء تلغرافيا — دلجا

شيعت امس جنازة فقيد الشباب
جرجس حبيب بطرس
زوج السيدة نادية رزق ووالد اشرف بتجارة عين شمس وايمن بالثانوى واماني وامير بالاعدادى وشقيق بطرس حبيب ووديع حبيب ولوسى حبيب وحرم سامى سليمان وحرم عدلى عوض الله وقريب ونسيب رزق مرقص ورمزى شاكر وسمير بطرس والمهندس حنا رزق واخوته تلغرافيا اشرف جرجس الزيتون

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
المرحوم سعد توفيق نسيم
زوج السيدة انجيل ماركو وشقيق نسيم وفايق وحرم حلمى شرابى وقريب عائلات الازرق بطهطا ودودو بصدفا وشبيب عائلات شرابى وتميان باسيوط وبنى بمنفلوط ومنى بينى محمد والقمص بدير ناسا ومارکو بابو تيج تلغرافيا نايله خاتون اسيوط

انتقل للامجاد السماوية ودفن بالبيونا
المرحوم جمال ساويرس نجيب
نجل ساويرس نجيب بالمعاش والسيدة ملاك مرقص وزوج ثريا جبران ووالد الطفلتين ايفيت ومفتولين وشقيق سعيد زوج تريزا يوسف وسهير حرم فؤاد اسكندر باستراليا وسمير زوج رينيه يونان وهانى زوج مارسيل وليم وسوزان خطيبة ممدوح ميلاد وسهير جبران يوسف والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء ش الكركى تلغرافيا ٣١ ش ابراهيم تكلا روض الفرج

معهد الخدمة بأسوان
تحويله الى كلية من عام ٨٧
وافق مجلس جامعة اسيوط برئاسة الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة على تحويل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان الى كلية وذلك تنفيذ للقرار الجمهورى الصادر فى هذا الشأن على ان يبدأ القبول من العام الدراسى ٨٧ — ١٩٨٨ .

دعم التعاون العلمى
بين عين شمس والجامعات البريطانية
بحث الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس مع مستر السودلى مستشار العلوم بالمركز البريطانى دعم التعاون بين الجامعة والجامعات البريطانية فى مجال البحوث العلمية والتكنولوجيا .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

يوميات

نحن العرب نعرف ان جوهر سياسة اسرائيل هو التوسع . وليس فقط عند الحدود التي تحتلها الآن . ولكن الى حدود اخرى . فقط مع اختيار التوقيت السليم . وهي تستخدم في كل توسع ماضيا وحاضرا وآتيا . حجة واحدة . هي : البحث عن الامن . والقطر الصغير الخائف على امنه من بحر عربي يحيط به . ونحن نعرف ان هذا الكلام مجرد دعاوى . ولكن العالم لايعرف او لايريد ان يعرف .

وحين تعرف الدنيا حين تعرف ـ بالدليل اليقيني الدامغ الذى لايقبل الجدل ـ ان اسرائيل لاتملك قنبلة ذرية فحسب . بل انها « قوة ذرية » بكامل معنى هذا التعبير . وانها بالتالى العضو السادس في النادى المقصور على خمس فقط . فان هذه الدعوى تصبح ساقطة تماما . وتدرك الدنيا ان العكس هو الصحيح . وان العالم العربى كله ـ والاسلامى ايضا ـ هو الذى يعيش تحت رحمة قوة جهنمية غذتها كل علوم الغرب . وخبراؤه وساسته . ومواده الخام اللازمة . من امريكا الى فرنسا الى جنوب افريقيا . ويصبح من الصعب عليها ان تبرر توسعاتها الراهنة . وتوسعاتها اللاحقة المحسوبة .

ثم ان معنى ذلك انها تحرج الجميع . فالاتحاد السوفيتى في مساوماته مع امريكا على الاسلحة النووية . يرفض اغفال وجود قوى نووية اخرى حليفة لامريكا هى انجلترا وفرنسا . فهل يستطيع الان ان يتجاهل وجود قوة نووية اخرى حليفة ـ بل اشد تحالفا ـ لامريكا . وتجاهلها القوة النووية السادسة وهو يتفاوض مع الولايات المتحدة على مايطالب به من « توازن نووى » بين الطرفين ...

.. واسرائيل هى « القوة النووية » الوحيدة التى لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية . لانها كانت تعمل لصنعها طيلة عشرين سنة . ونفى بيريز لما ازيح عنه الستار لم يحاول تصديقه طفل واحد . ولكن . لارد فعل حتى الان . لانه لايوجد اى رد فعل عربى .

ولايفهم القارىء اننى اطلب ببيانات شجب من حكومات عربية . ولابنداء تنديد من جامعة الدول العربية . فهى اشياء لاتفيد إلا في المزيد من لفت نظر العالم الى عجزنا . فنحن في عهد حكومات الشجب وامراء التنديد والاستنكار . ولسنا بعد في عهد حكومات العمل . والمبادرة . والتصرف ...

أحمد بهاء الدين

من غير عنوان



● تقيم هيئة الاستعلامات الاربعاء القادم ندوة بشيراتون الجزيرة عن اثار حرب اكتوبر العسكرية والسياسية يشترك فيها د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة . والكتاب : احمد بهاء الدين ومكرم محمد احمد ومحمد عبدالمنعم .

● ٧,٣٠ مساء الاحد القادم يفتتح فكرى صالح وكيل وزارة الثقافة معرض الفنان الخزاف محمد الشعراوى بالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك ... يستمر المعرض ١١ يوما .

● تقيم الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية حفل إستقبال لوفود الدول المشتركة في سباق الفراعنة الدولى الخامس للسيارات الذى يقام بمصر إبتداء من الاحد القادم تعزف فيه موسيقى البحرية وتقدم الزهور .

ايضا جمعية اصدقاء السائح ستهدى اعضاء الوفود مجموعة من النشرات السياحية عن الإسكندرية .

● حصل المؤلف الموسيقى الامريكى ليونارد برنشتين على جائزة « ارنست فون سيمز » في التاليف الموسيقى لعام ٨٦ التى تصل قيمتها إلى ٥٠٠ الف فرنك .

برنشتين ولد في لاورنس عام ١٩١٨ وهو الذى اعد موسيقى فيلم « الحى الغربى » .

١٧ دولة فى بينالى القاهرة الدولى الثانى

* قرر المركز القومى للفنون التشكيلية ان يتم افتتاح بينالى القاهرة الدولى الثانى والذى يقام بقاعة النيل بالجزيرة وقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك ٣٠ الشهر القادم .

يشترك في البينالى هذا العام ١٠ دول عربية هى : الاردن والعراق والكويت والسودان والصومال والبحرين وعمان وقطر وفلسطين ومصر الى جانب ٧ دول اوربية هى : فرنسا واسبانيا والنمسا والمانيا الغربية ويوغوسلافيا واليابان وقبرص .

وصرح د . مصطفى عبدالمعطى رئيس الادارة المركزية للفنون التشكيلية ان البينالى يهدف الى تحقيق تلاحم مستمر بين الفنون التشكيلية العربية المعاصرة في مختلف الأقطار العربية وصولا الى تاكيد مكانة الفن العربى التشكيلى المعاصر بين فنون العالم الحديث . وقد تقرر ان يكون البينالى هذا العام في فنون التصوير والنحت والجرافيك .

بينالى القاهرة الدولى يقام كل عامين وكانت المرة الاولى في عام ١٩٨٤ وكانت للدول العربية فقط .

فرقة امريكية تقدم أول باليه مصرى فى فلوريدا


مشهد من باليه اوزوريس

* هى أول مرة تقدم فرقة باليه امريكية عرضا مصريا عندما تعرض فرقة جاكسون للباليه بولاية فلوريدا باليه « اوزوريس » الشهر القادم في امريكا .

الباليه حول اسطورة إيزيس واوزوريس اعد موسيقاه جمال عبدالرحيم وصمم رقصاته واخرجه عبدالمنعم كامل مدير فرقة الباليه المصرية . والذى سيشارك في امريكا في هذا العرض عندما يقوم بدور « اوزوريس » .

عبدالمنعم كامل .. الراقص الأول بالفرقة منذ نشاتها تخرج من معهد الباليه في اوائل دفعاته . وهذا الاسبوع رقى إلى درجة استاذ بمعهد الباليه إلى جانب عمله كمشرف على فرقة الباليه المصرية .

٨ أغنيات لسهير البابلى !

* سهير البابلى التى اشتهرت كممثلة مسرحية يبدو انها ستتجه للغناء ايضا فبعد ان شاركت شادية في مسرحية « ريا وسكينة » ومارست معها تجربة الغناء سجلت هذا الاسبوع ٨ اغنيات من كلمات بهجت قمر وسمير الطائر .

.. و السيرك الروسى يعرض لجمهور القاهرة

* لأول مرة منذ سنوات طويلة يصل وفد من لاعبى ولاعبات سيرك موسكو لتقديم عرضهم مع السيرك القومى إبتداء من يناير القادم ولمدة ٣ اشهر .

المعروف ان السيرك القومى كان قد استعان بعدد من المدربين السوفيت في بداية إنشائه في الستينات بعدها استضاف السيرك السوفيتى عددا من لاعبينا لتدريبهم في موسكو منهم محمد الحلو وابراهيم الحلو مدرب الاسود ، وكذلك مدرب الدببة . وايضا تم تدريب لاعبى الفقرات الرياضية .

السيرك السوفيتى يصل إلى مصر في إطار التبادل الثقافى بين البلدين .

حفيد تشرشل فى القاهرة

* يصل الى القاهرة حفيد تشرشل اللورد نيكولاس سومز عضو البرلمان وسكرتير الشئون الخارجية لحزب المحافظين لحضور الاحتفال الذى يقيمه ابراهيم نسوقى مدير فندق « مينا هاوس اوبروى » بمناسبة افتتاح جناح تشرشل والذى كان قد اقام فيه عند زيارته للقاهرة خلال الحرب العالمية الثانية .

الحفل يقام الثلاثاء القادم ويحضره وزير السياحة ومحافظ الجيزة والسفير البريطانى في القاهرة .

وفاه المخرج التليفزيونى إبراهيم عبد الجليل فى لندن

* توفى في لندن بعد مرض طويل المخرج التليفزيونى ابراهيم عبد الجليل . كان المخرج قد حصل على جائزة الاخراج التلفزيونى عام ١٩٦٩ في مصر . ثم انتقل للعمل في تليفزيون العراق الشقيق حيث حصل على جائزة الاخراج التليفزيونى هناك عام ١٩٧٦ . وهو متزوج من الفنانة العراقية شميم رسام وله ولد وبنت اكبرهما في التاسع من عمره

مصر تشترك فى المؤتمر الدولى لجراحى الجهاز الهضمى

* اشتركت مصر في اكبر مؤتمر دولى لجراحى الجهاز الهضمى يعقد كل ٤ سنوات مرة في احدى القارات . عقد هذا العام في البرازيل وناقش امراض الجهاز الهضمى والوسائل الجراحة الجديدة لعلاجها .

مثل مصر في المؤتمر د . احمد شفيق استاذ الجراحة ورأس جلستين من المؤتمر . كما ناقش المؤتمر بحثا جديدا له عن العلاقة بين امراض المستقيم والشرج وامراض المسالك البولية . اعتبره المؤتمر ضمن اكبر ١٠ جراحين عالميين ضيوف شرف للمؤتمر .


.. مش شايف حاجة خالص يا دكتور